في الدستور الثقافي

- دراسة فنية - سايكولوجية في براري الحمى لابراهيم نصر الله
- قصائد جديدة لحسب الشيخ جعفر
- حواران .. مع ايزابيل اللندي والناقد مازن عصفور
- سينما .. حول التجربة السينمائية لصاحب حداد
- المشهد الثقافي - التكنولوجي
- قراءات .. ما بعد الجرة.
- مسرح .. كيف نقرأ المسرح المعاصر
- فضائل الادب الشعبي
- بانوراما الدستور الثقافي
- لوحة وتعليق

الملحق الاسبوعي مجانا مع العدد

٢٠٠ فلس



٣٢ صفحة

سؤال ينتظر الاجابة
ظاهرة غريبة في سماء الدوحة

الدوحة – بترا – بدت في سماء الدوحة فجر امس الاول ظاهرة غريبة حيث شاهد العشرات وربما المئات خطا عموديا احمر اللون يتوهج بشكل متقطع وبطيء، وبدا وكأنه انعكاس ضوئي على الغيوم حيث شاهده البعض في الساعة الثانية والنصف فجرا وشاهده آخرون لدى ذهابهم الى صلاة الفجر ولكن لم يستطع احد ان يجد تفسيرا علميا او ان يكشف غموض هذه الظاهرة. وقالت صحيفة الراية القطرية ان مصادر رسمية اوضحت ان الظاهرة نتيجة لانعكاس الشعلة المتوهجة في «امسيعيد» على السحب وان عملية التوهج والابطاء ناتجة عن حركة الرياح.. هذا التبرير لم يكن مقنعا لانه يحدث لاول مرة ولان شعلة «امسيعيد» ظلت تتوهج لسنوات دون ان تحدث ظاهرة مماثلة وما زال السؤال ينتظر الاجابة.

الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨م/ رقم العدد ١٠٩٥٨/ السنة الحادية والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 20 FEBRUARY - 1998, NO 10958 - VOL 31 - AMMAN

يلتقي شيراك ويشارك في ندوة عن «الاسلام والمسيحية» اليوم

الحسن يبحث مع انان مهمته في بغداد وضرورة الاتفاق لتجنيب المنطقة الويلات



سمو الامير الحسن يشارك بلندن في مؤتمر «دور الدين في التنمية»، ويظهر اسقف كانتربري، د. جورج كاري، وجيمس ولفنستون رئيس البنك الدولي، الاغاخان وآخرون. (ا.ف.ب)

باريس - من حمدان الحاج: علمت «الدستور» ان سمو الامير الحسن ولي العهد التقى في الساعات الاولى من نهار يوم الجمعة السيد كوفي انان الامين العام للامم المتحدة في باريس التي وصلها سموه منتصف الليلة الفنية بالتوقيت المحلي.

وعلمت «الدستور» كذلك ان محادثات سمو الامير الحسن والسيد انان تناولت المهمة التي يقوم بها الاخير بتكليف من مجلس الامن الدولي لزيارة بغداد في محاولة منه لنزع فتيل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

البقية..................١٦

يملك هامشا للمناورة وبغداد وعدت بالتعاون بايجابية

أنان يبدأ مهمة الفرصة الاخيرة في العراق



طائرة من طراز (اف - ١٤) مقاتلة تقلع من على متن حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن الراسية في مياه الخليج. (ا.ف.ب)

عواصم – وكالات الانباء: يبدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اليوم مهمة الامل الاخير والرامية الى تجنب ضربة عسكرية الى العراق حيث خفضت الامم المتحدة عدد موظفيها.

وحصل انان من مجلس الامن على هامش مناورة للبحث عن ترتيبات تأخذ في الاعتبار عدم الانتقاص من كرامة العراق.وحدد الامين العام الذي تعتبر مهمته في العراق الاكثر حساسية التي يقوم بها التأكيد على انه يملك فرصا معقولة للنجاح.

وشدد على ان العراقيين انفسهم تعهدوا التعاون بشكل جدي وبناء، واضاف «نملك عناصر النجاح اذا عمل الجميع بنية حسنة وبعزم وتصميم لتجنيب السكان حملم دم لا نفع منه.ورأى ان العراق بغنى عن تدخل عسكري جديد شأنه في ذلك شأن المنطقة والعالم بأسره.

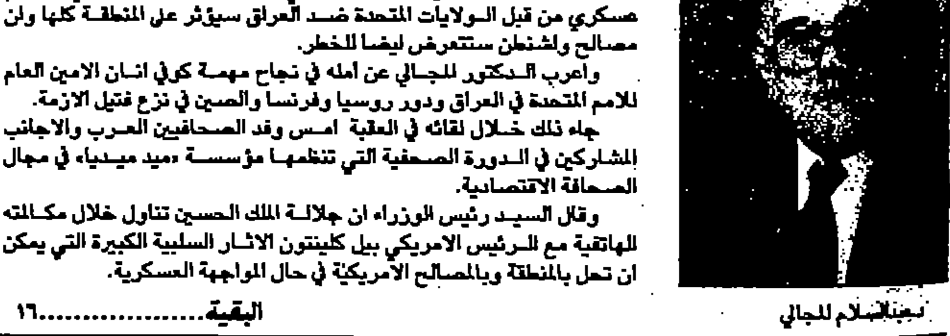
وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء امس ان فرنسا تدعم الامين العام في مهمته ودعا العراق الى القبول باقتراحاته التي تعكس مطالب المجتمع الدولي.

البقية ص ١٦ التفاصيل ص ١٤ـ ١٥

(الدستور)

تنشر نص التقرير الكامل للجنة التحقيق الاسرائيلية في حادث اغتيال خالد مشعل

ص١٩



Commission of Inquiry into the Events in Jordan
September 1997

Report

Members of the Commission
Dr. Joseph Ciechanover
Lt. Gen. (res.) Rafi Peled
Maj. Gen. (res.) Dan Tolkovsky

February 1998

غلاف التقرير

التقى الصحافيين المشاركين في دورة «ميد ميديا» في العقبة

المجالي يلمح لامكانية تغيير الموقف الامريكي من العراق

عبدالسلام المجالي

العقبة ـ الدستور: لمح الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الى امكانية حدوث تغيير في الموقف الامريكي تجاه العراق وقال ان اي هجوم عسكري من قبل الولايات المتحدة ضد العراق سيؤثر على المنطقة كلها وان مصالح واشنطن ستتعرض ايضا للخطر.

واعرب الدكتور المجالي عن امله في نجاح مهمة كوفي انان الامين العام للامم المتحدة في العراق ودور روسيا وفرنسا والصين في نزع فتيل الازمة.

جاء ذلك خلال لقائه في العقبة امس وفد الصحافيين العرب والاجانب المشاركين في الدورة الصحفية التي تنظمها مؤسسة «ميد ميديا» في مجال الصحافة الاقتصادية.

وقال السيد رئيس الوزراء ان جلالة الملك الحسين تناول خلال مكالمته الهاتفية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاثار السلبية الكبيرة التي يمكن ان تحل بالمنطقة وبالمصالح الامريكية في حال المواجهة العسكرية.

البقية..................١٦

لجنة المقاطعة توافق لشركات أردنيةعلى عقود تصدير للعراق بـ ٨,٣٧ مليون دولار

عمان – بترا – صدرت موافقات جديدة عن لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن الدولي لشركات اردنية على حساب مذكرة التفاهم الثانية للموقعة بين العراق والامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء والدواء» بلغت قيمتها ٨,٣٧١,٦٤٤ دولارا لستة عقود.

وقال الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين انه بهذه الموافقات يصبح مجموع العقود للشركات الاردنية ٧٥ عقدا من اصل ١٠٩ عقود وقيمتها لغاية الان ٩٨,٢٥٥,٦٣٦ دولارا لتصبح مجموع موافقات العقود للشركات الاردنية للمرحلة الاولى والثانية ٢٠٧,٥٥٢,٢٩٣ دولارا.

واضاف ان الموافقات الجديدة هي: ادوية بشرية بقيمة ٥,٩٣٠,٣٩٤ دولارا اكياس بلاستيكية بقيمة ٨٢٢,٥٠٠ دولار صابون تواليت بقيمة ١,٦١٨,٧٥٠ دولارا.

واكد ان الوزارة ستواصل اتصالاتها مع المندوبية الدائمة للاردن في الامم المتحدة للحصول على الموافقات للعقود المتبقية لشركات اردنية مختلفة.

مزاعم اسرائيلية عن فقد حوالة بـ ٥٠ مليون دولار

د. خلف : اتفاقية المنحة مع اميركا تصلنا في نيسان القادم

د.ريما خلف

عمان – الدستور : قالت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط ان الاردن لم يتلق حتى الان مبلغ ال ٥٠ مليون دولار، وهي منحة من الولايات المتحدة الاميركية للاردن وانه من المقرر ان تصل هذه المنحة في شهر نيسان القادم.

وقالت الدكتورة خلف في تعقيب على المزاعم الصحفية الاسرائيلية عن فقدان حوالة ارسلتها اسرائيل الى واشنطن كي تحول الى الاردن لكنها لم تصل حتى الان قالت اننا غير معنيين في هذا الامر وان اتفاقية المنحة هي مع الولايات المتحدة.

واضافت وزيرة التخطيط ان الامر يتعلق بين واشنطن وتل ابيب التي كانت الولايات المتحدة قد دفعت كامل قيمة مساعداتها المدنية لاسرائيل ومن ضمنها المنحة المقررة للاردن.

وقالت يبدو ان اسرائيل لم تقم بتحويل مبلغ الخمسين مليون دولار الى واشنطن.

البقية..................١٦

مسؤول سوداني يستبعد اقرار التعددية السياسية وتشكيل أحزاب

الخرطوم – (اف ب) – استبعد والي الخرطوم مجذوب الخليفة اقرار التعددية السياسية وتشكيل احزاب تختلف برامجها عن برنامج المؤتمر الوطني وهو هيئة مؤيدة للحكومة منبثقة عن مؤتمرات المناطق، وتتمتع بتمثيل قوي في المجلس الوطني السوداني (برلمان).

وقال الخليفة في تصريح نقلته صحيفة "الشارع السياسي" امس ان "التعددية مرفوضة بصيغتها المعروفة" و"حرية تشكيل الجمعيات لا تعني بالضرورة التعددية، لكن هذا قد يكون ممكنا داخل المؤتمر الوطني لانه منظمة واسعة تنتهج المبادىء الاساسية للامة".

وقال الخليفة، عضو الجبهة القومية الاسلامية المحظورة رسميا والتي تتمتع بنفوذ في الحكم، ان "المؤتمر الوطني لن يسمح بتشكيل اي مجموعة (سياسية) تنتهج برنامجا مختلفا لا يتوافق مع هذه المبادىء".

ولكن الزعيم حسن الترابي، زعيم الجبهة القومية الاسلامية، انتخب امس الاول امينا عاما للمؤتمر الوطني، الى جانب كونه رئيسا للبرلمان السوداني.

اسرائيل تبقي على ممثليتها التجارية في عمان

تل ابيب – بترا – قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «ايف شيرون» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قرر الابقاء على فتح الممثلية التجارية الاسرائيلية في عمان.واضاف يقول ان هناك اصواتا داخل الحكومة الاسرائيلية كانت تطالب باغلاق الممثلية وان رئيس الوزراء الاسرائيلي تلقى مذكرة حول هذا الموضوع توصي بالابقاء على الممثلية مفتوحة بعد ورود انباء نشرتها صحيفة معاريف الاسرائيلية حول دراسة امكانية اغلاقها ودعم وزارةالصناعة والتجارة الاسرائيلية لهذا الاقتراح.وقال ان هناك مشاكل بيروقراطية داخل الحكومة الاسرائيلية تحول دون تطوير العلاقات مع الاردن بسبب الاراء المختلفة للوزارات المعنية.

فعاليات اربد تخلت عن المسيرة ودعت الى تجمع تضامني مع العراق

اربد ـ الدستور: التزم ممثلو الاحزاب السياسية والفعاليات النقابية والشعبية في اربد بقرار محافظ اربد منع المسيرات اليوم تأييدا للشعب العراقي الذي صدر بعد تقديم طلب لهذه الغاية في وقت سابق لكنهم دعوا الى تنظيم تجمع تضامني عقب صلاة الجمعة امام مسجد الامام حسن البنا.

وقد حمل السيد قفطان المجالي محافظ اربد دعاة التجمع المسؤولية وما ينتج عنه من اخلال بالامن والاستقرار وقال ان قرار المنع ساري المفعول يشمل كذلك التجمع امام المساجد مهما كانت الاسباب والمبررات لان للمساجد حرمتها وهي للعبادة ومنارات هدى يجب حمايتها من دعاة الفتنة وتشكيك الكلمة. ويرى السيد المحافظ ان هذا المنع القانوني يأتي لمصلحة الوطن والمواطن ووقوف الجميع صفا واحدا خلف القيادة الهاشمية في مسعاها نحو حل الازمة في المنطقة سلميا وتجنيب العراق والمنطقة الحل العسكري.وكان ممثلو احزاب جبهة العمل الاسلامي والشيوعي الاردني والشعب الديمقراطي والبعث الاشتراكي والبعث التقدمي والوحدة الشعبية والعمل القومي ولجنة مجمع النقابات المهنية واتحاد طلبة جامعة اليرموك والجبهة الدستورية وعدد من ممثلي الفعاليات الشعبية قد اجتمعوا في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي امس الاول وتدارسوا قرار المحافظ وقرروا الالتزام بعدم تنظيم مسيرة حاشدة تأييدا للشعب العراقي، والاكتفاء بتجمع تضامني عقب صلاة الجمعة امام مسجد الامام حسن البنا.

الرئيس اليمني يبدأ زيارة لاندونيسيا

جاكرتا – (اف ب) – اعلنت الوكالة الوطنية الاندونيسية للانباء "انتارا" ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وصل امس الى جاكرتا في زيارة رسمية الى اندونيسيا تستمر اربعة ايام.واستقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو في قصره في وسط جاكرتا الرئيس اليمني. ومن المقرر ان يعقد الرئيسان اجتماعا رسميا اليوم.وسيزور الرئيس صالح الذي يرافقه وفد كبير من الوزراء ورجال الاعمال، احواض بناء السفن في سورابايا (جنوب) قبل ان يتوجه الى جزيرة بالي. ومن المقرر ان يعود الى بلاده الاحد المقبل.واضافة الى محادثاتهما بشأن المسائل الدولية، سيوقع الرئيسان اتفاقات تدور حول التجارة والاستثمارات وكذلك اتفاق اطار بشأن انشاء لجنة مشتركة ثنائية.

بؤرة استيطانية يهودية جديدة تقام في نيسان في القدس العربية

القدس المحتلة – (اف ب) – قال مصدر في حركة استيطانية يهودية امس ان ١٢ عائلة يهودية ستقيم ابتداء من منتصف نيسان المقبل في الحي العربي من مدينة القدس القديمة التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧.

وصرح مسؤول في حركة "عتيريت كوهانيم" لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان ست عائلات اخرى ستقيم في الحي نفسه خلال الصيف القادم.

واضاف هذا المسؤول ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو اعطى موافقته على هذه العملية بعد اغتيال طالب يهودي متشدد قبل ثلاثة اشهر بايدي فلسطينيين في الحي العربي من المدينة القديمة.

ومنذ ذلك التاريخ بدأت "عتيريت كوهانيم" حملة لجمع التبرعات وبدأت في ترميم مساكن اشترتها في الحي بهدف تحضيرها لاقامة المستوطنين.

وفي نفس الاتجاه قال وزير البنى التحتية ارييل شارون لوكالة فرانس برس مساء اول امس ان المشروع الاستيطاني على جبل ابو غنيم يشمل سبعة الاف مسكن، اي بزيادة ٥٠٠ مسكن عما اعلن سابقا.

رأي الدستور

زيارة محفوفة بالامل والقلق

مع وصول الامين العام للامم المتحدة الى بغداد هذا اليوم تتحول الانظار والاهتمامات العالمية الى العاصمة العراقية، لمتابعة ومراقبة كل ما يمكن ان يصدر عن محادثات السيد كوفي انان مع القيادة العراقية التي سبق لها ان ارسلت ما يكفي من الايحاءات الايجابية على استعداد العراق للتجاوب مع جهود الامين العام للامم المتحدة.

وليس من شك في ان وصول كوفي انان الى بغداد يعد تطورا باعثا على الامل بامكانية وقف الانجراف الاميركي المتزايد نحو الحرب، خصوصا وان الامين العام يصل العراق وهو مخول من قبل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بالتوصل الى حل يكون مقبولا لدى كل من القيادة العراقية والادارة الامريكية اللتين تسود بينهما شكوك عميقة.

وقد تكون التحولات الجارية في الرأي العام الاميركي والاوروبي، المناهضة لشن حرب تدميرية ضد بلد محاصر، باعثا آخر على الامل بامكانية تحقيق الامين العام للامم المتحدة بعضا من الاهداف المنشودة وراء مثل هذه الزيارة التي تأتي في وقت شديد الحرج لكل

البقية..................١٦

بائع كعك يقتل صاحب مطعم

عمان – الدستور: اقدم بائع كعك على قتل صاحب مطعم في منطقة صالحية العابد بعد ان طعنه في القلب اودت بحياته وذلك امس الاول.

والتفاصيل كما حصلت عليها «الدستور» تتلخص في ان بائع الكعك اخذ يبيع الكعك والبيض امام المطعم لمدة يومين ومعه ابن عمه، مما دفع المارين لشراء الكعك والبيض، ولهذا طلب صاحب المطعم منهما الابتعاد عن محله الذي يبيع فيه ساندويتشات، وبعدها حصلت مشادة كلامية بينهما انتهت بأن احضر صاحب المطعم خشبة لكن بائع الكعك تناول الموسى الذي يستخدمه في عمله وقام بطعن صاحب المطعم طعنة قاتلة.

وقد القي القبض على بائع الكعك وابن عمه على الفور.

وتولى السيد عماد الكيلاني مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى التحقيق في ملابسات هذه الجريمة.

بعد الغاء عمليات الاقتراع في عدة مكاتب

نصف مليون هندي يصوتون مرة ثانية



زعيم الحزب الديني (جماعة الاسلام) يتحدث في مهرجان في مدينة هندية. (رويترز)

نيو دلهي – ا.ف.ب: اكدت اللجنة الانتخابية المستقلة في الهند ان اكثر من نصف مليون هندي ادلوا باصواتهم مرة اخرى امس بعد الغاء الانتخابات التشريعية في اكثر من الف مكتب انتخابي بسبب اعمال عنف وعمليات غش.

وبدأت الهند الاثنين انتخاباتها التشريعية الثانية في اقل من عامين. وقد تخللت عمليات الاقتراع التي ستستمر في ٢٢ و ٢٨ شباط و السابع من آذار، اعمال عنف خصوصا في بيهار (شمال شرق) اسفرت عن مقتل نحو ٣٠ شخصا.

وعاد الناخبون امس مرة ثانية للاقتراع في بيهار واوتار براديش (شمال) وكرناتاكا (جنوب) ومانيبور (شمال شرق) وراجستان (شمال غرب). وستنظم انتخابات جديدة اليوم في مناطق اخرى.

ورغم العملية الانتخابية التي جرت تحت مراقبة امنية مشددة وقعت الاثنين عدة هجمات على مكاتب الاقتراع ونهبت الصناديق ومورست عمليات ترهيب ضد الناخبين.

مقاتلات اسرائيلية تجري تدريبات في الاجواء التركية

انقرة – الدستور (خاص) :

افادت معلومات ان عددا من الطائرات الاسرائيلية من طراز (اف – ١٥) و(اف – ١٦) التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي تقوم بتدريبات جوية مشتركة في الاجواء التركية مع الطائرات التركية من ذات الطراز وتتم هذه التدريبات في اطار التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي – التركي الذي تحقق مؤخرا.وعلم ايضا ان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو، الذي كان قد قام بزيارة خاصة الى تركيا مؤخرا، قد اجتمع مع قادة سلاح الجو التركي لهذا الغرض وبحث معهم الوضع الخطير في منطقة الخليج.

طقس بارد نسبيا مع زخات من المطر

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون بقية هذا اليوم باردا نسبيا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شرقية الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

مباحثات تجارية اردنية فلسطينية

الملقي: الاجراءات الاسرائيلية تعيق زيادة التبادل التجاري

المصري: ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقات الاقتصادية الموقعة

عمان – الدستور – عقدت في وزارة الصناعة والتجارة امس مباحثات تجارية اردنية فلسطينية ترأس الجانب الاردني فيها الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين والجانب الفلسطيني السيد ماهر المصري وزير التجارة.

وقال الدكتور الملقي ان هذه المباحثات تأتي تنفيذا لقرارات اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة والتي عقدت في شهر كانون الاول الماضي في مدينة رام الله.

وقال.. اننا نامل ان نستطيع من خلال هذه المباحثات وضع ارضية مناسبة لانطلاقة اقتصادية للعام الحالي، وتحرير الاقتصاد الفلسطيني من المعوقات التي يضعها الجانب الاسرائيلي على حرية التبادل التجاري بين السلطة الوطنية الفلسطينية والدول العربية كافة.

وبين الدكتور الملقي ان حجم التبادل التجاري بين البلدين دون مستوى الطموحات ويعتبر ضعيفا بكل المقاييس، مشيرا الى انه لم يتجاوز ٣٢ مليون دولار خلال العام الماضي.

واوضح ان تدني حجم التبادل التجاري ناتج عن المعيقات الاسرائيلية التي توضع على المعابر بين الاردن وفلسطين، بالاضافة الى عدم التطبيق الكامل لاتفاقية باريس فيما يتعلق بقوائم السلع وكمياتها.

وفيما يتعلق بالمعوقات الاخرى كعدم تحمل جسر الملك حسين لتدفق البضائع بين البلدين اوضح الدكتور الملقي ان هناك منحة يابانية لتوسيع جسر الملك حسين، وان وزارة الاشغال العامة بصدد الانتهاء من وضع التصاميم الفنية لذلك، وقال ان اقامة الجسر الجديد ستعمل على زيادة التبادل التجاري والسلعي وحركة الافراد بين البلدين.

واعرب الدكتور الملقي عن استعداد الاردن لتقديم كافة التسهيلات والمساعدات الممكنة للجانب الفلسطيني، وتوطيد كافة العلاقات بما في ذلك المجالات الاقتصادية والتجارية.

وقال.. ان هذا الاجتماع ليس للتفاوض وانما للتعاون والتنسيق بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين ويعكس توجيهات القيادة في البلدين الشقيقين.

ومن جانبه اكد السيد ماهر المصري عمق العلاقات التجارية والاقتصادية التي تربط البلدين.

وقال اننا نسعى الى تطوير هذه العلاقات وترقيتها على ارض الواقع بشكل اوسع، خاصة وان هناك تطابقا في وجهات النظر بين الجانبين الاردني والفلسطيني، مشيرا الى ضرورة التزام الطرف الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقيات التجارية والاقتصادية الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وكذلك توسيع قاعدة التبادل التجاري بين فلسطين والاردن.

واشار الى وجود اجتماعات فلسطينية اسرائيلية تسبق الاجتماع الاردني الاسرائيلي الذي سيعقد في عمان الاسبوع المقبل لبحث المواضيع القائمة ومحاولة تذليل العقبات التي تعترض عملية التبادل التجاري.

وحول امكانية عقد اجتماع ثلاثي اردني فلسطيني اسرائيلي قال ان ذلك ممكن وقد يحدث في وقت لاحق بالاتفاق مع الجانب الاردني من اجل وضع الامور امام الطرف الاسرائيلي بشكل موحد.

وقال .. نامل ان يتم هذا الاجتماع قريبا وسيتم طرحه خلال لقاءاتنا مع الجانب الاسرائيلي.

واوضح ان معظم المعوقات هي من الطرف الاسرائيلي وان تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي سيعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن وفلسطين.

وحول العلاقات الفلسطينية العربية قال اننا نسعى الى توطيد اواصر التعاون التجاري مع الدول العربية من خلال الاردن ومصر.

واشاد المصري بالمشاركة العربية في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي والجلسة الاخيرة التي عقدت بعد قرار تنفيذ التخفيضات الجمركية بين الدول العربية الاعضاء مشيرا لدور هذه القرارات في زيادة التبادل التجاري العربي.

● من المباحثات

بكلفة ٥٠٠ ألف دينار

توقيع اتفاقية مشروع تطوير المصادر الزراعية في اقليم البتراء

عمان – بترا – وقعت وزارة السياحة والآثار ووزارة الزراعة «دائرة الحراج» في وزارة السياحة امس اتفاقية مشروع تطوير المصادر الزراعية في اقليم البتراء بكلفة تبلغ ٥٠٠٫٠٠٠ دينار، والذي يأتي ضمن مشروع تطوير السياحة الثاني الممول من البنك الدولي.

وبموجب الاتفاقية التي تستغرق سنتين تقوم دائرة الحراج بزراعة الاشجار المثمرة والحرجية في اربع مناطق مخصصة لذلك ضمن اقليم البتراء واقامة نظام ري حديث للاشجار الموجودة والاشجار التي سيتم زراعتها بمساحة ١٥٠٠ دونم بما في ذلك اقامة خزانات مياه خرسانية وانشاء سلاسل حجرية وصيانة السلاسل القديمة في المزارع بما يخدم لغراض الزراعة وحماية التربة وتجميل جوانب الطرق السياحية في الاقليم وصيانة قنوات الري القديمة في بساتين وادي موسى والمحافظة عليها.

وقال السيد مجحم الخريشه وزير الزراعة الذي وقع الاتفاقية عن وزارة الزراعة عقب التوقيع ان هذا المشروع هام جدا ويشمل اقليم البتراء بمساحة حوالي ١٧٠ الف دونم مشيرا الى انه سيزرع هذا العام بحدود نصف مليون غرسه في الاراضي الحرجية وتطوير الاراضي المملوكه للناس بحيث تقدم لهم الغراس والاشتال وحفر الابار وسيكون هناك تطوير ريفي للمنطقة. واضاف ان البتراء هامة بالنسبة لنا كمعلم سياحي عام ويجب ان يواكب هذا المعلم السياحي تطوير المنطقة زراعيا وتنمويا بكل الاتجاهات مشيرا الى ان كلفة المشروع تتراوح من ٩ الى ١١ مليون دينار وان هذا التوقيع مساهمة من البنك الدولي لاقليم البتراء وحصلنا منه على مبلغ ٧٥٠ الف دولار للواقع الزراعي والجانب الزراعي.

وقال السيد الخريشة انه فيما يتعلق بوزارة الزراعة سيكون هناك اموال مخصصة لهذا المشروع وطمأنا المواطن في تلك المنطقة باننا سنطور ارضه على نفقتنا ولن ننزع الملكية ولكن ربط المناطق الحرجية والاراضي التابعة للدولة بالاراضي المملوكه بحيث يصبح هناك منطقة خضراء تتكامل مع طبيعة واهمية البتراء سياحيا حاضرا ومستقبلا مبينا ان وزارة السياحة من خلال اقليم البتراء وسوف يكون لهم دور اخر مكمل لدور وزارة الزراعة في تطوير البتراء كمعلم سياحي هام للسنوات القادمة.

من جهته قال السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار الذي وقع الاتفاقية عن وزارة السياحة ان مشروع المصادرالزراعية الذي تم التوقيع عليه هو جزء من المشروع السياحي الثاني في المملكة والذي يشمل البتراء ووادي رم والكرك وجرش مشيرا الى مشروع المصادر الزراعية بالذات تركز على موضوع منطقة وادي موسى والطيبة ومنطقة اقليم البتراء.

ولضاف ان مساهمة وزارة السياحة من القرض الذي قدمه البنك الدولي تبلغ ٦٥ بالمائه و ٣٥ بالمائه من مخصصات وزارة السياحة وهذا يعد جزءا بسيطا من المشروع الكبير الذي سيعطي للبتراء جمالا مشيرا الى اننا في وزارة السياحة نسعى الى السياحة البيئية.

تحت عنوان (معا من اجل اسرة سعيدة)

افتتاح الاجتماع التمهيدي للحملة الوطنية للسكان

الفرحان: معالجة القضايا السكانية وفق منهجية علمية واقعية

عمان / بترا / افتتح الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير العمل رئيس اللجنة الوطنية للسكان امس في فندق عمرة الاجتماع التمهيدي للحملة الوطنية للسكان معا من اجل اسرة سعيدة الذي تعقده الامانة العامة للجنة بالتعاون والتنسيق مع مركز برامج الاتصال / جامعة جونز هوبكنز.

واكد الدكتور الفرحان خلال كلمة القاها في حفل الافتتاح ان صياغة اي سياسة تتطلب تركيز الجهود على بلورة الاساليب التي تتفاعل بها المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية في اطار التنمية المستدامة لغايات تحقيق المواءمة بين الديناميكية السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

.. وهذه العملية تؤدي الى ترشيد النمو السكاني والحد من الانعكاسات السلبية للسلوك الانجابي على الاسرة والمجتمع على وجه العموم والاهتمام بصحة الام والطفل على وجه الخصوص.

واشار الى انه في سياق هذا الاطار فان الحق بانجاب العدد المرغوب فيه من المواليد هو من الحقوق الاساسية للاسرة تقرره بكامل حريتها ورغبتها واختيارها مع توفير الحصول على المعلومات والوسائل التي تمكنها من اتخاذ قرارها بكامل حريتها بما ينسجم مع تعاليم الشريعة الاسلامية وحضارة مجتمعنا وقيمه.

واضاف ان هذا التوجه يأتي متناغما مع ما ورد في الفصل السابع من برنامج عمل وقرارات وتوصيات مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية عام ١٩٩٤ والخاص بالحقوق الانجابية والصحة الانجابية..

لذا يمثل هذا الاجتماع نشاطا جادا ومسؤولا ضمن منظومة النشاطات السكانية والصحية والاجتماعية والاعلامية للامانة العامة بهدف التفاعل مع القضايا السكانية بمنهجية علمية موضوعية وواقعية في اطار خطط العمل لتنفيذ الانشطة السكانية وتحقيق اهدافها ومتابعتها.

وقال السيد الوزير ان انعقاد هذا الاجتماع التمهيدي للفرق الثلاثية المنوط بها مهمة توعية القادة المحليين ضمن الحملة الاعلامية الوطنية معا من اجل اسرة سعيدة وذلك حول مشاركة الرجل في تنظيم الاسرة يأتي ضمن الاستعدادات التي تسبق الحملة الاعلامية الوطنية وذلك بالتعاون ما بين وزارات الاوقاف والصحة والتنمية الاجتماعية حيث ستتبلور فعاليات ومعطيات هذا الاجتماع فيما بعد على توعية القادة المحليين كل ضمن منطقته الجغرافية وذلك في نطاق حملة اعلامية وطنية مركزة حول مشاركة الرجل في تنظيم الاسرة

وقال السيد نبيه سلامة امين عام اللجنة الوطنية للسكان ان المجتمع الاردني مجتمع فتي يمتاز بمعدلات نمو سكاني مرتفعه واعلى مما تسمح به الموارد المتاحة حاليا والمنتظرة مستقبلا وهذا بدوره يؤدي الى اختلال التوازن بين الموارد الوطنية وتوافر الخدمات الاجتماعية لتلبية حاجات المجتمع المتنامية ومن هذه المنظومة المعرفية تنبع اهمية التأكيد على مثل هذا الاجتماع.

واضاف ان الاردن كان سباقا بين دول العالم في مجالات الاهتمام بالقضايا السكانية حيث شكلت اول لجنة وطنية للسكان عام ١٩٧٣ ووافقت الحكومة عام ١٩٨٨ على انشاء امانة عامة لها تعمل كجهاز تنفيذي للجنة لتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية في مجال اعداد البرامج والنشاطات السكانية وتنفيذها.

وبمبادرة كريمة من صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة بنت طلال فقد قررت الحكومة ان تتخذ الامانة العامة من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني مقرا دائما لها.

واشار الى ان اللجنة الوطنية للسكان تسعى لتحقيق اهدافها المتضمنة ترسيخ الوعي بالقضايا السكانية وعلاقتها بالرفاه الاقتصادي والاجتماعي للاسرة الاردنية وتحديث وتطوير مكونات السياسة السكانية ودعم وتنسيق جهود الهيئات الحكومية والاهلية والتطوعية وتعزيز مشاركتها في تخطيط وادارة وتنفيذ البرامج والمشاريع السكانية بما ينسجم والاستراتيجية الوطنية للسكان ومتابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية مع الجهات المعنية بالتعاون والتنسيق مع كافة القطاعات ذات العلاقة.

واكد السيد الامين العام للجنة ان الامانة العامة منذ انشائها حرصت على توفير المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالسكان وانشاء مركز للمعلومات السكانية واصدار النشرات والمطبوعات المتخصصة واجراء الدراسات والبحوث لمساعدة واضعي السياسات ومتخذي القرارات والمخططين والباحثين.

وقال ان الامانة العامة تشارك في المؤتمرات والمنتديات السكانية بما يمكنها من متابعة القضايا السكانية على المستويات المحلية والعربية والاقليمية والدولية والاستفادة منها في وضع وتطوير السياسات والاستراتيجيات.

وقد كان من اولى اهتمامات اللجنة الوطنية للسكان وضع استراتيجية وطنية للسكان في الاردن تكون منسجمة في اهدافها ومضمونها مع الغايات التنموية بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والانسانية حيث قامت اللجنة بالتعاون مع فريق وطني متخصص باعداد وصياغة الاستراتيجية الوطنية للسكان وخطة العمل المقترحة للسنوات العشر المقبلة.

والقى الدكتور الفرد وديع الخبير المقيم لجامعة جونز هوبكنز لدى الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان كلمة قال فيها ان من يتابع انجازات الاردن في مجال صحة الاسرة لا يسعه الا ان يبدي كل اعجاب بهذه المنجزات الطبية اذ تشير النتائج الاولية لمسح السكان وصحة الاسرة الاخير الى ان نسبة التغطية بمطاعم الدفتيريا والخانوق والكزاز وشلل الاطفال تصل الى ما يقارب ٩٦٪ وبمطعوم الحصبة الى ما يقارب ٩٠٪ وبما انه من المعروف ان هذه الامراض الفتاكة هي من الاسباب الرئيسية لمرض ووفيات الاطفال في سن مبكرة نرى قيمة هذا الجهد العظيم في درء اخطار محققة على صحة وحياة اطفالنا.

واضاف .. اما رعاية الامهات فنجد ان ما يقارب ٩٦٪ ايضا من الامهات تلقين اشرافا طبيا اثناء الحمل وحوالي ٩٧٪ من جميع الولادات تمت تحت اشراف طبي.

وقال انه في مجال تنظيم الاسرة ارتفع معدل استخدام وسائل تنظيم الاسرة من ٤٠٪ في عام ١٩٩٠ الى ٥٣٪ في عام ١٩٩٧ اي بما يقارب نقطتين مئويتين في كل عام وهو انجاز يضارع انجح البرامج في العالم.

واشار الى ان الابحاث العلمية اثبتت مرارا وتكرارا وفي عدد كبير من دول العالم ان تقارب الولادات وتعدد مرات الحمل والولادة والحمل والولادة في سن مبكرة او متأخرة لها تأثير سلبي على صحة الام والاطفال.

وتتضمن الحملة نشاطين رئيسيين الاول : حملة توعية للقادة المحليين تتم بالتعاون مع وزارات الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والصحة والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية تضطلع بها فرق ثلاثية يتكون كل فريق من عالم دين وطبيب وخبير اجتماعي

.اما النشاط الثاني فهو حملة اعلامية شاملة موجهة الى جميع المواطنين عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري.

ويهدف الاجتماع التمهيدي الى تعريف اعضاء الفرق الثلاثية على جميع حيثيات نشاط توعية القادة المحليين في مناطقهم حيث سيتم عرض الاطار العام والخطة التنفيذية الخاصة بالحملة وسيقوم كل فريق ثلاثي بوضع خطة تنفيذية مفصلة لنشاطه ويقدمها للامانة العامة للجنة الوطنية للسكان لاخذها بعين الاعتبار علما بانه سيتم عقد جلستين تدريبيتين لاحقتين لهذه الفرق حول ادارة وتنفيذ الحملة لضمان اقصى درجة من النجاح لها.

وزير الصحة يستقبل القائم بالأعمال اليوغسلافي

عمان – بترا – استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس السيد اولفر بوتزيكا القائم بالاعمال اليوغسلافي في عمان حيث بحث معه النتائج التي توصل اليها عدد من الخبراء اليوغسلافيين الذين زاروا الاردن على مدى الشهرين الماضيين وتوصياتهم بخصوص اقامة منتجعات طبية سياحية في الاردن.

كما تم بحث انهاء معاملات عشرة معالجين حكميين سوف يتم ارسالهم الى يوغسلافيا خلال الشهر القادم للتدرب في هذا المجال في المعاهد اليوغسلافية المتخصصة.

..ويبحث سبل تطوير التعاون الصحي بين الأردن وايطاليا

عمان – بترا – استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس سفير جمهورية ايطاليا في عمان.

وتم بحث مجالات التعاون بين البلدين وخاصة في المجال الصحي وسبل تطويرها وبحث موضوع المنتجعات الطبية السياحية والاستفادة من الخبرات الايطالية في هذا المجال خاصة وان وزارة الصحة والرعاية الصحية تقوم الان بعمل الدراسات لاقامة عدد من المنتجعات الطبية السياحية على شواطىء البحر الميت وفي الاماكن التي تتوفر فيها مياه معدنية.

كما تم استعراض مسيرة معهد التمريض السريري الذي انشىء في وزارة الصحة وكان ثمرة من ثمار التعاون البناء ما بين وزارة الصحة والحكومة الايطالية.

..و انشاء معاهد اكاديمية للتخصصات الطبية المختلفة

عمان – بترا – استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس مجموعة كانسلت الكندية حيث بحث معهم امكانية انشاء معاهد اكاديمية للتخصصات الطبية المختلفة في الاردن وان تكون هذه المراكز نواه للدراسة والتعليم والتخصص في الاردن.

ووعد الجانب الكندي بدراسة هذا الامر.. كما تم خلال اللقاء بحث دراسة امكانية انشاء كلية تمريض متطور في القطاع الخاص.

وقد اوضح الدكتور الكردي ان انشاء كلية تمريض متطورة يجب ان ترتبط بجامعة او مستشفى تعليمي معترف به.. حيث ايد الجانب الكندي هذا الرأي.

قطع التيار الكهربائي عن منطقتين بالعاصمة

عمان – الدستور – اعلنت شركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة بأنها ستقوم بقطع التيار الكهربائي عن منطقة الاشغال المدنية واسكان بدر واسكان التلفزيون من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة عصر اليوم بسبب كهربائية محطة تحويل جديدة.

مهرجان آل البيت الثقافي الشهر المقبل

المفرق – الدستور: تنظم جامعة آل البيت في التاسع من اذار المقبل مهرجان آل البيت الثقافي الثاني، ويشتمل المهرجان على مسابقات في حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، بمشاركة طلبة من الجامعات الرسمية والاهلية وكلية الدعوة واصول الدين في المملكة.

وتعد هذه المسابقة من اوسع المسابقات في حفظ القرآن الكريم كاملا وبخمسة اجزاء في الحد الادنى مع التركيز على اتقان احكام التلاوة والتجويد والالتزام في حفظ الاحاديث والاسانيد بواقع خمسين حديثا بالحد الادنى.

كما يتضمن المهرجان العديد من المسابقات في فن التحقيق الصحفي والمقالة والقصة القصيرة والشعر والرسم وفن الخط العربي، بهدف تشجيع الابداعات الادبية والفنية لدى الطلبة.

اعادة تشكيل لجنة التربية في العقبة

العقبة / بترا / قرر السيد محمود الزويري مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبة اعادة تشكيل لجنة التربية والتعليم في المحافظة برئاسته وعضوية المدير المساعد للشؤون الادارية والمدير المساعد للشؤون الفنية ورؤساء اقسام الاشراف وشؤون الموظفين والتعليم والعلاقات العامة ومديرة مدرسة العقبة الثانوية الشاملة للبنات ومدير مدرسة الحسين بن علي والمشرفين التربويين سليمان العمرات وخالد الذنيبات.

فعاليات الاسبوع الثقافي بالمدرسة الوطنية الارثوذكسية

عمان / بترا / ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الذي تنظمه ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية التابعة لجمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية استضاف «الاسبوع» في مقر المدرسة امس الاول الدكتور محمد الريماوي للحديث عن التعامل مع الطفل في المرحلة العمرية من ١٠ – ١٢ سنة.

وركز الدكتور الريماوي في محاضرته على الكيفية التي يجب التعامل بها مع الطفل في هذه المرحلة الهامة باعتبارها مرحلة حاسمة في توجهات الطفل المستقبلية مع التأكيد على ضرورة الحد من الفرائز غير الطبقية ورفاق السوء من اقرانه.

واستمع الى المحاضرة جمع من المهتمين والمختصين في شؤون الطفل والقضايا الاجتماعية المختلفة وأهالي الطلبة.

اصدار ٢٠٢٥٩ جواز سفر خلال الشهر الماضي

عمان / بترا / بلغ عدد جوازات السفر التي اصدرتها دائرة الاحوال المدنية والجوازات خلال شهر كانون الثاني الماضي ٢٠٢٥٩ جوازا منها ١٦٢٦٩ جوازا دائما و٢٥١٣ جواز سفر خمس سنوات ضفة غربية و١٣٠٠ جواز سفر لابناء غزة و٦٢ جوازا مؤقتا بتعليمات و ١٤ جوازا مؤقتا للزيارة.

وبلغ عدد جوازات السفر الخاصة التي اصدرتها الدائرة خلال الفترة ذاتها ٣٤٣ جوازا و١١١٩٠ معاملة تمديد و١٢٠٦ معاملات اضافة و١٦٠٠ معاملة تظهير.

الدولة والمجتمع ...

سعدات عميرة
تقرر ترفيع فضيلة القاضي سعدات لطفي عميرة مفتش المحاكم الشرعية الى الدرجة الخاصة.

د. احسان محاسنة
تم اختيار الدكتور احسان محاسنة مساعد رئيس جامعة آل البيت للشؤون الادارية عضوا في اكاديمية العلوم الامريكية (نيويورك).

ويذكر ان الاكاديمية تأسست عام ١٨١٧، تضم في عضويتها عددا من الاكاديميين المتميزين.

د. وصفي العدوان
تقرر احالة الدكتور وصفي توفيق العدوان من ملاك وزارة الصحة على الاستيداع.

نسرين النجداوي
باشرت السيدة نسرين النجداوي عملها مديرة لمراكز التربية الخاصة في وزارة التنمية الاجتماعية.

سعد الفاعوري
قرر مجلس الوزراء تعيين السيد سعد قاسم الفاعوري مديرا لبلدية عين الباشا.

د. رداح الخطيب
قرر الدكتور فايز خصاونة رئيس جامعة اليرموك تعيين الدكتورة رداح الخطيب قائما باعمال رئيس قسم الادارة واصول التربية.

م. رائدة العواملة
باشرت المهندسة رائدة العواملة عملها في مديرية الاعلام والارشاد في وزارة الزراعة بعد اجازة استغرقت عدة ايام.

خالد الخريشا
تقرر ترفيع السيد خالد الخريشا من موظفي الملكية الاردنية الى الدرجة الثانية.

جهاد بدارنة
قرر رئيس جامعة اليرموك ترفيع السيد جهاد بدارنة الى الدرجة الثانية.

ابراهيم بني سلامة
تقرر ترفيع السيد ابراهيم بني سلامة من عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك الى الدرجة الثالثة أ.

نجاة الصرايرة
حصلت الانسة نجاة صالح الصرايرة على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة جرش الاهلية.

اسماعيل الاخرس
تقرر ترفيع السيد اسماعيل علي الاخرس من مدرسة ابوبكر الرازي الى الدرجة الخامسة.

روا السيايلة
حصلت الانسة روا زياد السيايلة على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال من الجامعة الاردنية.

بحث التعاون بين الأردن واليونيسيف في مجال الطفولة

عمان – بترا – التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية السيدة راك الياس ممثلة منظمة اليونيسيف في الاردن وسوريا وجيبوتي والضفة الغربية وقطاع غزة.

وجرى البحث في اوجه التعاون بين الوزارة واليونيسيف في مجال الطفولة وتنمية مشاريع الطفولة وخاصة في المناطق الاقل حظا وتشجيع الجمعيات التطوعية في مجال الطفولة حيث تم مناقشة خطة اليونيسيف للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ واوجه التعاون بين الوزارة والمنظمة الدولية بهدف حماية حقوق الطفل وتقديم الرعاية الصحية ورعاية الامومة والتعليم وتعزيز دور الجمعيات المحلية ودعم المشاريع الانتاجية.

كما التقى الدكتور مامسر السيد مايكل ارنست يوركسن والسيد جورج شولتز من جمعية يوركوم الالمانية وبحث معهم مجالات التعاون بين الوزارة والجمعية بهدف تطوير المشاريع التنموية وتقوية الهيئات التطوعية العاملة في مجال العمل الاجتماعي في الاردن والمساهمة في برامج ومشاريع تتعلق بالطفولة والمعوقين وتنمية المجتمعات المحلية وتبادل الخبرات.

ورشة عمل لتقييم استراتيجية الاردن الوطنية لمتابعة قرارات قمة كوبنهاجن الاجتماعية

عمان – الدستور : يرعى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية يوم الاثنين القادم افتتاح ورشة عمل تستهدف تقييم استراتيجية الاردن الوطنية لمتابعة توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد عام ١٩٩٥ في كوبنهاجن وينظمها برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وتشكل ورشة العمل هذه جزءا من مشروع ينفذه برنامج الامم المتحدة الانمائي لمساعدة الحكومة الاردنية في صياغة وتنفيذ استراتيجية وطنية لمتابعة توصيات القمة الاجتماعية، ويشمل جدول اعمالها مناقشة الخطة الوطنية التي وضعتها وزارة التنمية الاجتماعية للتصدي للفقر والبطالة وتعزيز التكامل الاجتماعي في الاردن.

وسيناقش المشاركون في ورشة العمل، وهم من صانعي السياسات وخبراء التنمية، برنامج الانتاجية الاجتماعية وخطة الحكومة لتخفيف الفقر والبطالة كما انهم سيستعرضون سياسات وخطط الاردن في مجال مكافحة الفقر والجدير بالذكر ان برنامج الامم المتحدة الانمائي كان قد اعلن في مؤتمر كوبنهاجن ان التخفيف من حدة الفقر يحتل مكان الصدارة في قائمة اولوياته.



وفد من طلاب مركز اللغات الحديث يزور جمعية اتحاد المعاقين

ضمن البرنامج التثقيفي المعد لطلبة السكرتاريا التنفيذية في مركز اللغات الحديث، وبمناسبة يوم المحبة قام طلاب السكرتاريا بزيارة الى جمعية اتحاد المعاقين حيث وزعوا عددا من الهدايا الرمزية على اطفال الجمعية وامضوا بعضا من الوقت معهم واستمعوا لمحاضرة القاها رئيس الجمعية السيد باسل الحوراني.



● الوفد خلال الزيارة

برلمان اطفال الاردن يتضامن مع الشعب العراقي

عمان ـ الدستور: اصدر برلمان اطفال الاردن بيانا تضامنيا مع العراق الشقيق وطالب الحكومة بان تتطابق مع الموقف الشعبي بالانحياز التام للعراق ودعم صموده ورفض الهيمنة بعيدا عن الحياد في قضية الامة حسب نص البيان.

واشار البيان الى ان هذه الضربة تستهدف اخضاع المنطقة العربية والاسلامية لسيطرة الامبريالية العالمية وان كل الستائر التي تلتف خلفها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها بعدم التزام العراق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية هي ستائر واهية.

وقال البيان: يتابع برلمان اطفال الاردن باهتمام وقلق شديدين تطورات الازمة السياسية العسكرية بين العراق الشقيق والولايات المتحدة الامريكية والتي شهدت في الايام الاخيرة تصعيدا خطيرا من قبل الولايات المتحدة الذي يستهدف الحصول على مبررات لضرب العراق الصامد وشعبه الابي لتدميره اقتصاديا وحضاريا وثقافيا من خلال عدوان ظالم وهمجي وحرب مدمرة هدفها الرئيسي تقسيم العراق وتفتيته وضرب وحدة اراضيه وشعبه وبنيته التحتية وكل ذلك يندرج تحت مخطط استعماري صهيوني عالمي ليضع العالم العربي في صفحات النسيان.

واضاف البيان مخاطبا الشعب الاردني وجماهير الامة العربية.

اننا واثقون انكم باستنادكم الى تراثكم الكفاحي الجهادي العظيم قادرون على مواجهة هذا العدوان الغاشم، حيث انكم تمتلكون امكانيات معنوية ومادية وبشرية عظيمة اذا عملتم على توحيدها واستخدامها في ادارة الصراع المفروض عليكم من قبل اعدائكم الامريكان والصهاينة تستطيعون بالتاكيد بناء مشروعكم الحضاري النهضوي على طريق تحقيق الوحدة والنصر.

مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تكرم النسور ومطاوع غداً

عمان - الدستور - تقيم مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حفل استقبال للدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام وحفل وداع الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام السابق غدا السبت الساعة الخامسة مساء في مبنى المؤسسة.

رئيس الوزراء يلتقي وفد الشباب العالمي

د. المجالي يؤكد وقوف الأردن الى جانب الشعب العراقي ويأمل بحل سلمي للأزمة

٣٥٠ شابا وشابة من العالم يزورون المعالم الحضارية والأثرية

العقبة - الدستور - أعرب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء عن امله في ان تسفر زيارة السيد «كوفي عنان» امين عام الامم المتحدة عن نتائج ايجابية مؤكدا دور جلالة الملك الحسين في حل الازمة العراقية والجهود التي يبذلها سمو الامير الحسن ولي العهد بهذا الخصوص.

واكد السيد رئيس الوزراء في لقائه امس وفد الشباب العالمي الذي يصل العقبة في اطار زيارة يقوم بها الى عدد من مدن العالم وقوف الاردن الى جانب الشعب العراقي الشقيق كما اعرب عن تفاؤله بحل الازمة سلميا.

وقال الدكتور المجالي ان الاردن قد تحمل من تبعات حرب الخليج الشيء الكثير ويحاول جاهدا عدم تعريض العراق للتدمير والتي ذهب ضحيتها الكثير من الابرياء من الشعب العراقي اضافة الى تدمير بنيته التحتية.واشار الى كليات الامم المتحدة للقيادات الواعدة التي تهدف الى بناء اجيال واعية متسلحة بالمعرفة السياسية والثقافية والاجتماعية من خلال توزيعها على شكل مجموعات على دول العالم لتعود الى بلدانها وتناقش ما خرجت به من معرفة ومعلومات مبينا ان الامم المتحدة قامت بتقسيم هذه القيادات الى عشر مجموعات تشمل قارات العالم في محاولة للافادة والتعلم والمناقشة لاتخاذ القرارات السليمة.

واوضح ان هذه القيادات تجتمع مع القيادات السياسية لتستمع الى الامال والطموحات والمشاكل المختلفة.. وبالتالي فان هذه القيادات عندما تسلم المهمات في بلدانها يكون لديها المعرفة الكاملة عن العالم.

واوضح اهمية زيارة شباب العالم الى الاردن بهدف التعرف على المعالم الحضارية والسياحية وتبادل الخبرات مع الشباب الاردني والاطلاع على التطور الكبير الذي شهده الاردن في عهد القيادة الهاشمية مشيرا الى ان لقاء اليوم يسهم في تبادل المعرفة والخبرة التي تنعكس على مجتمعات الشباب العالمي بشكل ايجابي.

● د. عبدالسلام المجالي

وكان السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب قد القى كلمة في حفل استقبال الشباب العالمي عبر من خلالها عن اهمية تبادل الزيارات الشبابية ما بين مختلف الدول بهدف بناء الصداقة والتفاهم ما بين الشعوب والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم واهتماماتهم وتاريخ بلدانهم.

وقال ان هناك الكثير من الجوانب في حياة الشباب بخاصة والامم المتحدة بعامة تستحق ان يكون مجال دراسة وتركيز معبرا عن سعادة الاسرة الشبابية الاردنية ممثلة بوزارة الشباب بهذه الزيارة والتي من خلاله ستتاح الفرصة للشباب من ١٤ دولة عربية وصديقة لحدوث حالة من التزاوج الثقافي بين ثقافات الدول المشاركة في برنامج سفينة شباب العالم في ظل القرية الكونية.والقى البروفيسور كيتا بتاكي رئيس الوفد الشبابي كلمة قال فيها انه لشرف عظيم ان تكون السفينة اليابانية التي تقل الشباب العالمي على شواطىء العقبه معربا عن امله في زيارة المواقع الاثرية والسياحية المختلفة في الاردن.

وكانت سفينة الشباب اليابانية قد وصلت الى ميناء العقبه صباح امس تقل على متنها ٣٥٠ شابا وشابة من مختلف انحاء العالم سيقومون خلال زيارتهم الى الاردن التي تستغرق اربعة ايام بزيارة الى عدد من المناطق الاثرية والمعالم الحضارية والمؤسسات الاقتصادية في الاردن.

وسينضم الى الوفد الشبابي العالمي ١٠ شباب من الاردن من بينهم ٣ شابات و ٧ شباب.

وحضر اللقاء السادة عبد الكريم الملاحمه محافظ العقبه ورولن دودين رئيس سلطة اقليم العقبه ومدير عام مؤسسة الموانىء ورئيس بلدية العقبه ومديرا الشرطة والدفاع المدني وعدد من مدراء الدوائر الحكومية في محافظة العقبة.

لبحث ابرام اتفاق شراكة

العناني يستقبل وفد الاتفاق الاوروبي للتجارة الحرة



● العناني خلال لقائه الوفد

عمان/ بترا/ التقى الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية امس الاول وفد الايفتا/ الاتفاق الاوروبي للتجارة الحرة (بحضور سفيري النرويج وسويسرا في عمان لبحث ابرام اتفاق شراكة بين الاردن والايفتا بخصوص السلع الصناعية وذلك على غرار الشراكة الاردنية) الاوروبية.

واعرب الدكتور العناني خلال اللقاء عن حرص الاردن واستعداده للتعاون في جميع المجالات المتعلقة بالتجارة الحرة باطرها المختلفة واستعرض الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية في هذا المجال بابرامها عدة اتفاقات للتجارة الحرة مع عدد من الدول العربية وبدئها باتخاذ الاجراءات المتعلقة بالانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

واشار الى الاهتمام الذي يوليه الاردن لسلعه الزراعية بحيث تدخل من ضمن السلع التي سيتفق عليها ضمن الاتفاقية مع الايفتا.

واعرب اعضاء وفد الايفتا عن تقديرهم للخطوات الايجابية التي اتخذها الاردن في هذا المجال وخاصة اصداره لتشريعات تجارية حديثة.

واوجز الدكتور العناني في نهاية اللقاء التصور الاردني حول ازمة العراق وبضرورة حلها بالطرق السلمية وان الاردن هو البلد المعرض للمعاناة الاكبر بجوانبها الانسانية والاقتصادية والسياسية والامنية فيما لو حلت الازمة باستخدام القوة.

خلال لقائه وفد طلبة الجامعات الامريكية

د. الجازي: الاردن في مقدمة الدول التي تمارس الديمقراطية بالمنطقة

● من اللقاء

عمان/ بترا / التقى الدكتور عبدالله الجازي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب امس وفد طلبة الجامعات الامريكية الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة له في المنطقة بحضور الدكتور محمد ابو اهديب مقرر اللجنة.

واستعرض تاريخ الحياة الديمقراطية في الاردن وقال: ان الاردن في مقدمة الدول التي تمارس الديمقراطية في المنطقة وشرح لهم اسس المدرسة البرلمانية التي يتبعها فيما يتعلق بكيفية اجراء الانتخابات وعدد اعضاء المجلس ودوره في التشريع والمراقبة والكوتا.

وقال الدكتور الجازي ان جميع المواطنين الاردنيين سواء امام القانون. ونظام الكوتا في قانون الانتخاب الاردني جاء لضمان تمثيل بعض الاقليات في المجتمع الاردني ايمانا من المشرع بالمحافظة على حقوقهم.

وقال اننا لا نؤيد حل الخلافات بالوسائل العسكرية وندين الارهاب بكل اشكاله افرادا وجماعات مشيرا الى الازدواجية التي تتعامل فيها بعض القضايا الدولية والكيل بمكيالين منتقدا السياسة الامريكية في القضية العراقية.

وقال انه اذا لجأت امريكا الى الخيار العسكري فسيدمر العراق ومنشاته وسينعكس ذلك على الدول المجاورة من هجرة العراقيين وما يحملون من مشاكل وستزداد قضايا العنف في المنطقة.

من جهة ثانية قال الدكتور محمد ابو اهديب مقرر اللجنة في رده على بعض اسئلة اعضاء الوفد، نريد من الامريكيين تفهما اكثر للمجتمع العربي ومشاكله وتغيير نظرتهم الخاطئة للعرب على انهم ارهابيون.

وانتقد الازدواجية في تطبيق القرارات الدولية.

وقال اننا شعب يحب السلام وديننا يدعو اليه واي ضربة عسكرية للعراق ستعيد المنطقة الى دائرة العنف ونريد من الولايات المتحدة ان تكون حامية للعدالة في هذا العالم.

بصحبة وزير المياه والري

جولة للمديرين التنفيذيين في البنك الدولي على منطقتي أم قيس ووادي الأردن

ام قيس - بترا - قام وفد يضم المديرين التنفيذيين في البنك الدولي بصحبة وزير المياه والري بجولة شملت منطقتي ام قيس ووادي الاردن امس.

واستمع الوفد الى شرح قدمه وزير المياه حول مشاريع المياه التي نفذت والتي يجري تنفيذها في منطقة وادي الاردن وتروي الاف الدونمات من الاراضي الزراعية وخطط الحكومة لتطوير المنطقة وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

واستعرض للوفد الضيف الخطط المستقبلية لتطوير المنطقة وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا.

وقدم الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة وادي الاردن ايجازا للوفد الضيف عن مشاريع السلطة في وادي الاردن وتطلعاتها لاستغلال المنطقة وتوفير المياه اللازمة لها.

واستعرض السيد خالد السعد ممثل الدول العربية ومن ضمنها الاردن في البنك الدولي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» اهداف زيارة وفد البنك الدولي الى الاردن موضحا ان الوفد سيطلع خلال زيارته على واقع المنطقة والتاكد من فعالية المشاريع التي يمولها البنك فيها.

وقال ان هذه الزيارة تأتي في اطار جولة للمديرين التنفيذيين في البنك الدولي في عدد من الدول لتكوين صورة واضحة تسهم في صياغة سياسات البنك المستقبلية المتعلقة بالتعاون مع هذه الدول.. مشيرا ان الاردن والبنك الدولي ينفذون حاليا عددا من المشاريع.

واعرب السيد السعد عن امله في ان تؤدي هذه الزيارة الى نتائج تنعكس ايجابيا على الاردن.

ورافق الوفد الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في وزارة المياه ووزارة التخطيط وسلطة وادي الاردن.

بحث تنظيم رحلات سياحية دينية من ايران الى المزارات في الأردن

عمان - بترا - استقبل السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار امس وفدا من وكلاء السياحة الايرانيين برئاسة السيد غفريان. وجرى البحث خلال اللقاء تنظيم رحلات سياحية دينية من ايران الى المزارات في الاردن.

وقال السيد بلتاجي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» انه وبعد زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى ايران ومشاركة سموه في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد هناك جرت مباحثات عدة لتسهيل زيارة الاخوة الايرانيين الى الاضرحة والمقامات الدينية في الاردن وخاصة اضرحة جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثه وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم.

واشار السيد الوزير الى خطة لتطوير منطقة المزار لاستقبال السياحة الدينية داعيا القطاع الخاص الى تطوير المرافق السياحية لاستقطاب السياح.

من جانبه اكد غفريان اهمية تعزيز التعاون السياحي بين الاردن وايران واهتمام العديد من الايرانيين بزيارة الاماكن الدينية العديدة في الاردن.

إنشاء وحدات اكاديمية في مستشفى البشير

عمان - بترا - اكد الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية ان وزارة الصحة جادة في اتاحة فرص التعلم والتدريب الصحي المستمر لجميع كوادرها وانها تعمل باستمرار على فتح المجال امام الكفاءات العاملة لديها لكي تعطي بشكل اكبر من خلال عقد الدورات المحلية والخارجية.

جاء ذلك اثناء ترؤسه لاجتماع عقد في مبنى وزارة الصحة حضره الدكتور عدنان عباس امين عام الوزارة والدكتور محمود ابوخلف عميد كلية الطب ومدير مستشفى الجامعة الاردنية ورؤساء الاختصاص في مستشفى البشير ورؤساء الاختصاص في مستشفى الجامعة الاردنية ..والدكتور محمود عوض مدير عام مستشفى البشير.

وتم بحث خلاصة المباحثات التي جرت سابقا حول انشاء وحدات اكاديمية في مستشفى البشير يكون هدفها التدريب والتعليم الصحي المستمر وايجاد ارضية مشتركة للتعاون بين الاختصاصيين في مستشفى البشر ومستشفى الجامعة الاردنية ووضع الاسس اللازمة لعمل ابحاث طبية مشتركة.

ويهدف هذا الاجراء الذي تقوم به وزرة الصحة ومستشفى الجامعة الى تفعيل التعاون بين الجانبين ورفع سوية الاداء الطبي والاستفادة من الخبرات والكفاءات المتوفرة في المستشفين.

كما يذكر ان مستشفى البشير يعد من اهم المستشفيات التدريبية والتعليمية في المملكة.

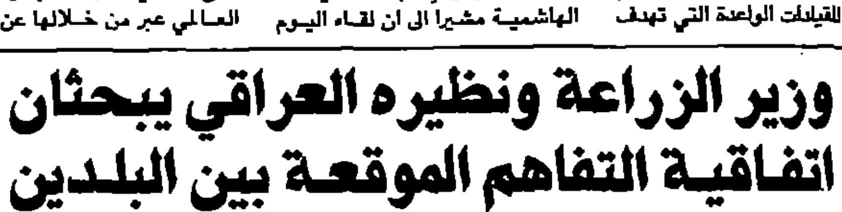
اجتماع للهيئة العامة لنقابة المهندسين اليوم

عمان - الدستور- تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين اليوم اجتماعها السنوي العادي الذي سيخصص لمناقشة التقريرين المالي والاداري لاعمال مجلس النقابة خلال العام الماضي.

كما تناقش الهيئة العامة مشروع موازنة النقابة للعام الحالي.

ويعتبر الاجتماع قانونيا بغض النظر عن عدد الحضور.

من ناحية اخرى يتوجه المهندسون الاعضاء في الهيئة العامة المسددون لالتزاماتهم المالية يوم الجمعة القادم الى صناديق الاقتراع لانتخاب نقيب ومجلس النقابة للدورة النقابية الحادية والعشرين.



وزير الزراعة ونظيره العراقي يبحثان اتفاقية التفاهم الموقعة بين البلدين



● من الاجتماع

عمان - بترا - عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد مجحم الخريشه وزير الزراعة والعراقي برئاسة الدكتور عبد الاله حميد محمد وزير الزراعة اجتماعا في وزارة الزراعة امس تم خلاله بحث سبل تعزيز التعاون ومتابعة تنفيذ بنود اتفاقية التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين والتي تشمل مختلف الجوانب المتعلقة بالمجال الزراعي.

واكد الخريشه حرص الاردن على تعزيز علاقات الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وخاصة في المجالات الزراعية بما ينسجم مع توجهات الاردن القومية والحرص على دعم التعاون والتكامل العربي في مختلف المجالات وخاصة المجال الزراعي باعتبار هذا القطاع من الركائز الاقتصادية المهمة.

واستعرض السيد الخريشه اوجه التعاون القائم بين القطرين في المجال الزراعي بما يراكم الخبرات المشتركة ويعود بالمنفعة على الطرفين وما تم انجازه لتنفيذ مضمون مذكرة التفاهم وتلبية احتياجات القطر الشقيق من الادوية البيطرية والمستلزمات الزراعية وبنوعيات جيدة ومواصفات مطابقة للمواصفات العالمية.

واكد الخريشة ان الاردن حريص على القيام بكل ما من شانه تخفيف معاناة الشعب العراقي وتمكينه من مواجهة اثار الحصار ومده بالاسمدة واللقاحات البيطرية والاجهزة والاحتياجات المختلفة.

وتم بحث مجالات التعاون الفني وسبل تعزيزه وتبادل الخبرات والمعلومات ونتائج البحوث الزراعية.

كما تم التاكيد على ضرورة تقيد منتجات الادوية والمستلزمات البيطرية والزراعية بالمواصفات والشروط المعتمدة عالميا ووفق اللوائح والتعليمات التي تضعها وزارة الزراعة قبل تصديرها للقطر العراقي الشقيق.

وتم بحث امكان تزويد القطر العراقي باحتياجاته من الاسمدة بمختلف انواعها وبيض التفقيس وبيض الامهات اضافة للادوية البيطرية والزراعية والمستلزمات الزراعية المختلفة.

واوضح السيد الخريشة ان وزارة الزراعة قد اكملت الاستعدادات الخاصة بتجهيز ١٥٠٠٠ الف شتلة من اشتال الزيتون والتفاح واللوزيات ومن الاصناف الجيدة والملائمة للزراعة في العراق من اجل تزويد القطر العراقي الشقيق بها وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في شهر تشرين الثاني الماضي وسيتم شحنها حال حضور الوفد العراقي الفني المختص لاستلامها.

كما ان وزارة الزراعة تضع خبراتها المتميزة في مجال البستنة بتصرف الاخوة العراقيين للاستفادة منها مثلما تحرص على الاستفادة من الخبرات العراقية في مجال زراعة النخيل.

وبدوره قال الدكتور عبدالاله محمد وزير الزراعة العراقي تم تجهيز ٣٠٠٠ الف فسيلة نخيل لتزويد الاردن بها في شهر نيسان المقبل وهو الموعد المناسب لزراعة النخيل للاستفادة منها في تنفيذ المشروع الوطني لزراعة النخيل الذي تنوي وزارة الزراعة تنفيذه وللاستفادة من هذه الكمية لتكون نواة لانتاج واكثار فسائل وامهات النخيل في مشاتل وزارة الزراعة.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني المهندس هاشم الشبول امين عام الوزارة والمديرون والمختصون في الوزارة وممثلون عن شركات ومصانع الاسمدة والادوية والمستلزمات الزراعية وعن الجانب العراقي السفير العراقي واعضاء الوفد المرافق لوزير الزراعة.

اختتام دورة بمعهد تدريب الاتصالات

عمان/ بترا / اختتمت في معهد تدريب الاتصالات دورة الطباعة باستخدام الحاسوب عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها.

واستهدفت الدورة التي شارك فيها ١٢ متدربا واستمرت أسبوعين اعداد المشاركين وتدريبهم على اعمال الطباعة وتنسيق وتشكيل الطباعة وفتح واغلاق الملفات وتخزينها وطباعتها.

د. جرادات يدعو الى وضع خطة مناسبة لتدريب القيادات التربوية

عمان – الدستور – اكد الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم على ضرورة مواكبة ومتابعة المستجدات الحديثة والدراسات العلمية في جميع المجالات التربوية لتحديث وتطوير مجالات العمل التربوي.

ودعا د. جرادات خلال لقائه المديرين المختصين في الوزارة الى تطوير الخطط والبرامج المتعلقة بالعمل التربوي بكافة مجالاته.

واضاف السيد الامين العام ان القيادات التربوية المختصة هي بيت الخبرة والعقل المحرك لعمل الوزارة مشيرا الى انها العنصر الرئيسي والاساسي في تطوير الامور الفنية وتقع على عاتقها مسؤولية المتابعة والتطوير لاهم المستجدات داعيا الى وضع خطة مناسبة لتدريب القيادات التربوية في المركز والميدان على استخدام الحاسوب في العمل التربوي لتسهيل مهمة متابعة المستجدات الحديثة في العمل.

واستمع السيد الامين العام الى عدد من الاقتراحات والاستفسارات حول العديد من القضايا التربوية ليصار الى معالجتها ووضع الحلول الناجعة المناسبة لها بما يساهم في تطوير وتحسين نوعية العمل التربوي التعليمي والاداري على حد سواء.

محاضرة بالجامعة الهاشمية حول التدفق الاعلامي بين العرب والعالم الصناعي

الزرقاء – الدستور. القى الدكتور عصام سفنيني محاضرة في الجامعة الهاشمية بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات بعنوان «التدفق الاعلامي بين العرب والعالم الصناعي» بين فيها ان التبادل الاعلامي بين العرب من جانب وبين العرب والعالم الصناعي عامة من جانب اخر غير متوازن لعدة اسباب من ابرزها كثافة تدفق الاخبار والمعلومات من العالم الغربي الى الدول العربية يفوق بشكل كبير ما تنشره وسائط الاتصال المختلفة من اخبار ومعلومات عن العالم العربي، اضافة الى اعتماد الاعلام العربي على وكالات الانباء العالمية في تغطية الاخبار وتوفير المعلومات الى جمهورها. مشيرا الى وجود ضعف شديد في انتقال الاخبار والمعلومات بين الدول العربية.

وقدم مجموعة من الدراسات التي اجراها عدد من المختصين في مجال الاعلام حول مدى اعتماد وسائل الاعلام العربية على نظيراتها الاجنبية والاثار السلبية المترتبة على المجتمعات العربية في ظل غياب التنسيق الاعلامي العربي المشترك نتيجة لاعتبارات عدة ابرزها التقنية والمادية الهائلة التي تتمتع بها وسائط الاتصال الغربية والقدر الكبير من الحرية في بث وتحليل ودراسة المعلومات التي تبثها اضافة الى ان الاعلام العربي يعتبر اعلاما رسميا غير متوازن ووجود خلافات وتباين في الحياة السياسية العربية مما يؤدي الى حالة من التجاهل لاخبار العالم العربي. وعرض المحاضر مجموعة من الافكار والطروحات التي رأى انها قد تساعد واقع الاعلام العربي في النهوض من سباته والتي منها انعتاق الاعلام العربي من اسر السياسات العربية ووقوفه الى جانبها وليس تبعا لها وتوفير الحصانة الكاملة للمؤسسات الاعلامية والعاملين فيها وسن التشريعات والقوانين التي تنظم هذا القطاع والتطلع الى انشاء ما يمكن تسميته بوكالة انباء اقليمية عربية.

وحضر اللقاء عدد من اعضاء الهيئة التدريسية والادارية في الجامعة وطلبتها.

تنفيذ عدد من مشاريع الطرق الزراعية والرئيسية بمحافظة العقبة

العقبة – بترا – بلغت قيمة مشاريع الطرق الرئيسية والزراعية المنفذة وقيد التنفيذ في محافظة العقبة خلال العام الماضي حوالي ٩١٩ر٧٩٠ دينارا.

وقال المهندس نايف النوايسه مدير اشغال المحافظة انه تم فتح وتحسين طريق منيشير الغال في منطقة القويرة للمرحلة الثانية بكلفة ٣٨٠ر٣٣ دينارا وفتح وتعبيد طريق القويرة المزارع بكلفة ٣٠ الف دينار وفتح عدد من الطرق الزراعية في لواء القويرة بكلفة ٢٧ الف دينار وتم توريد وتوزيع حصمة لطريق الحميمة الشريف بكلفة ٦٠٠ر٩ دينار.

واشار الى ان كلفة اعمال الصيانة للطرق الرئيسة بلغت حوالي ١١٥ الف دينار منها تركيب حجر الكنترين للجزر الوسطية لطريق العقبة الدرة للمرحله الثانية بكلفة ٣٠ الف دينار واعادة انشاء جزء من المسرب الايمن لطريق العقبة الدرة بكلفة ٥٣ الف دينار وعمل اطاريف خرسانية للطريق بكلفة ٢٦ الف دينار وتوريد عبارات مواسير خرسانية لمحطة صيانة القويرة بكلفة ٦ الاف دينار.

واوضح ان مديرية الاشغال قامت بالاشراف والمتابعة على مشاريع الابنية التابعة للدوائر الحكومية في المحافظة والبالغة كلفتها الاجمالية حوالي ١٥ مليونا و ٩٥ الف دينار من بينها الاشراف على انشاء جدران حماية للمنطقة الحرة في العقبة وانشاء مبنى لسلطة الطيران المدني والاشراف على توسعة مدرجات مجمع العقبة الرياضي ومبنى ادارة المجمع والاشراف على مبنى شاليهات مخيم العقبة الدائم والاشراف على اعمال متفرقة في معسكر الحسين للشباب في العقبة.

تراس اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية لاعداد الخطة الخمسية

د. مامسر يؤكد اهمية الاستخدام الامثل للامكانات البشرية والمادية في التنمية الشاملة

عمان – بترا – عقدت لجنة قطاع التنمية الاجتماعية لاعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٨ / ٢٠٠٢ اجتماعا امس في مؤسسة الحسين الاجتماعية برئاسة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية.

واستعرض الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ورقة عمل حول دراسة عوامل الانتاج وشرط العرض والطلب ومدى تنافسيته في الاقتصاد.

وتتضمن الورقة انشطة القطاع الاجتماعي المتعلقة برعاية الطفولة والاسر المحتاجة والفقيرة والاغاثة للفئات الفقيرة ومواجهة الكوارث وخلق الجو الاسري والاجتماعي.

وتطرقت الورقة الى الجانب العلاجي الذي يتضمن دعم الاسر الفقيرة ماديا وتأهيل وتشغيل افراد هذه الاسر والرعاية والعناية بالمعوقين وتنظيم الاسرة وتنمية المجتمعات المحلية والعناية بكبار السن.

من جهة اخرى قدمت السيدة مها الخطيب ورقة عمل حول استراتيجية قطاع العمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية في الاردن اشارت فيها الى ان العمل الاجتماعي يهدف الى رفع سوية الفئات الاقل حظا والمستهدفة ورفع سوية انتاجيتها وقدرتها على الاعتماد على الذات وتحسين مستوى حياتها.

وركزت الورقة على اهمية تعبئة الطاقات والموارد المحلية وتطوير التعاون والاعتماد على الذات لحل المشاكل والمساهمة في تطوير مرتكزات المشاركة الشعبية في وضع الخطط وتنفيذها.

من جهته اكد الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية على اهمية الاعتماد على الامكانات المالية والبشرية والوطنية باستخدامها الاستخدام الامثل في عملية التنمية مشيرا الى اهمية تنفيذ دراسات علمية وشاملة لقضايا الفقر والبطالة لتكون اساسا علميا للاجراءات والسياسات التي تتخذ من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الاجتماعي.

وحضر الاجتماع المدراء العامون لصندوق الزكاة ومؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام والامين العام للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومندوبون عن مؤسسة نور الحسين ووزارة التخطيط.

د. محمد خير مامسر

مؤسسة اعمار الكرك تتبنى عددا من المشاريع العمرانية والسياحية

الكرك/ بترا / تضطلع مؤسسة اعمار الكرك بدور كبير في خدمة المجتمع المحلي كونها احدى المؤسسات المساندة لعمل البلديات وتساهم في تحسين البنية التحتية في المحافظة.

واستعرض السيد صابر الجوازنة مدير المؤسسة اهداف المؤسسة المتمثلة بدعم المجالس البلدية لتحسين وتطوير الخدمات في مختلف المجالات واقامة المشاريع الخدمية وتقديم المساعدة المالية والفنية والادارية للبلديات مبينا ان دور المؤسسة ينحصر في خطين اساسيين هما مساعدة البلدية على تحقيق اهدافها عن طريق الاتصال مع الجهات الرسمية والشعبية للحصول على مصادر التمويل سواء الاقتراض او التبرعات بالاضافة الى الاشراف على تنفيذ وادارة المشاريع وصون التراث الثقافي والاثري والفني للمدينة والمحافظة على النظافة واقامة المهرجانات من اجل ابراز معالمها الجمالية وانتاجها الفني.

وقال ان الخط الثاني الذي تعمل المؤسسة بموجبه يتمثل في اقامة المشاريع العمرانية والنشاطات الاجتماعية والثقافية والعلمية والصحية والرياضية بالتعاون مع المجلس البلدي بالاضافة الى العمل على رفد العملية التربوية بانشاء المعاهد الموازية لرفع المستوى الاكاديمي لابناء المحافظة.

واضاف ان المؤسسة تبنت المشروع الياباني لتطوير السياحة والصناعة السياحية في مدينة الكرك حيث تشرف عليه وحدة اشراف مؤلفة من المؤسسة ووزارة السياحة بالاضافة الى تبني بعض المشاريع التي تم تنفيذها بالتعاون مع بلدية الكرك مثل اضاءة المدخل الجنوبي للمدينة وعمل العبارة الصندوقية على جسر الكرك وتعبيد الشارع النافذ من مثلث الثنية والحزام الدائري حتى مدخل مدينة الكرك الغربي.

دعوة للمشاركة في المهرجان الاردني الرابع لاغنية الطفل

عمان – بترا – دعت مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة الشعراء والملحنين الاردنيين الى المشاركة في المهرجان الاردني الرابع لاغنية الطفل الذي يقام برعاية جلالة الملكة نور الحسين خلال الفترة بين الثامن والعشرين من ايلول والثالث من تشرين الاول المقبلين بمشاركات عربية.

واشترطت الوزارة للمشاركة في المهرجان ارسال الاغنية مسجلة على شريط كاسيت ويرفق نصها مكتوبا وموسيقاها مدونة كما يريد الملحن ان تنفذ على المسرح (التوزيع الالي او الاوركسترالي ان وجد) ويرفق بالاغنية تنازل من قبل المؤلف والملحن عن حقوقهما في حال المشاركة في المهرجان لصالح وزارة الثقافة، وان لا يكون سبق وان انيعت او نشرت.

كما اشترطت ان تتناول الاغنية موضوعات وطنية عامة، اجتماعية، تربوية، بيئية او تتعلق بحقوق الطفل ولا سيما الطفلة وان يكون نص الاغنية باللغة العربية الفصحى الميسرة وترفض اي مشاركة تصل باللهجة العامية مع التركيز على الاغاني الحركية والاغاني المتعلقة بالعاب الاطفال.

واشترطت كذلك ان لا تتجاوز مدتها ثلاث دقائق ويفضل ان تكون الاغاني موجهة للاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والروضة، كما يفضل ابراز المقامات العربية في الالحان المقدمة للمشاركة في المهرجان.

وذكرت مصادر وزارة الثقافة/ مديرية ثقافة الطفل انه تم تخصيص جوائز للمهرجان. الجائزة الاولى وقيمتها ثلاثة الاف دولار والثانية ٢٠٠٠ دولار والثالثة الف دولار، وهناك جائزة لافضل اغنية محلية بقيمة خمسمائة دينار.

وقالت ان اخر موعد لاستلام الموافقة المبدئية هو الاول من اذار المقبل واستلام الاغنية التي ستشارك في المهرجان في الثلاثين من نيسان المقبل.

وفاة شخص واصابة اخرين جراء ١١٢ حادثا

عمان – الدستور – تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١١٢ حادثا نتج عنها ٤٠ اصابة مختلفة وحالة وفاة واحدة ناتجة عن اسباب مرضية.

وفيما يلي توزيع هذه الحوادث:

اطفاء ٥ حوادث واسعاف ١٠٤ حوادث وانقاذ ٣ حوادث.

وابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي:

في محافظة العاصمة تم اخماد حريق شب في منزل لاحد المواطنين وسبب الحادث اشتعال بريموس الكاز داخل المطبخ ونتج عن الحادث اصابة ع. ع عمرها ٥٠ سنة بحروق من الدرجة الثانية في جميع انحاء الجسم وبنسبة ٨٠٪ واصابة فتحي محمود عمره ٢٧ سنة وفايز عادل عمره ٢٥ سنة ومحمد عادل عمره ٢٧ سنة وجميعهم يعانون من حالة اختناق بسبب الدخان الناتج عن الحريق وقد تم نقلهم الى مستشفى البشير الحكومي وحالتهم العامة متوسطة

وتم اخماد حريق شب في مخبز لاحد المواطنين وسبب الحادث انفلات بربيش الغاز داخل المخبز ونتج عن الحادث حرق بعض اجزاء المخبز ولم تقع اصابات بالارواح

وفي محافظة الكرك/ منطقة مؤاب تم اسعاف الطفل عمر عبيد عمره ١٢ سنة يعاني من كسر في القدم اليسرى اثر سقوطه من مرتفع وقد تم نقله الى مستشفى الامير علي وحالته العامة متوسطة.

منظمة حقوق الانسان توجه خطابا للنواب حول الحريات الصحفية

عمان – الدستور – وجهت منظمة مراقبة حقوق الانسان الدولية خطابا مفتوحا للسادة اعضاء مجلس النواب الاردني أعربت فيه عن قلقها من نتائج ادخال عدد من التعديلات على قانون المطبوعات والنشر لسنة ١٩٩٣. وقال الخطاب ان المنظمة لانتقدت السرعة التي أصدر بها الجهاز التنفيذي في الحكومة هذه التعديلات في وقت كان فيه مجلس النواب غير منعقد.

وتضمن الخطاب التوصيات التالية:

ضمان خلو القانون من أي عقبات تخرج عن حدود المعقول او تفتقر الى اي مبرر، أو تحتوي على تمييز ضد فئة دون أخرى، سواء اكانت هذه العقبات مالية أم غير ذلك مما يمنع الصحف وغيرها من المطبوعات من الحصول على تراخيص للنشر. والتأكد من ان الغرامات المالية التي تفرض عقابا لمخالفي قانون المطبوعات والنشر لا تسري إلا على أخطر المخالفات التي ينص عليها القانون. والتأكد كذلك من أن هذه العقوبات ليست من الشدة والقسوة بحيث تشجع على نوع من الرقابة الذاتية، او تمنع نشر المعلومات والافكار والآراء للجمهور. وحذف اي أحكام في القانون تنطوي على تمييز من حيث الشروط والمؤهلات اللازم توافرها في الكتاب والمحررين بالصحف وغيرها من المطبوعات. وإجراء مناقشة وطنية من خلال البرلمان حول النطاق الكامل لحقوق الصحافة ومسؤولياتها في مجتمع ديمقراطي وإتاحة الفرصة لجميع الاطراف المعنية بمن في ذلك العاملون في وسائل الاعلام من خلال عملية تتسم بالصراحة والشفافية للتمعن في العوامل التي تحقق افضل توازن بين التمتع الكامل للحق في حرية التعبير وتنظيم الدولة لوسائل الاعلام المطبوعة.

حملة توعية للوقاية من الحمى المالطية

عمان – الدستور: تبدا وزارة الصحة والرعاية الصحية بتنفيذ حملة توعية وتثقيف للوقاية من الحمى المالطية اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بهدف رفع مستوى الوعي الصحي للمواطنين بشأن التعامل مع الحليب ومنتجاته للوقاية من الاصابة بالحمى المالطية. وقد اعد قسم التثقيف الصحي في مديرية السلامة الصحية برنامجا يشتمل على التوعية من خلال الاتصال الشخصي والاعلام الجماهيري بحيث يتعرف افراد الاسر على الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بمرض الحمى المالطية وطرق الوقاية وان يدرك المواطنون مخاطر ومضاعفات الاصابة.

اصدار ١٦٧ تصريحا لعمال وافدين بمحافظة الكرك

الكرك – بترا – بلغ عدد تصاريح العمل التي اصدرتها مديرية عمل محافظة الكرك خلال شهر كانون الثاني الماضي ١٦٧ تصريحا لعمال وافدين.

وذكر السيد وائل الصرايرة مدير المديرية ان ٣٦ باحثا عن عمل من العمالة المحلية تقدموا بطلبات عمل خلال الشهر الماضي تم تشغيل ٩ منهم مشيرا الى ان الاولوية في التشغيل لابناء المجتمع المحلي.

وبين ان المفتشين في المديرية قاموا بـ ١٧٦ زيارة ارشادية لمختلف المؤسسات ومراكز العمل موضحا انه تم تحرير ١٨ مخالفة بحق مؤسسات واصحاب عمل لعدم التقيد بشروط قانون العمل الاردني في استخدام العاملين.

هيئة ادارية جديدة لجمعية اسكان التطوير الحضري

السلط/ بترا/ انتخبت الهيئة التأسيسية لجمعية اسكان التطوير الحضري الخيرية في بلدة عين الباشا هيئة ادارية جديدة لها من السادة الدكتور ابراهيم ابو تينه رئيسا، وعلي العرجات نائبا للرئيس وعبد الحميد ابو حطب امينا للسر وخالد ابو غنمي امينا للصندوق ومحمد الزبن وهشام جمعة وفتحي الوحيدي اعضاء.

توزيع مساعدات عينية ونقدية على اسر في بلدة الكوم الاحمر

المفرق/ بترا/ وزعت جمعية الكوم الاحمر للتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق خلال العام الماضي مساعدات عينية ونقدية على ٧٨ اسرة من المجتمع المحلي في البلدة. وقال السيد سمير العظامات رئيس الجمعية انه تم افتتاح صف لـ ٣٠ طفلا وطفلة وتم تزويده بجميع المستلزمات الضرورية كما تم انشاء نواة لمكتبة ثقافية بدأت بعدد من الكتب الثقافية وعقد العديد من المحاضرات التثقيفية الصحية بالتعاون مع تجمع لجان المرأة الوطني الاردني ومركز الاميرة بسمة واستفاد منها ٨٠ مواطنا ومواطنة بالبلدة.

واوضح ان الجمعية ستنفذ عددا من النشاطات خلال العام الحالي تتضمن القاء محاضرات، واقامة ندوات ثقافية. وايام طبية مجانية، ودعم الاسر المحتاجة. وتوسعة المكتبة الثقافية اضافة الى استملاك قطعة ارض لاقامة مبنى دائم للجمعية، واقامة مشروع انتاجي يحقق عائدا ماديا للجمعية وتشغيل بعض الايدي العاملة.

واشار الى انه سيتم عقد المزيد من دورات التقوية لطلبة المدارس في مواد اللغة الانجليزية واللغة العربية والرياضيات اضافة الى عقد دورات في مجال تحفيظ القرآن الكريم.

تشكيل لجنة لاعداد نادي العاملين في جامعة آل البيت

المفرق – الدستور – قرر الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت تشكيل لجنة تمثل دوائر الجامعة واقسامها المختلفة لوضع مشروع تعليمات نادي العاملين في جامعة آل البيت خلال الاسبوعين القادمين، ورفعه الى رئاسة الجامعة لكي يصار الى اقراره، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتفعيل النادي ليواكب المرافق الاخرى في الجامعة. وقد وافقت الجامعة على تقديم كافة التسهيلات والمقر للنادي ليسهم بنشاطات الجامعة. ويعمق اجواء الحياة الاسرية فيها. وتضم اللجنة في عضويتها:

د. هاني الطباع ود. انمار ابوعبيد ود. معتصم مشعشع ود. خالد القضاة ود. بهجت الحباشنة ود. احمد الرقاعي وم. جمال الخزاعلة والسيد عبدالله الرقاد والسيد يحيى النعيمات والسيد ياسر عبيدات والسيد مروان العظامات والسيد كامل سلامة الخالدي والسيد عارف شديفات والسيد صايل الدغمي والسيد محمود النويري والسيدة عليدة هنانده والانسة امل شديفات.

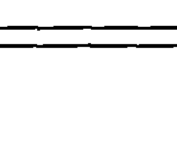
دورة لقيمي المختبرات في مدارس الكرك

الكرك/ بترا/ اختتمت في مركز مصادر التعلم في الكرك امس دورة لقيمي المختبرات في مدارس المحافظة نظمها مركز التدريب في وزارة التربية والتعليم.

واشتملت الدورة التي استمرت اسبوعين وشارك فيها ١٨ معلما على محاضرات وتطبيقات حول كيفية استخدام الاجهزة المختلفة التي تستعمل في المختبرات وعملية تشكيل الزجاج وبناء وعمل نماذج مخبرية وعمل وسائل تعليمية مختلفة.

وجاء عقد الدورة ضمن خطة وزارة التربية والتعليم لرفع مستوى اداء قيمي المختبرات في مدارس المملكة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم



عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. يحيى كوكش والخطيب الشيخ محمد غالب الطيب. الحسيني الكبير المدرس د. محمد الرعود والخطيب د. سامي الصالح. كلية الشريعة د. محمود رجا. السعدي علاء الحايك. المستشفى الاسلامي وليد رشاد. الشابسوغ عدنان خليفات. احمد تارة محمد منصور. التلهوني زياد عبدالنبي. مصلى الامانة حسام سنوتو. عيسى مراد احمد عنكير. مصلى الصادق عمر النايف.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء محمد الخالدي. الزميلي يحيى عيد. بلال بن رباح محمد بني دومي. الامير الحسن طلعت كرلجة. المنصور طارق عمرو. الصالحين منصور الحياري. صالح ابو قورة د. احمد القضاة. الهدى حميد العبداللات. النور / الخرابشة رشاد ابو الوفا. زكي ابو عيد د. توفيق الشيخ. اسكان الروضة الاسلامي محمد صالح. ضاحية الحسين حاتم السحيمات. ابو القيلات شاكر ابوحطب. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. خالد بن الوليد عبدالرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب. الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي. الخطيب د. عبدالله الكيلاني. اللوزيين محمد الزبيدي. الامام النووي احمد حوا. اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة. الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد. الامام الشافعي مسعود جميل شاكر. الرشيد محمد القرم. صويلح الكبير حسين حسن. الشركس القديم كفاح درويش. عبدالرحمن بن عوف محمد البكري. موسى بينو اسماعيل عزام. الهداية محمد جبريل. عادل ابو خلف احمد الحلايبة. عمار بن ياسر عريف الشريقي. الاخلاص ابراهيم ابوبكر. السلام / حراج الاردن محمد يوسف. الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد عبدالغني شديد. خليل الرحمن ابراهيم الزعبي. سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي. حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي. نهار ابوسويلم امجد المستريحي. معاذ بن جبل احمد الخطاب. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة. نو النورين حسين ربابعة. ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب. الفاروق د. نمر خشاشنة. عمار بن ياسر اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعايدة. لبو درويش د. حكمت قريحات. السلام جمال بنات. مستشفى البشير صبحي حمدان. القعقاع بن عمرو محمد رامز. انس بن مالك عصام نيب. مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام. الورد بن خالد محمد القاق. الشهيد / التاج عباس اللبدي. الامام علي عماد ابو الروس. البقاعي فوزي السعود. ابوبكر الصديق حسن ابوطالب. عمر بن الخطاب احمد الحلو. جعفر بن ابي طالب محمد ابو الصعيليك. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير حسن احمد ممتاز. الانتصار سعيد حجاوي. سعيد بن زيد احمد شعبان. عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد. الوحدات الكبير عبدالله القجاوي. مدارس الوحدات يوسف معدي. علي بن ابي طالب ابراهيم القواسمي. القدس اسحق امارة. اليرموك محمد العطار. سوق الخضار يحيى ابولين. ابوانشيش القديم عمار التاجي. حفصة احمد عداربة. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. الراشدين يعقوب مندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد القاعوري. تلاع العلي القديم محمد عدس. مفلح العساف هشام شاهين. الطباع د. محمود العوايشة. حسام قولا غاصي مصطفى العساف. مصعب بن عمير تيسير بلعاوي. الامين حسام العلول. خلدا الشرقي احمد نوار. وفيق التلاوي علي السطري. عبدالله بن حذافة موسى تكروري. ابوغويلة خالد سليمان. احد حسين ابونوابة. مريم ياسر ابورمان. طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان مصطفى ابورمان. الكلية العلمية الاسلامية عماد الدهنة. الصلدي منصور ابوزينة. العمري ابراهيم قولرس. صلاح الدين محمد شقره. عبدالله بن المبارك محمود تقال. الكوثر حقي عبدالقادر. عبدالكريم العساف د. فيصل عزت. ابوشام محمد آل عمران. ام يحيى الزين ايمن المنيزل. عباد الرحمن محمد القضاة. حذيفة بن اليمان نبيل جرار. قدري اليوسف طه يوسف. عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. [illegible] نحراه د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والعبدلية والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين الغربي عمر العمري. الفضل بن عباس توفيق الخطيب. عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور. المحسنين محمد مطر. ابوحنيفة انور عليان. الشافعي عبدالحميد الشاذلي. مالك بن انس شعبان عبدالجبار. احمد بن حنبل طه الشمايلة. ربعي بن عامر عز الدين الدهون. اويس القرني محمد عبدالحميد. سلمان الفارسي جلال سليم. عبدالله بن رواحة محمود الكسواني. عاصم بن ثابت سعيد النباس. الحارث بن عمير الازدي كنعان ابو الهيجاء. المجاهدين محمد الايوبي. المرابطين عماد مرار. سعيد بن المسيب فخري فتحانة. ابوذر الغفاري مراد شكري. عمار بن ياسر ابراهيم خشان. سفيان الثوري محمد وساس. المغيرة بن شعبة علي العمري. اسامه بن زيد عمر علدي. سلمة بن الاكوع وليد قدو. ابوبكر الصديق جمال سالم.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنه بنت وهب ضرار عسال. حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. مخيمر ابوجاموس غسان احمد. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. مطار عمان المدني نسيم العجولي. الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه. سليمان المسقر بسام رداد. فاطمة الزهراء د. احمد ملحم. الامام مسلم فراس القضاة. التقوى عبدالجليل الزرق. الابرار حسن المجالي. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اصحاب رسول الله محمود نبيه. عبدالله خلف محمد العيوس. الفرقان ضيف الله الزعبي. صالحية العابد محمد شاكر. سلمان حرب محمود الدهون. عمر بن عبدالعزيز محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد. علي صقر محمد العيشاوي. السيدة زينب رشاد ابراهيم. بدر طه خلف. جمعية الفتا طارق عزت. الصالحين عوض الله حسن. صبحي الحاج حسن غسان احمد. عبدالرزاق مصطفى الخليلي. عمرو بن سالم الخزاعي باسل غباص. الهلال مفلح التعمري. تيسير البليسي صبحي محمود. ابوايوب الانصاري حسين شحادة. التوبة عبدالباسط طلاع. ابو الدرداء ناصر ادلبي. ابوهريرة سعدالدين زيدان. السلطان راند علقم. زيد بن الحارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل ماجد رسلان. الخلفاء الراشدون فايز عودة. الشعراوي ابراهيم عثمان. البخاري عبدالفتاح عقل. المهاجرين الكبير توفيق ضمرة. الامام الرواس ضيف الله الشوابكة. عثمان بن عفان عمر الحديد. طارق بن زياد خليل الزير. النظيف الاوسط / الشركس منيف عمران. مصعب بن عمير خليل الهمشري. عبدالله بن الزبير نضال امارة. خالد بن الوليد وائل البيتوني. المأمون احمد جبر. محمد منور الحديد جمال محمود. حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والهاشمي الجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابوجاموس خليل العموري. الصالح علي شهوان. التكروري [illegible]. العطي مالك شقرة. ابوجسار حامد الضمور. القتاوي عادل بداينة. حمادة [illegible] الخطيب درويش [illegible] شاكر ابوستيته. السلطان عبدالقادر [illegible] ابراهيم [illegible]. قباء محمد خميس. عين كارم محمود ابوغزالة. [illegible] الرضوان محمد صوان. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. عمر بن الخطاب تيسير صبحي. ابو القاسم صلاح العبداللات. الفتح د. عماد جمعة. مدارس الوكالة غفران الاعظمي. الصالحين د. محمد مصطفى. [illegible] الضباط احسان جبر. [illegible] القاضي احمد داود. [illegible] النيراوي. التابعين/ ام نوارة يوسف جمعة. الرحمة سامي [illegible]. السرطاوي. الهجرة فوزي ابراهيم. محمود الطاهر عبدالرحمن [illegible]. بلال بن رباح محمد الصويلني. الرحمة محمد ابوغزالة. التقوى [illegible]. القصراوي فوزي العلالة. سعيد بن جبير عيسى [illegible]. الابيض محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير يوسف ابوصنيتة [illegible] مسلم احمد عبدالرحمن. ابولقنيش الجديد عايش الزبيدي. [illegible] القطارنة محمود الزهيري. اسكان القويسمة وليد الاخرس. عمر بن عبدالعزيز [illegible] خالد شعبان. حليمة الحديد محمد سالم. ضاحية خليل الرحمن [illegible]. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. سليمان ابوانشيش محمد العرموطي. ابوعلندا الكبير عثمان الدرويبي. التوفيق عدنان الشوابكة. جعفر بن ابي طالب محمد حوا. اهل الكهف محمد الحنيطي. انغيل القطارنة عبدالرحمن السيد. فارس الشوبكي خليل ابوقليون. مسلم خير علي الرفاعي. ام الحيران القديم د. محمود عبيدات. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. حمدان قرة عدنان يحيى. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. بدر الحديد امجد عطية. الوالدين خالد لحمد. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يحيى الاسطل. شاهر الحنيد محمد العودات. الامام علي بن ابي طالب هاشم دولة. الطيبة القديم خليل الدرابيع. سعيد ارحيل حسام ابوالحاج. سارة شقاقوج محمد وهدان. الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب. قباء / اليادودة حسين وهدان. محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك. النور احمد السيد. ابوعبيدة / اليادودة غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي. خريبة السوق القديم يوسف العابد. حذيفة بن اليمان غالب السرطاوي. السلام عدنان جبارات. اسعد بن زرارة رياض الكيلاني. الخنساء سمير الحراسيس. جاوا محمد كوع. المقابلين الكبير توفيق الرقب. السيدة خديجة انور الصانع. الغرباء عوض الهواري. ام قصير محمد الرقب. انس بن النضر يوسف حسن. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. غرير حمد رشيد. ناعور الكبير محمد الغرايلي. هيثم ادلبي محمد الرقاعي. الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة. الفاروق محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج. نوران / مرج الحمام محمد القزقي. عنان عيسى اللطوي. العال الشرقي احمد عبدالكريم. خالد بن الوليد محمد ابو [illegible]. ام عبهرة محمود ابوقاسم. وادي السير الكبير فرحان اسماعيل. وادي السير الاوسط فراس المجالي. الحجرات محمد الحبشي. الشركس القديم / البيادر [illegible]. عصام ابوالعدس. اسامه بن زيد ساري الطروسي. دار الايمان حسني الشريف. الزهراء زيد نوفل. البصة الجديد مراد محمود. البصة القديم طراد فهمي. صلاح الدين / ابوق عمر الشبراوي. معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي. عراق الامير [illegible]. عبدالرحمن / غياضة زياد الرحاحلة. حي القيسية محمد ابوصوفه.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين. الشوري د. محمود جابر. سحاب الجنوبي [illegible] عقل. مدرسة بلاط الشهداء غالب النادي. صلاح الدين جمال شاهين. نور [illegible] هاني الطهراوي. عويد عبدالفتاح المحارمة. منير كفاية. النور ضيف الله حسينات. النزهة محمود حمدان. سلمان الفارسي بركات سالم. حسين بن طلال نصوح عارف. بلال بن رباح / العبدلية احمد زيدان. جعفر الطيار / الخشافية احمد عبدالهادي. الموقر الكبير محمد الشوشان. الغزالي د. نائل ابو زيد. الفيصلية الجنوبي بركات سليمان. تهيية الدهام عبدالمعطي عبدالغني. الفيصلية الشمالي عدنان العايدي. الحاتمية صلاح الحلبا. المطلة يوسف عواد. التوبة عاطف ابراهيم. جابر بن عبدالله محمود شحادة. ام بطمة حسن جمال. خشافية الدبابية [illegible] الصبيحي. خباب بن الارت داود محمد. مغاير مهنا الشمالي عايد مدوس. ارينبة محمد حسن. خان الزبيب فليح الزبن. الجيزة القديم هاني العنزي. مخيم الطالبية فلاح اديهم. الفور علي عكيله. ام رمانة عبداللطيف البيطار. الكتيفة / الموقر محمد عطيه. ام العمد محمد مالك الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة. اللبن عبدالفتاح عبدالواحد. جلول عبدالرحمن الشبراوي. الزيتونة طايل الفليح الهاشمية / الموقر محمد الجبر. المشقر عبدالمحسن المطر. مدرسة سيل حسبان عمر جعارة. منجا محمد الزبن. المنصورة / ناعور عمر سعيد. وادي الشتاء سلمان الملكاوي. تماضر بنت عمرو محمد زيادة. النبي شعيب / ارينبة احمد يوسف. مقابر المهنا الجنوبي ابراهيم العوايشة. قرية المظفر محمد طاهر. الحامدية عمر سمرين. سعود القايز / القسطل علي المصري. بلال بن رباح عبدالرحمن الزيود. الشهيد خالد الوتيري. تل محمد ابوركبة. الرميل / الجيزة عبدالله السحيم. المنارة بني صخر / الجيزة محمد الزبن. الطنيب فيصل المصري.

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون، واذا مروا بهم يتغامزون»

صدق الله العظيم

الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨م

هوامش اسلامية

احمد العناني

سبيل العودة

لقد اختار المسلمون على مدى العصور سبيل العودة الذي اختاره لهم الله سبحانه وتعالى وهو مكاشفة انفسهم بالحق والعودة إلى حمى الله ورسوله. وبالتالي تغيير ما بانفسهم لكي يهديهم الله تعالى إلى سبل الحق والعزم والقوة. وهي تتلخص في تصفية القلوب والاحتكام لشريعة الله تعالى. واعادة اللحمة والالفة والمودة فيما بينهم. ثم العمل على اعداد القوة باشاعة الامن والعدل والاقبال المستميت على وسائل العلم والصناعة والانتاج. وطرح الجدل واللغو والتنظيرات القائمة على غير هذا النهج الرباني القويم، فإن فعلوا ذلك ونصروا الله في انفسهم وأعمالهم نصرهم الله وأعزهم.

إن شعوبنا في الوقت الحاضر تشبه الاجساد التي يفور فيها دم الغضب، ويهزها أوضاع الذلة والاستعباد وأحوال التفرق، وضياع الهيبة والكلمة، وتحكم الاجنبي في فرقها الممزقة، وجنوح طائفة من ابنائها بأثر الفكر الاجنبي والغزو الثقافي إلى الافكار العرقية والعنصرية والعشائرية بما فيها من عصبية ظالمة مفرقة، وتمهيد لقيام الديكتاتورية الماحقة... وكان الأفضل لو ادرنا فيما بين كل الغيارى على سوء أحوال الأمة حوارا هادئا ايجابيا على غرار الحوار الايجابي المثمر الذي تحقق بأسلوب غاية في الهدوء والصدق بين عمر بن العزيز واقطاب الخوارج والسنة، بعد أن وضح أن عمر كان مثلا على نزاهة القائد المسلم ورأفته وعقلانيته وزهده في المال العام وغير العام وقناعته بالقليل وتبذه للقصور المشيدة والخيول المطهمة والشهوات المحرمة.

وهدأت السيوف، ونامت الفتن، وانتشر الخير وعمت البركة ورضي الناس أجمعون فيما عدا الملأ الظالمين الذين لم يخل منهم عصر من العصور، ممن آثروا الدنيا على الآخرة، وجنحوا في الأرض في الفساد والاستكبار، وكان معظمهم من أمراء بني أمية.

ومات عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه، وهو يدرك شر خراب المجتمع الاسلامي بأعمال اهل الفساد والاستكبار ومات وهو يردد آية سورة القصص: ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين﴾ صدق الله العظيم، وصدق رسوله الكريم إذ يقول «تركت فيكم ما إن اتبعتموه لن تضلوا، كتاب الله تعالى وسنتي».

ووقف الاسلام موقفا صارما من الفتنة أيا كان مصدرها فإن توهين صفوف المسلمين واستباحة دمائهم وتفريق صفهم، وإشاعة الظنون والشكوك سواء أكان المسيئون من محترفي الدين أم أهل البغي الظالمين فإن محاولة اصلاح المجتمع الاسلامي بالعنف والحقد والغلو والتنطع كائنا من كان أصحابها هي تماما كمحاولات أهل الاستكبار سواء بسواء.

والاسلام، كما أصبح واضحا لكل ذي عينين بريء كل البراءة من كل صنوف التصرفات الدموية، وكان وما زال السند الأقوى لحقوق الانسان الذي كرمه الله تعالى بأمانة العقل ورفع شأنه فوق سائر الكائنات.

وأغلب الظن ان الذي يجري الآن هنا وهناك مخالفا لأبسط معطيات الاسلام العظيم إنما هو ردود فعل مرتجلة وخاطئة للذي صدر عن كل فئات العلمانيين من سدنة القومية العرقية المرتجلة على عجل تقليدا لما شهدته أوروبا في القرن التاسع عشر والنصف الأول من هذا القرن فحيثما ظهر أثر العلمانية العرقية وجدت لها سدنة من المبهورين بالتاريخ الأوروبي على طريقة مصطفى كمال اتاتورك وهم نفر من خلق الله يؤمنون بمذاهب القوة والبطش على طريقة فلاسفة القوة الألمان العرقيين، دعاة سيادة الدم الجرماني الأزرق، ويا ليت المقلدين عندنا كانوا في مثل اساتذتهم الغربيين، ولكنهم فاقوهم في النفاق والتمويه، ولخذ الناس بالعنف، وملء السجون بالأبرياء والحكم الاستبدادي المتأله، وعبادة الاصنام البشرية، والكذب الذي يجعل الهزيمة وكأنها نصر، والشجاعة على ابناء الدين والأمة، والانخذال المستخذي أمام رعاة الأمور الخفيين وراء اقنعة الاعلام الكاذبة والمزاعم الباطلة.

ويا ليت أن الذين تولوا كبر الحركات الاسلامية الحديثة كانوا على مستوى رفيع من التحضر الفكري والعمق الثقافي والفهم الذكي لأهداف الاسلام وحقائق رسالته... لقد لقيت القلة الفاهمة المؤهلة من قادة الفكر الاسلامي اضطهادا شردهم من ديارهم، وحولهم لمتشردين في المنافي الأوروبية بينما يلاحقهم العلمانيون من الفئات المستنفذة بسيول من الاكاذيب والدعايات الفاجرة، وخلا الجو لأناس على قدر قليل من الثقافة ونشأ للشعب الكافر بالعلمانية قادة جاءوا على يعجل من هنا وهناك، والله يعلم حقيقتهم، وتدني مستواهم... وراحت تتطاير الفتاوى بلا علم، وترتكب أعمال فظيعة ليست من الاسلام في شيء، وراح أعداء الاسلام من كل صنف في الداخل والخارج ينشرونها في الدنيا وينسبون سوءها للاسلام البريء منها ومن مرتكبيها.

هذا الوضع برواية الفرنسي بول بورجيه المعنونة باسم «التلميذ» وفيها يصور حال الجاهل المقلد الذي خيل له أنه عالم، وصعوبة التعامل مع مسلماته الخاطئة ومزاعمه الغبية التي يتمسك بها إلى حافة الموت، والحقيقة ان العالم الاسلامي قاسى ويقاسي وربما يظل يقاسي إلى آماد طويلة من القناعات الفجة لهذه القيادات الجاهلية لا سيما جراء انتفاع الصهاينة وأجهزتهم الاعلامية الواسعة، والعلمانيين في داخل الأوطان الاسلامية وخارجها.

إن المرحلة التي تواجهنا تحمل أدلة عديدة على دمويتها ومصائبها وسيتوقف مستقبل المسلمين في الأرض إلى أمد بعيد على الكيفية التي سيتم بها القضاء على سائر الشذوذات وسائر مصادرها.

احاديث مبوبة

حيثما نظر الانسان في اي جانب من جوانب الحياة الانسانية يجد في حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هديا موجها الى احسن الخير والعاقبة والمسالك القويمة.

في المعاملات

* عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى» (رواه البخاري).

* عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه: فقيل له هل عملت من خير؟ قال: ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا، غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا ولجازيهم، فانظر الموسر، واتجاوز عن المعسر (يسامحه) فادخله الله الجنة «متفق عليه».

* عن ابي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة (متفق عليه).

* عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم (ولهم عذاب اليم) قال ابو ذر «خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟: قال «المسبل (المرخي ثوبه استكبارا) والمنان (المعير الناس بما اعطاهم) والمنافق سلعته بالحلف الكاذب» رواه مسلم.

في المال والتجارة

* عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مطل الغني ظلم (تأخير الغني السداد ظلم) فاذا اتبع احدكم على مليء (حول الى غني فليوافق) متفق عليه.

* عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «امن اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه، ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله عليه».

رواه البخاري.

* عن الشريد بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كي الولجد (مماطلة الحائز على مال في سداد دينه) يحل عرضه (يبيح اغلاظ القول له) وعقوبته. (رواه ابو داود والنسائي).

* عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو لحق به من غيره» متفق عليه.

* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «لا يبع الرجل على بيع اخيه، ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له» رواه مسلم.

* عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يمنع فضل الحياة (اي لا يجوز بيع ما زاد من مورد ماء عند احد ليمنع به الكلأ لان الماء والكلأ (العشب) عطاء من الله تعالى لا فضل لاحد فيهما غيره جل جلاله.

* عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعة». رواه البيهقي.

* عن ابي حيان التيمي، عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق جل جلاله «انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا فعل خرجت من بينهما.

كنز المال

* عن ام سلمة قالت: كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو؟ (اي من نوع الكنز الذي يكوى به كانزوه في نار جهنم) فقال: «ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز (المال المزكى ليس كنزا).

* عن عدي بن عميرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من استعملناه منكم على عمل (وليناه ولاية) فكتمنا مخيطا فما فوقه (اخفى عنا ابرة فما هو اكثر) كان غلولا (حراما) يأتي به يوم القيامة.

* وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والثمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه، ولا يقوم فيسأل الناس. متفق عليه.

* عن ابي الزبير عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فيما سقت الانهار والغيم العشر (يعني الزكاة عشرة في المائة في الزرع المسقي بماء النهر او المطر) وفيما سقي بالسانية (الساقية) نصف العشر (اخرجه مسلم).

* عن جابر وحذيفة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل معروف صدقة» متفق عليه.

(يعني كان تسأل انسانا فيدلك على الطريق فقد تصدق عليك حتى تبسمك في وجه اخيك المؤمن صدقة لك. متفق عليه.

العقيقة وأحكامها

الشيخ أحمد جاموس

العقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود.

هي سنة مؤكدة فعلها الرسول ﷺ وفعلها الصحابة فقد روى أصحاب السنن أن النبي ﷺ عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا.

فضلها

روى أصحاب السنن عن سمرة عن النبي ﷺ قال: «كل مولود رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى».

وعن سلمان بن عامر الضبي أن النبي ﷺ قال: «مع الغلام عقيقته، فاهريقوا عليه دما، وأميطوا عنه الأذى».

وقتها

والذبح يكون في اليوم السابع بعد الولادة وان تيسر، وإلا ففي اليوم الرابع عشر، وإلى ففي اليوم الواحد والعشرين من يوم ولادته، فإن لم يتيسر ففي أي يوم من الايام، ومن السنة أن يختار للمولود اسم حسن، ويحلق شعره وأحب الاسماء عبدالله وعبدالرحمن.

ومن السنة كذلك أن يؤذن في اذن المولود اليمنى، ويقيم الصلاة في الاذن اليسرى، ليكون أول ما يطرق سمعه اسم الله عز وجل.

ما يقال عند الذبح.

يقال عند ذبح العقيقة. بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم منك واليك هذه عقيقة فلان.

والذكر مثل الانثى في مشروعية العقيقة والمفاضلة بينهما للذكر شاتان وللانثى شاة واحدة أن تيسر.

أحكام عامة

اجمع العلماء على أن ما يجب توافره من شروط في الاضحية ويجب توافره في العقيقة والشروط التي يجب توافرها في الاضحية هي. يجزىء من الضأن ما له نصف سنة، ومن المعز ما له سنة.

تكون الاضحية سليمة من العيوب.

قال رسول الله ﷺ «اربع لا يجوز في الاضاحي العوراء البين عورها، المريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، والعجفاء التي لا تنقى».

أما ما عدا ذلك من العيوب التافهة فإنما تجوز كان تكون مشقوقة الاذن، أو مكسورة القرن، أو مصابة بالعرج البسيط.

لا يصح الاشتراك في العقيقة كان يشترك سبعة على بقرة مثلا.

يصح الاطعام في العقيقة ما يصح في الاضحية على ناحية الاكل منها والتصدق والاهداء، حيث يسن للعاق ان يأكل من عقيقته ويهدي الاقارب، ويتصدق منها على الفقراء. قال رسول الله ﷺ «كلوا واطعموا وادخروا».

هل تخالف المرأة الرجل في الصلاة؟

اعلم اخي المسلم ان المرأة تخالف الرجل في اربعة اشياء وهي:

١- الرجل يجافي مرفقيه عن جنبيه.

٢- يقل بطنه عن فخذيه في السجود والركوع

٣- يجهر في موضع الجهر.

٤- اذا نابه شيء في صلاته سبح.

واعلم انه يستحب للراكع ان يمد ظهره وعنقه لانه كان صلى الله عليه وسلم يمد ظهره وعنقه حتى لو صب الماء على ظهره لركد واعلم اخي انه يكره ان يطاطئ رأسه ويستحب ان يجافي مرفقيه عن جنبيه والمرأة تضم بعضها الى بعض لانه استر لها وفي رواية لابي داوود ان الرسول صلى الله عليه وسلم «كان اذا سجد لو ارادت بهيمة لنفذت لانه عليه الصلاة والسلام كان اذا سجد خرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه، اما الجهر في الصلاة فيجهر الرجل في موضوع الجهر اما المرأة اذا امت او صلت منفردة فانها تجهر ان لم تكن بحضرة الرجال الاجانب لكن دون جهر الرجل وقيل تخفض صوتها سواء قلنا صوتها عورة ام لا والرجل اذا ناب شيء في صلاته كتنبيه الامام مثلا يستحب له ان يسبح والمرأة تصفق لقوله عليه الصلاة والسلام «من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء». والله اعلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خليل ابو عوض الدباس

تشريعات

اعداد: نبيل داود حمودة

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم، قال فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات:

قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال: المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب».

رواه مسلم

قال رجل لابراهيم النخعي اني اتم القرآن كل ثلاث.

قال ليتك تختمه كل ثلاثين وتدري اي شيء تقرأ

ويقصد بالثلاث ثلاث ليال وبالثلاثين ثلاثين يوما.

أقوال الحكماء

قال الشافعي. من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن تعلم الفقه نبل مقداره، ومن تعلم الحديث قويت حجته، ومن تعلم الحساب جزل رأيه، ومن تعلم اللغة رق طبعه، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه.

وكتب الحسن البصري إلى عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. يا أخي من استغنى بالله اكتفى، ومن انقطع إلى غيره تعنى. ومن كان من قليل الدنيا لا يشبع ولم يغنه منها كثرة ما يجمع فعليك فيها بالكفاف والزم نفسك العفاف، وإياك وجمع الفضول فإن حسابه يطول.

قال الخليل بن أحمد: من أنفع الناس من يدري ويدري انه لا يدري فذاك عالم فاتبعوه ومنهم من يدري ولا يدري أنه يدري فذلك ضال فارشدوه، ومنهم من لا يدري انه لا يدري ذاك طالب فعلموه، ومنهم من لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذاك جاهل فاحذروه.

أسماء

من أسماء الجنة. الفردوس، النعيم، الخلد، المأوى، عدن، دار السلام، دار المتقين، دار القرار، الرياض.

من أسماء النار: جهنم: الجحيم، اللظى، السعير، الحطمة، الهاوية، سقر.

من أسماء اليوم الآخر. يوم البعث، يوم الدين، يوم الحشر، يوم الوعيد، يوم التغابن، الطامة، الأزفة، يوم التناد، يوم الفصل، القارعة ويوم الخلود، يوم الحسرة، يوم الجمع، الحاقة، الغاشية.

من توجيه القران الكريم

الإسلام والدعوة إلى سلطان العقل والعلم



مصطفى محمد الفار

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير﴾ آية ١١ من سورة المجادلة.

لقد رفع الله المؤمنين والعلماء على غيرهم، وجعل العلماء في الدرجة نفسها التي خص بها المؤمنين. وقد قدر ابن عباس هذه الدرجات بسبعمائة درجة، وقد نادى الاسلام بسلطان العقل وبسيادة العلم، قال تعالى: ﴿قل انظروا ماذا في السموات والأرض﴾ آية ١٠١ من سورة يونس.

أما ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب فلا يكاد يحصيه متتبع منه قوله «لمجلس علم خير من عبادة ستين سنة» وقوله: «فقيه واحد افضل عند الله من الف عابد» والفقه معناه الفهم والعلم، وقوله: «اطلبوا العلم ولو في الصين» والمراد بالعلم ما يرفع الجهل، وينمي العقل وينبه ملكات النفس، ويكشف الحقائق الوجودية، وعلى هذا النحو فتح الاسلام الأعين للنظر والعقول للفهم، والقلوب للشعور... فنهض عدد من رجال أسعدهم الحظ بمعاصرة خاتم المرسلين بنشر هذه النفحة الإلهية في الأرض، والاسلام بدعوته إلى العلم هو الذي أخرج رجال الحضارة وجهابذة العلم وأساتذة الدنيا وعمالقة العلماء وأفذاذ الفكر أمثال ابن الهيثم والكندي والفارابي وابن سينا والبيروني والرازي والقزويني والخوارزمي والجاحظ وابن النفيس وابن حيان وابن بطوطة، هذا كله في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تعيش في ظلام الجهل والهمجية والتأخر، ولم ينقذ أوروبا من ورطتها التي كانت واقعة فيها إلا نور الاسلام، قالت الكاتبة الألمانية الدكتورة «سيجريد هونكه» إن هذه الطفرة العلمية الجبارة التي نهض بها أبناء الصحراء من العدم، من أعجب النهضات العلمية الحقيقية في تاريخ العقل البشري، فسيادة أبناء الصحراء التي فرضوها على الشعوب ذات الثقافات القديمة وحيدة في نوعها، وان الانسان ليقف حائرا أمام هذه المعجزة العقلية الجبارة، والتي يحار الانسان في تعليلها وتكييفها».

وقالت: «وان اوروبا تدين للعرب وللحضارة العربية، وان الدين الذي في عنق أوروبا وسائر القارات للعرب كبير جدا». وقال العلامة «كاربنسكي» الهولندي: «ان الخدمات التي اداها العرب للعلوم لم تكن مقدرة حق قدرها من المؤرخين، وان الأبحاث الحديثة قد دلت على عظم ديننا للعلماء المسلمين الذين نشروا العلم بينما كانت أوروبا في ظلمات القرون الوسطى، وقال الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي جوستاف لوبون «ولا ترى في التاريخ أمة ذات تأثير بارز كالعرب فجميع الأمم التي كانت ذات صلة بالعرب اعتنقت حضارتهم ولم يتجل تأثير العرب في الشرق في الديانة واللغة والفنون وحدها، بل كان لهم الأثر البالغ في ثقافته العلمية أيضا». ويقول العلامة «دريبر» الاستاذ بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة: «إن جامعات المسلمين كانت مفتوحة للطلبة الأوروبيين الذين نزحوا إليها من بلادهم لطلب العلم وكان ملوك أوروبا وأمراؤها يفدون على بلاد المسلمين ليعالجوا فيها».

إن هذه الأقوال التي جاءت على لسان علماء افذاذ لمرضاة العلم في ذاته تشهد صراحة وضمنا وجملة وتفصيلا لحضارة المسلمين ومدى فاعلية الحضارة الاسلامية الانسانية التي لمست الانسانية فيها معاني السيادة، ومست القلوب فيها معاني السعادة، واعتلت في ظلها صروح المجد، وهذه الحضارة ستظل خالدة خلود الأبد باقية بقاء الدهر مدوية دوي الاذان، لا ينضب لها معين ولا ينتهي لها مدى رغم حقد الحاقدين وتآمر المتآمرين والمتخرصين.

من وحي القران الكريم

محمد رجب السامرائي

«اتقوا الله حق تقاته»

التقوى فضيلة دعا لها كتاب الله العزيز لاحكام ما بين الانسان والخلق، واحكام ما بين العبد وخالقه عز وجل، وتدور كلمة (التقوى) ومشتقاتها في اكثر الأيات الكريمات الاخلاقية في ان يتقي الانسان المؤمن ما يغضب الله تعالى ربه، وما فيه ضرر لنفسه او للآخرين.

فالتقوى معناها: جعل النفس الانسانية في وقاية، ولا يمكنها ذلك الا بالنسبة لما يخاف، فخوفه تعالى اصلها، ويستدعي الخوف العلم بالمخوف، ومن هنا كان الذي يعلم الحق تعالى هو الذي يخشاه، والذي يخشاه هو الذي يتقيه.

ونجد المتقين هم الذين يقون انفسهم عذاب الخالق وسخطه في الحياة الدنيا والآخرة ويكون ذلكم بالوقوف عند حدوده وامتثال اوامره واجتناب نواهيه، وهو لا يأمر الا بما فيه خير للانسانية ولا ينهى الا عما يضر الناس اجمعين.

لقد عني القرآن العظيم بالتقوى في مواطن كثيرة في آياته، واكثر من الامر وتوجيه النفوس اليها وله اساليب مختلفة في ذلك، فامر القرآن بتقوى الله عز شأنه بقوله في سورة آل عمران / ١٠٢

ـ «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون».

وتكون تقوى الانسان بالتوجه الى ربه الرحيم وحده في العبادة واجتناب ما يأباه من الشرك والخروج عن شرائعه واحكامه الحقة. فالتقوى صيانة النفس عن كل ما يؤذي، والابتعاد عن كل ما يحول بين الانسان والغايات النبيلة التي بها كماله في جسمه وروحه.

ووصف الله جل جلاله المتقين بأنهم الذين تحلوا بالفضائل الانسانية فقال في سورة البقرة / ١٧٧

ـ «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر، والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون».

ومن التقوى العدل وهو صفة اردها الله لعباده بقوله الكريم في سورة المائدة / ٨

ـ «... ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون».

كذلك العفو والاستقامة من التقوى. والاستقامة مع الاعداء من التقوى بقول الله تعالى في سورة التوبه / ٧

«كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين».

ومن ثمرات التقوى للانسان ذلكم الثواب الاسنى والنعيم الدائم في اليوم الآخر. وقد ذكرها الذكر الحكيم في معرض تفريج الازمات وحل المشكلات في سورة الطلاق ٢ ـ ٣.

ـ «... ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا».

فالشر والظلم لا يمكنهما ان تخبو جذوتهما من فوق الارض التي نحيا عليها الا بعد معرفة الناس للتقوى حق المعرفة، ليعم الامان ويسود السلام والطمأنينة كل الربوع، وتبارك الله القائل في سورة الاعراف ١٢٨.

ـ «... استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين». صدق الله العظيم

فذكر ان نفعت الذكرى

من وصايا لقمان

الشيخ عباس نمر / فلسطين

يروى ان ابن لقمان قال لابيه.

يا ابت اي الخصال من الانسان خير...؟

قال: الدين... يا ابت إذا كانت اثنتين...؟

قال. الدين والمال. فإذا كانت ثلاثا..؟

قال: الدين والمال والحياء، يا ابت وإذا كانت اربعا...؟

قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق، وإن كانت خمسا...؟

قال الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخاء. يا ابت هل نزيد على ذلك قال لقمان

يا بني. إذا اجتمعت فيه الخمس خصال فهو تقي ولله، وولي من كان من الشيطان بريء.

ثم قال يا ابت: ممن تعلمت الحكمة...؟

فقال من الجهلاء... فكلما رأيت عيبا فيهم تجنبته.

نصيحة

إياك والكبر والحسد والغضب والشهوة فالكبر يمنع من الانقياد إلى أوامر الشرع، والحسد يمنع من قبول النصيحة أو بذلها، والغضب يمنع من العدل، والشهوة تمنع من التفرغ لعبادة الله.

سوهارتو يعين الحاكم الجديد للبنك المركزي الاندونيسي

جاكرتا ــ (اف ب)- اقسم الحاكم الجديد للمصرف المركزي في اندونيسيا سجاريل صابرين اليمين امام الرئيس الاندونيسي سوهارتو متسلما بذلك مهامه رسميا بعد يومين على تعيينه.

ويحل سجاريل في هذا المنصب محل سودراجاد دجيواندونو الذي اقصاه سوهارتو لانه، برأي المراقبين، يعارض تشكيل مديرية مالية مكلفة تحديد سعر ثابت للروبية في مقابل العملات الاجنبية، لا سيما الدولار.

ويعارض مجمل المجتمع الدولي تشكيل هذه المديرية اذ يرى ان اندونيسيا لا تملك احتياطي العملات والانضباط الاقتصادي والسياسي اللازمين لانجاح هذا النظام المالي.

ويقف وراء فكرة تشكيل المديرية استاذ الاقتصاد الاميركي ستيف هانكي الذي استعان مقربون من سوهارتو بخدماته للمساعدة على تسوية مشكلات اندونيسيا الاقتصادية. وما لبث سوهارتو ان عينه مستشارا اقتصاديا له.

واعاد هانكي التاكيد في تصريحات نشرتها الصحف الاندونيسية امس على انه "اذا لم يتم ربط سعر الروبية بالدولار فان البلاد ستموت بعد اربعة اشهر".

واضاف "بعد اربعة اشهر لن يعود هناك ما يمكن القيام به وسيكون الامر قد انتهى بالنسبة اليكم وستموتون".

وكان صندوق النقد الدولي بدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والدول المجاورة لاندونيسيا قال بوضوح لسوهارتو ان المساعدة الدولية الى اندونيسيا ستتوقف في حال تشكيل هذه المديرية المالية.

ويعتبر الخبراء ان "المديرية المالية" التي تتمسك بها عائلة سوهارتو هي في افضل الاحوال حل سطحي لتسوية ازمة تحتاج معالجتها الى الكثير من الوقت والجهد، وفي اسوأ الاحوال وسيلة ستسمح للمقربين من السلطة بشراء العملات الاجنبية التي ما زالت في صناديق الدولة باسعار متدنية.

واكدت وكالة انباء "انتارا" الرسمية اليوم الارقام التي صدرت عن صندوق النقد الدولي بان احتياطي البنك المركزي الاندونيسي كان في ١٦ شباط ١٧.٠٧ مليار دولار.

وتشير الارقام الرسمية الى ان الدين الاندونيسي الخاص يصل الى ٧٣ مليار دولار ٦٠٪ منها تستحق على المدى القصير.

حقائق ومؤشرات على الاوضاع الاقتصادية في قطاع غزة

اكثر من نصف السكان دخلهم لا يفي باحتياجاتهم

قضاء – غزة: افاد ٥٧.٥٪ من الغزيين الذين خضعوا لاستطلاع اجرته الهيئة العامة للاستعلامات بان دخلهم الشهري لا يفي باحتياجاتهم الاسرية.

وافاد ٣٧.٥٪ من ذات العينة بان دخلهم الشهري اقل من ١٠٠٠ شيكل (حوالي ٢٠٠ دينار) في الشهر ويمكن اعتبار هذه النسبة تمثل خط الفقر في قطاع غزة خاصة وان مستوى الانفاق الشهري ل ٢٠.٧٪ هو اقل من ١٠٠٠ شيكل.

وكانت ارقام النسب التي اعلنها البنك الدولي في نهاية العام الماضي قد افادت بان نسبة البطالة في الظروف العادية تقارب ٣٠٪ في قطاع غزة

وحول امكانية بناء اقتصاد وطني في الوقت الحالي فقد رأى ٦٧٪ ممن جرى استطلاع رأيهم بان ذلك غير ممكن مقابل ١٦.٤٪ يرون عكس ذلك.

وفي تقييم اداء السلطة الفلسطينية في مجال السياسة الضريبية يرى ٤٦.١٪ ان اداء السلطة غير جيد ونسبة ٤٤.٤٪ ترى بان الاداء متوسط اما موقف المبحوثين تجاه اداء السلطة في السياسة العامة يرى ٥٤.٨٪ ان الاداء غير ملائم ونسبة ٨٪ فقط ترى ان الاداء ملائم في حين يرى ٣٧٪ انه ملائم الى حد ما.

وفي تفسير سبب ارتفاع الاسعار اشار ٣١٪ من المبحوثين الى ان السبب في ذلك يعود الى ارتباط الاقتصاد الفلسطيني باسرائيل بينما يرى ١٥٪ ان ذلك يعود الى عدم وجود رقابة على الاسعار.

ومن الجدير بالذكر ان العينة العشوائية التي خضعت لهذا الاستطلاع الاقتصادي قد بلغت ١٥٠٠ مبحوث وزعت على كافة محافظات غزة من مدن وقرى ومخيمات شملت جميع المستويات العلمية والمهنية اضافة الى الفئات العمرية المختلفة

سوريا تعرض ٢٥ الف طن من القمح

دمشق/رويترز/ قال متحدث باسم المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب اليوم الخميس ان المؤسسة اعلنت عن رغبتها بيع وتصدير ٢٥ الف طن من القمح السوري الصلب العنبري للبيع والتصدير خارج القطر.

وابلغ المتحدث رويترز ان القمح وهو من موسم ١٩٩٧ سيكون جاهزا للشحن في الفترة ما بين ٢٢ اذار و٢٢ نيسان القادم.

واشار الى انه تم تحديد ٢٤ فبراير الجاري موعدا اخيرا لاستلام عروض الاسعار وان التثبيت سيتم في ٢٥ شباط.

وقال المتحدث انه يمكن قبول العروض الجزئية على الا تقل الكمية المطلوبة عن ٥٠٠٠ طن وان الشحن الجزئي مسموح به.

واوضح المتحدث ان الشحن يمكن ان يتم وفق خيار الشاري على اساس التسليم على ظهر المركب في مرفأ اللاذقية بمعدل ٢٠٠٠ طن متري يوميا او مرفأ طرطوس بمعدل ٤٠٠٠ طن متري في اليوم بخيار البائع.

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	اسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
		قطاع البنوك												
346.000	250.000	البنك العربي	920	383500	327.800	330.000	328.000	330.000	329.891	+0.92%	328.650	21	1.21	16.2
2.340	1.980	البنك الأهلي (ع)(ع)	2000	3488	1.740	1.750	1.740	1.740	1.744	0.00%	1.747	11	0.00	N/A
3.640	1.370	بنك الأردن	1750	2433	1.390	1.390	1.390	1.390	1.390	0.00%	1.421	6	0.00	4.4
2.680	1.650	بنك الإسكان	56800	96548	1.690	1.700	1.690	1.700	1.700	+0.59%	1.697	16	6.14	10.2
5.300	4.610	بنك [illegible]	300	1470	4.950	4.900	4.900	4.900	4.900	-1.01%	5.066	2	1.98	29.3
0.920	0.620	الأردن والخليج	13800	9814	0.730	0.730	0.710	0.710	0.718	-2.74%	0.694	10	9.86	4.2
4.020	1.990	البنك الإسلامي	16500	35184	2.110	2.140	2.130	2.140	2.133	+1.42%	2.179	43	4.49	10.9
1.600	0.800	[illegible]	600	487	0.800	0.820	0.810	0.810	0.812	+1.26%	0.844	5	16.52	0.6
			92670	453834								113		
		مؤشر البنوك: 230.850 التغير: 1.300 نقطة - +0.57%												
		قطاع التأمين												
2.120	1.690	[illegible] للتأمين	10700	22478	2.100	2.100	2.100	2.100	2.100	0.00%	2.081	4	7.14	7.6
2.300	1.200	[illegible] للتأمين	8092	7615	1.250	1.250	1.250	1.250	1.250	0.00%	1.802	2	0.00	6.6
			16792	30085								6		
		مؤشر التأمين: 120.870 التغير: 0.000 نقطة - 0.00%												
		قطاع الخدمات												
2.050	1.660	الكهرباء الأردنية	13466	26860	2.010	2.000	1.990	1.990	1.996	-1.00%	1.970	25	5.03	9.6
4.030	1.320	كهرباء إربد	100	237	2.500	2.370	2.370	2.370	2.370	-5.20%	2.659	1	4.85	14.1
1.560	0.930	المحفظة الوطنية (س)	1360	1359	1.900	1.010	1.000	1.900	1.006	0.00%	1.003	6	0.00	-
8.900	6.700	[illegible]	1000	8800	8.560	8.800	8.800	8.800	8.800	+3.53%	8.419	1	5.68	16.8
1.090	0.900	الزرقاء للتعليم (س)	1000	930	0.930	0.930	0.930	0.930	0.930	0.00%	0.927	1	0.00	
0.810	0.600	تطوير الأراضي (س)	2000	1320	0.630	0.660	0.660	0.660	0.660	+4.76%	0.636	6	0.00	-
2.070	1.630	الموحدة [illegible]	4500	7650	1.680	1.700	1.700	1.700	1.700	+1.19%	1.674	7	6.47	8.1
			23415	47166								47		
		مؤشر الخدمات: 118.640 التغير: 0.360 نقطة - +0.31%												
		قطاع الصناعة												
4.460	2.690	مصانع الإسمنت	9900	26660	2.680	2.700	2.690	2.700	2.693	+0.37%	2.789	5	4.07	18.2
7.050	5.820	البوتاس	4200	24570	5.900	5.850	5.850	5.850	5.850	-0.85%	5.763	1	3.27	14.2
11.160	9.200	مصفاة البترول	14077	144104	10.200	10.290	10.200	10.200	10.237	0.00%	10.184	23	6.71	9.9
1.410	1.040	الصناعات الصوفية	330	370	1.160	1.120	1.120	1.120	1.120	-3.45%	1.138	2	8.93	9.7
7.350	5.800	الأجواخ الأردنية	1300	8385	6.650	6.450	6.450	6.450	6.450	-3.01%	6.733	3	3.10	10.4
4.880	3.440	العربية للأدوية	10036	47949	4.810	4.840	4.720	4.720	4.778	-1.87%	4.619	42	4.24	13.0
1.250	1.080	السجائر الدولية	6750	7898	1.170	1.170	1.170	1.170	1.170	0.00%	1.166	6	0.00	6.4
1.620	1.020	الأردنية للأنابيب	100	128	1.280	1.280	1.280	1.280	1.280	0.00%	1.322	1	6.25	15.9
1.420	0.780	[illegible] الصناعية (س)	350	273	0.780	0.780	0.780	0.780	0.780	0.00%	0.981	2	0.00	-
6.000	4.400	دار الدواء	100	577	5.770	5.770	5.770	5.770	5.770	0.00%	5.763	1	4.33	14.1
0.840	0.570	مجمع الشرق الأوسط	10550	6437	0.610	0.620	0.610	0.620	0.610	+1.64%	0.611	6	16.13	7.6
0.810	0.660	حديد الأردن	37336	25762	0.680	0.690	0.690	0.690	0.690	+1.47%	0.679	24	7.25	31.2
1.820	1.350	الوطنية للكلورين	100	145	1.450	1.450	1.450	1.450	1.450	0.00%	1.468	1	4.83	13.7
0.610	0.400	[illegible] والدواجن (س)	39960	18190	0.450	0.460	0.440	0.450	0.456	0.00%	0.427	30	0.00	9.5
1.190	0.680	العربية [illegible]	26450	20621	0.780	0.780	0.740	0.740	0.780	-5.13%	0.739	6	0.00	22.6
0.560	0.510	الصناعات الوطنية	950	521	0.540	0.560	0.540	0.560	0.548	+3.70%	0.572	5	0.00	-
1.060	0.370	الصناعات الوسيطة (س)	10950	4599	0.430	0.420	0.420	0.420	0.420	-2.33%	0.410	8	0.00	-
0.810	0.500	[illegible] (س)	250	130	0.540	0.520	0.520	0.520	0.520	-3.70%	0.563	1	0.00	-
5.500	5.500	[illegible]	1500	8250	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	0.00%	5.075	1	1.82	29.9
3.000	0.920	الوطنية للكوابل	2168	2296	1.046	1.090	1.020	1.050	1.059	+0.96%	1.034	9	0.00	26.3
0.790	0.530	[illegible] (س)	1750	998	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	0.00%	0.563	4	0.00	-
1.570	1.150	العربية الدولية	6750	8459	1.250	1.260	1.240	1.240	1.253	-0.80%	1.202	10	5.65	15.8
1.880	1.290	[illegible] للألبسة	12350	16302	1.320	1.320	1.320	1.320	1.320	0.00%	1.318	9	0.00	46.5
1.800	0.810	الزيوت النباتية	77000	66633	0.850	0.870	0.850	0.850	0.865	0.00%	0.826	63	0.25	387.4
1.410	0.690	الموارد الصناعية	8500	6275	0.740	0.740	0.730	0.740	0.738	0.00%	0.736	10	13.51	10.0
0.930	0.810	[illegible] الحديثة	3936	3541	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	0.00%	0.897	12	0.00	16.5
			287636	450843								305		
		مؤشر الصناعة: 108.500 التغير: -0.480 نقطة - -0.44%												
		السوق الموازي												
0.570	0.340	التسهيلات التجارية	8250	2315	0.370	0.380	0.370	0.380	0.370	+2.70%	0.367	6	0.00	10.1
0.490	0.300	المركزية للتجارة	2000	690	0.310	0.300	0.300	0.300	0.300	-3.23%	0.326	1	0.00	-
0.800	0.660	الاتحاد للاستثمارات *(س)	112599	23844	0.700	0.710	0.710	0.710	0.710	+1.43%	0.700	26	0.00	-
0.620	0.360	العربية للاستثمارات (س)	24500	11168	0.448	0.460	0.450	0.480	0.456	+4.55%	0.479	24	0.00	-
0.950	0.560	الصناعات الدولية المتطورة	21650	13877	0.610	0.640	0.620	0.640	0.632	+4.92%	0.579	30	0.00	N/A
1.000	0.720	الشرق للمشاريع (ع)(م)	1600	1488	0.920	0.930	0.930	0.930	0.930	+1.09%	0.922	1	0.00	327.4
0.280	0.140	الصناعات والكبريت (س)	200	32	0.150	0.160	0.160	0.160	0.160	+6.67%	0.157	1	0.00	-
0.640	0.360	المستلزمات الطبية (س)	3186	1208	0.370	0.380	0.370	0.380	0.377	+2.70%	0.408	5	0.00	-
0.780	0.610	الدولية السياحية **(ع)	2192	943	0.690	0.680	0.680	0.680	0.680	-1.45%	0.698	3	0.00	65.3
0.950	0.480	[illegible] **(ع)	11000	2600	0.490	0.490	0.480	0.480	0.486	-2.04%	0.566	4	0.00	N/A
1.230	0.890	[illegible] (ع)(ع)	10400	11368	1.100	1.110	1.080	1.090	1.093	-0.91%	1.119	10	0.00	13.2
0.750	0.360	[illegible] (ع)(س)	56900	21622	0.380	0.380	0.380	0.380	0.380	0.00%	0.374	36	0.00	-
0.570	0.300	[illegible] (س)	750	210	0.300	0.280	0.280	0.280	0.280	-6.67%	0.320	3	0.00	-
0.670	0.580	شرق أوسط دوائية 90%(ع)	3150	1607	0.610	0.610	0.610	0.610	0.610	0.00%	0.616	2	0.00	N/A
1.500	0.860	الاتحاد [illegible] **(س)	500	565	1.380	1.380	1.380	1.380	1.380	0.00%	1.384	1	0.00	-
0.730	0.550	[illegible]	1400	973	0.700	0.700	0.690	0.690	0.695	-1.43%	0.696	4	0.00	N/A
0.460	0.240	المتحدة [illegible]	1400	364	0.260	0.260	0.260	0.260	0.260	0.00%	0.267	3	0.00	-
0.830	0.520	الصناعات [illegible]	1100	572	0.530	0.520	0.520	0.520	0.520	-1.89%	0.566	4	0.00	13.6
36.000	29.000	[illegible] / جت	100	105	1.900	1.050	1.050	1.050	1.050	+5.00%	29.712	1	2.61	3.7
0.860	0.540	الأهلية للمراكز التجارية (ع)	12000	6120	0.540	0.510	0.510	0.510	0.510	-5.56%	0.524	2	0.00	N/A
0.820	0.490	مسالخ الدواجن (ع)	2000	1060	0.520	0.530	0.530	0.530	0.530	+1.92%	0.526	5	0.00	N/A
1.000	0.660	الوطنية للألمنيوم **(ع)	3000	1290	0.670	0.680	0.680	0.680	0.680	+1.49%	0.680	2	0.00	94.6
1.310	1.000	دار الغذاء (ع)(ع)	2860	2832	1.050	1.080	1.060	1.080	1.068	+2.86%	1.059	10	0.00	N/A
1.000	0.850	الاستثمارات العربية الأردنية	350000	350000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00%	0.946	1	0.00	N/A
			630527	450353								184		
		المؤشر العام: 185.37 التغير: 0.34 نقطة - +0.21%												
		المجموع:	1051039	1436671								655		

موجز اقتصادي

هبوط أرباح بنك الخليج الدولي

المنامة/رويترز/ قال بنك الخليج الدولي انه حقق ربحا صافيا قدره ٨٦.٤ مليون دولار عام ١٩٩٧ بانخفاض نسبته ٨.٦ في المئة من ٩٤.٥ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وقال البنك ومقره البحرين في بيان انه وضع جانبا مخصصات لديون مشكوك في تحصيلها مبلغ ٣٠ مليون دولار ارتفاعا من مخصصات العام الماضي البالغة عشرة ملايين دولار. ولم يعط البيان اية ايضاحات.

والبنك مملوك للمؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت والمؤسسة مملوكة بالتساوي لدول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والكويت.

٣٨١.٥ مليار ين فائض اليابان التجاري

طوكيو /رويترز/ قالت وزارة المالية اليوم الخميس ان فائض ميزان التجارة الياباني قفز في كانون الثاني الى ٣٨١.٥٠ مليار ين من عجز قدره ٢٤.٤٨ مليار ين في الشهر نفسه من العام الماضي.

وقالت الوزارة ان فائض ميزان التجارة مع الولايات المتحدة قفز في كانون الثاني الى ٤٩٣.٨٥ مليار ين مرتفعا ٦٥.٧ في المئة عما كان عليه قبل عام.

ويعادل الفائض الاجمالي ٣.٠٢ مليار دولار بسعر صرف امس نحو ١٢٦ ينا مقابل الدولار بينما يعادل الفائض في التجارة مع الولايات المتحدة ٣.٩١ مليار دولار.

الميزان التجاري اللبناني

بيروت/رويترز/قالت مديرية الجمارك اللبنانية في تقرير ان العجز في الميزان التجاري سجل في الشهر الاول من عام ١٩٩٨ انخفاضا عن الشهر الاخير من عام ١٩٩٧ لكنه سجل ارتفاعا عن الشهر عينه من العام الماضي.

وقالت التقرير ان قيمة الاستيراد في شهر كانون الثاني الماضي بلغت ٥٤٩ مليون دولار بينما بلغت قيمة الصادرات اللبنانية ٤٦ مليون دولار بعجز قيمته ٥٠٣ ملايين دولار.

ارتفاع ارباح بنك دبي الاسلامي ١٥٪

دبي/رويترز/ قال بنك دبي الاسلامي ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة ١٥ في المئة الى ٣٨١.٣ مليون درهم في عام ١٩٩٧ من ٣٣٢.٧ مليون درهم عام ١٩٩٦.

واضاف في بيان ان عائداته زادت بنسبة خمسة في المئة الى ٥٠٥.٧ مليون درهم من ٤٨١.٨ مليون درهم.

/الدولار يساوي ٣.٦٧ درهم.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الدولار يتراجع بشكل معتدل والسوق تترقب الحزمة الاقتصادية اليابانية واجتماع G7

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٢/١٩ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١.٨١٩٥ مارك و١٢٦.١٢ ين ياباني بعد ان تارجح ضمن مستويات ١.٨١٨٣ - ١.٨٢١٧ مارك و١٢٥.٦٥ - ١٢٦.٤٩ ين ياباني. وكان سعر صرف الدولار قد تراجع مقابل الين في آسيا امس متاثرا بمضاربات حول احتمال مجيء اليابان بمزيد من الاجراءات الاقتصادية حول الربيع القادم. ولكن ما لبث الدولار ان عوض بعضا من خسائره مقابل الين ساعات التعامل الاخيرة مستفيدا من تصريح لمسؤول في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان ذكر ان الحزب لا توجد لديه خطط لشمول اقتطاعات واسعة على الضرائب في حزمة الاجراءات الاقتصادية التي ستعلن صباح الجمعة «اليوم».

وفي البورصات الاوروبية سجل سعر صرف الدولار تراجعا معتدلا اخر مقابل المارك الالماني والين الياباني خلال تعاملات هادئة حيث تراجع الدولار الى مستوى ١.٨١٤٠ مارك و١٢٥.٧٥ ين بعد صدور ارقام الميزان التجاري الامريكية عن شهر كانون الاول من العام الماضي والتي اظهرت ارتفاع العجز الى ١٠.٨ مليار دولار مقابل ٨.٧ مليار دولار عن الشهر السابق. هذا ويترقب المتعاملون باهتمام تفاصيل خطة الاجراءات الاقتصادية الجديدة في اليابان والتي تصدر اليوم الجمعة في وقت مبكر هذا بالاضافة الى ما سيسفر عنه اجتماع الدول الصناعية السبع مطلع الاسبوع القادم.

وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٤.٠٠ غرينتش امس مايلي:-

اعلى سعر	١.٨٢١٧	١.٧٤٢٠	١.٦٤١٣	١٢٦.٤٧
ادنى سعر	١.٨١٤٠	١.٤٦٢٠	١.٦٣٤٣	١٢٥.٦٨
آخر سعر	١.٨١٦٥	١.٤٦٤٠	١.٦٣٧٠	١٢٦.٠٥

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٨١٩٠	١.٨٢٠٠
جنيه استرليني	١.٦٣٦٠	١.٦٣٥٠
فرنك سويسري	١.٤٦٦٥	١.٤٦٧٥
ين ياباني	١٢٥.٩٠	١٢٥.٩٥
فرنك فرنسي	٦.٠٩٦٥	٦.٠٩٨٥
جلدر هولندي	٢.٠٤٩٠	٢.٠٥٠٠
لير ايطالي	١٧٩٢.٠٠	١٧٩٢.٥٠

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨.٥٠	١٨٩.٤٠
درهم امارات	١٩٢.٣٠	١٩٣.٦٠
دولار استرالي	٤٦٩.٤	٤٨٣.٥
دولار كندي	٤٩١.٠٠	٤٩٧.٩
ريال عماني	١٨٣٣.١	١٨٤٦.٠٠
دينار بحريني	١٨٦٥.٦	١٨٨١.٥٠
ريال قطري	١٩٣.٤٠	١٩٥.٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٢٩٨.٠١	٢٩٧.٥٠
فضة	٦.٧٣	٦.٦٨

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥.٣٧	٥.٣٧	٥.٣٧	٥.٤٣
مارك الماني	٣.٢٥	٣.٢٥	٣.٣٤٣٧٥	٣.٥٠
جنيه استرليني	٧.٢٥	٧.٣١	٧.٣١	٧.٢٥
فرنك فرنسي	٣.٢١٨٧٥	٣.٢٨١٢٥	٣.٣٧٥٠	٣.٥٣١٢٥
ين ياباني	٠.٣٦	٠.٣٦	٠.٣٧	٠.٤٤
فرنك سويسري	٠.٦٢٥	٠.٧٥	.٨٥	١.٠٠

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

الاسهم والعملات الرئيسية والمعادن النفيسة في الاسواق العالمية

عواصم/رويترز/ تراجع الدولار امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس متأثرا بالتكهنات بان اليابان قد تعلن مزيدا من اجراءات تحفيز الاقتصاد بحلول الربيع.

لكن الدولار قلص خسائره في معاملات العصر بعد ان قال مسؤول في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم ان الحزب لا ينوي ادخال تخفيضات ضريبية واسعة النطاق في مجموعة الاجراءات الاقتصادية التي سيعلنها اليوم.

اسعار العملات

بلغ سعر الدولار ١٢٦.٠٩ ين و١.٨٢٠٠ مارك مقارنة مع ١٢٦.٤٠ ين و١.٨٢١٣ مارك في اواخر معاملات نيويورك يوم الاربعاء.

وفي لندن استقر الجنيه الاسترليني مقابل العملة الامريكية حول مستوى ١.٦٤ دولار. بينما تركزت الانظار على احتمالات ارتفاعه.

وتراجع الاسترليني مقابل المارك الالماني الى ما دون ٢.٩٨ مارك اي اقل اكثر من قنيع عن سعره امس الذي كان اعلى مستوياته منذ اسبوعين وذلك في ضوء تراجع الدولار امام المارك.

وكان الاسترليني ارتفع يوم الاربعاء الى ٢.٩٩٢٦ مارك.

وبلغ الاسترليني ٢.٩٨٠٧ مارك و١.٦٤٠١ دولار بالمقارنة مع ٢.٩٨٥٠/٢.٩٨٦٠ مارك و١.٦٤٠٩/١.٦٤١٩ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الاربعاء.

الاسهم

اقفلت اسهم طوكيو امس على استقرار تقريبا بعد ان ادى تراجع التوقعات بشأن اجراءات التحفيز الاقتصادي التي تعلن اليوم الجمعة الى تبدد الانتعاش المبكر للاسهم.

وكانت تحركات الاسعار امس متقلبة بشدة قبيل اعلان الاجراءات اليوم بعد ان هيمن المتعاملون من اصحاب المراكز المدينة على حركة التعامل.

واستمرت مشاعر التشكك بشأن الاجراءات الحكومية الاضافية المزمعة لحفز الاقتصاد واتخاذ المستثمرين موقف الترقب انتظارا لما ستتمخض عنه مناقشات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى يوم السبت.

واغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا على ١٦٦١٦.٤٨ نقطة بارتفاع ٢.٥٩ نقطة او ما يوازي ٠.٠٢ في المئة بعد ان فقد معظم مكاسبه. وارتفع نيكي لفترة قصيرة خلال يوم امس الى ١٦٨٦٦.٢٣ نقطة.

وفي هونج كونج عاودت الاسهم انخفاضها امس بعد ان انتهت موجة الارتفاع التي اجتاحت السوق يوم الاربعاء وواكبت اعلان الميزانية الجديدة.

وانخفض مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة في نهاية المعاملات ٨٩.٦٨ نقطة اي بنسبة ٠.٨٤ في المئة ليغلق على ١٠٥٨١.٢٧ نقطة بعد ان قفز الى ١١٠٨١.٣٦ نقطة في وقت سابق يوم امس.

وكانت ميزانية هونج كونج للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ رفعت معنويات المستثمرين امس يوم الاربعاء ولكن ليس بالدرجة الكافية لتحقيق استمرار المكاسب أعلى من مستوى المقاومة ١١٠٠٠ نقطة.

وقال مايلز ريمنجتون مسؤول المبيعات بمؤسسة سوسيتيه جنرال كروسبي للاوراق المالية هي ميزانية جيدة لكن ذلك لا يستلزم بالضرورة ان تكون ممتازة بالنسبة للسوق.

كما سجلت الاسهم الامريكية الممتازة سادس مستوى اقفال قياسي مرتفع على التوالي يوم الاربعاء مع تحول بؤرة اهتمام المستثمرين الى اسهم شركات التكنولوجيا والادوية التي تجاهلوها في الاونة الاخيرة.

وحسب بيانات اولية غير رسمية اغلق مؤشر داو جونز الصناعي على ٨٤٥١.٠٦ نقطة مرتفعا ٥٢.٥٦ نقطة. وهذه هي المرة الاولى التي يغلق فيها المؤشر فوق مستوى ٨٤٠٠ نقطة.

وعلى مستوى السوق ككل تقدمت الاسهم الرابحة على الاسهم الخاسرة بنسبة ١٦ الى ١١ في تعاملات نشطة شملت ٦٠٨ ملايين سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية.

وصعد مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ١٢.٢٢ نقطة ليغلق على ١٧١٥.٦٥.

المعادن النفيسة

تحدد سعر الذهب في لندن امس على ٢٩٨.٢٠ دولار للاوقية /الاونصة/ ارتفاعا من ٢٩٨.١٥ دولار في جلسة القطع السابقة يوم الاربعاء.

واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على ٢٩٧.٣٠/٢٩٧.٧٠ دولار للاوقية.

اشراف : فوز الدين البسومي

الفضائل ترهف الوجدان

بقلم: الدكتور ماجد احمد المومني

تقدمت امرأة جميلة الى الشعبي، فادعت عنده، فقضى لها، فقال هذيل الاشجعي:

فتن الشعبي لما
لفته بنان
ومشت مشيا رويدا
فقضى جورا على الخصم

رفع الطرف اليها
كيف لو رأى معصمها
ثم هزت منكبيها
ولم يقض عليها

فتناشدها الناس وتداولوها، حتى بلغت الشعبي، فخجل من نفسه وانصف للرجل بعد ان جلد هذيل ثلاثين سوطا.

ونحن اذا تركنا جانبا الاعتبار الادبي والفني والحقوقي في هذه الملحة ولضرابها، وفرضنا ان قاضيا يراوده امرؤ يهديه أما مال ليقضي له بل لن يقضي عليه، ترى ماذا يحدث في نفس القاضي لحظة وعيه بهذه المحاولة؟؟

إن القاضي النزيه يرفض بشمم واباء، وبدون أدنى تردد ذلك المسعى، ويعتبره مساسا بكرامته وإهانة لوظيفته وتجريحا لشعوره وعواطفه.

أما اذا لفتته قيمة العرض واستمالته الغواية في الطلب وجدنا انه يتردد قبل الرفض على الرغم من شعوره بخسة قبوله للعرض وهذا التردد لا يلبث ان يلم بفكره.. ربح كثير.. وجهد قليل فتضطرب نفسه ويتجسد الانزعاج ويشعر بأن شيئا ما في داخله ينفر من هذا العمل ويتقزز منه. وإن امانته وشرفه وسمعته تأبى عليه ذلك فيشعر بالخجل من نفسه ويعود الى رشده.

الواقع ان كل انسان – في كل لحظة من لحظات حياته – يعيش مثل هذا الصراع الباطني الخفي، ويجد جهدا يسيرا أو عسيرا للتكيف مع ظروف وجهوده الاخلاقي فيدرك ان اعماله ليست حوادث حياتية وانما تتأثر بمعتقداته ومجتمعه وبيئته. بل ان صبغة اخلاقية هي صبغة الاقتراب الى الخير والابتعاد عن الشر ما امكنه، في كل حركة يقوم بها او عملا يؤديه.

هناك قاعدة تنبعث منه، وتقاومه في الوقت نفسه فتفرض ذاتها عليه، وتسعى الى اخضاعه وتسييره..

هذا طالب في فحص، أن صراعا ينتابه ويتجاذبه في غفلة المراقب هل يغش لم لا يغش؟؟

الغش يتنافى مع الفضيلة.. ولكنه يتماشى مع المنفعة والتي ربما توصله الى الجامعة؟؟ يبقى الصراع الى ان تنتصر الفضيلة على الرذيلة فيتخذ القرار الصعب بأن الغش حرام ويتنافى مع الفضيلة والدين.

ومثل هذا الصراع ومع ما يكتنفه من عواطف وأحكام صريحة او ضمنية بينة أو مبهمة، كل يتصل ويؤلف ما يسمى بالضمير او الوجدان.

فإن كان الوجدان حيا يأمر بالفضيلة والابتعاد عن الرذيلة.. وإن اصاب هذا الوجدان خلل فيجنح الى الرذيلة ويوحل في الآثام ويبتعد غريبا عن الاخلاق والدين.

الدين يهذب الاخلاق والاخلاق ترهف الوجدان. الدين عقيدة وعبادات والاخلاق سلوك وعمل. فأركان الايمان عقيدة وأركان الاسلام عبادة توصل الى أخلاق حميدة وممارسة هذه الاخلاق توصل الى وجدان حي مرهف وتركها يعني خلل هذا الوجدان.

في الميزان

ظاهرة.. جديدة .. قديمة.. واين الحقيقة؟

كعادة أي فتاة.. احب ان البس الجديد في العيد.. فلبس المناسبة يختلف عن غيره لما يأتينا يوم المناسبة من ذكرى ايام من عمرنا تذهب وننتظر عودتها وكل مناسبة ونحن في حال مختلف معنويا وماديا..

استلمت راتبي المتواضع واتجهت مع بعض صديقاتي الى السوق لاختيار ثوبي الجديد.. وقد شاغلني جدا ما رايته من متسولين من كافة الاعمار بالسوق.. الى ان رق قلبي لصبية تتسول فمددت يدي الى حقيبتي لأعطيها ما قسمه الله فقالت لي صديقتي.. ان هذه النوعية من المتسولين لا تستحق الاحسان وغالبيتها العظمى «تجار تسول» وازعجني جدا قسوة قلب صديقتي، ولكني في النهاية أعطيتها ما تيسر.. فشكرتني وانصرفت..

واستمر تجوالنا في السوق، ولكن الغلاء الفاحش للملابس حال دون شرائي ثوب العيد، حيث ان المبلغ المتبقي معي لا يسمح بذلك الى ان وصلنا الى احد المحلات – ذات – البضاعة الغالية لتشتري منه صديقتي الميسورة الحال.. وكان ذلك بعد مضي ثلاث ساعات.. وكانت المفاجأة الصاعقة أن رأينا يدخل هذا المحل تلك الصبية المتسولة تشتري فستانا فاخرا والذي لا استطيع ان اشتري مثيلا له.. فقالت لي صديقتي الا ترين معي تلك المتسولة التي اعطيتها نقودا قبل ساعات.. انها تشتري الآن من هذا المحل الفاخر.. وانت الموظفة عجزت عن شراء فستان اقل منه سعرا وجودة!!

صدقيني أن بعض المتسولين هم اكثر منك إمكانية للشراء والفقير الحقيقي لا يعرف كيف يتسول..

ولكن فضولي وشدة انزعاجي جعلني استوقفها.. فسألتها لماذا تتسولين لشراء فستان، ولا تعملين فتشترين من جهدك وعرق جبينك.. فقالت متبجحة: انا افضل أن اشتري من عرق جبين الناس، وعندما البس ثوبي الجديد هذا فلن يعرفني احد.. ولن اتسول وانا ارتديه.. فابتعدي عن طريقي كي اذهب.. فابتعدت مذهولة..

ربى الفصيني

رسالة الى ابي..

لست اعرف بالتحديد كم عاما مضى على وفاتك، ولكني اعتقد انها تربت على الستة عشر عاما ما زلنا نعيش فيها على ذكراك بعد ان رحلت عنا وتركتنا وحيدين.

هل اقول لك ان الايام التي نعيشها الان تختلف اختلافا كليا عن الايام التي عشتها وان اسوأ ايامكم التي عشتموها احسن من افضل ايامنا التي نعيشها

ام اقول لك اننا نعيش عصر الكراهية والبغضاء. فليس هناك واحد منا عنده حب ووفاء حتى لأقرب الناس اليه، واصبح الناس يعيشون حياة الغابة القوي يأكل الضعيف ولا مكان فيه لانسان ضعيف في زمن لا يستطيع ان يعيش فيه الا الاقوياء وحتى ان الاقوياء اذا لم يستخدموا قوتهم عن ذكاء كانت سببا في ايصالهم حافة الهاوية.

ام اقول لك ان الناس في وقتنا قد اغرتهم المادة والحياة الدنيا فأصبحوا لا يفكرون الا بها وكل حساباتهم واحاديثهم تتعلق بالمادة والمال والويل كل الويل لمن كان فقيرا معدما فانه يعيش حياته بشقاء وليس هناك من احد يمد له يد العون والمساعدة حتى ولو قتله الجوع.

ام اقول لك عن معشر الرجال الذين اطاعوا زوجاتهم وعصوا اباءهم وامهاتهم فلم يعد هناك من رجل يصل اباه او امه او يصل رحمه – الا من رحم ربي – واصبحت الكلمة اليوم للمرأة واصبح الرجل على الهامش.

ام اقول لك عن الجشع والطمع الذي ملأ قلوب الناس فلم يعد فيهم احد يتحرى مصدر الرزق الذي يأتيه سواء كان حلالا ام حراما حتى ان معظمنا اخذ يتعامل بالربا الذي لم يكن في ايامك له وجود، يريدون ان يكثروا ويزيدوا اموالهم ولو كان ذلك عن طريق الحرام ولا يدرون ان هذه الاموال نهايتها المحق والهلاك.

ماذا اقول لك هل اقول لك عن النفاق الذي يستشري في نفوسنا وحياتنا ام عن ابتعادنا عن ديننا الحنيف ام عن تفرقنا وتمزقنا وضعفنا وبعدنا عما يجمعنا ويوحدنا الكلام كثير كثير واكتفي بما قلته لك حتى لا تشتم زماننا وتشمت بنا واستودعك الله وادعو الله ان يجعل الجنة مأواك.

صبحي مصطفى صبح- عمان

انتظار

يصعد يوميا الحافلة التي تقله الى العاصمة عمان... بعد انتهائه من مهام العمل في مدينة أخرى... تحط به الحافلة في مجمع رغدان... ليصعد ثانية في حافلة اخرى... ويدري الى أين تقوده خطاه... فالمهم لديه في كل يوم أن يراه قريبا أو بعيدا على السواء... يمتع ناظريه بمن يحب... وعلى طول مسافة الطريق تمتد جسور النظر في عينيه نحو لافتات المحلات التجارية وكأنه يبحث عن لافتة معينة وفجأة يتسمر في مكانه... يمعن النظر... يقترب اكثر يتحقق من لافتة مكتوب عليها حروف تجتمع في كلمة البشرى... يهنئ نفسه ويشعر أن كل من حوله يهنئونه على أنه وصل أخيرا... وبات قريبا جدا... ولكنه يمتنع عن الاقتراب ولا يتخطى الحواجز الأدبية وبذلك يحفظ ماء وجهه... فيمضي الى زاوية قريبة يسترق النظر خلسة مثل اللصوص وفجأة يهب واقفا ثم يعاود الجلوس وهكذا دواليك.. الى ان ينقضي النهار وتبدأ الشمس بالأفول وهو على حاله ينفث دخان سجائره بشراهة... يتعذب ... يتحرق مثل جمر سيجارته... وهو يردد في كلمات حزينة لا يفهمها سواه والله ومحتاجك ياخي ... وتبدأ رحلة الإياب مع الحافلات ولا يصل الى بيته الا في المساء... يوميا تعبا منهك القوى ويتابع رحلة الانتظار على ما كان عليه في النهار ولكن أمام الجدار في غرفته حيث توجد صورة لا تفارق الجدار ويبقى مسكونا في الانتظار ريثما يأتيه الحبيب ويدندن بينه وبين نفسه جملة موسيقية تقول كلماتها: ساعة بقرب الحبيب ... أحلى أمل في الحياة.

محمد ابو ثائر

السؤال الصعب!؟
«الى أمل التي فقدناها في ليل ملطخ بالسواد»

أسالك؟!...

كيف تخرجين من دياجير الليل شمعة تضيء دروب الظلام؟!...

وكيف تتسللين من بين القضبان فراشة تحتفل بلحظة النصر؟!..

وكيف.. كيف تخترقين ضباب السنين الملبد بالضيق كل لحظة...؟!..

كيف كل يوم تصرخين في سكون الصمت... وتبددين عتمة السكوت..؟!..

.. كيف تنثرين ورد الياسمين.. وتزينين شعرك الاسود الطويل بزهر الحنون الاحمر – لون خديك – كل يوم ووقت وساعة من عمر الوجود؟..

أربع سنين مرت..

وكل سنة تكبرين.. كل سنة تعظمين وتزدادين رهبة... وتصبحين بحجم الأرض سعة وبحجم السماء رحابة..

وكل سنة تضطرب منا القلوب... وتنوح بالدمع العيون..

كل يوم نحاكيك.. ونجالسك.. نكلم فيك الحب والأمل الذي كان رفيق دربك... ومشكاة مصباحك المنير...

... عندما يشدنا الحنين اليك... ترينا نتلهف لتقليب صفحات دفترك.. وأوراقك المطوية هنا وهناك... كلماتك الملونة بخط يدك تشع ضياء.. وتتسع لمسافات الأرض طيبة ونقاء وطهارة.... وصورتك المعلقة في عيوننا تشرق كالشمس جمالا وبهاء... نقرأ في صفحات عينيك كلمات هربت منا وما عادت تبغي البقاء في دنيانا التعيسة... كلمات رحلت معك الى عالم آخر اكثر امنا واستقرارا..

ولبست معك حلتها البيضاء النقية وتاجها المذهب.. وصارت تتباهى بجمالها ورقتها امام رفيقاتها الحوريات...

أين أنت يا أمل؟... أصرخ في عتمة الليل.. وفي وحدتي العصيبة.. لا تؤنسني غير دموعي... أين أنت؟؟.. وارتجفت كل ضلوعي!!... لماذا ذهبت عنا وتركت قلوبنا بلا مأوى؟!.. حكايا الارض كلها صمتت لحكايتك.. وبكت عصافير الأرض الما.. وشدت البلابل شدوا حزينا... وحامت في السماء غمامة تعلن انتهاء دقائق الساعة من عالم الوجود.. ودقات الفؤاد من دنيا الضلوع!!... أربعة أعوام مرت... ولكن سوف تبقين في خيالات الذاكرة عصفورة ظلت تردد ألحان الأمل وتشدو أغاني الفرح حتى الرمق الأخير.. سوف تبقين في الروح الوقود... وفي القلب النبض... وفي الدرب شعلة النور.. سوف تبقين يا أمل... سوف تبقين ... ولن ننساك...

وداد أحمد الحواري

اسير الهموم

قال لي الليل استراحة الاحباب وصديق اسرارهم وذكرياتهم الحالمة وعندما تهدأ الحياة في سكون الليل يأوي الى فراشه في غرفته ليريح جسده المنهك من عناء العمل بالنهار ولكنه لا يجد ميلا للنوم ولا يجد النوم سبيلا الى جفنيه فحياته حلقات متصلة من التعب والسهد والسهر واليقظة الدائمة حتى بات يطلق على نفسه لقب اسير الهموم والاحزان فهو شارد الذهن يحكي من تلقاء نفسه وصورة لا تكاد تفارق خياله وشعوره تتجسم الصورة في كل شيء حتى في يقظته ومنامه اذا ما غفا ساعة من الزمن تأتيه الصورة في احلامه السعيدة والمفزعة على حد سواء تنظر الصورة اليه وتناجيه على ضوء القمر وينطلق لسانه بأجمل الحكايات واعذب الكلمات من قاموس فؤاده الحزين فيبتسم للصورة تارة ويبكي تارة اخرى ويعانق الصورة تارة ويضعها امامه تارة اخرى وما اكثر ما تخطر له الخواطر وما اعذب ما تعرض له من المعاني والمواقف وفي الختام يقول لي هل صحيح ان القلوب والارواح تدخل البيوت دون سابق انذار ولا تحتاج الى الاذن بالدخول وتتخطى كل الحواجز والصعوبات ويسترسل في حديثه قائلا انا من انا وانت من انت هل انا انت ام انت انا؟

وقديما قالوا انا نظروا الى المعتب من ثقب الباب راحوا يسألون الله التراب وبعد ايام جاءت بطاقة الدعوة الى حفلة زفاف اسير الهموم والاحزان.

محمد فضه - الرصيفة

عودة

مفتحة اكمامها
يعم الكون شذاها
ساحرة العيون بجمالها
وزمجرت الريح
تغيرت
تبدلت
انطوت
التوت
رآها
حملها
تعهدها
رعاها
في قلبه وحدقات العين
ان ينس الدنيا
لا ينساها
وبدأت تورق
من جديد
ولولا رعاية الله
وعنايته
ما عادت لشذاها

عصام مصطفى لديب

من أقلامهم

المعلم...

شعر: مصطفى رشيد عثمان

الى حملة المشاعل التي تضيء الطريق، وتهدي الى ساحة المجد والشرف

حيوا المعلم صانع الأجيال ... فهو المربي صاحب الافضال
منه استقدنا خبرة وثقافة ... أدبا وعلما ثم حسن مقال
وعلى يديه الناشئون تخرجوا ... من قائد والى زعيم وإلي
ومثابر أضحى طبيبا بارعا ... في الطب حقق اروع الأعمال
إن المعلم في الحقيقة قائد ... لمسيرة الاجيال دون جلال
قبس يشع فيهتدي بشعاعه ... جيل من الانجاد والانجال
لولاه ما درس الكواكب عالم ... وغزا الفضاء بمركب متعالي
لولاه عم الجهل في دنيا الورى ... شرقا وغربا ضم كل مجال
إنا نقدر بذله وعطاءه ... وعليه تعقد غاية الآمال
لولا المعلم ما تجلت نهضة ... ولآذنت شمس الضحى بزوال

عاشق السفر

لماذا تعشق الوداع وتعشق السفر..
كأنه قد كتب على قلبي الانتظار والسهر..
تحرقني شمس السماء الساطعة..
تغرقني حبات المطر..
اسأل كل العابرين.. كل الراحلين
كل العاشقين هل رأيتم القمر..
كل اطفال الحواري يركضون ورائي.. في الشوارع والطرقات..
يضحكون مني..
يغنون.. ولا افهم لغة الكلمات..
نعم اهواك..
رغم البعد... والهجران..
يا رحالة عمري الصغير..
فأنا رغم العذاب..
لكنني اليك مشتاق..
ساركب سفينة الصبر..
ابحث عنك.. في كل المغامرات..
حتى القاك..
فأنا مثلك اعشق السفر..
وسنبقى معا
نرسم حبنا
لكي نبقى معا حتى النهايات

صلاح زكي ابو الهيجاء
اربد

انت الصديق

حين اغتربت رماني البعد والوجل ... شوق المرابع قاس كنت احتمل
لما تكبد مع الايام خاطرة ... حزن اللقاء نيت الاهل قد رحلوا
حتما خشعت فذكرى الام باقية ... مثل الصلاة لمربي دائما امل
ويحي النفوس تناست بت اجمعها ... مثل القطيع لراع ظل يرتحل
يخشى الذئاب ويسعى اثر تائهها ... بين المراعي حتى هده الملل
حتى اليراع لعمري كنت احسبه ... يبكي الدموع لحرفي عابه الشلل
كيف السكوت وليلي تاه اخره ... تطفو الهواجس لما القلب ينخذل
كيف السكوت وباقي العمر يربكه ... ضرب الشكوك اذا ما سدت السبل
يأتي الصديق وفعل الخير يسبقه ... صدق المشاعر صاف طعمه العسل
يأتي الشقيق وذات الحضن منبتنا ... يشفي المواجع باسم الله نعتدل
اما المخافة للابناء تلحقهم ... حتى النهاية يحلو الصبر والحيل

المهندس وليم الصناع

بغداد...

بغداد يا قبلة الحب ويا عشق الطفولة
بغداد يا حبي وأماني الدفينة
بغداد يا مهد الحضارات الاصيلة
أهواك.. وهواك في النفس لا تخفى عناوينه
يا زهرة الحب أنت ويا أرض الحبيبة
يا نغمة حب تشدو بها البلابل والطيور الجميلة
يا أرض النخيل ودجلة والفرات
بغداد يا نبض العروق ونور العين يا حبيبة
فيك أحلى الأماني يا من أنت لنفسي العليلة طبيبه
ستبقين يا بغداد حرة أصيلة

ابتسام العطيات
السلط

طفل الجزائر

احمد الزعبي/ جامعة جرش

متى كنت قبيلة للخناجر ... وعباءة للقتل للموت للمجازر
قل لي من جرح الكنائس ... بسيفه من ابكى عين المنابر
اعناق الورد من اغتالها ... من زرع فيك المقابر
من نبح الشفة والضحكة ... من قتل عصفور الحناجر
*** ***
منذ متى وللاجرام شريعة ... منذ متى وللقتل شعائر
منذ متى ورؤوس الابرياء ... تقص البيوت بها العنابر
منذ متى والحر يقتل هكذا ... في بلد المليون ثائر
*** ***
من حرق مهد الطفولة ... حتى غدت روحا تسافر
فألف سرير من غير طفل ... وألف ليل من غير ساهر
فهذا الرضيع يبكي اللباء ... وقد مزقت الاظافر
يبحث عن جسد خباه ... من قدح صليل الضمائر
لكن الخنجر قد انزفه ... فخضب الدم جدل الضفائر
وتركوا الام باردة اشلاؤها ... فهذه اياد من غير اساور
*** ***
لا صوت في المهد لا تمتمة ... لا عيون تغفو خلف الستائر
فهذا اللفاع اغتيل فجأة ... فأين الجنود واين العساكر
وتلك الدمى تبكي يديه ... متى يعود طفل الجزائر؟

أين الطريق..؟؟

رأيت في الناس.. ما لا احب أن أراه وسمعت منهم ما لا احب أن اسمع.

اصغيت إليهم.. ولم اجد من يصغي إلي.. حادثتهم.. حاورتهم جادلتهم.. ورغم كل ذلك كما يقال في امثالنا الشعبية «نفخ في قربة مخرومة»

هل سيكون هذا الوضع على غير هذا الحال «ان تبسمت في وجوههم وأنا أكن لهم في الداخل غير هذا؟؟؟».

أم لو كنت أحمل في يدي منديلا أمسح جباههم.. مع ما تخلطه أو تتركه الايام.. أم أحمل باليد الأخرى خنجرا أطعن به ظهورهم..

أهذه الحياة.. أهذا ما يريده الكل..

جلست وحدي كثيرا وأمضيت التفكير جلسنا وفي كل مرة أقول «ان خليت بليت» وأعود من جديد لأجد نفسي في متاهة من جديد.

لا أقول انني على صواب أو خطأ ولكني اتساءل أين الطريق.

هالة ضميدي
الزرقاء

لولا شعاع الامل

كم هي صعبة الحياة حين تحاصرنا من جميع الجوانب، ما اكثر الآلام ما اشد الاحزان، كثيرا ما تضيق بنا الدنيا اذا لم نحقق هدفا واذا طمحنا يوما الى غاية ولم نتمكن من نيلها، ما اشد وقعها على نفوسنا، حينما نحرك ناظرينا ولا نرى الا اطلالا غاب صوت التغريد فيها، ضاع في عمقها جمال الطبيعة، وفي وسط هذا كله عينان حزينتان فما كان منهما الا أن تذرفا دموعا ضاقت النفس عن حملها، ومع هذا وذاك تستمر الحياة فلا ننسى الامل الذي وان طال انتظاره فهو في الطريق الينا، الامل موجود ندركه وتشعر به خلجات نفوسنا، فالشمس عند الغروب تدنو من امواج البحر لتحدثها عن اسارير نفسها فهو المكان الذي يحتضن وقت رحيلها فتلقى هي بدورها بكل ما يضيق به صدرها في اعماق البحر فتطوقه الاصداف، ومع ذلك فلديها الامل في ان تشرق في الغد وتشرق معها شمس المستقبل، مهما طال الليل فالفجر آت، ومهما زاد السكون فصوت الكروان سيمحو آهاتي، ومهما طال الابحار فالقوارب الى مرساها بعد طول غربة تعود، وما دام القلب ينبض فنحن هنا وما دام لدينا امل فنحن نحيا وغدا تشرق الشمس.

عبدالرحمن البوريني /الاشرفية

ويعد..!

.. كان حبي لك اكتشافا لم يتوصل له العلماء.. بعد!
كان عظيما لم يتوصل له العظماء.. بعد..!
كانت لغتي فيه لم يتحدث بها اثنان قط!
وكان عمقه في اقاصي محيطات لم تخلق بعد!
وتمثالك الذي نحته لم يتقنه فنان بعد!
وصورتك في داخلي لم يلتقطها مصور.. بعد!
عيناك معشوقتي لم يلونهما غصن اخضر.. بعد!
هكذا كان حبي لك لم ولن يوصف قط!
ببساطة.. لانك لم تولد بعد!

منى الزبدة

من هنا و هناك

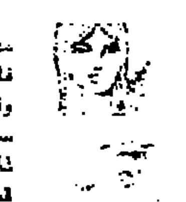
قلمي..

لا ادري ماذا اكتب..
هل اكتب القصة.. ام المقالة..
ام انظم الشعر..
ام اطلق العنان لقلمي ولدفتري الاسود.. ام ابقى صامتا.. في زمن التعب
هناك ما يؤرقني.. لان هناك ما يدعو للكتابة.. ويوجد ما يدعو لنظم الشعر.. فالحبر وجد لكي يسكب على كل دقة.. ومشهد.
وقلمي هو عصاتي التي اتوكأ عليها.. واتلمس من خلالها واضحات الطريق..

مازن ذوابي
الرصيفة

الاسد والعذراء

من الابراج



العذراء...

احتاج اليك... هل تسمعني
ما عدت احتمل العذاب
اشتاق اليك... هل تعدني
بليلة حب دون عتاب
ابق بقربي ... لا تتركني
فبدون عيونك عمري سراب

الاسد...

مدي يديك...
فان يداي ... بر امان
وقولي احبك ..
ستجدين قلبي ... نبع حنان
فاني احببك..
قبل زماني .. بالف زمان

صائب عمر ابو حسنين
عمان - الوحدات

العيد

قال الشاعر ابوالطيب المتنبي
عيد بأي حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد

وها انت ايها العيد عدت بعد ان غبت عنا سنة كاملة افتقدناك بها واشتقنا اليك كثيرا لاننا نحبك ونحب ايامك لانها ايام فرح وسعادة وسرور

اولسنا نحن الذين دائما نتغنى بك فنقول عيد سعيد وايامك عيد اولسنا نحن الذين نتمنى دائما ان تكون ايامنا اعيادا لنحتفل ونغني ونفرح في ايامك اولسنا نحن الذين لا نتذكر بعضنا الا في العيد يتذكر الابناء اباءهم وامهاتهم واخواتهم واخوانهم ثم بعد ذلك ينسونهم طوال العام.

اوليس انت الذي تجعل الاطفال يشعرون بالفرح والسعادة والسرور وترسم على شفاههم البسمة والفرح لان العيد عيدهم.

اوليس انت الذي تجعل الاغنياء يتذكرون الفقراء والمساكين والمحتاجين فيقدمون لهم شيئا مما يحتاجونه فيسدون به رمقهم وجوعهم ويغطون به عريهم

اوليس انت الذي تدعو الناس الى المحبة والتسامح والرحمة والصفاء وصلة الارحام والتزاور بين الناس

اوليس انت الذي تحمل الى الناس الفرح والسعادة والسرور وتذهب عنهم الحزن والألم والعناء.

لهذا نحن نحبك ونشتاق لأيامك ايام السعادة والخير.

صبحي مصطفى - عمان

تعويم الاسعار لمصلحة من؟

سياسة تعويم اسعار الخضار والفواكه والسكر والارز والحليب والذرة وغيرها من السلع الحقت ضررا بالمواطنين خاصة ذوي الدخول المتدنية واثقلت كاهلهم حتى اصبحت جميع المواد معومة والمتضرر الوحيد هو المواطن وفتحت الابواب على مصراعيها للبعض لكي يقوموا بتعويم الاسعار.

قبل قرار تعويم الاسعار كانت الامور احسن بكثير مما هو عليه ابان التعويم فكانت هناك رقابة وتسعيرة محددة من قبل وزارة التموين عن الاسعار ومن خلال الصحف

اما الان فلا رقابة مشددة ولا تسعيرة في الصحف وكل واحد يبيع حسب مزاجه ولا تستطيع ان تناقش تاجرا بأي سلعة كانت وقد يكون الرد الاسعار تعومت.

لم يبق شيء الا وقد تم تعويمه وارتفعت اسعار الكهرباء والمياه والمواد التموينية والخضار والفواكه وكوبونات السكر والارز والحليب الغيت وصرف بدلا منها دعم نقدي ضئيل لا يغني ولا يسمن من جوع

نامل من الجهات المسؤولة العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم للعودة الى مراقبة الاسعار وتخفيضها واعادة دور وزارة التموين كما كان بالسابق خدمة للمواطنين والمصلحة العامة وربط الاجور وغلاء المعيشة والاسعار مع الرواتب لكي يتجاوز المواطن الظروف التي يعيشها

اسماعيل الشرع

الملح والسكر وقلبك!!

يعتبر كل من الملح والسكر من العناصر الغذائية التي تساهم بشكل كبير في الاصابة بأمراض القلب. ونحن نحتاج اليها في غذائنا، ولكن ربما ليس بالكميات الفائضة التي اعتدنا عليها. فالكثير من الملح قد يؤدي الى رفع ضغط الدم، والذي قد يؤدي بدوره الى الاصابة بالقلب. والكثير من السكر قد يؤدي الى السمنة، وبالتالي الى زيادة خطر الاصابة بأمراض القلب.

اليك بعض الخطوات التي تساعدك على تقليل كميات هذه المواد في طعامك:

– بالنسبة للملح، حاولي التقليل من كميته او إلغائه اثناء الطبخ، واضيفي كمية قليلة منه الى الصحن وقت الأكل.

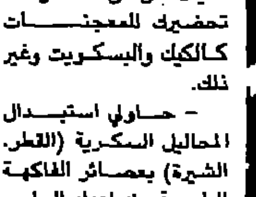
– جربي لك ولأسرتك، الاستغناء عن طعم الملح واستبداله بطعم عصير الليمون الطبيعي او بعض التوابل او الاعشاب فهي تضفي نكهة مختلفة قد تعتادين عليها مع الوقت. تذكري ان التعود على طعم معين هو عملية نفسية قبل كل شيء.

– وبالنسبة للسكر، جربي التقليل من كميته في كوب الشاي او القهوة بصورة تدريجية. فهذا ليس بالأمر الصعب.

– معظم الحلويات تحتوي على كميات كبيرة من السكر. ولكن الكثيرين يجدون ان الاصناف التي تحتوي على سكر اقل تكون افضل طعما.

– في المنزل استخدمي كميات اقل من السكر عند تحضيرك للمعجنات كالكيك والبسكويت وغير ذلك.

– حاولي استبدال المحاليل السكرية (القطر، الشيرة) بعصائر الفاكهة الطبيعية عند اعداد الحلوى المعتمدة على الفاكهة.



احدث فرع لمطعم نجوم هوليوود

احدث فرع لسلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» افتتح في تورنتو في كندا، بحضور الشركاء الثلاثة الاساسيين في ملكية المطاعم: النجم «بروس ويليز» وزوجته «ديمي مور»، ونجم العضلات «سيلفستر ستالوني». نجاح هذه المطاعم المنتشرة حول العالم في تزايد مستمر، وهي تضم معروضات لاكسسوارات وادوات وملابس استخدمها نجوم هوليوود في افلامهم، وعادة ما يقومون باهدائها الى اي من فروع المطعم، كل حسب اختياره.



اسق العطاش

نداء الاستغاثة بين الصلاة والكرنفال

ماء من قلب الجفاف

دمشق من نبيل عيسى

عندما تمسك السماء غيثها، وتتلهف الارض الظامئة لقطرة الماء، وتخفق قلوب الفلاحين خوفا على زرعهم وضرعهم، في تلك الساعات العصيبة، يتوجه الانسان نحو الله مستغيثا. وذلك عبر صلاة الاستسقاء، وتترافق هذه الصلاة عادة بمظاهر احتفالية كرنفالية، يقوم بها الاطفال. فالاستسقاء هو طلب الغيث «المطر» وهي عادة قديمة جدا، وقد عرفها العرب منذ اقدم العصور.

الاستسقاء في الجاهلية

اورد ابو المنذر هشام بن محمد الكلبي، في ذكر ما كانت تفعله العرب وقت انقطاع الامطار فقال: «كانوا اذا استمطروا عمدوا الى السلع والعشر، فعقدوها في اذناب البقر واضرموا النار فيها، واصعدوها في جبل وعر، وتبعوها يدعون الله يستسقونه وكانوا يضرمون النار تفاؤلا بالبرق».

وقد انتقد الجاحظ هذه العادة فقال:

لا در در رجال خاب سعيهم
يستمطرون لدى الازمات بالعشر
اجاعل انت بيقورا مسلعة
ذريعة لك بين الله والمطر

في الاسلام

وقد استمرت عادة الاستسقاء في الاسلام، لكنها اخذت طابع الدعاء المباشر لله طلبا للرحمة، بجانب القيام بصلاة الاستسقاء وهي صلاة خاصة تتم في مكان مكشوف. وتتألف صلاة الاستسقاء من ركعتين، يكبر في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات وعقب الصلاة يتم دعاء الاستسقاء ومنه:

اللهم اسقنا غيثا مغيثا، هنيئا مريئا مريعا، غدقا مجللا صليقا، سحا دائما، اسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين.

اللهم ان بالعباد والبلاد من اللأواء والضنك.. والجهد ما لا نشكوه. ويروى ان الامام علي بن ابي طالب «كرم الله وجهه» قد خطب خطبة صارت بمثابة دعاء منها... «اللهم قد انصاحت جبالنا.. واغبرت ارضنا، وهامت دوابنا، وتحيرت في مرابضها».

ويروى عن انس بن مالك، انه اصاب اهل المدينة قحط على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل اليه رجل يوم الجمعة وهو يخطب في المسجد فقال: يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل، فادع الله يغيثنا، قال فرفع رسول الله يديه فقال: اللهم اسقنا.. اللهم اسقنا.. اللهم اسقنا ولم تكن في السماء سحابة وقال انس فطلعت سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت.

الاستسقاء اليوم

استمرت عادة طلب الغيث، بل ما تزال قائمة حتى اليوم، وهي ترجمة لحاجة الانسان الى المطر، وقد تترافق كما ذكرنا صلاة الاستسقاء ودعاؤها ببعض العادات، من ذلك الكرنفال الخاص والذي يعقد لطلب الاستسقاء. ففي بعض المناطق كان الاطفال الصغار يصنعون دمية كبيرة بشكل عروس يلبسونها ثيابا جميلة وتسمى «عروس ريه» حيث يسير الاطفال باعداد كبيرة بهذه العروس في الشوارع وهم يرددون:

عروس ريه ريه
شتي ع الزرع ميه
عروستنا عطشانة
يا ربي تردها غرقانة

وقد يتحول النشيد باتجاه درامي حين ينشد الاطفال بعفوية:

يا ربنا.. يا ربنا
تبعت مطر لزرعنا
هم الكبار خاطئين
نحن الصغار شو ذنبنا؟

فثمة تساؤل درامي يكمن في اعتبار حبس الامطار عقوبة ويجب ان تفرض هذه العقوبة بحق الكبار لانهم هم من يرتكبون الذنوب.

وفي مسيرة الاطفال الكرنفالية هذه يتوقفون عند ابواب البيوت حيث يجمعون من هذه البيوت، البرغل والسمن والزيت ولهم هنا موقف من البيت وكرم اصحابه، فاذا اكرمتهم صاحبة البيت لتشدوا لها:

اركيله فوق اركيله
صاحبة البيت زنكيلة

وبعدها يأخذون ما تجمع معهم الى احد المزارات حيث يطبخون الطعام ويأكلونه. اما في بعض المناطق الاخرى، فالاطفال يحملون الدمية، كما في السابق ولكنهم يسمونها «عروس الماء» وعند مرورهم عند البيوت تقوم النساء برش العروس بالماء. والهدف من رش العروس بالماء هو الاستبشار بالمطر.

واثناء ذلك يتردد غناء الاطفال:

يا الله الغيث يا ربي
تسقي زرعنا الغربي
يا الله الغيث يا دايم
تسقي زرعنا النايم

وفيما يبدو فان الدمية او عروس الماء هي بقايا شخصية اسطورية، ربما كانت تمثل آلهة المطر عند الشعوب القديمة التي كانت تسكن المنطقة بدلالة ان بعض الاغنيات تتوجه مباشرة نحو الدمية وتسمى ام الغيث:

ام الغيث غيثينا
شعير وحنطا اعطينا
ام الغيث هلله هلله
تكبر بيادر الغلة
ام الغيث غيثينا
بلي شيبة راعينا

وكما تلقف الموسيقيون الاناشيد الدينية لصناعة الالحان، فقد استمد الموسيقيون من عادة الاستسقاء ومن اشعارها بعض الالحان والموشحات، واكثر الناس يتذكر ذلك الموشح الرائع اللحن والكلمات اسق العطاش والذي قام على اساس دعاء الاستسقاء:

مولاي اجفاني جفاهن الكرى
والشوق بداعبي
مولاي ولكن لي عمل موجب لرحمتك فحل علي تكرما
يا ذا العطاء   يا ذا البهاء
يا ذا الرضا   يا ذا السقا
اسق العطاش تكرما   مولاي تكرما

وما دامت السماء تمسك غيثها تارة وتطلقه تارة اخرى، وما دام الانسان يتطلع نحوها املا بقطرة ماء تبعث الحياة في الارض. سيظل الاستسقاء قائما، وان اختلفت اشكاله، غابت المظاهر الكرنفالية بسبب طبيعة الحياة وتبدلاتها، لكن ما لن ينتهي ابدا ذلك الدعاء على الشفاه اليابسة... يا ربنا.. اسقنا.

بانتظار صهاريج الماء

احلى الكلام

انا مسافرة في عينيك

انا عاشقة
احمل قلبي في حقيبة سفر صغيرة
واسافر دوما
لا ميناء ارسو فيه
ولا محطة قطار
مجرد مسافرة
غجرية.. رحالة
لا ليل عندي ولا نهار
مسافرة بلا هوية
ولا جواز سفر .
لا اعترف بتقويم
ولا رزنامة
انا مجرد مسافرة
ابحر في عينيك الناعستين
لا اجيد السباحة
ولكني لا اخشى الغرق
انا عاشقة
عاشقة لعينيك
عاشقة لاهدابك
لا اطيق عنك بعدا
ومع ذلك فانا
مسافرة
سأحمل حقيبة سفري
ولن اضع بها شيئا
من ثيابي
لن اضع بها شيئا
من لوازمي او اشيائي
ولا حتى فرشاة شعري
او فرشاة اسناني
فقط
سأضع قلبي في حقيبتي
واسافر
سأغلق عليه بالمفتاح والقفل
وسأقطع تذكرة الى بلاد
بعيدة.. مهجورة
ليس بها وسيلة نقل
انا مسافرة
مسافرة الى بلاد ليس بها
خارطة ولا حدود
مسافرة
الى اراض ليس لها
ملامح ولا وجود
انا مسافرة
ولكني عاشقة
اريد ان استوطن
في عينيك
لا تلمني يا حبيبي
فقلبي كله جراح
فلا تنثر انت عليه
المزيد من الاملاح
فانا عاشقة
واي مناقشة حول ذلك
ستكون مناقشة بيزنطية
وستكون متاهات جنونية
فالحب عندي ابجدية
تعلمت على يديك حروفه الاولية
فانا عاشقة
وانا ما زلت مسافرة
ولكن لم ازل لا ادري
لحكايتي بداية
ولست اريد
لهذه القصة نهاية
فانا عاشقة
اعربد
ولعقتني خمرة الحب
بشراهة
واعشق النوم الهادىء
او الثائر
بين عينيك بطلاقة .
انا مسافرة
ما زلت احمل حقيبتي
وابحث عن وطني الضائع
حتى وجدته
في عينيك
فلا تلمني اذا استقر
قلبي في عينيك
لا تلمني اذا حط
الرحال بي
بين اهدابك
فانا عاشقة
ولكني لم اعد مسافرة
لقد وجدت نفسي
وجدت وطني
في عينيك
وتركت حقيبتي
على الباب .
ودخلت
واستوطنت
في عينيك

وفاء قنصل صوالحة

نجم البوب وابنه برنس

اختارت مجلة OK لغلافها الاسبوعي صورة نجم موسيقى البوب «مايكل جاكسون» مع زوجته «ديبي» وطفلهما الرضيع الذي اختارا له اسم «برنس».

وذكرت احدى الصحف الشعبية اللندنية ان «مايكل» تلقى مليونا ونصف مليون دولار من المجلة مقابل الصورة التي انفردت بها المجلة. اختار «مايكل» اسم ابنه تيمنا بلقبه هو شخصيا: «ملك موسيقى البوب». وبالتالي ان كان هو ملكا فلا بد لابنه ان يكون اميرا. «مايكل» في الثامنة والثلاثين من عمره، وعلق هو على ولده قائلا: «انها تجربة رائعة ومبهجة. وانا اعيش في فرحه اربعا وعشرين ساعة في اليوم». كان «مايكل» قد التقى والدة الطفل «ديبي راو» (٣٧) سنة قبل عشر سنوات، حيث كانت تعمل ممرضة في مكتب جراح التجميل الذي اجرى لـ«مايكل» عدة عمليات تجميل. وتزوجا في سيدني باستراليا. ويزعم البعض انه دفع لها مهرا قدره ٤٥٠ الف دولار.



... وللشاي فوائد

يرغم ان الشاي، والقهوة اكثر منه له سمعة سيئة في الصحافة الطبية هذه الايام، الا ان هذا المشروب العالمي الذي عرفه الناس منذ مئات السنين له بعض الفوائد التي لا يمكن تجاهلها.

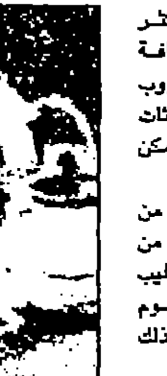
– فهو يحتوي على عدد قليل من السعرات الحرارية والنزر اليسير من الدهون، ولكنه اذا خلط مع الحليب فانه سيجهزنا ايضا بالكالسيوم وبكمية من الدهون وكذلك السكريات اذا اضيفت له.

– يحتوي الشاي ايضا على عنصر الزنك المهم لإتمام التفاعلات الكيمياوية في الجسم وكذلك حامض الفوليك المهم لنمو الانسجة، وكذلك الفيتامين بي ١٢ المهم لسلامة الاعصاب. وتناول ٣-٤ اكواب من الشاي في اليوم يجهزنا بـ ١٠٪ من حاجتنا الى الزنك وحامض الفوليك و٢٥٪ من حاجتنا الى الفيتامين بي ١٢.

– الدراسات اليابانية تبين ان الشاي الاسود يقلل من خطر السرطان بتقليص حجم الاورام خصوصا تلك التي تظهر في جزء الامعاء المستقيم. والدراسات الصينية تبين ان الشاي الاخضر يقلص من خطر سرطان القناة الهضمية بنسبة ٢٠٪ في الرجال و٥٠٪ في النساء.

– قد يساعد الشاي ايضا في تقليل معدل الكولسترول وضغط الدم وذلك بفضل ما يحتويه من عناصر مضادة للاكسدة.

– واخيرا فالشاي يبقى افضل من القهوة لانه اخف واكثر انعاشا ويساعد على الهضم واذا كان معطرا بالزهور او التوابل فانه يزيد من المتعة والفائدة ولكن حذار من زيادة ملاعق السكر في الشاي!





عشرون عاما من التعب

تجمعهما يوميا ساحة جامع الفنا في مدينة مراكش وهما يتجولان وصوت الجرس برنته الموسيقية يثير الفضول ويلفت الانتباه. ويقول ابو محمد انه سقاء منذ اكثر من ٢٠ سنة وشارك في الحرب العالمية بفرنسا ويحتفظ بذكريات كثيرة عنها. حياته كلها تجارب وحكايا وذكريات علمته اشياء كثيرة في الحياة. فالابتسامة كما يقول تخفي في داخلة مرارة فهو يعيش وحيدا بعد رحيل زوجته.

اما رفيقه الحاج فقد بادرنا بقوله «تعب كلها الحياة» واضاف معلقا:

– منذ سنوات طويلة تجاوزت العشرين وانا امارس هذه الحرفة بحب واتفنن في تقديم اكواب النحاس المملوءة بالماء للوافدين على المدينة ومعظمهم من السياح.

مواقف وكلمات

محمد ابو زيد

- ١ -

انا والليل

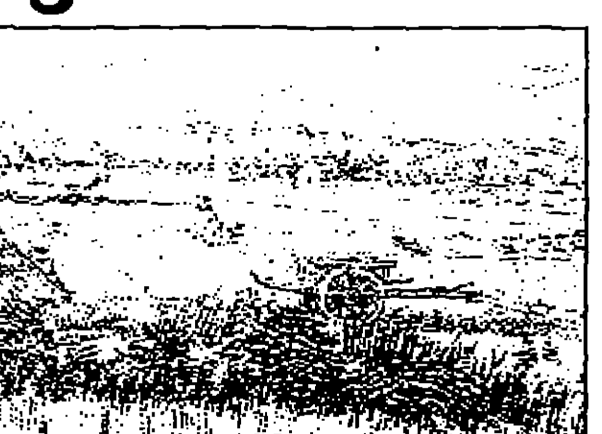
في هجعة بهيم الليل.. تتناثر عذاباتي
فوق صهوة النجوم
وسياط الذكريات
وسادتي.. ومصباح الكاز
يشاطراني لسعات الالم
خلف اسوار الحيرة
ومن وراء قضبان العذاب
كل شيء يعتصر انداء الهمم..
انسج من طهر سكون الليل
اغنية حب ولحن وفاء
لتكون تذكارا..
اقرأ حروفه، في سطور عذاباتي
وستر الشقاء..
اكتب همسة حانية..
ونبضا من شرايين قلبي..
وقطوفا دانية
اكتب شارة وحروفا
تأنس حده الليل
واللحظة الغانية

- ٢ -

لو ان لي

لو ان لي قوة هصورة..
لقضمت بأسنانها عظام الحروف والكلمات
لترقد ذاكرتي خلف اسوار الزمن!!
ولشعل مصباح الفرح في وهج النهار
وادق مزمار اللحظة المأسورة
وقتها.. تموت في خدر الذاكرة..
كل الحروف والافكار..
لو ان لي قوة هصورة..
لوأدت بها كل الذكريات..
ولحظات التذكر..
والهمسات..
وقتها يغرق الناس
في لجج التيه والحيرات
لا وقت للتذكر
لا وقت للعشق
لا امواج تتلاطم سفائنها..
لا ذكريات

حصاد فان جوخ للبيع



تعرض شركة مزادات «سوثبي» لوحة للفنان الهولندي الشهير «فان جوخ» للبيع في حزيران المقبل يتوقع ان تباع بثمن اعلى من اي لوحة حديثة بيعت منذ بداية عقد التسعينات.

اللوحة عبارة عن نسخة بالالوان المائية رسمها «فان جوخ» في فترة مبكرة، ثم اعادة رسمها بالالوان الزيتية وهي باسم «الحصاد في بروفانس». ويعود تاريخ اللوحة الى عام ١٨٨٨، وقد رسمها «جوخ» في حزيران من ذلك عام بعد وصوله بفترة قصيرة الى مدينة «ارلز» في جنوب فرنسا. وتمثل اللوحة افتتانه بألوان الصيف في اقليم بروفانس الفرنسي. ويعتبر بعض النقاد لوحات «جوخ» الزيتية التي رسمها خلال هذه الفترة شباط ١٨٨٨ – ايار ١٨٨٩) افضل اعماله على الاطلاق. وستباع اللوحة المائية ضمن مزاد لوحات لفنانين انطباعيين ولآخرين من تيار الفن الحديث. وسيقام في العاصمة البريطانية في الرابع والعشرين من حزيران المقبل. ومن المتوقع ان تباع اللوحة بحوالي ١٢ مليون دولار.

مشروبات لها فوائد كثيرة

عرق سوس

اول من استخدمه الفراعنة حيث كانوا يمزجونه بالادوية والعقاقير المرة لتعديل طعمها ولمعالجة امراض الكبد والامعاء.

وقد عرف اليونانيون فائدته في منع العطش وفي علاج الربو والسعال الجاف، اما العرب فقد استخدموه منقوعا لتصفية الصوت وتنقية قصبة الرئة وفي الاختلاج والحميات.

كما ينفع في التهاب المعدة واوجاع الصدر. كما ينفع في جميع انواع السعال. وينبغي ان يوصف في علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للحرقة والخشونة. كما انه يوصف في حالات الامساك وادرار البول.

وتدور الابحاث العلمية اليوم حول اثر عرق السوس في تنشيط الغدة فوق الكلوية ـ الكظر ـ لافراز الكورتيزون العقار السحري الذي يفيد في معالجة طائفة من الامراض كالروماتزم والربو والتحسس وامراض الجلد والعين، فاذا ثبتت هذه الفائدة تبوأ عرق السوس مكانته في عالم الطب وجعل تكاليف العلاج بالكورتيزون الغالي الثمن بخسة وفي متناول كل انسان. الا انه لا ينصح المصابين بمرض السكر تناوله لانه يحتوي على مقادير عالية من السكر.

بقي ان نقول ان هذا النبات ينمو في الارض الجرداء دون رعاية او عناية. ويكثر نموه في مصر واسبانيا وتركيا واليونان وتقلع جذوره وتترك اكواما لتختمر قليلا وبعدها ينظف من الاتربة العالقة بها. ومن ثم يتم تصديره سواء كان مطحونا او مقطعا الى قطع صغيرة.



نجوم المسلسلات في لوس انجيلوس

احتفل نجوم ونجمات التلفزيون الامريكي بتوزيع جوائز "دايجست للمسلسلات التلفزيونية" الذي اقيم حفله في لوس انجيلوس. فاز مسلسل "المستشفى العام" باكبر عدد من الجوائز، من بينها جائزة افضل ممثلة التي ذهبت لـ "لورا سبنسر". اما جائزة افضل ممثلة في دور مساعد فكانت من نصيب "مارس ولكر"، عن دورها في مسلسل "كل اطفال". حضر الحفل عدد كبير من نجوم مسلسلات التلفزيون التي تذاع في الفترة الصباحية.









اوقات الصلاة

الظهر ١١،٤٩
العصر ٢،٥٩
المغرب ٥،٢٩
العشاء ٦،٤٦
الفجر ليوم غد ٤،٥١
الشروق ليوم غد ٦،٠٩

الطبيب المناوب

العاصمة
غازي ابو شيخه ٧٥٢٤٠٥ فضل الخطيب ٨٦٥٤٥٦ مخلص هلسة ٥٥١٩٢٢٠ روحي سكر ٨٥٦٤٥٧ محمد خيري لبابده ٥١٥٣٥٨٥ يوسف الفقيه ٧٩٠١٠٤

مادبا - صليبا جعنيني ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء - رباح البوريني ٩٩٠٣١٢
عيسى العمري ٩٩٨٥٣٢ محمد جابر ٩٨٤٥٤٩
الرصيفة - محمد الانطاكي ٩٥٤٧٧٧
مخيم حطين - علي جاد الله ٨٩٦٧٢٠
اربد - احمد قنو ٢٨١٤٨٤
لواء بني كنانه - زكريا ملكاوي ٢١٨٦١١
صلط - بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البلقة - ابراهيم ابو تينه ٧٣٦٦٢١
سحاب - محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية - ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك - نضال مسنات ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان
موسى العبادي ٨١٩٢٧٥
البيادر، رمزي نعمه ٥٦٩٢٣٢٨
الشميساني سفيان عبدالباقي ٦٤٦١٠٨ الوحدات
عبدالفتاح بني الدومي ٢٧٨٨٢١
اربد
احمد حجازي ٩٩٣٧٣٠ الزرقاء
محمد الحسن ٩٥٤٧٦٢ الرصيفة
بشير ابو هزيم ٥٥٠١٧٧ السلط
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ العقبة
خالد الهلسة ٣٥١٧٨٥ الكرك
نبيل الفرح ٥٤٣١٢٢ مادبا
محمد عبيدات ... المفرق
طارق الشريف ٦٣٥١٨٣٩ جرش
عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ دير علا
عزالدين غرايبة.... عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
استعلامات سلطة الطيران المدني ٤٤٥٢٠٠٠
استعلامات هاتف الملكية الاردنية ... ٤٤٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
استعلامات دليل الهاتف........ ١٢١
ضريبة الدخل /خدمة الجمهور........(٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة........ ١٩٠
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه........ ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان........ ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء........ ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
شكاوي تموين الطفيلة....٣٤١١٩١.
جمعية حماية المستهلك..../٥.
الاحوال المدنية والجوازات
... العامة ٦٣٦٣٧٠
... الكهرباء ٧٥٠٩٨١
... الدفاع المدني ١٩٩
... غزال .... /٨٩٥٤٠٧
/٨٩٧٤٦٧ /٨٩٧١٦٣ ...
... رأس العين ٧٧٧١٣١ -
.٧٧٧١٣٣
... جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/
/٧٤٧٢٣٠. /٧٧٣٦٧٧
... القطاع للمياه........ ٦٧٩١٤١
الهلال الاحمر........ /٨٩١٨٩٢
.٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك لاربد .... ٢٤٠٠٥٤.
طوارئ مدينة الحسين الطبية .... ٨٥٩٣٠١.

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧،٢٠ صباحا
جدة ٨،٣٥ صباحا
القاهرة ٤،٢٠ مساء
لندن ٤،٢٥ مساء
باريس ٥،٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥،٤٥ مساء
كازابلانكا تونس ٦،٠٥ مساء
روما ٦،١٠ مساء
انقرة استنبول ٦،٢٥ مساء
فينا ٦،٤٠ مساء
بيروت ١١،١٠ مساء
كوالالمبور جاكرتا ٢،٥٠ فجر الغد
عدن ٥،٠٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨،٢٥ صباحا
روما ٩،٤٥ صباحا
فينا ١٠،٠٥ صباحا
برلين لندن ١٠،٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١،٠٠ صباحا
القاهرة ١٢،٣٠ ظهرا
كولمبو ٧،٣٠ مساء
بيروت ٧،٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨،١٠ مساء
البحرين الدوحة ٨،١٥ مساء
دلهي ٨،٣٠ مساء
عدن ٨،٣٠ مساء
دمشق ٨،٤٠ مساء
بانكوك ١٠،٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١٠،٠٠ صباحا
السعودية جدة ١٠،٣٠ صباحا
الخليج مسقط العين البحرين ١،٢٥ ظهرا
الكويتية الكويت ١،٤٥ ظهرا
المصرية القاهرة ٨،٤٠ مساء
اليونانية اثينا ١٠،٣٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١٠،٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١،٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ١١،٣٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٧،٤٥ صباحا
الامارات دبي ٩،٠٠ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ٩،٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١،٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢،٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ١،٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة ٩،٠٠ مساء
الهولندية امستردام ١،٣٠ فجر الغد

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى للمسافرين - الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧،٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء
حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/٨٥٦٨٦٥

رحلتان يوميا الى العقبة
الاقلاع من مطار ماركا ٧،٠٠ صباحا
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٩،٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩،٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠،٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١،٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
الاقلاع من مطار ماركا ٩،٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١،٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢،١٠ ظهرا السبت
الاقلاع من مطار ماركا ٩،٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢،١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١،٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
الاقلاع من مطار ماركا ٥،٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧،٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٧،٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩،١٥ مساء الخميس
الاقلاع من مطار ماركا ٦،٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨،٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
الاقلاع من مطار ماركا ١١،٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١،٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

ميرسك كورال.

الراسية: ميتون هوب، فيتاهوب، سيلفر بنغ، ياسمين - ٣، الصافي، زيانغ جيانغ، ليجيوناريو، تن بان، اورينتال كوين، فؤاد - ٢، غلادينر، هوريزو، ايمان، لوفيم تندر، فورزا، نيبون مارو، كونتشب هارموني.

المغادرة

المنتظرة: نتاشيا، منار، ساهي، جولي ارو، الرعيه، ليليا، ويستيريا، فلاغ ليدر، توراندوت.

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة: بسوجيان، سيناء، فيرس، فلاغ
انفستور، نوربان ستار، لركاديا.

القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١،٢٠ ظهرا / ٥،٣٠ مساء
كونكورد ٩،٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣،٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ /العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٨،٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨،١٠ فترة الاطفال بوليانا سوار العسل
٩،٠٠ يسعد صباحك
١١،٠٠ موسوعة السنة النبوية
١١،٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٢٥ تسبيحات
١٢،٤٠ الامام البخاري
١،٣٠ المجلة الرياضية
٣،٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣،٢٠ بنك المعلومات
٤،٥٥ حول العالم
٥،١٥ عيلة ست نجوم
٦،٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦،٣٠ الموسوعة الجمالية
٦،٥٠ الاصيل
٧،٥٠ النشرة الرياضية
٨،٠٠ ستون دقيقة
٩،٠٠ النشرة الجوية
٩،١٠ قليل من الحب
١٠،٠٠ علماء وآراء
١١،٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١،١٥ تمثيلية عربية / فارس الاحلام
بطولة: عماد رشاد ووفاء شهاب
حديث قلب

القناة الثانية

٢،٠٠ القرآن الكريم
٢،١٠ مغامرات تيدي ركس بن
٢،٣٠ البرامج الفرنسية
٥،٠٠ Lukky Luke
٥،٣٠ وثائقي عن البحار
٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ برنامج فرنسي
٧،٣٠ موجز لاهم الانباء
٧،٣٥ الاصدقاء
٨،٠٠ الحياة على الانترنت
٨،٣٠ اليوم الاغاني
٩،١٠ مغامرات برسكو كاونتي
١٠،٠٠ اخبار العاشرة
١٠،٣٠ الوحش / ح٢
١١،١٠ في البيت تقريبا
١١،٥٠ السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: حمدي عبدالرحمن البنا

أفقيا:
١- ملك عربي حكيم + عملة نمساوية ٢- تيارات مياه + علم مؤنث + بمعنى ديانة ٣- ارشد + مسرحية ل محمد صبحي بدون ال + تنبه معكوسة ٤- لحرف مختلفة ٥- ... ٦- لخطر ارهابي لعام ٩٧ + من حالات البحر + حرف ٧- حرف + اعتني + حرف + م ٨- احد الوالدين + صوت القط + حرف ٩- طاعة الوالدين + استعاد نشاطه + مادة لاصقة معكوسة ١٠- للسؤال عن العدد معكوس + فر معكوس.

عمودي:
١- حيوان مفترس بدون ال + اللقب الاخير لرئيس عربي معكوس ٢- مدينة فلسطينية بدون ال معكوس + حرف + محنة شديدة معكوس ٣- حاجة الى شيء + حرف ٤- في المربعات + الاسم الاول لزعيم عربي معكوس ٥- في قميصي معكوس + للزينة ٦- بيت الاسد معكوس + علم مؤنث ٧- حرف ٨- من الاتجاهات الاصلية + عاصمة عربية معكوس ٩- امراض معكوس + واد في الاردن معكوس ١٠- دنعوا + احد الوالدين + اصمت.

حل الشبكة السابقة

أفقي:
١- بوركتافاس ٢- حرب + و + جور + لا ٣- دار + أ + أعم ٤- أب + بيروت + أي ٥- ي + أر + ب أ ج ٦- مغرم يا ليل ٧- الوحدات + زي ٨- نابولي + هي معكوسة + ر ٩- محمد + لن + هر معكوس.

عمودي:
١- حب معكوس + ايمان + م ٢- ورد + ب + غ + لاح ٣- رباب + بور معكوسة + م ٤- كوريا + م ح و د ٥- نجار + ري + دل ٦- او + و + اب معكوسة + أيل ٧- فرات + ال + تين ٨- العاج + يزدر ٩- سامي + ليرة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨١٣٣٦، السلام ٥٦٣٦٧٣٠، شوكت ٥٦٧٧٦٦٦، فراس ٥٦٦١٩١٢، ركن الدواء ٥٥٣٦١٢٩، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٥١٥٨٠٣٣، فيلة ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٩٥، الفرع (اربد) ٢٧٥٨٢٤، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة ٥٦٨٧٠٠٤
العلمية (الرصيفة) ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)، منارة سحاب ٤٠٢٩٨٠٠.

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسام ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العقد ٥٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٥٦٧٤٧٠٥، سمير ٥٦٦١٨٩٨، سدر ٥٦٩٨٥٩١، صنوبر ٥٦٨٥٢٠٤، المتنبي ٥٦٦٧٢٠٠، دلال ٥٦٧٦٨٨٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، زهران المركزية ... بلال عياش ... صابرين ... الحياة ... شيروخ ... البر ... البراق ... بيسان ... خلف ... نسرين ... تسرين ... سيمة ... خليل الرحمن ... البرماوي ... ابو شريف ... البريق ... ايلاد ... بلادي ... الباشي ... ام اذينة ... بكر ... الجبل الاخضر ... الصفا ... نهى ... جبل التاج ... الفاق ... ورود ... عصفور ... سلامة ... نزيه ... بيلسون ... ابو نصير ... الكردي ... نوار الشهيد ... رأس العين ... المرج الدولية ... ميرا ... شماء ... رؤى ... الثقة ... عمان الكبرى ... عماد الدين ... ضياء ... شالي ... مجمع جبر ... بشرى (مادبا) ... فؤاد (اربد) ... الحياة (اربد) ... نوار (اربد) ... الحصن ... جابر (السلط) ... الساكت (السلط) ... الانفال (الزرقاء) ... النسيلاوي (الزرقاء) ... التقي (الزرقاء) ... العلا (الزرقاء) ... خليفة (الزرقاء) ... مكة المكرمة (الرصيفة) ... عيون ام القرى (الرصيفة) ... ابو نية (الرصيفة) ... البتول (الرصيفة) ... عين الربيع (جرش) ... طيبة (العقبة) ... القدس (العقبة) ... وادي موسى ... البقعة ... الجامعة ... القسام ... الخنساء ... الخزاعلة (الرمثا) ... الجعفري ...

عمان	٨٩٠٣٨٢ يارد	مرج الحمام: رغد	الرمثا: طارق بن زياد
الجلاء ٦٢٤٢٢٨ نواني	٧٧٢٧٧١ رشا	ضاحية الحسين: وهيب	جرش: بيان
٦٢١٣٨١ زهران	٧٤٧٥١٥ الطوارىء...	تلاع العلي: هيفاء	المفرق: فريح
المركزية ٨٢١٦٢٠	الجبل ٧٥٦١٥٤ ابن رشد	صويلح: حنين	الرويشد: بغداد
الهندي ٥٦٧٤٩٤٢	٤٣٩٤٩٤٨	الجبيهة: الشاهد	مغير السرحان: مغير السرحان
المجمع ٥٦٧٢٣٦٧	المستقبل ... السلايمة	المدينة الرياضية: هلا	صبحا: صبحا
الصعيدي ٦٤٣٩٩١	٨٩٥٤١١	طربور: الاراضي المقدسة	المنشية: المنشية
شادي ٦٤٠٦٦١	وادي السير: البيسانو	المحطة: العودة	الشونة الجنوبية: الانوار
الزهراء ٦٤٩٢٠٨	خلدا وام السماق: الصابر	الكورة: الكورة	
العارف ٨٨٢٠٠٨	شفا بدران: رافت	مادبا: قيس + مادبا الجديدة + طارق	
سهيل القبرصي	وادي الحدادة: الغوادي		
٦٢٨٠٥٧ ابن عربي	ناعور: ابو فرحة		
٨٩٠٩١٣ السلسبيل			

الابراج

الحمل: خذ اجازة وابتعد قليلا عن شعوبر العمل والمشاغل اليومية.

الثور: هناك ما يسبب لك القلق وينعكس سلبا على حياتك المعاشة.

الجوزاء: احد الاصدقاء يحتاج الآن وفورا الى مساعدة مادية.

السرطان: افكارك الكثيرة ربما حان وقت تنفيذ بعضها لأن الظروف الملائمة توافرت.

الأسد: استشر من مر في تجربة شبيهة بتجربتك قبل أن تتخذ قرارات حاسمة.

العذراء: ابحث عن دور لك ورسالة لكي ينمو في نفسك الحماس لكل ما تقوم به.

الميزان: لا تنفق مالا كثيرا على اشياء عابرة لن تقدم اليك في افضل الاحوال سوى فرح زائل.

العقرب: يومك سيكون مفيدا على اكثر من صعيد.

القوس: الشؤون العائلية كانت ساقطة من حساباتك في الفترة الاخيرة. وقد آن الأوان لتصحيح هذا الخطأ.

الجدي: ستعود علاقة مهمة الى سابق عهدها من المتانة والحرارة.

الدلو: للعازبين مشاريع زواج، ولمن كانت قلوبهم خالية مشاريع حب...

الحوت: لا تحاول طمس مشاعرك لأن ذلك سيسبب لك حزنا مضاعفا.

نشرة اسعار الخضار والفواكه بالجملة

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ١٩ / ٢ / ١٩٩٨

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	١٨٠	٢٢٠
خيار	٢٨٠	٣٢٠
كوسا	٢٨٠	٣٢٠
بطاطا	٢٧٠	٣٠٠
بصل ناشف	٤٠٠	٤٤٠
باذنجان شتل	٢٠٠	٢٣٠
زهرة بيضاء	١٠٠	١٤٠
فلفل حار	٥٠٠	٥٥٠
فلفل حلو	٥٠٠	٥٥٠
جزر	١٦٠	٢٠٠
ملفوف	١٤٠	١٧٠
فاصوليا	٥٥٠	٦٠٠
سبانخ	١٦٠	٢٠٠
مندلينا	٣٠٠	٣٤٠
ليمون	٤٠٠	٤٥٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٨٥٠	٩٠٠
برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٤٠
شمسوطي	٤٠٠	٤٤٠
تفاح	٧٠٠	٧٥٠
بوملي	٢٥٠	٢٩٠
جريب فروت	١٦٠	٢٠٠
فول اخضر	٤٠٠	٤٥٠
بندورة معلقة	٢٧٠	٣٠٠
ثوم ناشف	١٠٠٠	١٠٥٠

وزارة التموين : مديرية الجودة والاسعار اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢،٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢،٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣،٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢،٥٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: سينما بلازا النجم العالمي/ جون ترافولتا .. في BROKEN ARROW ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا: فيلادلفيا «١» بروس بروسنان جيمس بوند.. في الغد لن يموت ابدا TOMORROW NEVER DIES ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
فيلادلفيا «٢» قلب التنين DRAGON HEART ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠
PINOCCHIO الخميس والجمعة الساعة ١٢،٣٠ ظهرا

سينما الكونكورد: ت: ٥٦٧٧٤٢٠ عادل امام : يسرا في رسالة الى الوالي الحفلات ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦ - ٨،١٥ - ١٠،٣٠ مساء
كونكورد ٢ مستر بين BEAN 12.15 - ١،٣٠ - ٣،١٥ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

جاليريا «١»: جاليريا «١» سينما جاليريا ١ النجم العالمي براد بيت في SEVEN YFARS IN TIBET الحفلات: ٣،٣٠ - ٦ - ٨،١٥ - ١٠،٤٥ مساء

جاليريا «٢»: جاليريا «٢» I KNOW WHAT YOU DID LAST SUMMER الحفلات: ٣،٣٠ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء ويعرض حفلات صباحية فيلم DALMATIANS 101

سينما الحسين: ١. نور الشريف/ ليلى علوي في فيلم الجوائز المصير ٢. فيلم الرعب والاثارة الصرخة ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

سينما رغدان: ١- الحارس الشخصي وتني هيوستن كيفن كوستر ٢- مقابلة على مصاص الدماء توم كروز وانطونيو نبدارس ٣- غباء في غباء جيم كاري ٤- امريكا شيكا بيكا محمد فؤاد شويكار ٥- فرانكشتين روبرت دي نيرو ٦- فتاة التراتيه اماكن خاصة للعائلات.

سينما بسمان: ١- السفاح الدموي ٢- النسر العملاق جاكي شان ٣- علاقات مشبوهة سمير صبري، عادل ادهم، جالا فهمي ٤- ابطال معبد الشاولين جت لي ٥- فتاة المنتزه مغامرات

سينما الخيام: خيام «١» ١- حبيبي مجنون جدا ٢- مدام كلود ١٠،٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢» ١- سمكة و ٤ قروش ٢- وكر الحب ١١ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين: ١- باسمة بين الدموع ٢- حرارة الفتيات ٣- جاكي شان الثعبان ٤- المقاتل العنيف ٥- الوحش

سينما فرساي: ت: ٦٣٥٣٤ ١- الجنتل محمود عبدالعزيز الهام شاهين ٢- العملاق والجبابرة جزء ٣٠ ٣- القاضي دريد سيلفستر ستالوني ٤- الشرطي الصاعق جزء ٣٠ ٥- امرأتان من نار

عروض مسرحية

مسرح ...: ٦٧٥٥٧١ اليوم المسرحية الفكاهية علي بلاطة محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة الساعة ٨،٣٠ مساء

مسرح هشام يانس: يقدم يوميا مسرحية السلطة في خدمة الشعب بطولة: هشام يانس وامل الدباس وفرقتهم الساعة ٨،٣٠ مساء للحجز هاتف: ٦٤٠١٥٥ ٦٢٥١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد: مستر بين BEAN ٣،٣٠ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة عنبوة والوحش عروض خاصة صباحية للمدارس للحجز والاستعلام هاتف ٥٦٧٧٤٢٠

سينما ومسرح عمون: ت ٦١٨٢٧٤ اعتبارا من ١٨ ١٢ ١٩٩٢ النونير زواد وولد عواد محمد الزواهرة، نبيل عبدالكريم ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا الساعة ١٠ صباحا للمدارس الساعة ٤،٣٠ مساء للعائلات



بحضور الاميرة رحمة

عرض فيلم خاص امام لاعبي ومدربي الجمباز

بحضور سمو الاميرة رحمة بنت الحسن رئيسة اتحاد الجمباز اقام الاتحاد في قاعة نادي مدينة الحسين للشباب مساء امس حفلا خاصا تم خلاله عرض فيلم خاص عن بطولة العالم الاخيرة للجمباز التي اقيمت في مدينة (لوزان) السويسرية وتلك امام لاعبي الجمباز أعضاء المنتخب الوطني واللاعبين من مركزي التدريب في عمان والزرقاء وبحضور المدربين والحكام من عمان واربد والزرقاء.

ويتضمن الفيلم المعروض لقطات خاصة لعدد من ابطال العالم من الجنسين على مختلف الاجهزة حيث شدت العروض اهتمام الحضور.

وقد حضر العرض الذي افتتحه د. هاشم ابراهيم نائب رئيسة الاتحاد العربي وم. عبد الغني طبلت مدير نادي مدينة الحسين للشباب وعدد من اعضاء اتحاد الجمباز والسيد عبد الرؤوف سعد من نادي المدينة.

الاميرة رحمة تتحدث الى اللاعبين



خلال لقائه مجلس ادارة اتحاد الكرة

الأمير عبدالله يطلب المزيد من الاهتمام بالمنتخبات الوطنية

سموه يجري اتصالاته لاحضار مدرب من تركيا للمنتخبات الأخرى

أكد سمو الأمير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم، أن المرحلة القادمة من عمل الاتحاد تتطلب المزيد من التركيز والعناية نحو المنتخبات الوطنية ورعايتها وتهيئة افضل الظروف لها لتتمكن من تطوير مستوياتها وتنفيذ برامجها. جاء ذلك خلال لقاء سموه مع مجلس إدارة الاتحاد صباح أمس.

كما ذكر السيد محمد امين السر.

واعاد سموه التأكيد على ضرورة مضاعفة الجهود والاتصالات من أجل تأمين مدرب أجنبي، ليتولى الإشراف على المنتخبات الوطنية. ولدى وصول المدرب اليوغسلافي المتوقع، وإرسال المدرب الألماني لفترة، سوف يحقق ظروفا للمنتخبات ليكون لعدادها على سوية عالية. وكشف سموه النقاب عن أنه سيتولى شخصيا الاتصال مع بعض المسؤولين في تركيا بشأن تسمية مدرب كفء لتدريب أحد المنتخبات، وأن تحديد مهمة كل مدرب ستتم وفق احتياجات المنتخبات وتوجهات المدربين وأضاف سموه أن هاجسنا هو توفير موارد مالية لدعم احتياجات المنتخبات ومعاونتها على تواصل برامجها وتعزيز جهود اللاعبين. وكان الدكتور صالح

الامير عبد الله خلال رئاسته الجلسه

مطالبة المجلس بالتوجه نحو العمل لما فيه مصلحة اللعبة

ارشيدات نائب الرئيس قد عرض بعض الوقائع لمجلس الاتحاد في الفترة الماضية. وتوجه الاتحاد للمزيد من العمل المؤسسي والحفاظ على حياديته وعدالة اللجان المعاونة وتفعيلها ومنحها الصلاحيات الكاملة، دون تدخلات أو تأثيرات من اي طرف.

وضمن دائرة الحوار طلب سمو الأمير من أعضاء المجلس أن يتوجهوا للعمل، وأن يمارسوا دورهم لأن الجميع مؤمنون على مصلحة اللعبة، وفي اطار تعاوني يجمع المجلس، وللمجلس والمكتب كامل دعم سموه ومباركته لخطواتكم.

سلة الشمال هل تعلق مشاركتها بالدوري

اربد / الدستور: علمت الدستور من مصادر مطلعة ان اندية الجليل والحسين اربد والجيل ابدت رفضها للتعليمات الجديدة لنظام دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة التي ينوي الاتحاد تطبيقها هذا الموسم.

وهددت الاندية التي تجري حاليا اتصالاتها من اجل بلورة موقف موحد بتعليق مشاركتها بالدوري احتجاجا على تطبيق هذه التعليمات التي لا تخدم اهداف الاتحاد في رعاية وتنشيط اللعبة وتوسيع قاعدتها.

وفي اول رد جاء من مدرب فريق الجليل الذي ابدى استغرابه لهذا التوجه الجديد الذي يهدف الى خصخصة اللعبة واقتصار الاهتمام على ثلاثة فرق فقط.

في حين اعتبرت الفرق الاخرى حملا زائدا عن الحاجة في نظره وناشد المدرب المعصوص امرة الاتحاد لعادة النظر في تطبيق هذه التعليمات وان يوجه اهتمامه للعناية بالفرق بشكل اكثر وان يضم الاتحاد دوري من ثلاث مراحل ولجميع الفريق لضمان العدالة وشرف المنافسة.

واضاف ان فرق الطابق السفلي ستلعب مع فرق من نفس المستوى دون ان تتاح لها فرصة الاحتكاك مع فرق الطابق العلوي للاستفادة بشكل افضل واكبر لتطوير فرقها وهي التي تكافح من اجل المحافظة على اللعبة.

وتسأل ماذا يدور في ذهن الذين وضعوا هذه التعليمات وهل هذا الاجراء يهدف الى توسيع قاعدة اللعبة وانتشارها.

اليوم وتكريما للمرحوم رزق ابوغريب

الوحدات بطل الدوري والكأس يعيد الذكريات الجميلة امام شباب الحسين

يستعد الوحدات بطل الدوري والكأس لتقديم صورة جميلة امام جمهوره العريض ليعيد الذكريات الجميلة على ستاد عمان الدولي حين يلاقي فريق شباب الحسين في مباراة ودية كبرى تقام تكريما للمرحوم رزق ابوغريب عضو الهيئة الادارية لنادي الوحدات وبرعاية النائب خليل حسين عطية.

ولمباراة اليوم التي تجري في الساعة الثانية والنصف اهمية خاصة تكمن في مناسبة اقامتها ورصد ريعها لاسرة المرحوم رزق ابوغريب الذي امضى معظم حياته جنديا في خدمة ناديه الوحدات وعاش بين اعضاء هيئاته الادارية المتعاقبة سنوات طويلة عضوا في اللجان والاتحادات محتفظا بمقعده الاداري سنوات عديدة كان خلالها مثالا في العمل والعطاء.

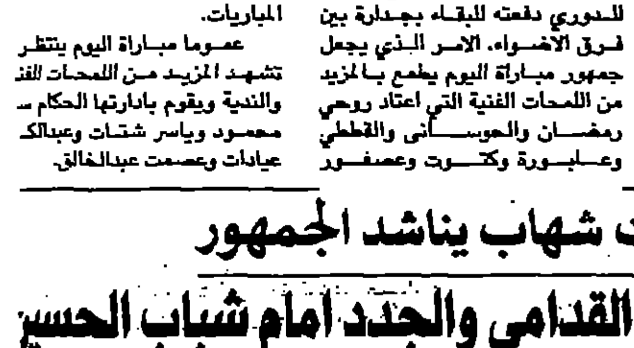
ولذلك نجد ان ادارة الوحدات حرصت على اعداد ترتيبات مميزة لضمان نجاح هذا اللقاء، خاصة وان هذه اولى المباريات الودية التي يلعبها ابطال الدوري والكأس بعد نهاية الموسم الكروي ٩٧. فالمشاركة في مباراة اليوم ستجمع بين نخبة النجوم الذين يحرصون على تقديم وجبة كروية دسمة، تتمثل بمشاركة جميع اعضاء الفريق ومن ابرزهم ناصر الغندور في المرمى والعموري وابوزمع وفيصل وبحلوز في الدفاع وسفيان وهشام وغلي جمعة والشمالي في الوسط ومنير وجهاد واتس كمال في الهجوم.

وعلى الطرف الآخر نجد ان سلسلة العروض التي قدمها فريق شباب الحسين في الاسابيع الاخيرة للدوري دفعته للبقاء بجدارة بين فرق الاضواء. الامر الذي يجعل جمهور مباراة اليوم يطمع بالمزيد من اللمحات الفنية التي اعتاد روحي رمضان والحوساني والقططي وعليورة وكتوت وعصفور وصرصور على تقديمها في مثل هذه المباريات.

عموما مباراة اليوم ينتظر تشهد المزيد من اللمحات الفنية والندية ويقوم بادارتها الحكام سالم محمود وياسر شنان وعبدالكريم عيادات وعصمت عبدالخالق.

الوحدات

شباب الحسين



بهجت شهاب يناشد الجمهور

الوحدات بنجومه القدامى والجدد امام شباب الحسين

اكد السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات ان فريق الكرة الذي سيلعب اليوم أمام شباب الحسين سيشارك بكامل نجومه نظرا لاهمية المناسبة التي تقام من لجلها هذه المباراة.

واضاف ان النجوم الجدد الذين ضمهم الوحدات مؤخرا سيشاركون ايضا بما في ذلك مراد عوينه في حالة انتهاء الترتيبات التي من المفروض ان تكون قد تمت في جلسة مشتركة مع الجزيرة امتدت حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس.

وطلبت شهاب من جماهير الوحدات الحبيبة ضرورة حضور هذا اللقاء الذي يرصد ريعه لاسرة المرحوم رزق ابو غريب.



بهجت شهاب

تسمية حكام مباراة الوحدات وشباب الحسين

سمت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم الحكام الذين سيتولون ادارة المباراة الودية التي تجمع بين فريقي الوحدات وشباب الحسين والتي تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر على ستاد عمان تكريما للمرحوم رزق ابو غريب عضو مجلس ادارة الوحدات سابقا وذلك على النحو التالي:

سالم محمود للساحة ويساعده ياسر شنان وعبدالكريم عيادات والحكم الرابع عصمت عبدالخالق.

سالم محمود

بحضور لاعبات اربد تدريب منتخب آنسات اليد اليوم

تغيب لاعبات عمان عن تدريب الامس

لم يكتمل عقد لاعبات منتخبنا النسوي لكرة اليد في التدريب الذي كان مقررا له يوم امس في الصالة التدريبية بمدينة الحسن للشباب بعد ان تغيبت لاعبات عمان ومدرب الفريق العراقي ظافر صاحب عن الحضور بسبب عدم توفر حافلة نقل للفريق.

وفي اتصال هاتفي لامين سر الاتحاد مع عضو الجهاز التدريبي المدرب نايف حسن لعلمه باعتذار اللاعبات وتحديد الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم الجمعة موعد للتدريب المشترك.

وهذا التوقيت لا يناسب اللاعبات اللواتي ابدين رفضهن لهذا التوقيت وطالبن عبر عضو الاتحاد سامي القصاص للاتفاق على موعد متأخر قليلا ويكون ما بين الساعة الواحدة والثالثة عصرا وهذا التوقيت المناسب لجميع اللاعبات وارتباطاتهن العائلية.

وكشف مصدر مطلع للدستور عن نية الاتحاد تخصيص حافلتي نقل من وزارة الشباب لتفريغها للاعبات اربد وعمان.

وحضر يوم امس ست لاعبات من اصل ثماني لاعبات في المنتخب من فريقي حرثا (بطل الدوري) ٦ لاعبات ولاعبتين من فريق كفرسوم واللاعبات اللواتي حضرن هن:

نور عبيدات، منار عبيدات، ملك عبيدات، سوزان الشبول، عبير عبيدات وتغريد عبيدات.

الصقور يرعى نهائي كرة الطائرة

يرعى النائب مجحم الصقور المباراة النهائية للكرة الطائرة بين فريقي نادي المشارع أ و ب في س (٣،٣٠) من مساء اليوم على ملعب مدرسة المشارع/ وكالة. وشارك في البطولة إلى جانبي الفريقين السابقين نادي وادي الريان.

اليوم يعود وفد الاردن لمجلس وزراء الشباب العرب

يعود صباح اليوم الدكتور قاسم ابو عين – وزير الشباب السابق على رأس وفد الاردن الذي شارك باجتماعات مجلس وزراء الشباب العرب والحصول على موافقة المجلس على اقامة الدورة الرياضية العربية عام ١٩٩٩ ودعم الاردن بمبلغ مليون دولار وهو ضعف المخصص للدورات الرياضية العربية. ويتكون الوفد من الدكتور عصمت الكردي أمين عام اللجنة الاولمبية والدكتور ساري حمدان مستشار الوزير لشؤون اللجنة الاولمبية والسيد إبراهيم قطيشات مدير مركز اعداد القادة ومدير مكتب وزير الثقافة.



د. قاسم أبو عين

تختتم اليوم

ندية واثارة في بطولة التايكواندو للجنسين

■ الدستور - ايمن الخطيب

يرعى د. زهير خليفة نائب رئيس اتحاد التايكواندو اليوم ختام بطولة تصفيات منتخب الشباب الاولى للتايكواندو وذلك على صالة الامير راشد بن الحسن لرياضة الدفاع عن النفس واستؤنفت يوم امس تصفيات البطولة التي جرت احداثها وسط جو مفعم بالاثارة والندية وكان لقاء محمد خصاونة (الهلال) مع رشيد حكمت (صويلح) من اللقاءات القوية لفئة الذكور ومن فئة الانسات كان لقاء هادية الخليلي (ج. عمان) وشذى العساف (الفارس) من ابرز اللقاءات واشرف على البطولة لجنة التنظيم برئاسة السيد محمد غازي وعضوية السادة محمد روحي واسامة فهمي.

النتائج الفنية للقاءات الامس

ذكور

٥٥ - ٥٩

الاول: فارس العمري (الفارس). الثاني: عامر الاسمر (عالم الرياضة). الثالث: محمود غازي (المجد). الثالث مكرر: علي العساف (فرسان).

٥٩ - ٦٣

الاول: رشيد حكمت (صويلح). الثاني: محمد خصاونة (الابطال). الثالث: سامر علاونة (العربي). الثالث مكرر: بندر غالب.

٦٣ - ٦٨

الاول: وليد الخطيب (عصفور). الثاني: لؤي الكيالي (النجوم). الثالث: احمد شبيب (الريلضي). الثالث مكرر: محمد خصاونة (الابطال).

٦٨ - ٧٣

الاول: علي نبيل (صويلح). الثاني: محمد العجرمي (جبل عمان). الثالث: معتصم هشام (النجوم). الثالث مكرر: اسامة معين (الليث).

٧٣ - ٧٨

الاول: عمرو خالد (المجد). الثاني: زيد احمد (ج. عمان). الثالث: طارق حسن (الليث). الثالث مكرر: طارق نواصرة (الاولمبي).

٧٨ فما فوق

معتصم ابورميلة (الابطال).

الاناث

٤٢ فما فوق

الاول: هادية الخليلي (جبل عمان). الثاني: عواطف العساف (العربي). الثالث: رانا النهار (عالية). الثالث مكرر: شذى العساف (الفارس)

٤٢ - ٤٤

الاول: انتصار العساف (العربي). الثاني: رشا مشريش (ج. عمان). الثالث: سلوى حسن (الاكاديمية).

٤٤ - ٤٦

رشا الوحش (فلسطين)

٤٦ - ٤٩

الاول: جمانة قاقيش (عالية). الثاني: نرمين الشاعر (جبل عمان). الثالث: ندا ابوالتين (الامير راشد). الثالث مكرر: هنا صوالحة (ج. عمان).

٤٩ - ٥٢

الاول: اليسار مطر (فلسطين). الثاني: دانيا خلف (الاكاديمية). الثالث: دارين عياصرة (الفارس).

٥٢ — ٥٥

الاول: احلام بينو (م. صويلح). الثاني: مها ابوجابر (م. الفرسان). الثالث دانا الجوهري (الفارس). الثالث مكرر: ميادة عبدالوهاب (ج. عمان).

٥٥ - ٥٩

الاول: سارة العتيلي (الفرسان). الثاني: سلوى المومني (المجد). الثالث: ياسمين النعمان (الفارس).

٥٩ - ٦٣

صفاء سدر (م. الامير راشد)

٦٣ - ٦٨

لارا شنيقات (المجد)

٦٨ فما فوق

الاول: ناريمان المصري (الفرسان). الثاني: لينا شلبي (م. الامير راشد). الثالث: منى عاقلة (الاكاديمية).

العراقي عزيز مدربا لكرته

طائرة الكرمل تقلع استعدادا للدوري

اربد – الدستور : كثفت ادارة نادي الكرمل اتصالاتها الجارية حاليا مع المدرب العراقي فيصل عزيز مدرب الحسين اربد السابق الذي من المتوقع ان يرسل في غضون اليومين المقبلين موافقته على طلب النادي للاشراف على فريق كرة القدم اعتبارا من الموسم الحالي.

ولد انهى النادي يوم امس الاول تسجيل قيود لاعبي فرقه الكروية الاول وتحت سن ١٩ و١٦ سنة لدى اتحاد الكرة في حين اكد مصدر مسؤول نية النادي المشاركة في بطولة الاشبال تحت ١٤ سنة هي اختيارية للفرق الدرجة الاولى.

وستباشر استعدادها في الشهر المقبل.

من جانب آخر باشر فريق كرة الطائرة يوم امس تدريباته باشراف مدربه الجديد اللاعب السابق وليد جمعة استعدادا لبطولة الدوري التي ستنطلق في السادس من الشهر الجاري.

بطولة المرحوم الصيفي للمبارزة تختتم اليوم

برعاية السيد عبدالرؤوف الكيلاني رئيس اتحاد المبارزة تختتم اليوم في قاعة اليرموك بمدينة الحسين للشباب بطولة المرحوم يوسف الصيفي للمبارزة التي نظمها اتحاد اللعبة.

وكانت البطولة انطلقت يوم امس حيث تأهل اللاعبون التالية اسماؤهم الى المباريات النهائية:

الناشئون

انس خضر وهيثم القضاة وجاسر خضر ومحمد ربابعة

الكبار

عامر الناطور، فؤاد عبادي، خليل العيص، سمير السكران، مراد هندي، حسان القتة، يوسف محمود ومحمد العيص

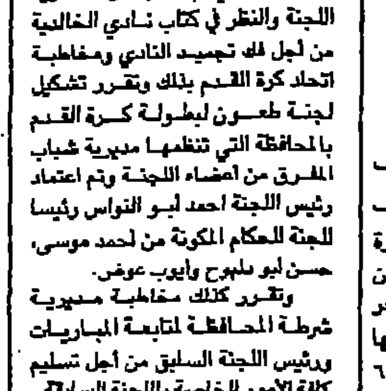
قام بادارة المباريات الحكام: نزار زماميري، يسرى الغصين وحكم الخالدي

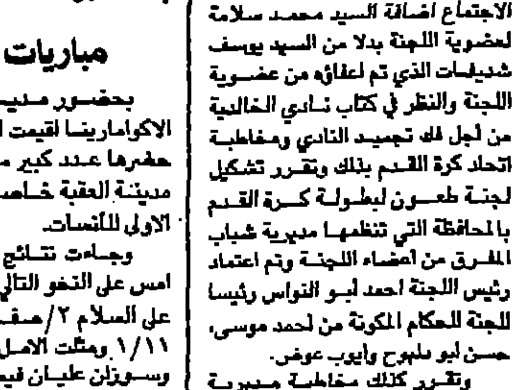
قرارات لجنة المفرق الكروية

■ المفرق - علي العرقان

عقدت لجنة محافظة المفرق الكروية يوم امس اجتماعها برئاسة السيد احمد ابو النواس وتقرر خلال الاجتماع اضافة السيد محمد سلامة لعضوية اللجنة بدلا من السيد يوسف شديفات الذي تم اعفاؤه من عضوية اللجنة والنظر في كتاب نادي الخالدية من اجل فك تجميد النادي ومخاطبة اتحاد كرة القدم بذلك وتقرر تشكيل لجنة طعون لبطولة كرة القدم بالمحافظة التي تنظمها مديرية شباب المفرق من اعضاء اللجنة وتم اعتماد رئيس اللجنة احمد ابو النواس رئيسا للجنة الحكام المكونة من احمد موسى، حسن ابو دلبوح وايوب عوض.

وتقرر كذلك مخاطبة مديرية شرطة المحافظة لمتابعة المباريات ورئيس اللجنة السابق من أجل تسليم كافة الأمور الخاصة باللجنة السابقة.





دورة هانوفر خسارة غراف وانسحاب بيرس

هانوفر (المانيا) (ا ف ب)– خرجت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية التي تشارك لاول مرة بعد غياب ٢٥٩ يوما عن الملاعب من الدور ربع النهائي لدورة هانوفر الدولية في كرة المضرب لخسارتها امام البلجيكية سابين ابلماتز ٣-٦ و٦-٧ (٥-٧)، امس الخميس.



براين لاودروب من رينجرز الى تشلسي

كوبنهاغن (ا ف ب)– وقع الدنماركي براين لاودروب مهاجم رينجرز الاسكتلندي لكرة القدم عقدا لمدة ثلاثة اعوام يبدأ في الاول من تموز المقبل مع تشلسي الانكليزي.

وكان لاودروب (٢٩ عاما)، الذي اختير مرتين افضل لاعب اجنبي في اسكتلندا، انضم الى رينجرز قبل ٣ سنوات بموجب عقد مدته ايضا ٣ سنوات. وهو سينهي معه الموسم الحالي قبل ان يلتحق بتشلسي الذي تسلم قيادته الايطالي جانلوكا فيالي قبل اربعة ايام.

وكان لاودروب تلقى عرضين من مانشستر يونايتد الانكليزي ومن اياكس الهولندي الذي يلعب معه شقيقه ميكايل. واشارت صحيفة "اكسترا بلاديت" ان براين سيكون من اللاعبين الاعلى دخلا في الدوري الانكليزي حيث سيتراوح اجره السنوي بين ٣ر٧ و٥ر٥ ملايين دولار.



براين لاودروب

ختام بطولة الطائرة الشاطئية اليوم

العقبة – الدستور: *انطلقت امس بطولة الطائرة الشاطئية للسيدات التي تنظمها «العرب اليوم» بالتعاون مع فندق الاكوامارينا بمشاركة (١٠) فرق مثلت كوكا كولا، حسبة الشعب، محلات عناية، السلام، الامل، الجارحي للاسماك، همام، القرى، الاكوامارينا والعرب اليوم.*

وتختتم البطولة مساء اليوم حيث تأهل الى نصف النهائي كل من الاكوامارينا، الجارحي للاسماك، همام سوبرماركت، والعرب اليوم حيث يقام نصف النهائي في الساعة العاشرة فيما تقام المباراة النهائية في الثانية من بعد الظهر.

مباريات امس

بحضور مدير عام فنادق الاكوامارينا اقيمت امس ٦ مباريات حضرها عدد كبير من سكان وزوار مدينة العقبة خاصة وانها البطولة الاولى للانسات.

وجاءت نتائج مباريات يوم امس على النحو التالي فاز فريق الامل على السلام ٢/صفر بواقع ١١/٤، ١/١١ ومثلت الامل علا العسلي وسوزان عليان فيما مثلت السلام لوسين نشيوات ولمى.

فاز كوكا كولا على حسبة الشعب ٢/صفر بواقع ١١/٩، ١١/٨ ومثلت كوكا كولا سيرين وهبه رحال.

فاز فريق الجارحي للاسماك على محلات عناية ٢/صفر بواقع ١١/١، ١١/١ ومثلت الفائز كل من فاتن البخيت وسهام نعيمات.

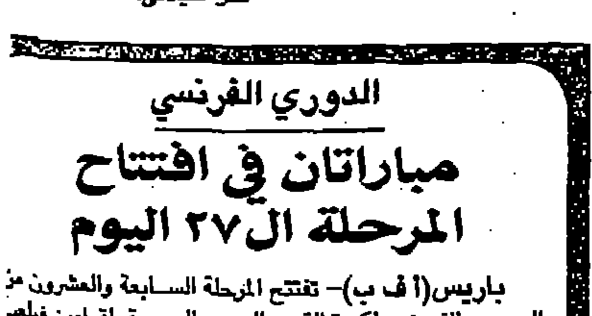
● الاكوامارينا ٢
● كوكا كولا صفر

فاز فريق الاكوامارينا ٢/صفر بواقع ١١/٢ و١١/٢ ومثلت لاعبات الاكوامارينا كل من فاتن بغدادي والفى العوادي، ويعد فريق الاكوامارينا من اقوى الفرق خاصة وان لاعباته تلعبان ضمن صفوف المنتخب الوطني للعبة.

● العرب اليوم ٢
● الامل صفر

فاز فريق العرب اليوم على ٢/صفر بواقع ١١/٤، ١١/٧ واتسمت المباراة بالند القريقين حيث مثلت العرب اليوم من فادية أبي وسهاد الاقف لاعبات المنتخب الوطني وكذ الامل علا العسلي وسوزان وتميزت لاعبات العرب بالهجوم الساحق على الشبك عامل الخبرة لديهن فكانتا خاصة بالارسال السريع الافغاني وحسن الاستقبال لفادية أبي.

وقام بتحكيم المباريات عمر الكيلاني.



الدوري الفرنسي

مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢٧ اليوم

باريس (ا ف ب)– تفتتح المرحلة السابعة والعشرون من الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم الجمعة بلقاءين فيلعب ستراسبورغ مع شاتورو، وباستيا مع موناكو الثالث وحامل اللقب في الموسم الماضي.

في المباراة الاولى، يلعب موناكو (٤٩ نقطة) وعينه على الصدارة لانه يتخلف بفارق نقطة واحدة عن مرسيليا المتصدر ومتز الثاني، وفي الثانية يخشى شاتورو ان تتأكد عودته الى الدرجة الثانية بعد عام واحد في دوري الاضواء.

وقد لا يتحقق حلم موناكو لان منافسيه يخوضان مباراتين سهلتين نظرا فيستضيف مرسيليا رين ويحل متز ضيفا على لوهافر غدا السبت.

وفد من نادي الكرمل يزور نادي حطين



● منعم حسين



● يحيى بريوش

استقبل نادي حطين وفدا من اعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة لنادي الكرمل برئاسة رئيس نادي الكرمل السيد منعم حسين. حيث التقى الوفد ادارة نادي حطين برئاسة السيد يحيى بريوش. حيث تم التباحث في سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الناديين في مختلف المجالات. وجاءت زيارة وفد الكرمل الى حطين بناء على دعوة من اللجنة الاجتماعية بنادي حطين. ووجه وفد الكرمل الدعوة لادارة حطين لزيارة نادي الكرمل. على صعيد آخر وفي الاجتماع الاخير الذي عقد مجلس ادارة نادي حطين تقرر تشكيل وفد من ادارة النادي لزيارة دائرة الشؤون الفلسطينية لتقديم التهنئة بمناسبة تعيين مدير جديد للدائرة.

وفيما يتعلق بفريق الكرة بنادي حطين اشار السيد محمود المقوسي الناطق الاعلامي الى ان الفريق يواصل تدريباته باشراف المدرب ناصر عادي. وقام النادي باعتماد قائمة للفريق لسجلات اتحاد الكرة. حيث تم تحرير عدد من اللاعبين.

واخيرا تم تنسيب عضو ادارة حطين السيد صالح البدوي لعضوية مجلس ادارة اتحاد رفع الاثقال. وتنسيب السيدين صبحي الخضور ومحمود المقوسي للهيئة العامة للاتحاد.

في المجلة الرياضية اليوم

عودة جريس تادرس واعتزال جهاد عبدالمنعم بطولات موسم الكرة والتعارض مع كأس العالم

يبث التلفزيون الاردني في الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم وعبر القناتين الاولى والفضائية الاردنية عدد جديد من المجلة الرياضية الاسبوعية. وابرز فقرات عدد اليوم هي:

- بطولات موسم ٩٨ لكرة القدم وتضاربها مع كأس العالم.
- عودة جريس تادرس الى الملاعب.
- اعتزال جهاد عبدالمنعم.
- بطولة سمو الامير رعد بن زيد للشطرنج.
- تحضيرات الجزيرة / ارامكس لتصفيات غرب اسيا.
- فعاليات مجمع السيارات في مادبا.
- اضواء على مباريات الدور الاول لبطولة امم افريقيا.
- تحضيرات الرماية للبطولات العربية والاسيوية.
- حسام حسن هداف امم افريقيا.
- الكأس الذهبية لكرة القدم.
- دورة الالعاب الاولمبية الشتوية.
- اخبار العالم في العاب السلة واليد والطائرة والعاب القوى والتنس.
- دوري كرة القدم في اسبانيا وانجلترا وفرنسا والارجنتين.

بث مباشر للكاميرون والكونغو

يتولى التلفزيون الاردني في الساعة السادسة من مساء اليوم على القناة الثانية بث وقائع اول مباريات دور الثمانية لنهائيات افريقيا والتي ستجمع بين منتخبي الكاميرون والكونغو الديمقراطية وذلك على الهواء مباشرة. هذه المباراة سيتولى التعليق عليها المعلق الاردني الزميل محمد النعيدي.



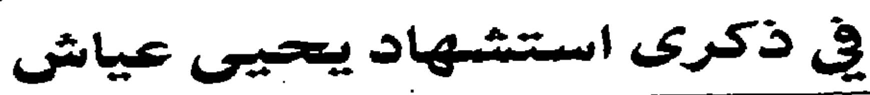
● الشريف يسلم كأس اللقاء الى ابو حميد



● راعي المباراة يتوسط الفريقين



● درع المهندسين يتسلمه الشريف من الشخشير



في ذكرى استشهاد يحيى عياش

مدير عام الدستور يسلم كأس الدستور الى ربابنة طائرة الوحدات الذين استعرضوا امام المهندسين



● عربون محبة الى مدير عام الدستور

● من المباراة

عدسة: محمود جبر

فريق الوحدات فوزه للعام الثاني على التوالي على فريق المهندسين وبنفس النتيجة ٢/صفر في المباراة التكويتية بكرة الطائرة التي رعاها السيد سيف الشريف مدير عام جريدة الدستور نقيب الصحفيين بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد المهندس يحيى عياش، وحضر المباراة النائب محمد الكوز، والمهندس جمال الشخشير رئيس نادي المهندسين، والسيد صبحي خليل نائب رئيس نادي الوحدات، والمهندس ثابت عودة مدير نادي المهندسين والسيد لعمد مطر مدير نشاط كرة الطائرة في الوحدات والدكتور نظمي ولويل.

الوحدات ٢ المهندسين لا شيء

حقق فريق الوحدات فوزا متوقعا على ضيفه فريق المهندسين ٢/صفر بواقع [illegible] وقام بادارتها الحكم باسل شباب، وحسام العكش.

فريق الوحدات لعب المباراة بتشكيلة ثابتة حيث لم يجري مدربه مصطفى شباب اي تبديل وتكونت التشكيلة من ماجد حسن الذي عزف الوانا متعددة من الاعداد اربكت حائط الصد المقابل والتي كان يترجمها الضاربون الى كرات ساحقة نفذها من مركز ٤ يوسف ابو حميد، محمد عبد ربه. ومن مركز ٣ فهمي الاسكندراني ومحمد نعمان. بينما كان يهاجم رأفت العزة من مركز ٢. اما دفاع الفريق فقد وقف امام الهجمات المضادة وخاصة في الشوط الثاني.

فريق المهندسين الذي دعم صفوفه باللاعبين جميل ابو الرب من الكرمل وحسن حسونة من شباب الحسين الى جانب تشكيلة الفريق المكونة من عماد التاعوري الذي تولى مهمة الاعداد والضاربين ايمن جميل (فايز العموش)، رامي حداد، رائد الحمود، وكانت ثغرة الفريق في الدفاع وعدم التفاهم بين المعد وبعض اللاعبين، اضافة الى سوء استقبال اللمسة الاولى.

تقدم المهندسين والنهائية وحداتية

قدم الفريقان شوطا جميلا نال اعجاب الحضور وشن الضاربون في الفريقين هجمات ناجحة عجز عنها الصد رغم ذلك كانت الافضلية فيه لفريق الوحدات وخاصة في الثلث الثاني منه، فريق المهندسين الذي نجح في التقدم ٩/ ٥ اثر الهجوم المركز من ابو الرب والحمود وحداد لاعب الوحدات المعتزل الذي انضم رسميا الى صفوف المهندسين، ولكن فريق الوحدات عاد ونظم صفوفه وبدأ هجومه بزرع الكرات واحكم صده وتمكن من معادلته ٩/٩ وانهى الشوط ١٥/ ١٠.

تألق الأخضر

فريق الوحدات فرض سيطرته المطلقة في الشوط الثاني وتألق لاعبوه وكأن الفريق في مباراة تدريبية ونفذ لاعبوه عدة خطط اربكت المهندسين وتقدم ٧/صفر وانهى الشوط ١٥/ ٥ وسط ذهول منافسه الذي استسلم للخسارة.

الاشادة

اشاد الاستاذ سيف الشريف راعي اللقاء بمبادرة نادي المهندسين بتنظيم هذا اللقاء بمناسبة استشهاد المهندس عياش. كما امتدح دور نادي المهندسين في احتضان العاب مختلفة. كما اشاد السيد صبحي خليل بدور الدستور في خدمة الحركة الرياضية والشبابية في الاردن. وشكر المهندس جمال الشخشير جريدة الدستور على جهودها التي تبذلها دوما في دعم الرياضة مما ساهم في تطوير بعض الالعاب.

وأكد المهندس الشخشير بان ناديه سينظم بطولة دولية للشطرنج سيطلق عليها بطولة يحيى عياش.

الجوائز

قدمت جريدة الدستور كأس اللقاء والميداليات وكان الاستاذ سيف الشريف استقبل في مكتبه الليلة قبل الماضية المهندس جمال الشخشير بحضور السيد اسماعيل الشريف نائب المدير العام.

درع المهندسين

قدم المهندس الشخشير درع نادي المهندسين الى مدير عام جريدة الدستور تقديرا من النادي الى الدستور.



رياضة عالمية

اللجنة التنفيذية للفيفا تريد مناقشة حالة بلاتر

نيون (سويسرا) (أ ف ب)- طلب ١٣ عضوا في اللجنة التنفيذية الاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) كتابة من رئيس الاتحاد البرازيلي جواو هافيلانج عقد جمعية استثنائية لمناقشة توافق ترشيح محتمل للسويسري جوزيف بلاتر للمنصب الرئيس مع وظيفته كأمين عام للفيفا.

وجاء في بيان للاتحاد الاوروبي للعبة ان الاعضاء ال١٣ الذين ينتمون الى اتحادات اوروبا وافريقيا واوقيانيا، يرون ان هذا الاجتماع الاستثنائي سيسمح بمعرفة مدى توافق مثل هذا الترشيح مع منصب الامين العام الذي يشغله بلاتر منذ ١٦ عاما.

واضاف البيان ان هذا الاجراء يبرره عدم رد بلاتر على الرسالة التي وجهها اليه الاتحاد الاوروبي وطالبه فيها بتحديد موقفه من مسالة الترشيح والاستقالة من منصبه كي لا يستغل وظيفته في حال كان ينوي ترشيح نفسه.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي منحت بلاتر مهلة حتى ٣١ كانون الثاني الماضي ليوضح ما اذا كان سيترشح لخلافة جواو هافيلانج في حزيران المقبل قبل انطلاق مونديال فرنسا.

وذكر البيان ان اجتماعا استثنائيا للجنة التنفيذية يجب ان يعقد في حال مطالبة ١٢ من اعضائها ال٢٤ بذلك.

يذكر ان الموعد النهائي لتقديم طلبات الترشيح لرئاسة الفيفا هو ٧ نيسان المقبل وان المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم هو السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي.

كلاكيت ثاني مرة

كأس ايطاليا

تعادل سلبي بين ميلان بارما في ذهاب نصف النهائي

روما - (أ ف ب)- تعادل ميلان وبارما صفر-صفر على ملعب سان سيرو في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم.

وفي المباراة الثانية يلعب يوفنتوس مع لاتسيو روما.

كأس اسبانيا

برشلونة يفوز على سرقسطة ٢/٥

مدريد - (أ ف ب) - حقق برشلونة فوزا كبيرا على سرقسطة ٥-٢ في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم.

سجل البرازيليان ريفالدو (٣ و٥ و٤٩) وجيوفاني (١١) ولويس انريكه (١٨) اهداف برشلونة، وغاريتانو (١ و٤٠) هدفي سرقسطة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي يلتقي الافيس مع مايوركا.

تشلسي وميدلزبره في نهائي كاس رابطة المحترفين الانجليز

لندن - (أ ف ب) - بلغ تشلسي وفريق الدرجة الثانية ميدلزبره المباراة النهائية لكاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم التي ستكون بمثابة اعادة لنهائي كاس انكلترا الموسم الماضي التي احرزها تشلسي بفوزه ٢-صفر.

وفي اياب نصف النهائي، فاز تشلسي على ضيفه ارسنال ٣-١ في اول لقاء بقيادة مدربه الجديد ولاعبه الايطالي جانلوكا فيالي الذي خلف قبل ايام قليلة الهولندي رود خوليت.

وسجل مارك هيوز في الدقيقة العاشرة الهدف الاول لتشلسي، الذي استفاد من طرد لاعب ارسنال، الفرنسي باتريك فييرا، في مستهل الشوط الثاني لنيله الانذار الثاني فاضاف الايطالي روبرتو دي ماتيو الهدف الثاني من تسديدة رائعة من مسافة ٢٥ مترا (٥١) وسجل الروماني دان بيتريسكو الهدف الثالث بعد دقيقتين اثر ركلة ركنية اخطأ الدفاع في ابعادها.

وانتظر ارسنال حتى الدقيقة ٨٢ حين حصل على ركلة جزاء نفذها الهولندي دينيس برغكامب واحرز منها هدف فريقه الوحيد.

وفاز ميدلزبره على ليفربول بهدفين سجلهما بول ميرسون (٢ من ركلة جزاء) والايطالي ماركو برانكا (٤). وهو الهدف الاول لبرانكا مع فريقه الذي انتقل اليه قبل يومين.

●لاعب ارسنال دينس بيرغكامب يهرب بكرته من مايكل دوبيري لاعب تشلسي

الدوري الانجليزي

مانشستريقوض اركان الفيلا ويبتعد بقمته

لندن - (أ ف ب)- ابتعد مانشستر يونايتد في صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على مضيفه استون فيلا ٢-صفر في مباراة مبكرة من المرحلة الرابعة والثلاثين.

وسجل ديفيد بيكهام (٨٢) وراين غيغز (٨٩) الهدفين.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٥٣ نقطة فابتعد ٧ نقاط عن منافسه المباشر ليفربول.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة والعشرين خسر ساوثمبتون امام كوفنتري ١-٢.

سجل للخاسر لوتيسيه (٧٩ من ركلة جزاء) وللفائز ويلان (١٤) وماكيري (٢٩).

وصعد كوفنتري الى المركز العاشر برصيد ٣٢ نقطة، في حين بقي ساوثمبتون ثانيا عشر وله ٣١ نقطة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٥٣ نقطة من ٢٦ مباراة
٢- ليفربول ٤٦ من ٢٦
٣- تشلسي ٤٥ من ٢٥
٤- بلاكبيرن ٤٥ من ٢٥
٥- ارسنال ٤٤ من ٢٤

امم افريقيا ٩٨

الكاميرون و جمهورية الكونغو في جولات لعبة الكراسي

واغادوغو(أ ف ب)- يفتتح الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم اليوم الجمعة بلقاء الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية في بوبو ديولاسو.

ودخلت البطولة ادوارها الحاسمة تلك لان الخاسر سيحزم حقائبه ويعود ادراجه الى حيث اتى، في حين سيدغدغ الفائز مخيلته باحراز اللقب.

ولن تكون المباراة سهلة على المنتخب الكاميروني حامل اللقب مرتين والذي بلغ نهائيات مونديال فرنسا الصيف المقبل للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي افريقي بالتساوي مع المغرب)، لان المنتخب الكونغولي برهن عن ثبات في المستوى في السنوات الاخيرة على الرغم من المشاكل التي عانى منها اخيرا.

ومنتخب جمهورية الكونغو (زائير سابقا) هو الوحيد بين المنتخبات الثمانية الذي بلغ الدور ربع النهائي للمرة الثالثة على التوالي، وقد اثبت في الدور الاول انه خصم عنيد بدليل فوزه على غانا القوية في المباراة الحاسمة بينهما لتحديد هوية المتاهل الى هذا الدور.

وغالبا ما كانت الكونغو تعتمد على لاعبيها المحترفين في اوروبا لكن الامر مختلف هذه المرة اذ ان معظمهم من المحليين.

ويعتمد المنتخب بقيادة مدربه المحلي ايلو واتونا على اللعب الجماعي، وقد اعتبر بلوغه ربع النهائي انجازا كبيرا بسبب اعادة بناء منتخب جديد منذ فترة قصيرة من لاعبين معظمهم يفتقد الى الخبرة في البطولات الكبرى، لكن حماسهم كان عاملا اساسيا في تخطي عقبة غانا وقائدها عبيدي بيليه.

اما الكاميرون فقدمت عروضا جيدة في الدور الاول وسيغيب عنها لاعب خط الوسط مارك فيفيان فوي الموقوف لنيله بطاقتين صفراوين. ولن يشارك على الارجح حارس مرماها وقائدها جاك سونغو لانه ظهر بمستوى عادي جدا في هذه البطولة خلافا لما هو عليه الحال مع فريقه الاسباني ديبورتيفو كورونا وسيحرس عرين "الاسود الكاسرة" فنسان اوغانلزي

مدرب منتخب تونس

لم نقدم بعد الاداء الحقيقي لمستوانا

واجادوجو / رويترز/ يعتقد هنري كاسبرتشاك المدير الفني لمنتخب تونس ان كاس الامم الافريقية لم تشهد بعد الاداء الحقيقي للفريق التونسي.

وتوقع المراقبون نتيجة ضعف مستوى اداء الفريق التونسي حتى الان خروجا مبكرا لتونس من نهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

وبدا المنتخب المصري الذي خسر لصالح تونس في تصفيات كاس العالم الافريقية افضل وتصدر حسام حسن قائمة هدافي البطولة حتى الان بخمسة اهداف.

وصعد المنتخب التونسي الى دور الثمانية بعد فوز غير مقنع على فرق فازت على منتخب غانا الذي تفوق على الفريق التونسي.

وفي تلك الاثناء اوقف المدرب صانع العاب الفريق زبير بيه بعد ان غادر غرفة خلع الملابس في غضب واضح بعد تغييره في مباراة الفريق مع الكونغو الديمقراطية. ولم يكن ضمن الاحتياط في لقاء توجو.

وقال كاسبرتشاك بيانا البطولة بطيئة بسبب مشاكل لياقة لكنني اتوقع اداء افضل (لاحقا).

وتابع نبدت راضيا تماما لان هذا الفريق لم يظهر مهارة اللاعبين.

وقال منتخب تونس الذي سيلعب يوم السبت في دور الثمانية مع بوركينا فاسو في مباريات ودية باسلوبه المتميز في اللعب الذي انتقد لاظهار التحسن الذي اظهرته الفرق الاخرى في البطولة.

وفي مباراة تونس التي انتهت بالفوز ٣/١ على توجو تقدم المنتخب التونسي ٢/١ في اول ١٥ دقيقة ثم تراجع الفريق ليدافع بقية المباراة.

وتجاوز الحكم الجابوني الاز مونجونجوي عن اخطاء كثيرة دون انذارات وبالغ لاعبو تونس في بتسوطهم على الارض وفي التظاهر بالاصابة عند التعرض لعرقلة.

وارتكب توفيق حيشاري الذي نزل الملعب بديلا اربعة اخطاء متتالية دون ان يحصل على انذار واحد.

ورد كاسبرتشاك بقوله لعبنا بكفاءة واصرار.

لكن اذا انتهج حكام بطولة كاس العالم نهجا اكثر صرامة من الحكم الجابوني الذي لم يلحظ احدى مراحل المباراة ان لفريق تونس ١٢ لاعبا داخل الملعب الاخضر لان بديلا نزل الى الملعب دون ان يخرج الاخر فقد تجد تونس نفسها في مأزق في فرنسا.

«الحيوان» يعود للبرازيل

فلورنسا (ايطاليا) (ا ف ب)- قرر مهاجم فيورنتينا الايطالي ومنتخب البرازيل لكرة القدم ادموندو ترك فريقه والعودة الى البرازيل بعد ان تأزمت العلاقة بينه وبين المسؤولين في النادي.

وكان ادموندو تعاقد مع النادي الايطالي، الخامس في الدوري، الشهر الماضي لمدة اربع سنوات مقابل ١٣ مليار لير ايطالي (نحو ٧ ملايين دولار).

ويشكو ادموندو (٢٦ عاما) من سوء المعاملة التي لقيها في النادي منذ وصوله وعدم اختياره من قبل المدرب البرتو ماليساني ضمن التشكيلة التي ستخوض المباراة ضد يوفنتوس الاحد المقبل في الدوري.

وقال ادموندو "يجب ان العب. واذا لم العب فلا معنى لوجودي في ايطاليا. وفي هذه الظروف، فانا راحل، واذا لم اشارك في مونديال فرنسا الصيف المقبل ساعتزل اللعب نهائيا".

واكد رئيس نادي فيورنتينا فيتوريو تشيكي غوري ان استاء من تصرف ويريد معاقبته، مستبعدا فسخ عقده. وقال "المهم تصرف اللاعب الذي يريد ان يلعب، لكن عملية التوازن داخل صفوف الفريق يجب ان لا تتأثر بسبب ردود فعل شخصية. امل ان يعود بشعور افضل وان يفهم الخطأ الذي ارتكبه. والا فان النادي سيضطر لاتخاذ التدابير الضرورية".

تسع مباريات لكولومبيا استعدادا لكأس العالم

بوغوتا - (أ ف ب)- يلعب منتخب كولومبيا لكرة القدم ٩ مباريات ودية ضمن استعداداته لمونديال فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز حيث سيخوض الدور الاول ضمن المجموعة السابعة مع انكلترا ورومانيا وتونس.

واعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب في ٨ اذار مع فريق دي سي يونايتد الاميركي في واشنطن، ثم يلتقي بلغاريا في ١٢ منه في بوغوتا قبل ان يلعب في ٢٥ و٢٩ من الشهر ذاته مع يوغوسلافيا والباراغواي في ميامي (الولايات المتحدة) ونيويورك على التوالي.

وفي ٢٢ نيسان تلعب كولومبيا مع تشيلي في سانتياغو ثم تلتقي في ٢٥ منه مع الاوروغواي في مونتيفيديو.

وفي ٢٤ و٣٠ ايار تلعب كولومبيا ضد اسكتلندا والمانيا في نيويورك وفرانكفورت على التوالي.

ويخوض المنتخب الكولومبي مباراة اخيرة في ٤ حزيران ضد بلجيكا في بروكسل.

دويسبورغ وبايرن ميونيخ في نهائي كأس المانيا

ترير (المانيا) - (أ ف ب)- بلغ دويسبورغ المباراة النهائية لمسابقة كاس المانيا في كرة القدم حيث سيلتقي مع بايرن ميونيخ في ١٦ ايار المقبل في برلين.

وفي الدور نصف النهائي، فاز دويسبورغ على اينتراخت ترير (درجة ثالثة) بركلات الترجيح ١٠-٩ بعدما تعادلا صفر-صفر في الوقت الاصلي و١-١ في الوقت الاضافي.

وسجل فينغلر (٨٨) هدف ترير وتسيبر (٥١) هدف دويسبورغ.

وكان اينتراخت ترير حقق مفاجآت عدة في طريقه الى الدور نصف النهائي حيث تغلب على بوروسيا دورتموند بطل اوروبا وشالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي.

حالة تزوير اودت بالشعلة الى الدرجة الثانية

دمشق (ا ف ب)- دفع فريق الشعلة من مدينة درعا الجنوبية ثمن ... اثناء مباراته في المرحلة السابعة عشرة ... من نقاط بسوريا في ... حيث تعرض لعقوبات ... ادت الى حسم ٤ نقاط من رصيده وخسارة مباراته ... الثانية صفر-٦.

... رصيده ٣٠ نقاط ... عشر الاخير في لائحة ... الرجال ... في دوري ... يعني هبوطه الى ... حتى لو ... معظم ...

... في مباراته ... ١٩ سنة لاعب نادي ... مازن عطيفي (٢٢ عاما) تحت اسم لاعبه مؤيد الناطور وفاز الشعلة ٢-١. وكانت تمر حكاية التزوير دون ان يكتشفها احد لولا المصادفة التي لعبت دورها عندما كشف احد المتفرجين عن صداقة تربطه باللاعب عطيفي فاخبر مسؤولي اليقظة الذين اعترضوا رسميا لاتحاد اللعبة والذي كشف بدوره حالة التزوير فاوقف عطيفي لمدة عام والناطور ٣ اشهر كما اوقف مدرب واداري الشعلة محمد البهماني ومحمد محاميد لمدة عام.

يذكر ان عملية الصعود للدرجة الاعلى والهبوط للدرجة الادنى تعتمد في البطولات المحلية على ترتيب الفرق وفقا لمجموع نقاطها العام للفئات الثلاث.

من جهة ثانية حسم اتحاد اللعبة نقطة واحدة من رصيد رجال تشرين حامل اللقب لقيام جمهوره بشتم طاقم حكام مباراته امام الكرامة في المرحلة الخامسة عشرة (الثانية ايابا) وبات رصيده ١٩ نقطة ووضعته في المرتبة التاسعة بدلا من السابعة.

الشباب الى الكويت

وضمن استعداداته لتصفيات كاس اسيا للشباب توجه امس الخميس الى الكويت منتخب سوريا لاقامة معسكر تدريبي تتخلله مباريات تجريبية عدة.

ويذكر ان سوريا ستلاقي كل من لبنان والاردن والسعودية في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية في ايار المقبل في بيروت.

كأس بلجيكا

فوز كلوب بروج على ستاندار ١/٥

بروكسل - (ا ف ب)- اكتمل عقد فرق نصف النهائي من مسابقة كأس بلجيكا لكرة القدم بعد بلوغ كلوب بروج وغنك وايكيرين هذا الدور الذي سبقهم اليه موسكرون.

وفي الدور ربع النهائي، فاز كلوب بروج على ستاندار لياج ٥-١، وغنك على سان ترون ٣-١، وايكيرين على لاغانتواز ٢-صفر.

وكان موسكرون تغلب على انتورب ٥-صفر الاسبوع الماضي.

وتقام مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي في ٢٨ و٢٩ اذار ومباراتا الاياب في ٨ نيسان.

كأس المحترفين

بوردو يصعد الى نصف النهائي بصعوبة

باريس - (ا ف ب)- بلغ بوردو بصعوبة الدور نصف النهائي من مسابقة كاس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم بفوزه على بولقيه من الدرجة الرابعة ٤-٣ بعد التمديد بحضور ٨٠٠٠ متفرج.

وتعادل الفريقان ٢-٢ في الوقت الاصلي. وسجل لبوردو كل من بايه (١١ من ركلة جزاء و٤٥) وميكو (١٠٥) ولاسلاند (١١٥). ولبولقيه كل من تديفي (٦٨) وغيريتو (٧٤ من ركلة جزاء) وبيناك (١٢٠).

وسبق ان تأهلت فرق باريس سان جرمان واوكسير ولنس الى نصف نهائي المسابقة.

ناغانو ٩٨

المانيا اولى وميدالية ثانية لكل من ماير وتيمر

ناغانو (اليابان) (أ ف ب)- شهدت منافسات اليوم الثالث عشر من دورة ناغانو الاولمبية الشتوية امس الخميس عودة المانيا الى صدارة الترتيب باحرازها ذهبيتين وفوز كل من النمسوي هرمان ماير والهولندية ماريان تيمر بذهبية ثانية في الدورة.

واحرز ماير ذهبية التعرج الطويل ضمن مسابقة التزلج الالبي للرجال، وسبق له ان فاز بلقب التعرج العملاق الاثنين الماضي وورد فه مدربه حينها بانه مجنون.

وتقدم ماير الذي قطع مسافة السباق بزمن ٢ر٣٨ر٥١ د على مواطنه ستيفان ايبرهارتر (٢ر٣٩ر٣٦ د) والسويسري ميكايل فان غرونيغن (٢ر٣٩ر٦٩ د).

وهي المشاركة الاولى لماير (٢٥ عاما و١ر٨١ م و٨٥ كلغ) في الدورات الاولمبية. وقد حل اول في التعرج العملاق مرة واحدة ضمن كاس العالم ٩٧ ومرتين في الانحدار و٣ في التعرج العملاق و٣ ايضا في التعرج الطويل ومرة في الثلاثية ضمن كاس العالم ٩٨.

واحرزت الهولندية ماريان تيمر ذهبيتها الثانية في الدورة عندما حلت اولى في سباق ١٠٠٠ م ضمن مسابقة التزحلق السريع للسيدات، وتقدمت على الاميركية كريس ويتي (١ر١٦ر٧٩ د) والالمانية سابين فولكر (١ر١٧ر٣٧ د).

واحرزت تيمر ذهبيتها الاولى في سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ م مع رقم عالمي جديد هو ١ر٥٧ر٥٨ دقيقة الاثنين ايضا.

وسجل تيمر (٢٤ عاما و١ر٧٤ م و٦٣ كلغ)، غير حافل في بطولة العالم باستثناء المركز الاول في سباق ١٠٠٠ م عام ٩٧.

وفازت الالمانية هيلده غيرغ بلقب التعرج ضمن مسابقة التزلج الالبي للسيدات مسجلة ١ر٣٢ر٤٠ دقيقة وحلت امام الايطالية ديبورا كومبانيوني (١ر٣٢ر٤٦ د) والاسترالية زالي ستيغال (١ر٣٢ر٦٧ د)، ومنحت الاخيرة اول قطعة معدنية لبلادها في الدورة.

وكانت هيلده حلت ثالثة في الثنائية (الكومبينيه) الالبية امس الاول الاربعاء، وسبق لها ان احتلت المركز الثالث في التعرج العملاق والكومبينيه في بطولة العالم ٩٧، وحصلت على خمسة القاب في التعرج العملاق (سوبر جي) والتعرج والكومبينيه في كأس العالم بين ٩٤ و٩٨.

ولضاف منتخب المانيا المؤلف من كاترين ابل واورسولا ديزل ومارتينا تسلنر وبترا بيهله ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٥ر٧ ضمن مسابقة البياتلون بزمن ١ر٤٠ر١٣ر٦ ساعة متقدما على نظيريه الروسي (١ر٤٠ر٢٥ر٣ س) والنروجي (١ر٤٠ر٢٧ر٣ س).

واحرزت الكندية آني بيرو بخمية حظ ذهبية التزحلق السريع على الجليد في مضمار صغير (شورت تراك) لمسافة ٥٠٠ م بعدما خرجت مواطنتها ايزابيل شاريست والصينية وانغ تشون لو من الدور النهائي بسبب الانزلاق.

وسجلت بيرو زمنا مقداره ٤٦ر٥٦٨ ث وحلت الصينية اس يانغ يانغ ثانية (٤٦ر٦٢٧ ث) فيما حصلت الكورية الجنوبية تشون لي كيونغ (٤٦ر٣٣٥ ث) لحلولها اولى في نهائي الفئة باء وخروج شاريست ولو من المنافسة.

وسبق لبيرو ان حصلت على ذهبية اولمبية في التتابع ٤ مرات ٣ الاف م عام ٩٢ وحلت سادسة عشر في سباق ٥٠٠ م في تلك الدورة (البرتفيل). اما في بطولة العالم، فقد حلت ثانية في سابق ٥٠٠ م عام ٩٦، واولى في التتابع ٤ مرات ٣٠٠٠ م عامي ٩١ و٩٢، وثالثة عام ٩٥.

سواريز الى المرحلة الثالثة

بوغوتا - (ا ف ب)- فازت الارجنتينية باولا سواريز على التشيكية لوديميلا ريشتروفا ٦-٢ و٦-١ وبلغت المرحلة الثالثة من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية لكرة المضرب.

وفازت السلوفاكية جانيت هوساروفا على الارجنتينية مارينا دياز ٦-٤ و١-٥ و٦-٤.

وخرجت التشيكية لينكا نيميتشكوفا المصنفة رابعة امام الكولومبية فابيولا زولواغا ٣-٦ و٢-٦، والنمسوية سيلفيا بليشكه السابعة امام الباراغوايانية لاريسا شايرر ١-٦ و٥-٧.

●لاعب اورلاندو مارك بيرس يحاول التخلص من باركس لاعب مينيسوتا تمبروولفز

الدوري الاميركي للمحترفين

يوتا يفوز من دون صيقلي وفينيكس يهزم ليكرز

واشنطن (اف ب)- لم يشرك يوتا جاز لاعبه الجديد اللبناني روني صيقلي في اول مباراة يخوضها منذ ضمه قبل يومين من اورلاندو ماجيك وفاز فيها على نيويورك نيكس ٩٤-٧٨ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ورفع يوتا رصيده في صدارة الوسط الغربي الى ٣٦ انتصارا مقابل ١٥ خسارة، في حين مني نيويورك ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية بهزيمته الثانية والعشرين مقابل ٢٩ فوزا.

وباستثناء عملاق يوتا كارل مالون الذي سجل ٢٥ نقطة و١٠ متابعات جميعها دفاعية، لم يبرز اي لاعب من الفريقين. وسجل ادم وفي (١٣ نقطة و١٢ متابعة) ليوتا، والن هيوستن (١٣ نقطة) لنيويورك وهو الافضل بين زملائه.

وخسر ثاني مجموعة الاطلسي نيوجيرزي نتس (٣١ و٢٢) امام اتلانتا هوكس (٣١ و٢٣) ١٠٤-١١٤ رغم تألق الثلاثي سلم كاسل (٢٤ نقطة) وكيث فان هورن (٢٢ و١٣ متابعة) وكيري كيتلز (٢٠). وتألق من الفائز ٦ لاعبين ابرزهم الن هندرسون (٢٦ نقطة و١٢ متابعة) وستيف سميث (٢٥).

وفي المجموعة ذاتها، فاز اورلاندو (٢٦ و٢٧) على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز ثالث مجموعة الوسط الغربي (٢٨ و٢٢) ١١٥-١٠٢ في مباراة تألق فيها نيك اندرسون (٢٨ نقطة) وهوراس غرانت (٢٦) من الفائز، وكيفن غارنيت (١٩) وسام ميتشل (١٩) وتيري بورتر (١٨) من الخاسر.

وخسر واشنطن ويزاردز (٢٧ و٢٧) امام ميلووكي باكس (٢٦ و٢٦) ٩٨-١٠٨. ولم تنفع في شيء النقاط ال٢٣ و٢٠ و١٨ التي سجلها على التوالي رود ستريكلاند صاحب ١١ تمريرة حاسمة وترايسي موراي وكالبرت تشيناي.

وغاب عن صفوف واشنطن الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي لاعباه الاساسيان كريس ويبر وجوان هاوارد للمرة الخامسة على التوالي.

وسجل للفائز راي الن (٢٥ نقطة و١٠ متابعات) وغلين روبنسون (٢١) والهوت بيري (١٨، رقم شخصي).

وكسر بوسطن سلتيكس (٢٤ و٢٩) مسلسل الخسائر التي عرفها مؤخرا عندما تشاطر على فانكوفر غريزليز الضعيف (١٤ و٣٨) ١١٤-١٠٥. ومشكلة فانكوفر، الذي تفوق نجومه على نظرائهم في الفريق، كمنت في اللاعبين الاحتياطيين الذين سجلوا ١٠ نقاط فقط مقابل ٩٥ للنجوم الاربعة وهم سام ماك (٢٧ نقطة) وشريف عبد الرحيم (٢٥) وبراينت ريفز (٢٢) وبلو ابوارديز (٢١).

وبرز من بوسطن دانا باروس (٢٩، اعلى رقم شخصي هذا الموسم) وانطوان ووكر (٢٧).

وابتعد سياتل سوبر سونيك صاحب افضل سجل في صدارة مجموعة الهادي، الغربية (٤٠ و١٢) بفوزه على بورتلاند ترايل بليزرز رابع المجموعة (٣١ و٢١) ١٠١-٩٥، وخسارة الوصيف لوس انجليس ليكرز (٣٥ و١٤) امام فينيكس صنز الثالث (٣٥ و١٦) ١٠٣-١١٠.

وفرض لاعب بورتلاند ايزاياه رايدر نفسه نجما كالعادة (٢٦ نقطة) وسجل ٥ من زملائه بين ١٢ و١٤ نقطة لكن الاربعة الاخرين سجلوا ٤ نقاط فقط معا اعطى فرصة للاعبي سياتل لتحقيق الفوز وقد برز منهم العجوز دايل ايلليس ابن ٣٧ ربيعا بتسجيله ١٩ نقطة وفين بيكر الذي سجل ١٧.

وقاد ريكس تشابمان (٢٦ نقطة) وكليفورد روبنسون (٢٥) وانطونيو ماكديس (٢٠ و١١ متابعة) فينيكس الى الفوز على ليكرز الذي اعتمد بشكل رئيسي على شاكيل اونيل (٣٠ نقطة و١٠ متابعات) وادي جونز (٢٠)، وغاب عنه نيك فان اكسل.

وفي واحدة من مفاجآته، فاجأ غولدن ستايت ووريرز متذيل المجموعة (١٠ انتصارات و٤١ هزيمة) تشارلوت هورنتس ثالث الوسط الشرقي (٣٠ و٢٢) بفارق كبير وصل الى ١١ نقطة ٨٨-٧٧.

واقتصرت محاولات تشارلوت على غلين رايس بمفرده فسجل ٣١ نقطة، في حين سجل لغولدن ستايت بيك (٢٠) ودونيل مارشال (٣٠) واريك دامبيير (١٨)

ترجمات

سياسة كلينتون ازاء العراق تتشابك مع اهداف اخرى في الشرق الاوسط والتجارة

بقلم توماس

[...]لون اميركيون بارزون [...] التي تواجهها الادارة [...] كسب التاييد الدولي [...]رية ضد العراق قد [...]ريق الربط بين الازمة [...] عقبة لقرى حرجة [...] على ما يبدو بقرارات [...]ارجية للولايات المتحدة [...] نقاش في الوقت [الحا]ضر.

وتتناول هذه القضايا بين امور [اخ]رى مستقبل عملية السلام في [الش]رق الاوسط ورغبة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اجراء مفاوضات حول التجارة الموسعة في [...] حسابات الادارة الاميركية حول [...] المضي قدما في الخطط المعدة ضد العراق.

واضاف هؤلاء المسؤولون [...]محللون عسكريون مستقلون ان [فر]يق كلينتون الذي يقود السياسة الخارجية للولايات المتحدة ماض قدما عبر واحدة من اكثر التجارب التي يواجهها الرئيس الاميركي في فترة رئاسته الثانية.

واوضحوا بان جميع القرارات الرئيسية التي سيتم اتخاذها قريبا تحمل في طياتها عواقب سلبية خطيرة.

مثال ذلك ان على الادارة الاميركية ان تقرر في الحال ما اذا كان الاستثمار الكبير الذي تقوم به شركات نفط فرنسية وروسية في مشروع الغاز الطبيعي في ايران يجب لخضاعه لعقوبات اقتصادية بموجب القانون الاميركي.

وقال محللون ان الجواب القانوني على ذلك هو بالتاكيد نعم. لكن ان يتم فرض العقوبات الاقتصادية الآن من شأنه ان يؤدي الى حدوث توتر في العلاقات مع فرنسا وروسيا وهما الدولتان دائمتا العضوية في مجلس الامن الدولي اللتان تعارضان استخدام القوة ضد العراق.

ولدى الرئيس كلينتون استثمار سياسي جوهري في تطوير علاقة جيدة مع روسيا وتشجيع تنمية اقتصادها. وان هذين الهدفين قد يتعرضان لنكسة اذا ما فرضت عقوبات اقتصادية على شركة راو غاز بروم وهي اكبر شركة مختلطة في روسيا.

وبالاضافة الى ذلك فان دبلوماسيين اوروبيين ابلغوا الادارة الاميركية في لهجة قوية بانه اذا ما فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على شركة توتال الفرنسية للنفط فان الاتحاد الاوروبي سينشط مجددا تحدي منظمة التجارة العالمية ليس فقط بالنسبة للقانون الذي يتطلب فرض عقوبات اقتصادية على الاستثمار في ايران وانما ايضا بالنسبة لفرض عقوبات اقتصادية من جانب الولايات المتحدة على بعض الشركات الاجنبية التي لها استثمارات في كوبا.

وقال العديد من المحللين ان تحديا ناجحا للقانون الولايات المتحدة سينظر اليه من جانب الكونغرس الاميركي على انه تهديد لسيادة الولايات المتحدة وانه قد يقوض اي طلب جديد من قبل الادارة الاميركية لاجراء مفاوضات حول التجارة الموسعة. وذكر دبلوماسي اوروبي "ان الولايات المتحدة ستفعل وبشكل واضح ما يتوجب عليها فعله بموجب قوانينها. لكن العقوبات ستجعل الامور اكثر صعوبة في العراق.

ان الشيء الجيد لحيانا الذي يتوجب عمله هو الامتناع عن القيام باي شيء".

ونفى مسؤولون كبار في الادارة الاميركية تقارير تحدثت عن ربط معقد ومتفاوض عليه بين مسالة العقوبات ضد ايران وبين العراق تحجم بموجبه اميركا عن فرض عقوبات على ايران مقابل دعمها لاستخدام القوة.

وقال مسؤول اميركي في واشنطن ان كل قضية سيتم اتخاذ قرار بشأنها بما تستحقه.

ومن جانب اخر فان الجمود الذي يكتنف مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وصل الى نقطة دفعت بعض المسؤولين في الادارة الاميركية الى القول ان الولايات المتحدة لم يعد لها اي افكار حول كيفية احياء عملية اوسلو للسلام، لكن ممارسة ضغط على كل من الجانبين المعنيين للتحرك الى الامام واستئناف المفاوضات من شأنه ان يعطي تأييدا ودعما لسياسة الولايات المتحدة ازاء العراق.

وفي العالم العربي فان فشل الولايات المتحدة في دفع اسرائيل الى القيام بمزيد من الانسحابات لقواتها من الضفة الغربية سيفسر على انه استسلام لتعنت وتصلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وكذلك فان العرب مستاؤون من احتمال قيام اميركا بقصف جوي مكثف للعراق ويدركون ان من شأن ذلك ان يخلف من ضغط الولايات المتحدة على اسرائيل كذريعة. لرفض العرب تاييد سياسة واشنطن ازاء العراق.

هذا ما ذهب اليه العديد من المحللين لكن اسرائيل تلقى دعما قويا داخل الكونغرس الاميركي حيث يلقي العديد من اعضائه اللوم على الفلسطينيين لتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط. ويتساءل بعض اعضاء الكونغرس عن الحكمة في ممارسة ضغط اضافي على اسرائيل للتخلي عن مزيد من الاراضي المحتلة للفلسطينيين عندما تواجه اسرائيل احتمال قيام العراق باطلاق صواريخ سكود عليها كما فعل في عام ١٩٩١.

● صدام حسين



● كلينتون

وقال مسؤول اميركي بارز ان العامل الآخر في المعادلة العراقية هو العلاقات مع تركيا.

ان تركيا وهي عضو في حلف شمال الاطلسي تعارض استخدام القوة ضد العراق وانها لا تخفي رغبتها في رؤية بغداد وقد استعادت بسط قبضتها الحديدية في المناطق الكردية في شمال العراق لوقف عمليات المتمردين الاكراد ضدها.

وقد عارضت تركيا بشدة اي عمل من شأنه ان يساهم في تقسيم العراق ويشجع تطلعات وطموحات الاكراد بان يكون لهم دولة مستقلة.

وفي غضون ذلك فان واشنطن تريد تعاونا تركيا لتوسيع حلف شمال الاطلسي وفي السعي للتوصل الى حل للنزاع القبرصي الذي طال عليه الامد. وقال احد المسؤولين الاميركيين البارزين " انك لا تستطيع الوقوف عاجزا عن الحركة في حين تواجه جميع هذه الاعتبارات، وان عليك ان تتحرك يمينا وشمالا وهنا وهناك في مواقع مختلفة من العالم تفكر في تحالفات، لانك اذا لم تفعل ذلك ستصبح هدفا لتحالفات ضدك".

واوضح جيمس روبن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية " بانه لا جدال بان هناك سلسلة قضايا خارجية من بينها الازمة العراقية، وكيفية احياء عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات مع ايران، والعقوبات الاقتصادية التي تفرض على الشركات الاجنبية التي تستثمر اموالا في مشروعات تتعلق بالنفط والغاز في ايران".

وقال روبن " ان جميع هذه القضايا ذات حساسية مفرطة وانها ستقفز على السطح في القريب العاجل.

هيرالد تريبيون

● قوات امريكية في الخليج

التقدم الضئيل في الاصلاحات المالية سبب الاضطراب الحالي في شرق اسيا



● مظاهرة في كوريا الجنوبية ضد انهيار الاسعار

نيودلهي – بقلم بهارات جون جونوالا

[ا]ن الاضطراب الحالي في شرق آسيا يعزى الى التقدم [ال]ضئيل في مجالات الاصلاح في القطاع المالي.

[ا]ن ذلك صحيح بالتاكيد، لكن هل هو العرض او [الم]رض؟

[لما]ذا بعد كل هذا اخفقت الحكومات الاندونيسية [و]الكورية الجنوبية واليابانية والصينية في اصلاح [...]سالية انظمتها المالية؟

[ا]ليس لدى هذه الحكومات الدراية والمعرفة حول ما [ي]جري في ذلك القطاع؟ ام ان الامر يعود الى ضعف الصيغة [...]

بالتاكيد كلا.

[ا]ن هذا الفشل كان نتيجة مباشرة للعلاقة الحميمة بين [ال]حكومات والمشاريع التجارية اننا بحاجة للتدقيق في [م]ضاعفات هذه العلاقة المبجلة.

[ا]نه يبدو ان الفوضى في القطاع المالي هي عرض لانزعاج [...] يتمثل في خلط ادوار الحكومات والاعمال التجارية.

[و]هناك قصة فيلسوف هندي قديم يدعى كابوتيلا قد [...] في هذا المجال.

[لق]د كان كابوتيلا مستشارا للملك اسوكا الذي اسس [الامبر]اطورية الهندية الاولى قبل الميلاد بعدة مئات من [ال]سنين.

ويقول الفيلسوف ان على الملك ان يحكم ويحمي وان [على] رجال الاعمال ان ينخرطوا في المشاريع التجارية [و]الزراعية ويضيف "ان على الملك الا يسمح للاشخاص [ب]ان ينحرفوا عن واجباتهم".

ويقول كابوتيلا ان على الملك او الحكومة ان تحكم. ان [...]ها ان تقوم بواجبها بنفسها والا تتخطى ذلك الى [ال]سيطرة على المشاريع التجارية والعكس بالعكس.

[و]اذا لهناك تحليلان للعلاقة بين الحكومة والتجارة.

[ف]التقليديون في شرق اسيا يدافعون عن الرابطة الوثيقة [بين] الطرفين اي المزج بين ادوارهما.

[و]من ناحية اخرى فان التقليديين في جنوب اسيا [يداف]عون عن ضرورة الفصل التام بين ادوار الطرفين في [...] الاحتكاك الدائم.

لا شك في ان العلاقة الحميمة الشرق اسيوية لها فوائد [...] فالحكومة ورجال الاعمال عملوا في انسجام في [الا]ستيلاء على الاسواق الاجنبية والدين المتزايد، وحماية [...] الاختراع وهلم جرا، لكن علاقة حميمة كهذه تجعل [...]اسية المزوجة عرضة للتلاشي المريع.

[و]اذا ما ابحروا معا فانهم سيغرقون معا وبما انهم [م]رتبطون بعضهم ببعض فان احدا لا يستطيع سحب [ال]اخر عندما تهب العاصفة وبالامكان توضيح هذا بالمثال [ال]تالي:

[ا]ن النظام الشرق اسيوي يشبه عجلة السيرك الاحادية، [ف]ادوار الحكومات ورجال الاعمال مربوطة الى عجلة [و]احدة لها ادوار سريعة والمناورة فيها جيدة، لكن من [الص]عب الحفاظ على التوازن في الفترات الطويلة.

[و]من جانب اخر فان النظام الاسيوي الجنوبي يشبه [ال]دراجة، فالحكومة ورجال الاعمال يمثلون العجلتين، [و]مع ان العجلتين مرتبطتان معا الا انهما منفصلتان.

[و]في حين يدفع احدهما النظام يقوم الاخر بالمناورة: [ف]العجلتان بطيئتان وقاسيتان، لكن الاحتكاك الدائم بين [ال]عجلتين يعطيهما شعورا بالاستقرار.

[لك]ن هذا هو الخيار.

[ا]ن الاحتكاك بين رجال الاعمال والحكومات يؤدي الى [تق]دم بطيء كالدراجة لكنه ثابت.

والعلاقة الحميمة بين الجانبين تؤدي الى تقدم سريع كالعجلة الاحادية. لكنها معرضة للتلاشي السريع، وان ذلك هو ما حصل بالدقة لاندونيسيا وكوريا ويلوح بشكل ينذر بالسوء بالنسبة لليابان والصين.

دعونا ناخذ اندونيسيا اولا: فعائلة الرئيس سوهارتو منغمسة في المشاريع التجارية. وقام الابن الاكبر سيغيت بتعويم بنك اوتاما والابن الثاني بام بانغ جمع ثروة طائلة في مصانع السيارات والبتروكيماويات والخطوط الجوية والفنادق وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومحطة التلفزيون وبنك اندروميدا.

والاخ غير الشقيق بوربوستيد جو له بنك جاكرتا. وللابنة الاولى روكمانا بنك ياما وللابنة براباو بنكها الصناعي.

بالتاكيد الان فان حكومة اندونيسيا لديها المعرفة والسلطة لتطمين رجال المصارف ورجال الاعمال، لكنها اخفقت في القيام باي تدقيق ليس لانها تفتقر الى المعرفة ولكن لان الامراء والاميرات سحبوا السلطة من بين يديها باستثناء الرئيس سوهارتو نفسه.

ما هو الخطا في ان يخوض انجال الرئيس الاندونيسي غمار التجارة؟

حسنا، هناك الكثير من الخطا وعندما تختفي الفوارق بين الحكومة ورجال الاعمال فانهما لا يدققان وراء بعضهما البعض.

واكتشف المنظمون الماليون لسوهارتو منذ مدة طويلة الديون الكثيرة لهذه البنوك على اعتبار انها مستقلة عن نفوذ الحكومة.

وفي خضم هذا الخلط والاضطراب في واجبات الحكومة والتجارة يقود سوهارتو الحكومة وعائلته المنغمسة في الاعمال التجارية وان ذلك تسبب في فشل الجهاز التنظيمي. ويسود الوضع نفسه في كوريا.

فرجال الاعمال يقدمون الاموال للرؤساء وهؤلاء بدورهم يقدمون لهم تسهيلات غير محدودة للحصول على قروض رخيصة وبشروط ميسرة جدا سواء اكانت قروضا محلية او اجنبية.

ان نتيجة هذه العلاقة الحميمة هي ان ديون البنوك والاساسيات الضعيفة للنظام المالي قد تم تمويهها من قبل السلطات المنظمة.

وتفاقمت الديون التي غفل عنها الشعب وتنبه اليها بعد فوات الاوان.

ان صندوق النقد الدولي محق بالتاكيد في القول ان اصلاحات القطاع المالي هي التي تفتقر اليها شرق أسيا لكن الحل لا يكون بتسليم البنوك المحلية الى مستثمرين لجانب على طبق من فضة كما يبدو ان كوريا مقدمة على ذلك.

واصر صندوق النقد الدولي على ان تسمح البنوك الكورية للاجانب بملكية فيها بنسبة ٥٠٪ وهذا يشبه القفز من مقلاة الى النار.

ان حل كابوتيلا يبين الفارق الواضح بين ادوار الحكومات والمشاريع التجارية ويتوجب على عائلة الرئيس الاندونيسي ان تحجم عن الاشتغال بالاعمال التجارية، ويتوجب على الحكومة الكورية الاحجام عن تقديم اي قروض ميسرة الى رجال الاعمال، ويتوجب على الحكومة الصينية ان تبيع جميع المشاريع الحكومية الى اعلى مزايدة تحصل عليها وان تقوم بمهمة تنظيم التجارة بحيث يتم تحريرها.

تلك طبقا للحكمة الهندية القديمة هو المسار الذي على الهند ان تسلكه.

مراسلنا في نيودلهي

لا شيء يبرر الخيار العسكري بنظر مصر

عبر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى عن تمنيه بان تعطي الولايات المتحدة وبريطانيا الوقت الكافي للمساعي الدبلوماسية لحل الازمة العراقية. طالما ان الهدف المعلن اعطاء الفرصة لمفتشي الامم المتحدة، المكلفين بنزع اسلحة الدمار الشامل، حيث ان العراق قد تراجع فيما يخص هذه النقطة. وحيث يدور النقاش حاليا حول الاجراءات الشكلية لتطبيق ذلك. فلم يعد هناك اذن ما يبرر اللجوء الى القوة العسكرية. بحسب ما قاله السيد موسى لصحيفة لوموند.

وقد اعتبر وزير الخارجية المصرية. خلال مروره بباريس للاجتماع بنظيره الفرنسي هيوبرت فدرين. بان المساعي الدبلوماسية انه من الممكن التقدم في حل المشاكل العالقة، حتى ولو لم تكن هذه المساعي قد افضت بعد الى حل.

«ان الحكومة العراقية التي كانت ترفض تفتيش القصور على اعتبار ان ذلك عمل يمس سيادة بلادها. عادت فقبلته. مما رفع حاجزا رئيسيا. ويجب الان اعطاء فرصة لمناقشة الاجراءات الشكلية».

وقد حذر موسى من نتائج الحل العسكري المحتمل، واضاف ان الرأي العام العربي يشعر ان هناك طريقتين للتعامل مع انتهاك قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. حسبما يكون هذا الانتهاك صادرا عن اسرائيل او عن العراق. ويكون من الخطأ تجاهل ذلك. والسكوت عنه». ومع تشديده على هذه «النتائج» تجنب الوزير المصري التحدث عنها بالتفصيل كونها تفلت من يد وادارة السلطات السياسية. واكمل بالحاح قائلا: يجب الا تقلل الازمة العراقية من اهمية المخاطر التي تخيم على مشروع السلام، فلهاتان الازمتان تأثير متساو في اهميته، على المناخ السياسي العام في الشرق الاوسط».

وكان السيد موسى قد جاء الى باريس للتشاور مع نظيره الفرنسي لان فرنسا هي، بحسب قوله: «الدولة الوحيدة في الاتحاد الاوروبي، التي اطلقت مبادرات، وحاولت ان تلعب دور الوسيط للتوصل الى حل وسط. وقد اجبرت حيوية الدبلوماسية الفرنسية، الدبلوماسيات الاخرى المعنية بالازمة العراقية، على اخذ ذلك بعين الاعتبار، وعلى التفاهم معها، والدولة الاوروبية الوحيدة الاخرى، التي ابدت نشاطا ملموسا هي بريطانيا، ولكن في اتجاه معكوس. اي في اتجاه الحل العسكري».

واضاف موسى واذا اقتضت الضرورة فان القاهرة على استعداد للقيام بمبادرة مشتركة مع فرنسا. اما، حتى الان فان مصر تقف عند حدود المشاركة في «مشاورات حول نتائج مهمات المبعوثين الخاصين الى بغداد» (برتران دوفوك. الرجل الثاني في الخارجية الفرنسية) و(فيكتور بوسوفاليوك وكيل وزير الخارجية الروسي) وعصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية.

كذلك استمع عمرو موسى الى وجهة نظر وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في القاهرة. لكنه ذكره بان «الحل العسكري سيظل مطروحا، ويجب تفاديه». وفي الوقت نفسه يشير رئيس الدبلوماسية المصرية الى انه يجب النظر بعين الاعتبار الى ما يريده العراق الذي يشكو من انه لا يرى اي ضوء في اخر النفق.

«واذا كان العالم يدفع العراق الى نفق لا ضوء فيه، فانه لا يمكن ان يلوم الا نفسه في حال نشوء نتائج خطيرة، سواء تمثلت هذه النتائج في اعمال العنف او في ثورة شعوب تجر الى اليأس والى التمرد». ويضيف «يجب ان يبرز ضوء في اخر النفق. ويعمل الدبلوماسيون الان ليس على حل الازمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة، بل على ايجاد هذا الضوء.

ضوء يشجع العراق للتعاون مع الامم المتحدة. «ان العقوبات الابدية امر غير مقبول».

عن «لوموند»

● مبارك

أزمة الانتقال السياسي تؤرق اندونيسيا

فشل اصلاحات صندوق النقد الدولي في اعادة الثقة الى المستثمرين

مانيلا – بقلم هلتون روت

يستمر عمق مشاكل اندونيسيا في اثارة دهشة وحيرة مسؤولي النقد الدولي وقلق المستثمرين والأسواق. فالعملة الاندونيسية لم تنهض على الرغم من اتفاقية مع صندوق النقد الدولي تم التوصل اليها مؤخرا وتقضي بتخفيض الانفاق الحكومي وتشديد السياسة النقدية واعادة هيكلة قطاع البنوك وتقليص الفرص لامام الاقارب ومحاباتهم في التوظيف.

وكان من المتوقع ان تعيد الاتفاقية الثقة وتؤدي الى التزام الرئيس الاندونيسي سوهارتو باجراء الاصلاحات المطلوبة. لكن الدواء لا يعمل ولا يفيد بسبب الجزء المقوم المفقود.

وقد تمت المصادقة على الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي بمرسوم اصدره الرئيس سوهارتو، الذي حرم من قاعدته الانتخابية التي عينبا على نطاق واسع.

لقد جاءت الاتفاقية نتيجة لمفاوضات جرت خلف الكواليس ولم تشارك فيها الاطراف التي كان تعاونها ضروريا في هذا المجال. وكانت تفاصيل الاتفاقية في غاية السرية لدرجة ان منظمات صندوق النقد الدولي متعددة الاطراف لم تطلع عليها. كيف يمكن ان توحي اتفاقية كهذه بالثقة؟

وتتعارض الاتفاقية الاندونيسية السرية بشكل كبير مع اتفاقيات مماثلة توصلت اليها كوريا الجنوبية مع صندوق النقد الدولي حيث تم حشد التأييد لها من جانب السكان وتم بحث التكاليف المحتملة للاصلاحات بشكل علني.

لقد تم النظر الى الاصلاحات الاندونيسية على اساس انه تم فرضها من الخارج بدون حصول اجماع داخلي او دعم علني واسع على الاقل. ومع ادراك المستثمرين لافتقار برنامج الاصلاحات لدعم اجتماعي وسياسي فقد اخذوا يترددون في مشاريعهم داخل اندونيسيا. في بيئة غير مستقرة سياسيا، فان التشريع الاداري الذي يتم سنه من السهولة بمكان الغاؤه.

ويبدو ان الاجراءات التقشفية ستعزز عدم المساواة وعدم التكافؤ في الدخول بشكل مدرك ومفهوم.

ويتساءل العديد من الاندونيسيين لماذا يتوجب عليهم تحمل اعباء ديون ثم جلبها لاغناء عدد قليل من اصدقاء النظام؟!

وحول تاثيرات انتشار الازمة الاقتصادية في اندونيسيا فقد لجأت المجموعات التي تضررت من جراء ذلك بشكل كبير الى التعبير عن استيائها عن طريق النزول الى الشوارع مما عزز الاحتمالات بان القوة سيجري استخدامها.

وقد تم استنكار صفقة الاصلاحات الاقتصادية ايضا من جانب الفئة الحاكمة على اعتبار انه تم فرضها من قبل مصادر خارجية وقد تلحق الضرر بالبلاد. كذلك تم استنكارها من جانب جماعات المعارضة على اعتبار انها تواطؤ دولي مع نظام الحكم.

لقد طفت على السطح علامات القلق ازاء مستوى التزام الرئيس الاندونيسي بالاصلاحات التي انتدبها صندوق النقد الدولي.

لقد كسب الرئيس سوهارتو خلال اضطرابات ومشاكل في السابق ثقة دولية بدعم سياسات فريق من التكنوقراطيين في حكومته على الرغم من المعارضة الشديدة لذلك. ولم يعد لديه الآن فريق يوحي بمثل هذه الثقة الدولية، وان استجابته في تطبيق الاصلاحات المؤلمة بما في ذلك تلك التي تؤثر في المصالح التجارية الكثيفة لعائلته واصدقائه قد اخذت تتذبذب.

وتكشف اعماله النقاب عن ان فهمه للازمة يختلف كليا عن فهم الأسرة الدولية.

ويشكل تهديد العقوبة من جانب الحكومة الورثية سببا اخر لخيبة أمل المستثمرين.

لقد انخفضت اسهم الاعمال التجارية التي تملكها اسرة سوهارتو في اندونيسيا بشكل اسرع من الاسهم الاخرى في سوق الاوراق المالية في جاكرتا.

ومع تعاظم الغضب العام على طمع وافراط العائلة الحاكمة في اندونيسيا وارتباطاتها التجارية فان اي حكومة جديدة يجب ان تسدد الديون.

إن الخطر الأعظم كما يراه سوهارتو هو ان عائلته قد لا تصمد امام ازمة لاحقة وان نظام حكمه قد ينتهي بشكل عنيف. إن جنرال الجيش المتقاعد الذي يحكم اندونيسيا لاكثر من ثلاثين عاما يبلغ من العمر ستة وسبعين عاما وان صحته موضع شك.

ويظهر ان الامن الذي جاء من الزعامة الثابتة اصبح الآن وهما.

ان الاقتصاد اخذ في الانهيار لان البلاد لم تتطور سياسيا.

فالمؤسسات بما في ذلك المؤسسات الادارية والقضائية لم تتطور

ونصب الرئيس سوهارتو نفسه مؤخرا مسؤولا عن مجلس المرونة الاقتصادية الذي تم تشكيله لمراقبة تطبيق اصلاحات صندوق النقد الدولي لان المؤسسات القائمة حاليا لا يمكن الوثوق بها.

ان هذا يسلط الضوء على مشكلة أعمق. لن يحدث شيء في اندونيسيا ما لم يبد الرئيس سوهارتو اهتماما مباشرا.

ان قمع الرئيس الاندونيسي للخصوم السياسيين يعني ان المستثمرين لا يستطيعون تقييم مدى البدائل لحكم سوهارتو.

وفي الوقت الذي يبتعدون فيه عن اندونيسيا فانهم يعودون الى تايلند وكوريا الجنوبية حيث الحكومات المنتخبة تلتزم بالاصلاحات بشكل واضح.

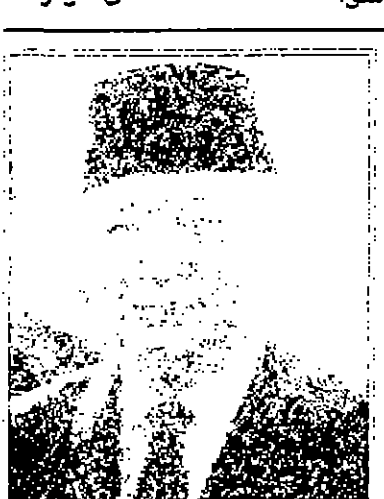
لقد نجح صندوق النقد الدولي في جعل اندونيسيا تقبل بقائمة اصلاحاته رسميا، لكن الصفقة فشلت في اعادة الثقة لان ما تم تشخيصه على انه ازمة اقتصادية قد تحول الى ازمة انتقال سياسي.

ويوجد هذا مخاطر من ان السوق لا تستطيع التخمين.

ان اندونيسيا لم يعد لديها نظام مالي عامل لانه لا يوجد لديها نظام سياسي عامل.

الغارديان





● سوهارتو

● اندونيسيات تنتظرن امام محل في جاكرتا لا يزال يبيع بالاسعار القديمة على رغم انخفاض الروبية

أسماء في الأخبار

كوفي أنان... رجل التسويات

نيويورك (الامم المتحدة) - (اف ب) - تتجه انظار المجتمع الدولي الى الغاني كوفي أنان، اذ ان هذا الدبلوماسي المجرّب الذي يعتبر رجل تسويات والذي يشغل منذ كانون الثاني ١٩٩٧ منصب الأمين العام للأمم المتحدة يتوجه اليوم الى بغداد في محاولة لحل الأزمة بين العراق والمنظمة الدولية وتفادي الحرب.

ويبدو كوفي انان الشخص المناسب لهذه المهمة. فالرجل القصير القامة الذي أطلق لحية صغيرة وغزا الشيب شعره بما ينم عن سنواته التسعة والخمسين، أمضى حياته المهنية في المنظمة الدولية، واكتسب من خلال عمله فيها خبرة كبيرة جعلت منه دبلوماسيا معروفا بحذره وواقعيته.

والغاني الذي درس الاقتصاد في المعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا في جنيف وحاز شهادة ماجستير في ادارة الأعمال من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، دخل الأمم المتحدة عام ١٩٦٢ وشغل الى ١٩٧٢ مناصب عدة فيها، بينها وظيفة في اللجنة الاقتصادية الخاصة بافريقيا وأخرى في منظمة الصحة العالمية.

وراح أنان يرتقي الدرجات الوظيفية في المنظمة فتولى مهمات في أديس أبابا وجنيف والقاهرة ونيويورك، أبرزها مناصب الأمين العام المساعد لتخطيط البرامج والموازنة والمحاسبة ووظيفة المراقب العام للمنظمة، وصولا الى الأمانة العامة.

والواضح من سيرة أنان اللطيف واللبق انه رجل تسويات. فهو سعى مثلا عندما كان يتولى ادارة قسم عمليات حفظ السلام في المنظمة ما بين الاول من آذار ١٩٩٣ وتاريخ انتخابه أمينا عاما الى تقريب وجهات النظر بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) سواء في شأن البوسنة أو في ما يتعلق بافريقيا.

وفي حين لم يكن الأمين العام السابق المصري بطرس بطرس غالي يتردد مثلا في خوض مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، فضل أنان في أخطر أزمتين واجههما ما بين كانون الثاني ١٩٩٧ وشباط ١٩٩٨ أن ينتظر ليرى موقف واشنطن: فهو وافق على الاقتراحات الأميركية للخروج من مأزق التحقيقات الدولية في شأن حقوق الانسان في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) ولم يقرر التوجه الى بغداد الا عندما عرف جواب الولايات المتحدة.

وفي موازاة ذلك، حرص كوفي أنان على مراعاة جانب العراق اذ شدد الأسبوع الفائت على ضرورة عدم السعي الى "اذلال" بغداد، وبدا بوضوح أن ملاحظته هذه موجهة الى واشنطن.

ولن يكون التفاوض مع العراقيين أمرا جديدا على أنان، اذ سبق أن عمل بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ على السماح لنحو ٩٠٠ أجنبي يعملون في العراق بالعودة الى بلادهم وفاوض بغداد للافراج عن رهائن غربيين كانت تحتجزهم يومها.

وفي العام التالي أقنع أنان حكومة بغداد بالشروع في مفاوضات على صيغة "النفط في مقابل الغذاء" بهدف التخفيف من انعكاسات العقوبات الدولية على الشعب العراقي.

وفي سنته الثانية على رأس المنظمة، يبدو كوفي أنان المتزوج من سويدية منذ ١٩٨٤ والأب لولدين من زواج سابق، الأمل الأخير في عدم اندلاع الحرب مرة جديدة، لا مجرد رئيس لجهاز المنظمة الدولية الاداري مع دور دبلوماسي وأخلاقي اضافي، كما كان يعتقد هو شخصيا بعد شهر من انتخابه.

وهو، على كل حال، سرعان ما أدرك صعوبة المسؤولية الملقاة على عاتقه، اذ قال في وقت لاحق: "أنا مسؤول مهل له، أنا المحرك، أنا الممثل التجاري، أنا المكلف تحصيل الديون، أنا المعرّف، وثمة جوانب من مهمتي لا يزال علي أن اكتشفها"...

بغداد: سنتعامل بايجابية، موسكو: متفائلة، باريس وواشنطن: الاتفاق لا يزال ممكنا

انان يبدأ اليوم مهمة «الأمل الأخير» لتجنب استخدام القوة

عواصم - وكالات الانباء - التقى الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان في باريس مساء امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك عشية سفره الى بغداد في مهمة «الأمل الاخير» الهادفة الى تجنب توجيه ضربة عسكرية الى العراق. وأعلن العراق من جانبه انه سيتعامل بايجابية مع الامين العام.

واكد انان في باريس انه "يملك هامش مناورة كافيا" للتفاوض مع المسؤولين العراقيين بشأن ثمانية مواقع رئاسية يمنع الرئيس صدام حسين خبراء نزع الاسلحة الدوليين من تفتيشها.

واوضح "املك كل ما احتاجه للتفاوض وهامش مناورة كافيا".

واعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان امس ان العراق سيتعامل "بكل ايجابية" مع الامين العام للامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله ان "القيادة العراقية ستتعامل بكل ايجابية مع السيد كوفي انان وستتعاون معه طبقا للقرارات مجلس الامن وتنفيذها والتي تنص على الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه بما فيه القسم ج من القرار ٦٨٧".

وينص هذا القسم على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ بعد ان يكون خبراء الامم المتحدة اكدوا انه لم يعد يملك اسلحة للدمار الشامل.

صدام استقبل بوسوفاليوك

وقالت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين اجتمع مع المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك.

واضافت الوكالة ان بوسوفاليوك سلم الرئيس العراقي رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسن حول الازمة وزيارة كوفي انان الى بغداد في محاولة لتجنب توجيه ضربة عسكرية امريكية الى العراق.

ولم تقل الوكالة متى عقد الاجتماع.

لكنها استطردت ان صدام اعرب عن تقديره للجهود والدور الذي يلعبه يلتسن والحكومة الروسية وارتياحه لاستمرار المباحثات والاتصالات بينه وبين الرئيس الروسي حول الازمة الحالية.

وتابعت الوكالة ان الرئيس العراقي في رد على رسالة يلتسن اشار الى ما تضمنه بيان صدر عقب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث يوم الثلاثاء والى موقف بغداد من زيارة انان.

وأعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس أن الولايات المتحدة وفرنسا تعتبران زيارة الامين العام للامم المتحدة الى بغداد "حاسمة" لتسوية الازمة مع العراق بالطرق السياسية.

واضاف كلينتون أنه تحادث هاتفيا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك واعتبرا مهمة أنان "فرصة أساسية للتوصل الى مخرج يتمناه الجميع أي أن تكون نهاية هذه الازمة سلمية وعلى أساس المبادىء" التي تتضمنها قرارات الامم المتحدة.

وفي هذا الخصوص اشار كليتون الى ان انان تلقى دعم مجلس الامن مذكرا بأن "صدام حسين يجب أن يسمح لمفتشي الامم المتحدة بالوصول من دون عقبات، بشكل حر وكامل، الى جميع المواقع في العراق" والتي يشتبه في أنها تضم أسلحة الدمار الشامل.

وفي باريس اكد مصدر رسمي امس ان الرئيسين شيراك وكليتون يعتبران ان التوصل الى اتفاق حول الازمة العراقية امر "لا يزال ممكنا حتى وان لم يبق الا القليل من الوقت" وانهما اعربا عن "دعمهما الكامل" لمهمة انان.

واوضح كليتون أيضا أنه طلب من نائبه آل غور ارجاء زيارته المقررة الى جنوب أفريقيا والبقاء في واشنطن مع مستشاريه الكبار الاخرين.

وقال كليتون "إننا نامل في نجاح مهمة الامين العام لكن ليكن هذا واضحا: اذا فشلت الدبلوماسية علينا وسنكون مستعدين للتصرف" موضحا انه لم يحدد أي مهلة قصوى لاحتمال شن ضربة عسكرية.

واكد انه ليس متشجعا بالتظاهرات السلمية التي جرت أمس خلال نقاش عام متلفز في أوهايو في حضور ثلاثة مسؤولين كبار جاؤوا ليشرحوا للرأي العام الاميركي موقف ادارته.

وأعرب الرئيس عن اقتناعه بأن "معظم الاميركيين يدعمون سياستنا". وقال "أعتقد بأن الاكثرية السلطة من الاميركيين تريد أيضا حلا سلميا (لهذه الازمة). لكن اذا كان علينا أن نعمل، أعتقد بأن أميركا ستفعل ما فعلته دائما (..) أن تتوحد كما فعلنا العام ١٩٩١".

أولبرايت: القوة ستستخدم

واكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الولايات المتحدة ستستخدم القوة ضد العراق اذا فشلت مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في بغداد.

واشارت وكالة الانباء التركية "اناضول" التي نقلت الخبر ان اولبرايت اكدت ذلك في اتصال هاتفي اجرته مع نظيرها التركي اسماعيل جيم.

وقال جيم "بحثنا في الوضع في الخليج وقالت لي ان الولايات المتحدة ستلجأ الى القوة اذا عاد كوفي انان (الى نيويورك) برد سلبي".

واضاف الوزير التركي "لدي الانطباع بان الولايات المتحدة ستشن عملية عسكرية"، مؤكدا ان "هناك اجماع على الاقتراح الذي يحمله انان الى بغداد واذا رفضه العراق فان الولايات المتحدة لن تقبل بذلك".

وذكرت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والايراني كمال خرازي رحبا امس بالمهمة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اعتبارا من غد الجمعة في بغداد.

واعرب الشرع وخرازي خلال اتصال هاتفي بينهما عن الامل في "ان تتكلل زيارة كوفي انان بالنجاح في استبعاد العمل العسكري وتجنيب الشعب العراقي المزيد من المعاناة والحفاظ على امن واستقرار المنطقة".

تفاؤل روسي حذر

وأبدت روسيا تفاؤلا حذرا امس بأن تضمن زيارة كوفي انان لبغداد مخرجا سلميا من الازمة العراقية الخاصة بعمليات التفتيش عن الاسلحة.

وقال فاليري نيستروشكين المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية «توفر مهمة الامين العام الحالية الى بغداد فرصة كبيرة لاستغلال امكانات التوصل الى حل مناسب لجميع الاطراف».

وتحدث سيرجي ياستجمبسكي المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسن في وقت سابق بنبرة متفائلة في تصريحات بثتها وكالات الانباء الروسية.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن ياسترجمبسكي قوله ان «الكرملين يعتقد ان هناك فرصة كبيرة للسلام في الازمة العراقية وان رحلة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى بغداد امامها فرصة كبيرة للمساعدة في تسوية الموقف سلميا».

وفي الوقت نفسه نسبت وكالة انترفاكس اليه قوله ان اساليب انان التفاوضية يتعين ان تكون «صارمة في المضمون ولكن مرنة في الشكل».

الصين تؤيد مهمة انان

واعربت الصين امس عن تاييدها الكامل للزيارة التي سيقوم بها كوفي انان الى بغداد.

وقال تسو منامل ان تزيد كل الاطراف المعنية من انتهاج مواقف مرنة لتمكين جهود الوساطة التي يقوم بها انان من تحقيق نتائج ايجابية».

بلير: التهديد باستخدام القوة حقيقي

وقال توني بلير رئيس الوزراء البريطاني لكوفي انان الامين العام للامم المتحدة امس ان «التهديد باستخدام القوة حقيقي» في الازمة العراقية الناشبة حول عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية.

وقال متحدث باسم بلير خلال بيان صحفي ان رئيس الوزراء تحدث هاتفيا مع انان وان بلير اكد على ضرورة الابتعاد عن «الملاينة» اثناء لقاء الامين العام للمنظمة الدولية مع قادة العراق.

واعرب د. اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري عن امله في ان تكلل مهمة السكرتير العام للامم المتحدة الى بغداد بالنجاح. وقال انه يوجد استعداد طيب في العراق حاليا للتعاون معه املا في نجاح هذه المهمة واعتبر انها ستكون المهمة والفرصة الاخيرة للجهود الدبلوماسية.

وردا على سؤال حول تصميم الولايات المتحدة ضرب العراق قال الباز ان السكرتير العام للامم المتحدة التقى باعضاء مجلس الامن وحصل على تفويض واضح يقضي بانه في حال قبول العراق استكمال لجان التفتيش لمهامها وعملها بالاضافة الى وجود مراقبين فلا احد يستطيع القطع بأن واشنطن ستتجاهل هذه الحقيقة.

واشار بيل ريتشاردسون السفير الامريكي لدى الامم المتحدة الى عرض بحل وسط قد يحمله كوفي انان الامين العام للمنظمة الدولية خلال زيارته المرتقبة لبغداد اليوم الجمعة لحل الازمة العراقية الامريكية.

وقال في حديث تليفزيوني الليلة قبل الماضية «ان واشنطن ربما تقبل وجود مراقبين دبلوماسيين برفقة مفتشي الاسلحة». واضاف «انه يتعين على العراق ان يقبل بوضوح وبدون شروط دخول المفتشين كافة المواقع».

ونقل راديو صوت امريكا صباح امس عن مصادر دبلوماسية قولها ان الحل الوسط يدعو كوفي انان الى اختيار المراقبين الدبلوماسيين.

وقال السيد كيزو اوبوتشي وزير الخارجية اليابانى ان زيارة كوفي انان للعراق اليوم تعتبر السبيل الوحيد لحل الازمة العراقية دبلوماسيا.

وقال اوبوتشي في اتصال هاتفي مع انان امس ان اليابان تعلق امالا كبيرة على هذه الزيارة. ووصل مسؤولان من الامم المتحدة الى بغداد امس للتمهيد لزيارة كوفي انان. ووصل شاشي تارور المساعد التنفيذي لانان وهو هندي الجنسية ورولف جوران كنتسون من السويد الى مطار صدام الدولي في العاصمة العراقية على متن طائرة تابعة للامم المتحدة قادمة من البحرين. وقال كنتسون للصحفيين في بغداد «نحن هنا لنساعد الحكومة العراقية في انهاء الترتيبات الخاصة بزيارة الامين العام».

● الرئيس الفرنسي وكوفي انان (اف ب)

كاجراء وقائي من ضربات عسكرية امريكية

رحيل ٢٩ من موظفي الامم المتحدة ومجموعة مماثلة تغادر بغداد اليوم

● موظفو الامم المتحدة ينتظرون مع حقائبهم الباص الذي سيقلهم الى الاردن. (رويترز)

بغداد - رويترز: وصل ٢٩ من موظفي الامم المتحدة في العراق الى عمان أمس وقال مسؤولون ان مجموعة اخرى ستنسحب اليوم "الجمعة" تحسبا لضربات عسكرية امريكية محتملة ضد العراق.

وقال دينيس هوليداي منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق للصحفيين بعد ان غادرت القافلة بغداد "نحن نعلم إننا في مرحلة حرجة جدا وهذا الاجراء على سبيل الاحتياط."

واحجم الموظفون العاملون في مكتب الشؤون الانسانية الذي يشرف على توزيع الطعام والدواء في العراق عن الحديث مع الصحفيين قبل رحيلهم.

وقال هوليداي ان الموظفين الذين غادروا امهلوا ٢٤ ساعة للانسحاب. واضاف قوله ان "مجموعة اخرى ستذهب اليوم." وقال انه يتوقع ان يكون عددهم تقريبا نفس عدد المجموعة المغادرة.

وغادر موظفان اخران للامم المتحدة بغداد أمس الى مدينة اربيل العراقية في المنطقة الشمالية التي من المستبعد ان تكون هدفا لاي ضربة عسكرية امريكية محتملة.

وقال هوليداي ان رحيلهم "يلخص بوضوح قدرتنا لكنه اجراء مؤقت."

ضباط احتياط اسرائيليون يتطوعون للمشاركة في الحرب المحتملة ضد العراق

تل ابيب - خاص: ذكرت مصادر عليمة ان عددا من ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي الذين يعملون في الولايات المتحدة، قرروا التطوع والمشاركة في الحرب المحتملة ضد العراق، وقد تقدم هؤلاء بطلبات الى (البنتاغون) التي قالت انها ستدرس الطلبات.

مسؤول دولي ينفي دخول قوات تركية الى شمال العراق

كوبنهاجن - بترا - نفى رئيس فرقة الحرس الدولي التابعة للامم المتحدة في شمال العراق السويدي الجنرال «بير لريك فالديمار» التقارير التي تحدثت عن دخول القوات التركية الاراضي العراقية او وضع خمسة آلاف جندي تركي في شمال العراق لتشكيل حاجز في حال توجه موجات من اللاجئين الاكراد الى تركيا عقب الهجوم الامريكي المحتمل.

وقال «فالديمار» المقيم في مدينة اربيل ان افراد قوات الحرس في شمال العراق يستعدون لاحتمال شن عمل عسكري غربي ضد العراق.

الطائرات الاميركية تكثف طلعاتها فوق الجنوب

٢٤ قمرا صناعيا لتحديد الاهداف في ضرب العراق

طهران - واشنطن - ا.ف.ب: افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان الطائرات الحربية الاميركية كثفت في شكل كبير خلال الايام الماضية طلعاتها فوق جنوب العراق.

ونقلت الوكالة عن شهود في جنوب غرب ايران المتاخم للعراق، انهم لاحظوا تحليقا اكثف من العادة للطائرات الاميركية فوق منطقة الفاو في اقصى جنوب العراق.

واضافت نقلا عن سكان في منطقة ايرفاند الايرانية الواقعة على الحدود مع العراق ان طلعات هذه الطائرات اثارت "قلق السكان المحليين".

وقال الجيش الامريكي ان مجموعة جديدة من الاقمار الصناعية ستجعل اي قصف امريكي محتمل للعراق بالصواريخ والقنابل اكثر دقة واكثر امنا بالنسبة للطيارين الامريكيين مقارنة بحرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال الميجر جنرال جيرالد بريمان من السلاح الجوي الامريكي للصحفيين لقد غيرت /الاقمار الصناعية/ تماما من اسلوب ادارتنا للعمليات العسكرية. بوسعنا ان نضرب اهدافا بدقة وان نجعل مهمة قواتنا اكثر امنا واكثر فعالية.

وصرح بان هناك ٢٤ قمرا صناعيا جديدا في اطار ما يعرف باسم نظام تحديد المواقع العالمي وان تلك الاقمار ستوجه الطائرات والصواريخ والقنابل الذكية لاهدافها ليلا وفي ظروف جوية سيئة بالاضافة الى المساهمة في عمليات اعادة التزود بالوقود في الجو كما ستجعل عمليات البحث والانقاذ اكثر دقة.

وقال بريمان خلال بيان صحفي في مقر وزارة الدفاع الامريكية /البنتاجون/ ان الاقمار الصناعية التي تستشعر مصادر الحرارة يمكنها رصد صواريخ سكود العراقية المهاجمة وتحذير الاهداف الخليجية المحتملة للصواريخ العراقية واسرائيل بعد ثوان من اطلاقها.

تعزيزات اميركية

واعلن متحدث باسم الجيش الامريكي في الكويت ان ٣٧٥ جنديا امريكيا وصلوا امس الى الكويت في اطار التعزيزات العسكرية استعدادا لتوجيه ضربة الى العراق.

واضاف المتحدث الامريكي ان عددا مماثلا من الجنود سيصل "بعد ساعات قليلة"، موضحا ان عدد الجنود الامريكيين الموجودين حاليا في الكويت يبلغ اربعة الاف جندي.

واوضح المتحدث العسكري الامريكي ان عدد الجنود الامريكيين في الكويت سيرتفع الى ما بين ٧٠٠٠ و ٧٥٠٠ لدى اكتمال وصول هذه التعزيزات.

٣ قطع بحرية بريطانية الى قناة السويس

على صعيد اخر وصلت ثلاث قطع بحرية حربية بريطانية امس الى بور سعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس ومنها ستتوجه الى الخليج لتعزيز القوات البريطانية والامريكية المتمركزة فيه استعدادا لتوجيه ضربة الى العراق.

والقطع الثلاث هي حاملة الطائرات "ايلاستريوس" والفرقاطة "سومرسيت" وسفينة الامداد "فورت جورج".

وقال مصدر في مرفا بور سعيد ان القطع الثلاث ستعبر قناة السويس اليوم.

عرض نرويجي للمساعدة

وعرضت النرويج امس ارسال طائرة نقل من طراز هركيوليز لمساندة اي هجوم عسكري امريكي ضد العراق.

وقال وزير الدفاع داج يوستن فايرلول للجنة برلمانية ان اوسلو تعتزم ارسال الطائرة سي ١٣٠ حاملة لوحدة غير قتالية تتكون من ٢٠ الى ٣٠ فردا للمساعدة في عمليات الاجلاء والرعاية الطبية اذا لزم الامر.

علاج نفسي لجنود الدنمارك

وضعت وزارة الدفاع الدنماركية فريق من اطباء النفس لمساعدة الجنود الدنماركيين الذين يستعدون للتوجه الى الخليج.

وذكر وزير الدفاع الدنماركي هانس هيكروب ان الجنود الدنماركيين الذين يتالفون من ثلاثين فردا العاملين في طائرة النقل العسكرية التي تستعد للتوجه لمنطقة الشرق الاوسط قد حصلوا على ضمانات عند العودة للدنمارك بمراجعة طبيب نفسي لمساعدتهم وعلاجهم من اية اثار نفسية سلبية جراء المشاركة في الهجوم المحتمل وان الفحوص الطبية والعلاج النفسي سيوفر لهؤلاء الجنود ثلاث مرات بعد العودة من الشرق الاوسط.

اسرائيل تفكر في اغتيال صدام

اجتماع وزاري لتنسيق الاستعدادات لأي هجوم

القدس المحتلة - (اف ب) اجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مساء امس الاول مع وزراء ومسؤولين امنيين كبار لتنسيق الاستعدادات لاي هجوم عراقي محتمل.

وقال موردخاي في بيان ان "احتمالات ان تتورط اسرائيل في النزاع ضعيفة، لكننا سنقوم بكل التحضيرات".

ويستعد الاسرائيليون في حال من الهيجان لفرضية حصول هجوم بالاسلحة الكيميائية او الجرثومية رغم ان العراق اكد انه ليس في نيته مهاجمة اسرائيل.

وقال رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون انه حتى لو هاجمت الولايات المتحدة العراق كما تهدد فان الرئيس صدام حسين لن يطلق على الارجح صواريخ على اسرائيل.

واضاف يعالون للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ان "احتمال (الهجوم العراقي) قريب من الصفر، حتى بعد الضربة الاميركية".

ومضى يقول ان "هذا الاحتمال لن يتزايد الا اذا وجد صدام نفسه محشورا وخشي من سقوط (نظامه) وحاول انقاذ نفسه". في هذه الحال يمكن ان يزيد احتمال توجيهه صواريخ الى اسرائيل".

وشارك في اجتماع الامس خصوصا وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ووزير الداخلية ايلي سويسا ووزير الصحة يهوشوا ماتزا اضافة الى قادة الجيش والشرطة والاستخبارات.

ويمتلك ثلثا الاسرائيليين اقنعة واقية من الغازات، حسب الدفاع المدني.

على صعيد آخر، قالت مجلة "جيروزالم ريبورت" الاسرائيلية الاسبوعية امس الخميس ان اسرائيل تدرس امكان اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين اذا ما هاجمها العراق بعد تعرضه لضربة عسكرية اميركية.

واضافت المجلة الصادرة بالانكليزية ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وزعيم المعارضة ايهود باراك "متفقان على ما يبدو على ان التخلص من صدام سيكون افضل طريقة لحماية اسرائيل على المدى الطويل من اسلحة العراق غير التقليدية".

وتابعت تقول ان "المخططين العسكريين الاسرائيليين الذين بدأوا منذ ١٩٩١ في وضع خطط لاغتيال صدام حسين، يدرسون حاليا اقتراحات مفصلة لمثل هذه المهمة".

واشارت المجلة الى ان نتانياهو وباراك كانا كلاهما، في فترة حرب الخليج، يعارضان سياسة ضبط النفس الاسرائيلية.

أي ضربات ستكون عشوائية وبلا نتيجة

خبراء: لا حل عسكريا للترسانة العراقية

لندن - (اف ب) - بعد سبع سنوات على حرب الخليج يجمع الخبراء على رأي واحد يتعلق بالحملة الجديدة على العراق، وهو انه رغم التفوق الاميركي الساحق ليس هناك اي حل عسكري لازالة ترسانة صدام حسين الكيميائية والجرثومية.

ويرى الاستراتيجيون على العكس من تأكيدات واشنطن ولندن، ان محاولات توجيه ضربات مباشرة لترسانة العراق قد تكون عشوائية وبلا اي نتيجة. وتقول العاصمتان انهما قادرتان على خفض التهديد العراقي الى درجة كبيرة عبر اللجوء الى اسلحة متطورة تسمح بتدمير الاهداف من دون التسبب باضرار بيئية.

ويشدد الخبراء اولا على الصعوبة القصوى في تحديد المواقع التي أفلتت من تفتيش الامم المتحدة، بسبب غياب المعلومات الموثوقة في ظل نظام شديد القمع. وقال كين بيتري من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان "رصد الاهداف بواسطة الاقمار الاصطناعية لا يكفي. واقل ما يمكننا قوله هو انه لن يكون هناك عميل للاستخبارات المركزية الاميركية وراء كل شجرة".

ومواقع البحث والتصنيع او التخزين، السرية والمتحركة، موزعة في مناطق مأهولة جدا بما فيها بغداد وضواحيها. الى درجة عاد معها الحديث عن استخدام المدنيين "دروعا بشرية".

وقال بان كيمب رئيس تحرير مجلة "جينز ويكلي" المتخصصة ان "الاميركيين لا يستطيعون ضمان ان مهاجمة سلسلة اهداف ستمكنهم من ازالة القدرة العراقية على انتاج اسلحة تدمير شامل".

واضافة الى ذلك فان الاضرار ستكون متعددة الاشكال لان الاهداف على حد تعبير كيمب "اشياء يمكن تحريكها بسهولة او تخزينها على اقراص معلوماتية".

ورأى نيجل فينسون من "المعهد الملكي لدراسات الدفاع" وهو هيئة ابحاث مستقلة، ان "ازالة القدرات العراقية (...) تتطلب قتل جميع العلماء الذين يعملون مع العراقيين". واضاف ان "نتائج القصف هي المجهول الاكبر. فلم يسبق ان هوجمت مثل هذه الاهداف، كما لم يسبق أن درست حالات مماثلة بواسطة الكومبيوتر".

ورأى انه "رغم ان الاميركيين سيتخذون اكبر الاحتياطات لانهم لا يرغبون في تسرب عناصر كيميائية، فليس معروفا اطلاقا التاثير المحتمل على السكان المجاورين ومدى المنطقة التي قد تصيبها العناصر الكيميائية او الجرثومية".

ازمة العراق تعيد ذكريات حرب فيتنام

تزايد معارضة انصار السلم لاستخدام القوة

كولومبس - واشنطن - وكالات الانباء: اعاد الى الاذهان اجتماع صاخب في الحرم الجامعي امس الاول حضره مسؤولون بارزون ذكريات عصر حرب فيتنام ومظاهرات الاحتجاج في الستينات عندما ثار طلاب على التورط في صراع دموي في بلاد بعيدة.

ضج ملعب كرة السلة بجامعة اوهايو في كولومبس بهتاف طلاب في الشرفة العليا يقولون «واحد اثنان ثلاثة أربعة.. لا نريد حربكم العنصرية».

وصاحوا «العالم كله شاهد» عندما قام رجال الامن باخراجهم وهو نفس الشعار الذي ردده متظاهرون عندما تصدت لهم شرطة مكافحة الشغب اثناء محاولتهم اقتحام المؤتمر الوطني الديمقراطي بشيكاغو في ١٩٦٨.

كان نجوم الاجتماع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الامن القومي ساندي بيرجر الذين انهال عليهم وابل من الانتقادات تلقوه بروح رياضية.

ومن الاحداث الرئيسية في الاجتماع ان وقف المعارض ريك ثيس وواجه أولبرايت واتهم ادارة الرئيس بيل كلينتون بالازدواجية. سأل ثيس لماذا تبيع الولايات المتحدة اسلحة لدول مثل اندونيسيا واسرائيل ولكنها تجنبها اي مطالب مثل تلك التي تريدها من حكومة العراق.

قال عندما ردت أولبرايت باجابة مراوغة «مدام أولبرايت انك لم تجيبي على سؤالي».

واعتبر بعض المحللين ان ما حصل كان كارثة. وقال لرد اندرسون الاستاذ في الجامعة الاميركية بواشنطن "لقد فوجئت الحكومة التي كانت تعتقد ان منطقة ميدويست (وسط غرب اميركا)، هذا المعقل الفكري الكبير، ستكون على مستوى طموحاتها. لكن هذا لم يحصل".

ورد المتحدث باسم البيت الابيض بي. جي. كراولي "لقد كانت ممارسة رائعة للديموقراطية. اننا نسعى الى حوار اوسع حول هذه المسالة ومناقشة الامس جزء منه".

لكن جوزف غولدن مسؤول تحليل وسائل الاعلام في منظمة "اكيوراسي ان ميديا" المحافظة اعتبر ان قرار البيت الابيض منح شبكة "سي.ان.ان." حقوق التغطية الحصرية للنقاش كان "غبيا" وان العملية برمتها "رديئة ومخزية".

وحذر عدد من الناشطين المناصرين للسلم الحكومة الاميركية من حصول تحول لدى الرأي العام ازاء توجيه ضربات عسكرية محتملة الى العراق.

واكد بريان بيكر من "مركز العمل الدولي" ان "دعم العملية العسكرية سجل تراجعا كبيرا". وتخطط المنظمة لاجراء مسيرات في نيويورك وطوكيو ولندن واستراليا في الاسابيع المقبلة.

ويرفض "مركز العمل الدولي" استطلاعات الراي التي تؤكد ان الاميركيين يساندون شن هجمات جوية تضع حدا للازمة بين الامم المتحدة وبغداد حول عمليات التفتيش عن الاسلحة، ويعتبر انه جرى التلاعب في هذه الاستطلاعات وان حمى الحرب تهدأ.

واكد بيكر انه "كلما اقتربنا كلما توضح العامل الانساني في الحرب، ولهذا تاثيرات كبيرة" مضيفا ان موقع المركز على شبكة "انترنت" تلقى عددا لا سابق له من الاتصالات (١٤ الفا) منذ الثلاثاء وان الخطوط الهاتفية لمكتبه في نيويورك مشغولة بشكل دائم.

وقال بيكر "من الصعب جدا على الحكومة جعلنا نقبل بان العراق يقوم حاليا بتصرفات عدوانية مفضوحة تتطلب تدخلا عسكريا. انه امر مختلف فعلا عن دخول الجيش العراقي الى الكويت" في ١٩٩١.

تزايد الدعوات الى حل الازمة العراقية سلميا

ديميريل يحذر بغداد من «رعد الصحراء»

باريس — وكالات الانباء: حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل العراق من عواقب وخيمة اذا لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة.

وقال ديميريل خلال حديث مع صحيفة لوفيجارو الفرنسية نشر امس ان بولنت وزير الشؤون (التركي) ليسلم صدام (الرئيس العراقي) رسالة مفادها ان عاصفة الرعد قادمة. ... الى قرارات الامم ... هو موقفنا».

... الرئيس التركي سليمان ... مقابلة مع صحيفة يابانية ... ان الهجوم الاميركي على ... قد يتحصل لمتيارا من ... في حال فشل مهمة ... الامم المتحدة كوفي انان ...

... ديميريل لصحيفة "نيهون ... شيمبون" الاقتصادية ... استنتار ان الهجوم "قريب ... اذا لم يحصل انان على تنازلات من بغداد خلال زيارته الجمعة.

ولشار الى امكان حصول هجوم اعتبارا من الاسبوع المقبل في هذه الحال.

وقال المغرب امس انه يعارض اللجوء للعمل العسكري لحل الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة.

غير ان وزارة الخارجية المغربية قالت في بيان ان المغرب يكرر دعوته للعراق الى الالتزام بقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

واشاد البيان بقرار الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان زيارة بغداد لمواصلة المساعي الدبلوماسية.

واعلنت باكستان امس معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية امريكية الى العراق بسبب النزاع بشأن مفتشي الاسلحة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين في مؤتمر صحفي «ننصح بعدم استخدام القوة ونشدد على المبادرات الدبلوماسية».

لكنه قال ان باكستان حليفة الولايات المتحدة لفترة طويلة تريد تنفيذا كاملا لجميع قرارات مجلس الامن «دون انتقاء».

واضاف قائلا «نفضل الحل عبر الجهود الدبلوماسية».

وذكرت صحيفة المغرب امس ان عشر جماعات مغربية طالبت المجتمع الدولي بمعارضة اي هجوم على العراق.

وطالبت الجماعات «قوات حفظ السلام والمجتمع الدولي بمنع اي هجوم عسكري على العراق والعمل على ايجاد حل عادل وسلمي لجميع الصراعات في الشرق الاوسط».

وكان من بين تلك الجماعات اتحاد الصحافة ومنظمة حقوق الانسان المغربية وجماعات للمرأة.

وقال مندوبو الجماعات انه لم تتخذ خطوات مماثلة ضد اسرائيل بالرغم من «سحقها للقرارات مجلس الامن».

ودعت المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في العراق امس الى حل سلمي للازمة بين العراق والامم المتحدة حول نزع الاسلحة المحظورة.

وقالت هذه المنظمات في بيان اصدره ممثلوها في بغداد ان "المنظمات الانسانية غير الحكومية العاملة في العراق تدعو الاسرة الدولية الى الاعتراف بان الوضع الانساني (في العراق) اصبح كارثيا بعد سبع سنوات ونصف من العقوبات الاقتصادية".

واضاف البيان "ان الازمة الحالية يجب ان تحل بالحوار والتفهم وليس بالقوة العسكرية".

على ذمة الاستخبارات الألمانية

العراق يمتلك ٤ أطنان من غاز الأعصاب

بون — (اف ب) — ذكرت الصحيفة الالمانية الشعبية "بيلد" امس ان الاستخبارات الالمانية متأكدة من ان العراق يملك "اربعة اطنان على الاقل" من الغاز المثير للاعصاب "في اكس" وحددت مواقع تخزين اسلحة عراقية.

من جهة اخرى قال منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية بيرند شميدبوير في مقابلة اجرتها معه صحيفة "فلينسبورغر تاغبلات" امس ان الاستخبارات الالمانية تملك "مؤشرات واضحة" على امتلاك العراق "اطنانا" من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وقالت صحيفة "بيلد" ان الجزء الاكبر من هذه الاسلحة مخزن في سلمان باك وهي مدينة تقع على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد عند منعطف لنهر دجلة.

واكدت الصحيفة استنادا الى تقرير للاستخبارات الالمانية ان هذا الغاز واسلحة جرثومية جرى اختبارها على ما يبدو على معتقلين.

واضافت ان الهدف الرئيسي لهجوم اميركي محتمل على العراق سيكون قاعدة الامام علي الجوية التي تبعد مئتي كيلومتر عن الحدود مع الكويت حيث اودع صدام حسين طائرات استطلاع بدون طيار معدلة لغايات هجومية ويبلغ مداها ٩٠٠ كيلومتر.

وقال شميدبوير ان العراق يسعى لاعداد اسلحة كيميائية وبيولوجية اخرى "في المختبرات" حيث سبق ان انتج كميات كبيرة من الغاز المثير للاعصاب الذي تكفي بضع ميليغرامات منه لقتل انسان.

وكان الفريق عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية العراقية اكد في السابع من شباط الحالي ان العراق لا يملك هذا الغاز.

واضاف شميدبوير ان العراق لن يكون قادرا على صنع اسلحة نووية. وقال من جهة اخرى ان منصات الصواريخ التي سلمها الاتحاد السوفياتي السابق للعراق ويمكن ان تستخدم في هجوم ضد اسرائيل "دمرت بنسبة مئة في المئة".

ورفض متحدث باسم الاستخبارات الالمانية التعليق على هذه الانباء امس الخميس، موضحا انه "لا يستطيع تأكيدها او نفيها".

٣ استطلاعات للرأي تظهر تأييد الاميركيين بتوجيه ضربة الى العراق

واشنطن — رويترز: اظهر استطلاعان للراي نشرا يوم الاربعاء ان ثلاثة من كل اربعة مواطنين في الولايات المتحدة سيؤيدون شن هجمات جوية على العراق اذا امر الرئيس بيل كلينتون بذلك.

واظهر استطلاع اخر ان اثنين من كل ثلاثة يؤيدون شن هجمات جوية.

وقال استطلاع شبكة تلفزيون سي ان ان ومجلة يو اس توداي وجالوب ان الراي العام اكثر تشددا على ما يبدو من البيت الابيض اذ قال ٧٦ في المئة انهم يقرون الغارات الجوية وايد ٦٠ في المئة ايضا استخدام القوات البرية اذا اقتضى الامر الدخول في عمل عسكري وهي خطوة تقول حكومة كلينتون انها ليست موضع دراسة.

وقال استطلاع لشبكة تلفزيون سي بي اس ان ٧٧ في المئة من الامريكيين يحبذون شن غارات قصف جوية على العراق.

غير ان ٣٥ في المئة فحسب قالوا ان واشنطن يجب ان تمضي قدما في تنفيذ هذه الضربات وقال ٥٩ في المئة ان الولايات المتحدة يجب ان تستمر في السعي الى ايجاد حل دبلوماسي.

واظهر استطلاع ايه بي سي نيوز زيادة حادة في التأييد لتوجيه ضربة جوية الى العراق اذ ايد ٦٥ في المئة من الامريكيين العمل العسكري اذا استمر صدام في عرقلة تفتيشات الامم المتحدة. ويزيد هذا نحو عشر نقاط مئوية عما كان عليه الوضع في ٢٩ من كانون الثاني.

وكان هناك تأييد اقل كثيرا لغزو العراق بقوات برية اذ لم يؤيده سوى ٣٧ في المئة.

اجرى الاستطلاع يوم الثلاثاء وله هامش خطأ بالزيادة او النقص قدره ٤ر٥ نقطة مئوية.

اعضاء كنيست يطلبون من الرئيس كلينتون ضرب العراق واسقاط صدام حسين

القدس المحتلة — خاص: علم مئات يتقن اعضاء الكنيست الاسرائيلي والذين ينتمون الى احزاب مختلفة بعثوا برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون طلبوا منه فيها مهاجمة العراق والعمل على اسقاط النظام العراقي.

وجاء في الرسالة: «ان صدام حسين هو العدو الاخطر لاسرائيل والولايات المتحدة وان تصفيته تساعد في استئناف وتقدم المسيرة السلمية في المنطقة وفي تحقيق السلام الحقيقي بين اسرائيل والدول العربية وان استمرار وجوده على رأس الحكم في بغداد يشكل تهديدا خطيرا الامن ووجود اسرائيل ودول المنطقة الصديقة للولايات المتحدة.

الجيش الاسرائيلي يدخل دبابات ومجنزرات الى الضفة الغربية توقعا لمواجهات مسلحة

تل ابيب — وكالات: ذكر مراسل غربي لاحدى وكالات الانباء في الضفة الغربية ان الجيش الاسرائيلي ادخل في الايام القليلة الماضية مزيدا من الدبابات والمجنزرات الى مناطق الضفة تخوفا من مواجهات عنيفة يمكن ان تحدث فيما لو نفذت الولايات المتحدة تهديداتها بضرب العراق.

ونقل المراسل ان القيادة الاسرائيلية تتوقع حدوث مواجهات بين الجيش الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين والشرطة الفلسطينية في حال اقدمت الولايات المتحدة على توجيه الضربة العسكرية المحتملة للعراق.

نصف مليون مصري يستنكرون السياسة الاميركية

٣ جرحى في تظاهرة تأييد للعراق بالضفة

● الجنود الاسرائيليون يطلقون الغاز المسيل للدموع على راجمي الحجارة من الفلسطينيين في دورا الخليل في الضفة الغربية اثناء مظاهرة تأييد للعراق. (اف ب)

دورا (الضفة الغربية) — القاهرة — وكالات: افاد شهود عيان ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح خلال صدامات وقعت بين متظاهرين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين في ختام تظاهرة تأييد للعراق انطلقت امس الخميس في قرية دورا القريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وكان ٣٠٠ شاب فلسطيني شاركوا في التظاهرة التي جابت شوارع القرية واحرقوا خلالها اعلاما اميركية واسرائيلية وردوا هتافات مؤيدة للعراق.

وهتف بعض المتظاهرين وهم يلوحون باعلام عراقية "صدام صدام ياحبيب اضرب اضرب تل ابيب".

واضاف الشهود العيان ان الشبان ساروا نحو موقع اسرائيلي على طريق الخليل وبدأوا القاء الحجارة على الجنود الذين اطلقوا رصاصا حيا قبل ان يستخدموا الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع، مما ادى الى اصابة ثلاثة متظاهرين بجروح طفيفة.

وامتنعت الشرطة الفلسطينية عن التدخل رغم ان مثل هذه التظاهرات محظورة رسميا.

وكتب على لافتة "اذا ارادت الولايات المتحدة ازالة اسلحة التدمير الشامل فلتبدأ باسرائيل" وحملت لافتة اخرى عبارة "لماذا يجب ان يدفع اطفال العراق ثمن مغامرات كلينتون العاطفية"؟

من جهة ثانية، وفي القاهرة، قال شهود ان نحو ٥٠ شخصا من حزب العمل رددوا هتافات تهدد بالانتقام اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق لاجبارها على الانعان للقرارات الامم المتحدة بشأن فرق التفتيش عن الاسلحة. وهتف المتظاهرون «دماء العرب ليست رخيصة ... نحن نكره الامريكان ... يا امريكا يا شيطان» وكتب على لافتة «ضرب العراق لن يمر دون عقاب».

وحاصرت قوات مكافحة الشغب المتظاهرين وابعدتهم عن السفارة.

ووقعت مصادمات صغيرة بين قوات الشرطة والمتظاهرين الذين طالبوا بسفير الولايات المتحدة بمغادرة القاهرة.

ووقفت عربات مدرعة محملة بقوات الشرطة في ميدان التحرير القريب. واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى السفارة. وطالب المتظاهرون الرئيس حسني مبارك باتخاذ «موقف قوي بشأن العراق».

وقال عبد الحميد بركات نائب رئيس حزب العمل في وقت لاحق ان تسعة اعضاء واساتذة من الحزب سلموا الى السفارة الامريكية عريضة تحمل توقيعات نصف مليون مصري يعارضون سياسة الولايات المتحدة التي تنتهجها مع العراق.

ونظمت هيئة فلسطينية للتضامن مع العراق في قطاع غزة امس لقاء جماهيريا بالدعم العراق شارك فيه عضو في السلطة الفلسطينية بالرغم من الحظر الذي اعلنته هذه الاخيرة على تنظيم هكذا فعاليات.

وقال شهود عيان ان ٢٠٠ فلسطيني شاركوا في اللقاء الذي عقد في النادي الرياضي في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة والذي حضره وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين اضافة الى اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني.

مشاركة عربية واسلامية ودولية في مؤتمر عالمي حول حقوق الفلسطينيين

بروكسل — (اف ب) — صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية امس ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ونظيره في منظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي سيشاركان في مؤتمر ستنظمه "اللجنة من اجل ممارسة الفلسطينيين حقوقهم الثابتة" الثلاثاء والاربعاء المقبلين في بروكسل.

ومن المتوقع ان يشارك في الندوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الا ان مشاركته لم تؤكد سوى في اللحظة الاخيرة حسبما ذكر المنظمون.

وتضمنت اللائحة ايضا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة غينادي يودوفينكو ورئيس حركة دول عدم الانحياز نائب الرئيس الكولومبي كارلوس ليموس سيموندس وممثل الامين العام للامم المتحدة ايرا ديفين كا.

الامم المتحدة توجه نداء لجمع مساعدات لجنوب السودان بقيمة ١٠٩ ملايين دولار

نيروبي — (اف ب) — وجهت الامم المتحدة امس نداء لجمع ١٠٩.٤ ملايين دولار للمساعدات الانسانية الطارئة لصالح قرابة اربعة ملايين سوداني يعانون من الحرب والمجاعة.

وجاء في النداء "ان الجمع القاتل بين المعارك المتزايدة والجفاف سيفرض على مئات الاف السودانيين مغادرة بيوتهم للتعرض للمجاعة والامراض القاتلة".

وتدخل المساعدات الطارئة للسودان في اطار عملية تسمى "الخط الحيوي في السودان" التي تضم وكالات الامم المتحدة ومنها البرنامج العالمي للتغذية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، و٣٥ منظمة غير حكومية.

وقال ديفيد فلتشر، منسق البرنامج العالمي للتغذية في كينيا وجنوب السودان "ان هؤلاء الاشخاص النازحين لن يبقوا على قيد الحياة الا اذا تلقوا مساعدات".

واضاف الى هذا النداء المشترك، يحتاج البرنامج العالمي للتغذية الى ٣٥ مليون دولار يخصص منها ٣١.٤ مليونا هذه السنة لشراء ونقل ٢٥ الف طن من المواد الغذائية لنحو مليون نسمة يعانون من المجاعة في جنوب السودان.

مسؤول بريطاني يبحث علاقات سوريا والاتحاد الأوروبي

دمشق — رويترز — غادر دمشق امس الخميس ريتشارد ايدس منسق رئاسة الاتحاد الاوروبي الخاص للشراكة الاوروبية المتوسطية بعد زيارة لسوريا ضمن جولة في المنطقة لمناقشة خطط الرئاسة البريطانية بالنسبة لما يسمى بمسيرة برشلونة في الاشهر القادمة.

وابلغ ايدس وهو بريطاني الصحفيين انه التقى خلال وجوده في دمشق مع عدنان عمران نائب وزير الخارجية السوري حيث جرى بحث خطط رئاسة بريطانيا واللقاءات التي يمكن ان تعقد مستقبلا وما يامل من انجازه خلال هذه اللقاءات.

ووصف ايدس لقاءه مع عمران والمسؤولين الاخرين في الخارجية السورية بانه كان مفيدا مشيرا الى انه بحث في افضل السبل التي تتمكن بها بريطانيا بصفتها الرئاسية من تنظيم لقاءات مفيدة بين سوريا والاتحاد.

العراق يؤكد قدرته على تصدير نفط بقيمة ٤ مليارات دولار كحد أقصى

نيويورك — (اف ب) — اعلن نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز ان بامكان العراق تصدير نفط بقيمة اربعة مليارات دولار "كحد اقصى" في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وقال عزيز في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان "الطاقة العملانية للعراق تسمح له بتصدير ما قيمته اربعة مليارات دولار كحد اقصى، واي هدف يزيد عن تلك غير واقعي ولا يمكن تحقيقه".

وتحمل الرسالة تاريخ ١٥ شباط وقد نشرت امس الاول في نيويورك.

ويناقش مجلس الامن الدولي حاليا مشروع قرار برفع قيمة النفط العراقي المصدر بموجب الاتفاق الى ٥.٢ مليارات دولار في مقابل مليارين حاليا يستخدم جزء منها في شراء مواد غذائية وادوية ويمول الباقي انشطة المنظمة الدولية في العراق وصندوق التعويضات للدول التي تضررت من غزو الكويت في ١٩٩٠.

وكان ممثل العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون قد اكد في الاسبوع الماضي ان بلاده لا تملك القدرة على تصدير ما تزيد قيمته عن اربعة مليارات دولار من النفط.

واوضح عزيز ان "الاصرار على تقديم ارقام تتجاوز قدرات العراق الفعلية لا يؤدي سوى الى تعقيد الوضع وزيادة المشكلات، وسيكون تأثيره الرئيسي اعاقة تحقيق الهدف الانساني للاتفاق".

وشجب عزيز العديد من بنود مشروع القرار الذي قدمته بريطانيا والبرتغال والسويد لان "هدفها الوحيد هو خدمة مصالح سياسية".

وحذر من ان "حكومة العراق لن تقبل استخدام لغة سياسية مفروضة ازاءها".

واشار عزيز خصوصا الى فقرة في مشروع القرار تقول ان العراق "لم يتعاون في وضع تقرير الامين العام".

وكرر القول بان زيادة مبيعات النفط يجب ان لا تخدم سوى الحاجات الانسانية للشعب العراقي وليس تغذية صندوق التعويضات للكويت.

في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة

ارتفاع عدد الدول التي تواجه نقصا في الامدادات الغذائية افريقيا القارة الأشد عوزا بسبب الحروب الأهلية

روما — بترا — ذكرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة امس في احدث تقرير لها حول توقعات الاغذية في العالم، ان الامدادات الغذائية في العالم قد تحسنت الى حد ما حيث يشير اخر التقرير الى احتمال حصول زيادة كبيرة في انتاج العالم من الحبوب لعام ١٩٩٧.

واشار التقرير الذي يصدر عن المنظمة مرة كل شهرين الى ان التوقعات الاولية للعام الحالي بشأن محاصيل الحبوب متباينة.

وفيما يتعلق بالبلدان التي تواجه مشكل نقص في الامدادات الغذائية فقد ارتفع عدد تلك البلدان من ٣١ بلدا في العام الماضي الى ٣٧ بلدا في العام الحالي وذلك بسبب تأثيرات ظاهرة النينيو في اسيا ووسط امريكا في حين تبقى افريقيا القاره الاشد عوزا للامدادات الغذائية جراء الاحوال الجويه المعاكسة والحروب الاهلية.

وذكرت المنظمه ان تجارة العالم من الحبوب للفترة ١٩٩٧ / ١٩٩٨ قد تصل الى ٢٠١ مليون طن اي بمقدار يزيد على ثلاثة ملايين طن عن العام الماضي.

وبلغ انتاج العالم من الزيوت النباتية رقما قياسيا للفترة ١٩٩٧ / ١٩٩٨ حيث يتوقع ان يلبي ذلك الزيادة المنتظرة في حجم الطلب على هذه الزيوت ومن المنتظر ان تتوسع تجارة منتجات الزيوت النباتية بينما تستقر اسعار الزيوت عند مستوى عال نسبيا.

وافاد تقرير المنظمة بان تجارة العالم وانتاجه من اللحوم قد ارتفع بصورة حثيثة في عام ١٩٩٧ في حين ظلت الاسعار معتدلة مما يدل على توفر الامدادات بكميات غزيرة مقابل حجم الطلب ومن المتوقع ان يحصل نمو اضافي في حجم التبادل التجاري والانتاج في العام الحالي ١٩٩٨ مع انخفاض في اسعار لحوم الدواجن.

الأعلى منذ ٩ سنوات

١٠,٧٩ مليار دولار العجز التجاري الأميركي لعام ١٩٩٧

واشنطن — رويترز — اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس الخميس ان العجز في الميزان التجاري ارتفع بنسبة ٢ر٢٤ في المئة الى ٧٩ر١٠ مليار دولار في كانون الاول الماضي من ٦٨ر٨ مليار في تشرين الثاني ليسجل في العام الماضي اعلى مستوياته منذ تسع سنوات. وكان العجز في كانون الاول من عام ١٩٩٦ بلغ ٦٠ر١٠ مليار دولار.

وارتفع العجز في العام الماضي باكمله بنسبة ٤ر٢ في المئة الى ٧٥ر١١٣ مليار دولار من ٠٤ر١١١ مليار في ١٩٩٦. وهذا هو اعلى مستوى للعجز التجاري الامريكي منذ عام ١٩٨٨ عندما بلغ ٩ر١١٥ مليار.

وقالت الوزارة ان الصادرات زادت بنسبة ٣ر١ في المئة الى ٠٢ر٨٠ مليار جنيه في كانون الاول من ٩٧ر٧٨ مليار في تشرين الثاني ومن ٤٤ر٧٢ مليار في كانون الاول ١٩٩٦.

وزادت الواردات بنسبة ٦ر٣ في المئة الى ٨٠ر٩٠ مليار دولار من ٦٥ر٨٧ مليار في تشرين الثاني ومن ٠٥ر٨٣ مليار في كانون الاول ١٩٩٦.

وفي عام ١٩٩٧ باكمله زادت الصادرات الى ٣٢ر٩٣٢ مليار دولار من ٨٣ر٨٤٨ مليار في ١٩٩٦ بينما ارتفعت الواردات الى ٠٧ر١٠٤٦ مليار دولار من ٨٧ر٩٥٩ مليار.

الصليب الأحمر يلقي بمواد الاغاثة الى منكوبي الزلزال في افغانستان

روستاك (افغانستان) — (اف ب) — القت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالكميات الاولى من مواد الاغاثة امس في شمال افغانستان وفي منطقة روستاك (شمال) بعد اسبوعين من الهزة الارضية التي اسفرت عن مصرع ٤٥٠٠ شخص وتشريد الالاف.

فقد القت طائرة شحن من طراز "هركولوس" جاءت من مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان ما بين ١٤ و٢٠ طنا من الخيم والاغطية حيث عزلت الثلوج كثيرا من القرى التي دمرتها الهزة الارضية وقطعت الطرق الجبلية مما حال دون توزيع المساعدات برا.

واوضح المسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليكس فيت ان بين المواد الملقاة ايضا كميات من البسكويت المحشوة بمعدلات مرتفعة من البروتين. كما استاجرت اللجنة الدولية مروحية ستبدأ اليوم في توزيع مواد غذائية اخرى في مناطق يصعب بلوغها.

بدء مناورات افريقية — غربية لتعزيز قدرة افريقيا على حفظ السلام

داكار — (اف ب) — "غيديماخا" هي اول مناورات عسكرية تجمع وحدات افريقية وغربية متعددة الجنسية ضمن اطار تمرينات انسانية ولحفظ السلام تبدأ اليوم عند حدود السنغال ومالي وموريتانيا.

وسيشارك قرابة ٣٥٠٠ رجل من جيوش السنغال ومالي وموريتانيا معززين من القوة الفرنسية المرابطة في السنغال وبدعم لوجستي من وحدات اميركية وبريطانية وحتى الاول من آذار / مارس القادم في هذه المناورات ذات الطابع الجديد والتي تستهدف تعزيز قدرة الدول الافريقية على القيام بمهمات حفظ السلام.

وستنضم خمس دول اخرى من افريقيا الغربية هي غينيا وغينيا بيساو وغانا وغامبيا والرأس الاخضر الى هذه المناورات التي اطلق عليها اسم "غيديماخا" وهي مقاطعة تقع عند حدود ثلاث دول افريقية.

وتندرج المناورات ضمن اطار مفهوم جديد هو تعزيز القدرات من اجل حفظ السلام في افريقيا. وقد وضعت فرنسا هذا المفهوم لتتيح للدول الافريقية برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية المشاركة في عمليات حفظ السلام.

ويهدف المشروع الى تحضير كتائب افريقية لمثل هذه العمليات ضمن اطار قوة مشتركة بحجم لواء. ولن يكون لهذه القوة طابع الديمومة ولن يتم اللجوء اليها الا عند الحاجة.

وستبلغ موازنة المشروع (٣٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٨ تؤمنها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بالدرجة الاولى.







سيارة مفخخة

سيارة مفخخة محاطة باكياس الرمل قبل ابطال مفعولها في مدينة كويمباتور، جنوب الهند. (ا.ف.ب)



اثار العاصفة

نائب الرئيس الاميركي يتفقد الدمار الذي الحقته العاصفة التي هبت على ريو نيدو (ا.ف.ب)



احتجاج

● تلميذ كوري جنوبي، مراقب من جانب الشرطة، يهتف بالشعارات اثناء مهرجان احتجاجي امام مقر حزب الرئيس المنتخب كيم جونغ في سيؤول. (رويترز)



● رئيس الجمهورية السوداني عمر البشير يهنيء نائبه الجديد شريف زين العابدين الهندي (أ.ف.ب)

بسبب رفضه استقبال عرفات

اقالة مدير متحف المحرقة في واشنطن

واشنطن - (اف ب) - ذكرت الصحف الاميركية امس ان مدير متحف المحرقة في واشنطن والتر ريتش أقيل من منصبه بعد أن رفض استقبال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الشهر الماضي.

وكانت ادارة المتحف التي لم يكن في قدرتها منع زيارة عرفات لانها تتلقى مساعدات من الحكومة الفدرالية اعلنت في بادىء الامر انها لا يمكنها استقباله لاسباب امنية.

وكان أعضاء في الجالية اليهودية دعوا ايضا المتحف الى عدم استقبال عرفات.

وبعد ضغوط من البيت الابيض غيّرت ادارة المتحف رايها وقررت دعوة عرفات الذي التقى الرئيس بيل كلينتون بشان جمود عملية السلام مع اسرائيل. ولم يزر الزعيم الفلسطيني المتحف خلال زيارته واشنطن في ٢١ كانون الثاني الماضي.

وكان مساعد الموفد الاميركي الخاص ارون ميلر اقترح هذه الزيارة الى المتحف كبادرة مصالحة.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤول في المتحف لم يذكر اسمه القول "في اللحظة التي رفض فيها ريتش استقبال عرفات كانت نهايته".

واعتبرت مصادر أخرى لصحيفة "نيويورك تايمز" أن ريتش كان كبش محرقة وأن اقالته كانت طريقة ملائمة للتخلص منه أخذا في الاعتبار الخلافات الكبيرة التي كانت قائمة بينه وبين مايلز ليرمان رئيس مجلس متحف المحرقة منذ فترة طويلة.

وقال المتحف ان ريتش سيواصل نشاطاته حتى ٣١ آذار المقبل.

تقرير:

الاحتلال الاسرائيلي انتهاك للحقوق الفلسطينية

حدوث تحسن في تعامل السلطة الفلسطينية مع قضايا المواطن

رام الله (الضفة الغربية) - أ.ف.ب: قدمت "الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن" الفلسطيني في مؤتمر صحافي عقدته امس في مدينة رام الله بالضفة الغربية التقرير السنوي الثالث لاعمالها وذلك عن العام الماضي ١٩٩٧.

وقال علي الجرباوي المحاضر في جامعة بير زيت والعضو في مجلس مفوضي الهيئة خلال تقديمه التقرير انه "لوحظ خلال العام الماضي تحسن في تعامل السلطة الوطنية الفلسطينية مع القضايا الخاصة بالمواطن الفلسطيني مقارنة بالاعوام السابقة". مشيرا في الوقت نفسه الى ان ذلك "ما زال دون المستوى المطلوب وما زالت تقع انتهاكات لحقوق الانسان".

واشار التقرير الذي يقع في ٢٥٠ صفحة الى ان الهيئة تابعت خلال العام الماضي شكاوى تتعلق بـ"٦٠١" انتهاكا تبين بعد المتابعة ان ٣٠٪ في غير محلها" وتمركز معظمها في "دائرة الاجهزة الامنية والنيابة العامة".

وافرد التقرير في مطلعه فصلا عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين كالاعتداء على حق الحياة حيث قتل خلال العام الماضي ٢٩ فلسطينيا اربعة منهم اثناء التعذيب في السجون الاسرائيلية.

وتطرق الى وضع الاسرى الفلسطينيين وظروف اعتقالهم اللانسانية والى اجراءات هدم البيوت ومصادرة الاراضي واغلاق المناطق الفلسطينية وحرمان سكانها من حق العمل والتنقل.

وخلص التقرير في هذا الجانب الى ان «الانتهاكات الاسرائيلية سببها الاحتلال وان زوالها مرتبط بزواله.

مفتي سوريا يدعو المسلمين الى مقاطعة اقتصادية للدول المعتدية على العراق

باريس - قدس برس: دعا مفتي سورية الشيخ احمد كفتارو المسلمين في العالم الى الالتزام بمقاطعة اقتصادية ضد الدول التي «تعتدي» على شعب يدين بالاسلام. واوضح الشيخ كفتارو في حديث نقلته اذاعة «مونت كارلو» امس انه حسب التشريع الاسلامي فان من واجب الشعوب الاسلامية مقاطعة بضائع ومصالح دول تعتدي على شعب يدين بالاسلام حسب قوله.

واضاف «حسب التشريع الاسلامي.. اي عدوان على اي شعب اسلامي على ارضه او على حدوده او على مصالحه يوجب على جميع المسلمين كافة وفي انحاء العالم العمل على مساعدة هذا الشعب المسلم والعربي المعتدى عليه وبكافة الوسائل المشروعة الممكنة».

وعد الشيخ كفتارو مقاطعة بضائع الدول «المعتدية» في هذه الحال ومصالحها احد طرق مساعدة الشعب «المعتدى عليه» وقال «فلا يجوز لمسلم ولا لمسلمة ان يتعاملوا مع بضائع ومصالح هذه الدول المعتدية مجتمعة او منفردة.. هذا حكم الله وحكم رسوله وحكم الاسلام.. ومن يخالف ذلك فيكون مخالفا لدينه ولربه ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام».

وتابع مفتي سورية بالقول «انه من الامور البديهية ان تضر هذه الضربة المصالح الامريكية في المنطقة، وما نرجوه من الله ان تقوم كل الشعوب العربية والاسلامية بواجب هذا الحكم الالهي الشرعي السماوي القرآني والا فكل من يتخلف عن المقاطعة فهو اثم عند الله عز وجل ومسؤول يوم القيامة» حسب ما جاء على لسان الشيخ احمد كفتارو.

يشار الى ان سورية تعارض بشدة اي عمل عسكري ضد العراق وتعتبره انتهاكا للامن القومي العربي في الوقت الذي تتسارع فيه الاحداث نحو ضربة امريكية بريطانية محتملة لبغداد.

دمشق: سياسة اميركا ضد العراق اصابت عملية السلام بنكسة جديدة

دمشق - رويترز: قالت سوريا امس ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية المتشددة ضد العراق اصابت عملية السلام العربية الاسرائيلية المتعثرة اصلا بنكسة جديدة بعد ان حرفت الاهتمام عن هذه القضية.

وقالت صحيفة سيريا تايمز في مقال بقلم رئيس تحريرها فؤاد مردود ان سياسة الرئيس بيل كليتنون تجاه العراق اثرت سلبيا على مصداقية واشنطن كراع نزيه في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان قرار كلينتون بتصعيد التوتر في الخليج بسبب مسألة مفتشي الامم المتحدة في العراق يترك علامة استفهام كبرى تجاه مستقبل عملية السلام وموقف امريكا الحقيقي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي. ومضت الصحيفة تقول ان اقرار كلينتون بمطالب اسرائيل لاقتناء المزيد من الاسلحة وتجميد محادثات السلام يمكن ان تؤدي في النهاية الى قتل الانطباع بان واشنطن يمكن ان تلعب دورا نزيها عندما يتم استئناف مفاوضات السلام في اي وقت في المستقبل.

أنان يبدأ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال الرئيس الامريكي كلينتون ان مهمة انان في بغداد تمثل فرصة حرجة لتفادي الصراع المسلح فيما اكد العراق انه سيتعامل بكل ايجابية مع الامين العام.

واعتبر مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس ان مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في بغداد "تشكل على الارجح الفرصة الدبلوماسية الاخيرة".

وجدد ريتشاردسون التاكيد ان الولايات المتحدة "تحتفظ بحق معارضة اي اتفاق محتمل لا يكون بنظرنا متماشيا مع قرارات الامم المتحدة ومصالحنا الوطنية".

وقال للصحافيين في ختام اجتماع لمجلس الامن "نحن دعمنا دائما مهمة الامين العام في بغداد. لكن نريد ان يكون الامر واضحا بان على العراقيين التراجع وليس اي طرف اخر".

وفي هذه الاثناء واصلت الولايات المتحدة ارسال القوات الى الكويت في اطار التعزيزات العسكرية.

وفي موسكو اعلنت روسيا انها تعتقد ان انان يملك فرصة كبيرة للنجاح في حل الازمة العراقية سلميا.

وقال المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي اجتمع مع الرئيس العراقي امس ان الزعيم العراقي تعهد بالعمل على انجاح زيارة الامين العام لبغداد.

وقال الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي امس ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن يستطيعون الاعتراض على ضرب العراق باستخدام حقهم في النقض داعيا الى "ايجاد حل سلمي باي ثمن".

وفي مقابلة تنشرها اليوم صحيفة "لومانيتيه" الشيوعية الفرنسية قال غالي "يبدو لي من المهم ان اشير الى ان الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن تستطيع استخدام حقها في النقض والاعتراض على اي تدخل عسكري".

واضاف "يجب ايجاد حل سلمي باي ثمن لتجنب اندلاع حرب" مشيرا الى ان "احدا لم يفكر حقا في المعني الاساسي في هذه المأساة اي الشعب العراقي".

واوضح بطرس غالي الذي انتخب اخيرا امينا عاما للفرنكوفونية ان "الحرب يمكن ان تتسع لتشمل الشرق الاوسط فتزعزع هذه المنطقة برمتها. ويتعين ايضا ان ناخذ في الاعتبار جانبا ثانيا من المسالة على مستوى المضاعفات الفورية اي ان هذا التدخل لا يؤدي مباشرة الى شيء كما حصل في ١٩٩١".

على صعيد آخر قال سفير تركيا لدى الولايات المتحدة امس انه يشك في أن مهمة السلام التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة في العراق ستوقف هجوما امريكيا على بغداد.

وقال السفير التركي نزهت كانديمير خلال اجتماع على مائدة الافطار مع الصحفيين انني لا اتوقع ان تقبل الحكومة العراقية كل شيء سيقترحه الامين العام للامم المتحدة. ولذلك هناك احتمال كبير الا تجد الادارة الامريكية هذا النوع من المرونة كافيا لتجنب تدخل عسكري.

رائد فضاء فرنسي عاد للأرض بعد قضاء ٣ أسابيع في محطة مير

موسكو - (اف ب) - عاد رائد الفضاء الفرنسي ليوبولد ايهارتس الى الارض امس مع رائدي فضاء روسيين بعدما امضى ثلاثة اسابيع في محطة "مير" المدارية الروسية.

وأشارت ناطقة باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية بعد ساعتين من هبوط مركبة "سويوز" في كازاخستان الى أن "الرواد الثلاثة بخير".

وسينقل ايهارتس (٤٠ عاما) وزميلاه بافل فينوغرادوف وأناتولي سولوفيف مساء الى "مدينة النجوم". مركز تدريب رواد الفضاء الروس في ضواحي موسكو.

وبلغت نفقات مهمة ايهارتس نحو ٨٠ مليون فرنك (١٣ مليون دولار). أما فينوغرادوف وسولوفيف، فأمضيا ستة أشهر في "مير" خصصا القسم الاكبر منها لاجراء تصليحات على المحطة التي عانت مشكلات تقنية عدة.

وبفضل جهود فينوغرادوف وسولوفيف، سيكون في الامكان الاعتماد بضعة اشهر اضافية على "مير" التي يحتفل الجزء الأول منها اليوم بمرور ١٢ عاما على وضعه في مداره. ويتوقع أن تستمر "مير" في العمل الى أن تصبح المحطة الفضائية العالمية جاهزة قرابة منتصف ١٩٩٩.

البرلمان الاوروبي ينتقد عدم وجود موقف موحد للاتحاد من الازمة العراقية

ستراسبورج (فرنسا) - رويترز: انتقد البرلمان الاوروبي امس عدم وجود موقف موحد لدول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة من الازمة العراقية قائلا ان ذلك يقوض جهود ايجاد حل دبلوماسي هناك.

وقال البرلمان في قرار انه يحث المجلس الاوروبي على بذل كل الجهود الممكنة لوضع سياسة اوروبية مشتركة بشان العراق بما يؤدي الى تعزيز الضغط الدبلوماسي المشترك... وصولا الى ايجاد الظروف اللازمة لتجنب الحاجة لعمل عسكري ضد هذا البلد.

وفي غمرة مستترة للرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي في دورته الحالية قال البرلمان ان وظيفة الرئاسة هي بذل كل الجهود للتوصل الى موقف مشترك من القضايا الكبرى.

وانتقد بعض النواب الاوروبيين هذا الاسبوع رئيس الوزراء البريطاني تونى بلير لتخصيصه الجزء الاكبر من وقته للتعاون مع الولايات المتحدة بدلا من ان يمسك بزمام المبادرة مع شركائه الاوروبيين.

وقال النائب الاشتراكي الفرنسي جان بيير كوت امام البرلمان الاربعاء ان رئيس الوزراء بلير نشط للغاية. اما الرئيس بلير / رئيس الاتحاد الاوروبي فقد اختفى. يبدو انهم يعتبرون ان السياسة الخارجية والامنية للاتحاد الاوروبي تتوقف عن الوجود عندما تصبح الامور خطيرة.

الموافقة على زيادة رأسمال الاتحاد العربي الدولي للتأمين

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في هيئة الاوراق المالية ان مجلس مفوضي الهيئة قد قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٩ الموافقة على طلب شركة الاتحاد العربي الدولي للتامين تسجيل (٤٤٠،٠٠٠) سهم لزيادة راس مالها المكتتب به عن طريق الاكتتاب الخاص استنادا لتعليمات اصدار الاوراق المالية وتسجيلها وذلك بعد استيفاء الرسوم المقررة بموجب النظام المعدل للنظام الداخلي لسوق عمان المالي لسنة ١٩٩٧.

الحسن يبحث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتناولت المحادثات كذلك الصعوبات والمشاكل التي قد تتمخض عن امكانية توجيه ضربة عسكرية للعراق خاصة وان الاردن سيكون من اكثر الدول المتضررة من نتائج هذه الضربة ان حدثت.

وقالت مصادر مقربة من سمو ولي العهد ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول ضرورة الوصول الى اتفاق سلمي يجنب المنطقة الويلات التي قد تنجم عن استخدام الخيار العسكري لحل الازمة.

ودعا سمو ولي العهد الى ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي عانى الكثير جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اكثر من سبع سنوات.

من جانب آخر يواصل سمو الامير الحسن ولي عهد اردني لا يكل ولا يمل لقاءاته مع كبار المسؤولين الدوليين في العاصمة الفرنسية اليوم.

اذ سيلتقي سموه السيد جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية والسيد سليمان ديميريل الرئيس التركي الذي يزور فرنسا حاليا والسيد ليونال جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي والسيد هوبرت فيدرين وزير الخارجية الفرنسي اضافة الى عدد من كبار المسؤولين الدوليين الآخرين.

وسيشارك ولي العهد في مقر منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة «يونيسكو» بكلمة في ندوة حول الاسلام والمسيحية، ويجيب على اسئلة الحضور.

ويرافق سمو ولي العهد في زيارته الحالية الى باريس الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وتاتي زيارة سمو الامير الحسن ولقاءاته التي تبدأ فجر اليوم وتنتهي في ساعة متأخرة من الليلة القادمة في اطار التحرك الاردني الدائم الذي بدأه جلالة الملك الحسين لايجاد مخرج سلمي للازمة العراقية الحالية.

وفي لندن حضر سمو الامير الحسن مؤتمرا دعا اليه اسقف كانتربري الدكتور جورج كيري ويدعمه البنك الدولي من اجل بحث دور الدين في التنمية.

وقال الدكتور جون كيري ومعه جيمس ولفنسون مدير البنك الدولي في افتتاح المؤتمر «ستحاول البحث عن الاسئلة التي تتعلق بمكونات التنمية الناجحة آخذين بعين الاعتبار اهمية المفاهيم الدينية والاجتماعية والثقافية والمناخية في تأكيد الخير الانساني».

ويناقش المؤتمرون ما يمكن ان تقدمه الاديان حول مفاهيم مثل الفقر والازدهار والتطور.

اما الاديان الممثلة في المؤتمر فهي الاديان السماوية الاساسية وهي الاسلام والمسيحية واليهودية، والى جانبها الاديان الهندوسية والسيخية والبوذية والتاوية (الصين).

الطالباني زار اسرائيل وتباحث مع مسؤوليها

تل ابيب - خاص :

علم ان الزعيم الكردي جلال الطالباني قام، الاسبوع الماضي، بزيارة الى اسرائيل اجتمع فيها مع القادة السياسيين والعسكريين الاسرائيليين، وتركز البحث في الازمة القائمة بين العراق والولايات المتحدة

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاطراف المعنية بالازمة، الى الحد الذي اطلق فيه البعض على هذه الزيارة بانها تمثل الفرصة الاخيرة.

ومع ذلك فان الخشية ازاء الاهداف المبيتة وراء زيارة كوفي انان المقررة الى بغداد هذا اليوم، هي خشية حقيقية لدى كل اولئك الذين يتابعون ازدياد الحشود العسكرية الامريكية في الخليج، سيما وان الذاكرة لا تزال تحتفظ بمشهد زيارة الامين العام الاسبق للامم المتحدة الذي قام بزيارة مماثلة الى بغداد عشية بدء حرب العام ١٩٩١، وذلك من اجل التغطية على قرار الحرب الاميركي الذي كان متخذا من قبل.

من هنا فاننا، ونحن ندرك ان معطيات عام ١٩٩١ تختلف اختلافا جوهريا عن معطيات عام ١٩٩٨، خصوصا لجهة افتقار مشروع الضربة الجوية الامريكية لكل مشروعية دولية او تغطية عربية او اهداف مقبولة على النطاق العالمي، فلننا نود ان نعيد الى الذاكرة حقيقة ان خيار استخدام القوة لن يحل المشكلة القائمة، ان لم يزدها تعقيدا وفوق ذلك فان كل الاطراف المعنية بهذه الازمة سوف تكون خاسرة، بما في ذلك الطرف الاميركي نفسه.

شعاع / بقية

ان حكومته نفسها اعطت مثل هذا التعهد للجمعية العامة للامم المتحدة كشرط لقبولها عضوا في المنظمة.

ومرت الايام..

وبقي قرار التقسيم بين وثائق الامم المتحدة ولم تنفذه اسرائيل. وطلع علينا رابين الذي كسر عظام اطفالنا ودفن البعض منهم احياء، بمشاريع تبدو فيها المرونة. وقتل رابين وجاء بيريز، تلميذ بن غوريون، بنفس الاسلوب. واعتقد البعض ان السلام قادم وان هناك تغيير في الموقف الاسرائيلي وتغيير ما في القلوب والاذهان والسلوك. وحققت اسرائيل كل ما ارادته من مكاسب. ثم جاء زعيم الليكود نتنياهو رئيسا للوزراء واعلن في الحال عدم التزام حكومته بما اتفقت عليه والتزمت به الحكومات السابقة وهي التمثيلية التي لجأ اليها بن غوريون وايتان من قبل. ورفض نتنياهو ان يوقف اعماله التوسعية وبناء المستوطنات وما اشبه الليلة بالبارحة!

تحدى نتنياهو العالم، واستمر في اقامة المستوطنات والتوسع لتحقيق اسرائيل الكبرى وستستمر هذه السياسة الاسرائيلية المتحدية للامم المتحدة وللدول العربية وستستمر المراوغة للتخلص من التزامات وتعهدات لا تريد تنفيذها.

تحرك نتنياهو وسكت العالم الا تصريحات المناسبات التي لا تعبأ بها اسرائيل، معتمدة على دولة كبرى عضو دائم في مجلس الامن تقف دائما للتغطية على كل تحدياتها ومخالفاتها.

كائنة ما كانت اقوال الحكومة القادمة بعد حكومة نتنياهو ستمشي على خطاها وتلجأ لنفس التسويف والمراوغة. قد يختلف التكتيك وقد تختلف المناورة لكن الاهداف في النهاية واحدة. وتاريخ اسرائيل الطويل حافل بالتحديات والمخالفات.

ولا اذكر من قال: من ملك القوة ملك التاريخ والقانون والشرعية، لان الحق، في هذه الايام لا يستجدى بل ينتزع انتزاعا.

د. خلف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانت مصادر صحفية اسرائيلية ذكرت ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين تل ابيب وواشنطن وعمان في محاولة لتقصي مصير حوالة مالية بقيمة ٥٠ مليون دولار (٣١،٢٥ مليون جنيه استرليني) كانت اسرائيل ارسلتها الى واشنطن كي تحولها الاخيرة للاردن لكنها لم تصل حتى الان الى عنوانها النهائي في العاصمة الاردنية عمان.

وكانت اسرائيل التزمت بتحويل هذا المبلغ الى الاردن بعد اقتطاعه من المساعدات المدنية الامريكية السنوية المخصصة لتل ابيب وذلك في نطاق برنامج مساعدات مالية امريكية طارئة تقرر صرفها للاردن لمدة اربعة اعوام ابتداء من هذا العام ١٩٩٨.

وقالت الصحيفة ان موضوع هذه الحوالة الملايين الـ ٥٠ من الدولارات والتي تحول «اختفاؤها الغامض» الى اشبه بلغز محير اثير خلال الزيارة التي قام بها مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور الاسبوع الفائت للعاصمة الاردنية.

واضافت انه تم التاكيد بعد الاستيضاح عن الامر في اسرائيل ان وزارة المالية الاسرائيلية جهزت الحوالة بالمبلغ وارسلتها قبل فترة طويلة الى واشنطن وبعد اتصالات وبرقيات متبادلة عاجلة بين واشنطن وتل ابيب اتضح ان المبلغ وصل بالفعل الى عنوانه المقرر في العاصمة الامريكية لكن الجهات الامريكية المعنية لم تقم مطلقا بتجهيز وارسال حوالة بالمبلغ من طرفها الى الاردن.

وعلى ذمة صحيفة «معاريف» في عددها امس فان قيمة مبلغ الحوالة المالية المرسل من اسرائيل الى واشنطن ما زالت مختفية، حيث يجري الان التفتيش عنها في وزارتي المالية والخارجية الامريكيتين في واشنطن كما ورد في الصحيفة.

توقيف خمسة عسكريين فارين في سيراليون

العثور على جثث ١٤٠ شخصا غرقوا بمياه الاطلسي

● مواطنون محليون يجمعون بقايا البيوت التي دمرتها الحرب الاخيرة بين القوات النيجيرية و انصار الحكام العسكريين في فريتاون (اف ب)

فريتاون - (اف ب) - اعلنت اذاعة سيراليون الوطنية امس ان صيادين في كوناكريدي، على بعد اربعين كيلومترا شمال فريتاون، عثروا على جثث ١٤٠ شخصا قضوا في حادث غرق سفينة في المحيط الاطلسي، في حين اعتبر باقي الركاب المائتين مفقودا.

ووقع الحادث قبل خمسة ايام لكن الفوضى التي تسود غرب سيراليون بعد اطاحة المجموعة العسكرية الحاكمة في فريتاون حالت دون بث النبأ قبل اليوم.

ونقلت الاذاعة عن منسق "المنظمة الدولية لمساعدة الاطفال المحتاجين" هنري ابو قوله ان السفينة المصنوعة من الخشب والمزودة محركا بقوة اربعين حصانا كانت تنقل نحو ٢٠٠ مسافر وبضائع مختلفة، وقد غرقت بعدما اصطدمت بصخرة.

واضاف ابو انه تم التعرف الى جثث ستة من اعضاء المنظمة بينهم امينها العام جوزيف كارغبو.

وقد دفن الضحايا في قبور جماعية في عدد من قرى منطقة كوناكريدي في حين لا تزال عمليات البحث عن ناجين مستمرة.

من ناحية ثانية اعلنت الاذاعة ان خمسة مسؤولين في المجموعة العسكرية التي طردت من فريتاون في نهاية الاسبوع الماضي اوقفوا خلال الاسبوع الجاري بينهم ثلاثة تم اعتراضهم على الحدود الغينية.

واوضحت الاذاعة ان رئيس اركان الجيش الكولونيل صموئيل ويليامز ووزير العمل السابق في المجموعة الحاكمة الكولونيل سابا كامارا وضابط ثالث هو اللفتنانت باندا اوقفوا في مدينة باميلاب الحدودية الثلاثاء الماضي ومعتقلون حاليا في غينيا بانتظار اعادتهم الى فريتاون. واضافت الاذاعة انه تم ايضا اعتقال ضابطين آخرين هما الكولونيل المتقاعد ماكس كاننغا والكومندان حميد بانغورا ولكن في فريتاون حيث اسقط الجنود النيجيريون في القوات التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا المجلس العسكري الحاكم في نهاية الاسبوع الماضي.

المجالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال السيد رئيس الوزراء ان عملية السلام في الشرق الاوسط لخيار استراتيجي دولي لا يمكن ان يخضع لمواقف تكتيكية معربا عن امله في ان تستمر العملية السلمية رغم كل التعقيدات التي تكتنفها.

ودعا الدكتور المجالي الى تغليب العقل على العاطفة في هذا الوقت بالذات حيث تحظى القضية الفلسطينية بتعاطف غير مسبوق من قبل الرأي العام العالمي.

وردا على سؤال حول المظاهرات المؤيدة للعراق في الاردن تساءل الدكتور المجالي عما يريده البعض من هذه المظاهرات وهل يريدون ان يقنعوا انفسهم بانهم مؤيدون للعراق في الوقت الذي تحتاج فيه الامة العربية الى اظهار مواقف عقلانية تساعد على عزل السياسة الامريكية بدلا من اعطائها مبررا لتمضي في املاء ارادتها.

وقال السيد رئيس الوزراء ان هذه المظاهرات تخدم اسرائيل والولايات المتحدة لان كل ابناء شعبنا ملتقون حول القضية الفلسطينية ويرفضون ضرب العراق عسكريا مبينا انه حذر من مغبة دخول المندسين الى هذه المظاهرات لحرفها عن غايتها.

وحول التنسيق الاردني الفلسطيني اكد الدكتور المجالي ان التنسيق بين الطرفين لا حدود ولا سقف له وقال «هم يتخذون القرارات ونحن نقف الى جانبهم ونساعدهم».

واكد السيد رئيس الوزراء ان الامور في العالم تتغير بشكل متسارع نحو الافضل.

اتساع الهوة / بقية

ونظرا لانعدام اي تقدم اقتصادي لمدة تقترب من ربع قرن فان بعض المناطق يعيش في فقر مدقع - في باب التبانة في طرابلس الميناء الشمالي التي دمرته معارك في الثمانينات اشترك فيها سوريون وفلسطينيون وميليشيا لبنانية مسلمة تغص الشوارع باطفال أميين.

قال فليحان تسمع الكثير من الشكاوى في لبنان عن قلة الانفاق الاجتماعي بالمقارنة مع الانفاق على البنية التحتية. ولا تستغرب اذا قلت لك ان هذا ليس.

ويعتقد فليحان وهو لبناني تعلم في الولايات المتحدة مثله مثل كثير في القطاع المالي القوي في بيروت ان الحكومة حققت تقدما ملحوظا في مجال الخدمات التعليمية والصحية.

كما يسارع بالاشارة الى ان الانفاق على البنية التحتية لبناء مطارات وموانيء جديدة وشبكات للمجاري وخطوط للهاتف ضروري لتحقيق نمو اقتصادي يحسن مستوى معيشة الجميع.

وتفاقم التناقض بين الفقراء والاغنياء وهو شيء ليس بجديد في لبنان مع انفجار استهلاكي تروق لاناس عاشوا لعقد ونصف العقد من القتال. ويشهد الفقراء اناس كانت مواردهم متواضعة اغتنوا من انشطة اثناء الحرب يتحدثون عنها.

ولكن قلة من اللبنانيين تحلم بتوزيع الثروة وحتى سكان باب التبانة يأملون بتحسين مستواهم بان ينجح احد ابنائهم.

ويتمنى لبنانيون السير على خطى الحريري الذي ارتقى من محاسب بسيط في المملكة العربية السعودية الى ملياردير تشييد قبل عودته لحكم بلاده.

اتفاق سوداني ألماني لوضع آلية لتطوير علاقاتهما الثنائية ومواصلة الحوار

الخرطوم – (اف ب) – ... الرئيس السوداني الفريق ... البشير امس الوزير الالماني ... الشؤون الخارجية هلموت ... الذي يقوم منذ الاربعاء باول ... من نوعها لوزير الماني الى ... منذ عشر سنوات.

... وزير الخارجية السوداني ... عثمان اسماعيل الذي حضر ... ان المباحثات تناولت العلاقات ... والقضايا الدولية ذات ... المشترك موضحا ان الرئيس ... عن "تقديره للاهتمام ... الحكومة الالمانية بتطوير ... مع السودان".

وكانت وكالة الانباء السودانية اعلنت مساء الاربعاء في ختام لقاء اسماعيل وشيفر ان الوزيرين اتفقا على وضع آلية لتطوير علاقاتهما الثنائية ومواصلة الحوار بين الجانبين لتبادل وجهات النظر.

ويزور شيفر السودان تلبية لدعوة وجهها اليه اسماعيل عندما كان وزير دولة للشؤون الخارجية قبل ان يتولى منصبه الجديد الثلاثاء. وتستمر هذه الزيارة ثلاثة ايام.

وكان شيفر توقف قبل زيارته في القاهرة حيث التقى فاروق ابوعيسى المتحدث باسم التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم المتمردين الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية السودانية. ومن المقرر ان يتوجه الوزير الالماني من الخرطوم الى نيروبي اليوم للقاء ممثلين عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، اكبر فصائل المتمردين الجنوبيين الذين يقاتلون الحكومة المركزية منذ ١٩٨٣.

وتشترط المانيا على الحكومة السودانية انتهاج سياسة اكثر انفتاحا على الصعيد الداخلي وبذل جهود لاقرار السلام ووقف الحرب الاهلية الدائرة منذ ١٩٨٣ مقابل استئناف مساعداتها التنموية الى السودان.

تشديد عقوبة «البلطجة» في مصر الى الاعدام

القاهرة – (اف ب) – اقر مجلس الشعب المصري تعديلا في قانون العقوبات يشدد عقوبة "البلطجة" التي يصفها بانها "استعراض القوة والتهديد باستخدام القوة والافتراء والتخويف والتهديد او تعطيل القوانين" لتصل الى الاعدام في حال ادت الى الوفاة.

اما عقوبة الحد الادنى لهذه الجرائم فهي السجن سنة واحدة ترفع الى سنتين في حال "وقوع فعل التهديد على شخصين فاكثر او باصطحاب حيوان مثير للذعر او حمل سلاح او آلة حادة او عصا او اي جسم صلب او اداة كهربائية او مادة حارقة او كاوية" والى خمس سنوات اذا وقع الاعتداء على انثى او حدث لم يبلغ ١٨ عاما. وقال وزير العدل المصري فاروق سيف النصر في تصريحات نقلها التلفزيون المصري عن جلسة المجلس التي جرت مساء اول امس ان هدف القانون "الوقاية من الاجرام والتصدي لكل من يقاوم تنفيذ الاحكام والقوانين من الاشخاص الذين يشرعون لانفسهم ما يمنعه القانون ويعرضون امن الدولة واقتصادها للخطر".

وتشهد مصر منذ بضع سنوات تنامي ظاهرة اللجوء الى الحراس الشخصيين لمرافقة رجال الاعمال والفنانين والذين تنسب اليهم الصحف المصرية افعال التهديد والتخويف والتعدي على مواطنين.

كما تنتشر ظاهرة "البلطجة" بشكل خاص خلال الانتخابات المصرية حيث تتبادل احزاب المعارضة الاتهامات مع الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم باستئجار "البلطجية" لضرب خصومهم والاعتداء عليهم.

انتشار التظاهرات في اندونيسيا احتجاجا على ارتفاع الأسعار

المتظاهرون في اندونيسيا (اف ب)

جاكرتا – (اف ب) – تواصلت التظاهرات العنيفة التي تشهدها منذ شهر اكثر من ٢٥ بلدة اندونيسية في جاوا وسومطرة وسولاويزي وجزر سوندا امس ويبدو انها آخذة في الاتساع.

وشهدت كنداري وهي عاصمة محلية في سولاويزي على بعد اكثر من ٢٠٠٠ كلم الى شمال شرق جاكرتا، يوما جديدا من اعمال العنف والاضطرابات. وافاد مقيمون في هذه المنطقة تم الاتصال بهم هاتفيا، ان عدد المتظاهرين يصل الى الاف عدة وان عددهم يزيد يوما بعد يوم رغم الانتشار الكثيف لقوات الامن.

وفي جاكرتا تظاهر مئات عدة من الطلاب داخل حرم الجامعة في ضاحية العاصمة الاندونيسية احتجاجا على ارتفاع الاسعار ومن اجل احلال ديموقراطية اكبر في البلاد. وافادت مصادر مختلفة ان عمليات قذف الحافلات والسيارات بالحجارة ادت الى تراجع حركة السير في جزيرة جاوا الكبرى لا سيما على الطريق الرئيسي بين جاكرتا–وباندونغ وجاكرتا–سورابايا.

وقال ستيف هانكي المستشار الاقتصادي الخاص للرئيس سوهارتو انه في حال لم يربط سعر صرف الروبية على الفور بالدولار "سيصبح الوضع ميؤوسا منه تماما بعد اربعة اشهر".

يذكر بأن الروبية الاندونيسية خسرت اكثر من ٧٠٪ من قيمتها مقابل الدولار منذ تموز الماضي.

اعتقال حارس اسرائيلي دس جسما مريبا في بضاعة تاجر فلسطيني

غزة – رويترز: قال مسؤول فلسطيني ان اسرائيل اعتقلت امس حارسا اسرائيليا دس جسما مريبا في بضاعة تاجر فلسطيني في نقطة عبور تجارية بين قطاع غزة واسرائيل. وابلغ جمال ابو يوسف مدير معبر المطار التجاري في غزة رويترز ان الحادث وقع بعد ان رأى ضابط شرطة فلسطيني الحارس يضع جسما ملفوفا بالبلاستيك داخل صندوق بسكويت. وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحرى صحة التقرير. وقال يوسف ان الجنود الاسرائيليين تحركوا الى نقطة العبور عندما اظهر جهاز الكشف بالاشعة السينية الجسم الذي ظنه الحراس قنبلة. واضاف ان الحارس يعمل لشركة امن خاصة تستأجرها اسرائيل لتفتيش السلع في نقطة العبور.

واشتد التوتر بين الجنود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية الى ان اخذ الجيش الحارس لاستجوابه.

وقال يوسف ابلغونا ان الاستجواب اظهر انه وضع الجسم عمدا في الصندوق. هذه سابقة بالغة الخطورة تهدف الى شل العمل في اكبر نقطة عبور تجارية بين الضفة الغربية وغزة واسرائيل.

واضاف ان ضباط الاتصال العسكريين الاسرائيليين وصلوا الى الموقع واعتذروا للفلسطينيين وابلغوهم ان الحارس لحتجز في انتظار التحقيق معه.

اختطاف ٤ مراقبين للامم المتحدة في جورجيا

تبليس – رويترز: قال كاخا ... تارجمادزه وزير داخلية جورجيا ان ... جماعة مسلحة اختطفت اربعة ... مراقبين عسكريين تابعين للامم ... المتحدة ثلاثة منهم اجانب.

وذكر تارجمادزه في مؤتمر ... صحفي ان القوات الخاصة اغلقت ... المنطقة حول بلدة زوجديدي بغرب ... البلاد حيث وقع الاختطاف اثناء ... مهمة لمراقبة الاحداث في منطقة ... ابخازيا.

وقال ضابط شرطة من زوجديدي ... لرويترز في اتصال تليفوني ان ... الخاطفين يحتجزون المراقبين في منزل مسؤول محلي في قرية تبعد ٣٠ كيلومترا من زوجديدي. وبالمنزل ابناء واقارب المسؤول بالاضافة الى رهائن.

واضاف الضابط ان قوات الحكومة والعربات المدرعة حاصرت القرية ويجري التفاوض مع الخاطفين.

وقال تارجمادزه ان احد المراقبين من جورجيا لكنه لا يعرف جنسية الاجانب الثلاثة.

وقال وزير الداخلية ان المختطفين قد يكونون مؤيدين للرئيس الراحل زفياد جامسخورديا.

في وقت لاحق قالت وزارة الداخلية في جورجيا ان الجماعة التي اختطفت اربعة مراقبين للامم المتحدة أمس طالبت باطلاق سراح جميع المشتبه فيهم المعتقلين عقب المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس ادوارد شيفرنادزه.

وفي ستوكهولم قال وزير الخارجية السويدي ان المراقبين العسكريين الاربعة من اوروجواي وجمهورية التشيك والسويد.

وقال ان اثنين من المختطفين من اوروجواي. وكانت تقارير اولية قالت ان احد المختطفين من جورجيا.

فــــي ذمـــــة الـــلـــــه

شكر على تعاز

آل عمرو في الاردن وفلسطين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

آمنة محمد موسى عمرو

والدة يوسف ونمر واحمد عمرو

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر معالي السيد عون الخصاونة والسيد وحيد الجعبري رئيس جمعية خليل الرحمن ووجهاء العشائر وكبار المسؤولين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الفاخوري في الضفتين وفاة المرحوم

عبد المعطي راتب الفاخوري

ابو وائل

شقيق كل من عبد العزيز ونعمان وعبد الجواد الفاخوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٨/٢/١٩ في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ابو شاهر الكائن في الجيزة / القسطل قبل جسر المطار ٢٠٠م على اليمين.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

اسرة «الدستور»

تتقدم من آل العرامي وآل اليماني الكرام بأحر التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج احمد علي عبدالوهاب العرامي

والد الزميل مقبل العرامي

ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

آل مسنات وآل الفرح وعموم عشيرة العزيزات في الاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

فريدة حنا الفرح

ارملة المرحوم جاد الله سالم المسنات (ام عدنان)

والدة السيدة سعاد والسيدة ليلي والسيدة لمياء والدكتور عدنان والمرحوم حسام والسيدة وغرام

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٩ عن شيخوخة صالحة.

هذا وسينقل جثمان الفقيدة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٠ من مستشفى الجامعة الأردنية الى كنيسة المقبرة في ام الحيران حيث يصلى على جثمانها في تمام الساعة الثالثة ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الدكتور عدنان الكائن في ضاحية الرشيد خلف مستشفى الجامعة الاردنية قرب مركز دعسان وبيت الطلبة العمانيين ولمدة ثلاثة ايام.

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الطيبة الذكر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٢٢ في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس / العبدلي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

فاكس ٦١٩٣٤٧ عمان برقيا آل مسنات ص.ب ٩٢١٧ - الرمز البريدي ١١١٩١ عمان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سعيد محمد نواف قناطا واخوانه داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها والدتهم المرحومة

نعمة محمد جبر

ارملة المرحوم محمد نواف قناطا

والدة كل من سعيد وعبدالكريم وعبدالرزاق وحسين وحسن وعلي.

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير الى مقبرة الهاشمية بالزرقاء.

تقبل التعازي في منزل ابناء المرحومة الكائن في الزرقاء الغويرية اول شارع الجزائر.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت وانـــما توفون اجوركم يوم القيامة

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

المهندس ميشيل مسنات واولاده ناديا ونادر وزياد وزينه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الجدة الغالية المرحومة

فريدة حنا الفرح

ارملة المرحوم جاد الله المسنات

والدة الجدة سعاد والخال الدكتور عدنان والسيدات ليلي ولمياء وغرام

ويذكرون دائما رعايتها واعمالها الخيرة.

لها الرحمة ولاهلها اصدق العزاء

مشاركة عزاء

الحاج ابراهيم احمد الزاهري واولاده يشاركون آل شيخ السروجية احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة امينة السروجي

(ام موفق)

زوجة المرحوم ابراهيم شيخ السروجية

شقيقة مختار كيوان والروبه في دمشق محمد امين السروجي

ووالدة موفق ومحمد وخليل وهيثم ومحمود.

سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

الـــوفيـــات

انتقل الى رحمته تعالى كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

- نعمت شوكت حميد حويش - جرش
- احمد عبدالله الصرايرة - الصالحية - الكرك
- الحاج احمد علي عبدالوهاب العرامي - عمان
- عطاف البكري - كفرنجة
- عبدالوهاب احمد طبيشات - البارحة
- حامد عمر مبارك - سلفيت
- الحاج يوسف عوض الكرام - عمان
- عناية عبدالعزيز الاغبر - عمان
- فاطمة ابراهيم الشبار - اربد
- محمد احمد خليل عودات - المغير
- حسن سالم مصطفى - طوباس
- الحاج صباح صالح المراعبة - الضليل
- خليل فرح حنا ابراهيم - اربد
- زهير درويش - اربد
- احمد اسماعيل شركس - وادي السير
- الحاجة هلالة عبدالرحمن الاحمر - ابوعلندا
- مجدي اديب الصوص - عمان
- شادي تحسين محمد - الزرقاء
- محمود احمد حسين حمدة - رام الله
- الحاج محمد عبدالله برية
- اروى زهير البطاينة - عمان
- محمد سعيد كمال
- غسان حسين انيس
- احمد سعيد شعبان
- الحاجة مريم عبدالرحمن زيد الكيلاني
- الحاج احمد عبدالقادر ابوالعدوس - مخيم البقعة
- الحاج عارف احمد الحاج
- عائشة عبدالفتاح حسن - عمان
- الحاج خليل احمد الزعاترة - وادي السير

نعي شاب

ينعى آل ناصر الدين واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

زياد حسن سليم ناصر الدين

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ١٧ عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في ديوان آل ناصر الدين الكائن في ماركا الشمالية قرب المستشفى العسكري ايام الجمعة والسبت ٢٠و١٩٩٨/٢/٢١

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

اسرة شركة وهبة تماري واولاده بكافة فروعها تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

اروى زهير عبدالهادي البطاينة

زوجة شقيق المدير العام السيد عبدالرزاق البطاينة

ويتقدمون من آل البطاينة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

- دير استيا - نابلس : يعقوب مصطفى موسى ابو حجلة
- سلفيت : حامد عمر محمد مبارك الامباشي ٣٥ عاما
- نابلس : وليد موسى محمد اللحام ٧٣ عاما
- رام الله : نجلاء يعقوب صليبا اللاتي ٨٥ عاما
- القدس - جبل المكبر : فاطمة ابراهيم احمد عبده
- بيت جالا - المالحة : عطا حسين رمضان ٦٦ عاما
- رفح - غزة : سرية السيد الاخرس ٨٠ عاما
- بيت جالا : نصري سلامة رزق الله ٦٥ عاما
- حلحول - الخليل : فؤاد سالم الواوي ٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا

نعي فاضل

آل ابو ناصر من دير استيا نابلس في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالقادر منصور ابوناصر

ابومنصور

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في دير استيا تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي دير استيا في الزرقاء الغويرية قرب صيدلية فريح وللنساء في منزله في الزرقاء قرب مستشفى ابن سينا.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الكسوانة وانسباؤهم واقرباؤهم وفاة عميد آل الكسواني المرحوم

الحاج عبد الفتاح حسن الكسواني

والد كل من عبد الرحمن، محمد خير، مصطفى، احمد الكسواني

الذي وافته المنية مساء يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/١٩ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ من مسجد نويران في مرج الحمام الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده عبد الرحمن (ابو المطيع) الكائن في مرج الحمام خلف مؤسسة المواصلات.

هاتف ٧١٤٨٩٢ ص.ب ٨٩٧٥

انــــا لله وانــــا الـيـه راجــــعـــون

إحنا بنحبّ شعب العراق...
(ومن الحبّ ما قتل)!!!!

جلال الرفاعي

شاع ...

■ محمد القرا ■

حتى لا ننسى..!!

كان على اسرائيل من اجل قبولها عضوا كامل العضوية في الامم المتحدة ان تلتزم بميثاقها، وبقراراتها واهمها قرارات القدس والتقسيم والعودة والتعويض لمن لا يريدها.

وكانت مباحثات لجنة التوفيق الفلسطينية المنبثقة عن منظمات الامم المتحدة تناقش ما يلزم للتوفيق بين اسرائيل والدول العربية التي حاربتها.

وجاء ديفيد بن غوريون بفكرة خبيثة لتحقيق دخول اسرائيل الامم المتحدة فاوفد «وولتر ايتان» للمفاوضة. وظهر ايتان في لجنة التوفيق الفلسطينية متحليا بالمرونة والتساهل. ولم تدقق اوراق اعتماده للتأكد من مدى صلاحياته في المفاوضة. وبدلت المفاوضة. واعلن قبول بلاده لقرار التقسيم والتزام حكومته بتنفيذه. ووقع بروتوكول لوزان الذي اتفق الفريقان عليه بحضور لجنة التوفيق الفلسطينية والدكتور رالف بانش الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الامم المتحدة، بتاريخ ١٢ مارس ١٩٤٩ بمدينة لوزان.

وفي اليوم التالي تقدمت اسرائيل طالبة الانضمام لعضوية الامم المتحدة، وتقدمت الحكومة برسالة تعلن التزامها بميثاق الامم المتحدة وتنفيذ قراراتها كما يتطلب الميثاق.

وسبق ان تقدمت اسرائيل بتاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٤٨ طالبة الانضمام لعضوية الامم المتحدة ورفض طلبها وعندما جددت الطلب، بعد توقيع بروتوكول لوزان، طلبت الجمعية العامة توضيح موقفها بالنسبة لتنفيذ قرارات الجمعية العامة وتحديدا القرارات المتعلقة بالقدس والتقسيم والعودة. واعلن وزير خارجية اسرائيل في الجمعية العامة التزام اسرائيل بالميثاق وجميع قرارات الامم المتحدة وتنفيذها.

وهذا يعني ان عدم التنفيذ يعرض اسرائيل للطرد من المنظمة الدولية وتضمن قرار الجمعية العامة رقم ٣/٢٧٣ تاريخ ١١ ايار ١٩٤٩ المتعلق بقبول اسرائيل عضوا كامل العضوية في الامم المتحدة ما يلي:

ان الجمعية العامة:

«اذ تلاحظ تصريح دولة اسرائيل بانها تقبل دون تحفظ الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة، وتتعهد بأن تحترمها منذ اليوم الذي تصبح عضوا في الامم المتحدة».

واذ تذكر قراريها الصادرين في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، «قرار التقسيم». وفي ١١ كانون الاول ١٩٤٨ «قرار العودة».

واذ تاخذ علما بالتصريحات والايضاحات التي صدرت عن ممثل حكومة اسرائيل امام اللجنة السياسية الخاصة فيما يتعلق بتطبيق القرارين المذكورين».

تقرر قبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة.

لم تنفذ اسرائيل قراري العودة والتقسيم اللذين اكدهما بروتوكول لوزان الموقع من وولتر ايتان نيابة عن اسرائيل والتزمت به. والذي تعهد وزير الخارجية امام اللجنة السياسية الخاصة بتنفيذهما.

وفي هذا القرار ربط واضح بين التزام اسرائيل بقراري الجمعية العامة ١٨١/(٢) و١٩٤/٣ وقبولها عضوا في الامم المتحدة. وان قبولها عضوا في الامم المتحدة معلقا على شرط تنفيذ قراري التقسيم والعودة. وهذا يعني ان مخالفة الميثاق وعدم تنفيذ القرارات من قبل اسرائيل كان دائما يعرضها للطرد لو لم تستعمل الولايات المتحدة نفوذها للحيلولة دون ذلك.

والتحدي الذي واجهته الامم المتحدة هو ان اسرائيل في اليوم التالي لدخولها الامم المتحدة اعلنت باسم بن غوريون عدم التزامها بالقرارين ١٨١ و١٩٤ لان الذي التزم بهما نيابة عنها لم يكن مفوضا لا بالقبول ولا بالتوقيع. وكجزء من هذه التمثيلية وبخ بن غوريون ممثله في لجنة التوفيق الفلسطينية «وولتر ايتان» واعلن انه لم يفوض بالتوقيع بل فقط بالتفاوض والعودة للحكومة للتوجيه. وان حكومته لهذا السبب غير ملزمة بما تم الاتفاق عليه لان ممثلها تجاوز اختصاصاته المحددة وما اوفد من اجله وتناسى بن غوريون

البقية ص ١٦

حقائق ...

■ محمد سعيد صابر ■

هل من مدكر

اجل قالها بالامس وما يزال صداها يتردد في سمع كل الامة العربية بل والعالم اجمع. قالها بكل عنجهية ووقاحة واستخفاف بالمواثيق والمعاهدات.

نعم لقد قال نتنياهو وبالفم الملآن «الردع اهمّ من السلام» قالها وهو يمثل غالبية الشعب الاسرائيلي. قالها وهو يعني ما يقول خاصة وهو يتربع على قمة هرم السلطة الاسرائيلية. قالها الان كما قالها من قبل عندما كان على رأس المعارضة وكان على متن الطائرة الاسرائيلية التي اقلت اول وفد برلماني اسرائيلي لزيارة الاردن. قالها والتقطها بعض الصحفيين عندما دخلت الطائرة الاجواء الاردنية «حسنا هذه هي الامتداد لارض اسرائيل».

قالها ايضا عندما اوقف عملية السلام مع الطرف المهم وهم الفلسطينيون وعندما ابى الانصياع الى توسلات راعية السلام الولايات المتحدة وعندما ردّ على الرئيس الامريكي باخراج «قصة مونيكا غيت» التي ادت بدورها الى هذا الجو المحموم تجاه الامة العربية ممثلة بالعراق. قالها نتنياهو عندما اصرّ على افتتاح نفق الاقصى وكذلك عندما ضرب عرض الحائط بجميع الطلبات العربية والامريكية والدولية لعدم تنفيذ المشروع الاستيطاني في ابوغنيم.

قالها عندما ارسل رجال الموساد الى العاصمة الاردنية لاغتيال المواطن خالد مشعل. قالها وهو يطالب بالهجوم على ايران الدولة المسلمة في هذا الظرف بالذات. قالها وهو يستعد للمشاركة في ضرب العراق العربي المحاصر. نعم قالها كما قالها الذين سبقوه ولكن باسلوب اخر.

الم يقل رابين العزيز الذي كان يماطل في كل مرحلة من المراحل الجزئية لتنفيذ بنود اتفاقية اوسلو مع الفلسطينيين، الم يقل ان الوقت غير مقدس، مشيرا الى تاخير مواعيد اعادة الانتشار او غير ذلك.

وقالها من قبل نتنياهو ومن بعد رابين السيد شمعون بيريز «فيلسوف عملية السلام» كما اطلقوا عليه. قالها بيريز عندما اصدر اوامره الى طائراته الحربية لقصف جنوب لبنان الذي ادى الى قصف مقر القوات الدولية في قانا فذهب ضحية هذا الاعتداء الغاشم اكثر من ماية معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال.

فهل يا ترى تعي ذاكرتنا ما قال نتنياهو، وهل نعترف انهم يضعون النصوص التوراتية والتلمودية امام اعينهم ويطبقونها بحذافيرها، ونحن بدورنا ندير اظهرنا الى نصوص قرآننا الكريم وما اخبرنا عن نقض يهود للعهود والمواثيق كما نسينا وادرنا ظهورنا لمآسينا الماضية التي سببها الإسرائيليون بكل فظاظتها ووحشيتها.

هل محرم علينا الرجوع الى كتابنا ونتهم بالرجعية اذا فعلنا بينما يعتبر عدونا حضاريا وهو ينفذ تعاليم التوراة من قتل وحرق وتدمير.

وصدق الله العظيم اذ يقول

(اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون)

«البقرة ١٠٠»

(اوكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون)

«البقرة ٨٧»

فهل من مدكر

هموم ...

■ياسر الزعاترة ■

ظاهرة «العنوسة».. اين الحل؟

للارقام المذهلة التي نشرت حول ظاهرة «العنوسة» في المجتمع الاردني اهمية بالغة، فهي من زاوية تشعر البيوت التي اصابتها هذه الظاهرة بشيء من العزاء، حيث تؤكد ان هذه الظاهرة قد اصبحت واسعة الانتشار بحيث تصيب المجتمع باكمله. ومن زاوية اخرى، فانها تقرع جرس الانذار بوجود خطر يهدد النسيج الاجتماعي في بلدنا، وسيؤثر على المدى المتوسط على النواحي الاخلاقية.

ولعل المصيبة تكمن في ارتباط هذه الظاهرة عضويا بالوضع الاقتصادي الذي ما يزال يمضي قدما في اتجاه مزيد من التراجع، وهو ما يعني ان «العنوسة» ستزداد اتساعا مع الوقت. فعندما يتراجع دخل الفرد يصبح من العسير على الشاب ان يتزوج، ليس لارتفاع المهر وتكاليف الزواج فقط، بل لعدم قدرة الشاب على اعالة اسرة. فحتى لو وجد الشاب فرصة في الحصول على زوجة بتكاليف محدودة، فان السؤال الاصعب يبقى سؤال القدرة على فتح بيت واستيفاء متطلباته اليومية.

ولعل الكارثة في وضعنا القائم اننا بلد ارتفعت فيه معدلات الاستهلاك بصورة تفوق امكاناته الذاتية، حيث ارتبطت تلك المعدلات بمرحلة عابرة مررنا بها، كان الدخل فيها مقبولا الى حد ما، ومن هنا فقد بات التراجع عن تلك المعدلات صعبا الى درجة كبيرة. فحتى قبل ثلاثة عقود فقط لم تكن ادوات الاستهلاك اليومية في البيت جزءا اساسيا من الحياة الاسرية، وعندما دخلت لم يعد بالامكان استبعادها مرة اخرى. فتأثيث بيت ضمن معطيات الاستهلاك القائمة بات يحتاج في ابسط حالاته الى ما يزيد على الثلاثة الاف دينار، ولذا ما اضفنا التكاليف الاخرى من مهر وخلافه، فان الرقم سيصل في معدلاته البسيطة ايضا الى ستة الاف. ولنتخيل كم يحتاج شاب في اول حياته من السنوات ليجمع المبلغ، قبل الدخول في سؤال ما اذا كان دخله سيكفي للاعالة ام لا، وهو السؤال الاصعب كما سبق وذكرنا.

من هنا، فان معالجة هذه الظاهرة تبدو عملية معقدة، بعد ان استفحلت بالصورة القائمة، بعدم قدرة الشباب على الزواج وبهجرة الكثيرين منهم والزواج من الخارج الى غير ذلك من الاسباب التي تزيد في حمى الارقام، ومن بينها زيادة المواليد الاناث ايضا.

فالمعالجة في اهم عناصرها تحتاج الى اعادة النظر في نمط الحياة الاستهلاكية برمتها انسجاما مع الاوضاع الاقتصادية الجديدة، بحيث يتم التخلص تدريجيا من عادات وانماط لم تعد تناسب حياتنا واوضاعنا في هذا البلد، وشعار ذلك هو العودة الى البساطة، وتوقف الفقراء عن الانجاب المتسارع بتلك الارقام العالية، ووقف تجريم التعدد في الزوجات لمن يملكون القدرة، لا كما هو حاصل الان حيث تنتشر هذه الظاهرة فقط في الاوساط الفقيرة ولاسباب تافهة في كثير من الاحيان.

من المؤكد ان للجمعيات التي تسهل الزواج دورها، ولكنه يبقى دورا محدودا بالنسبة لعملية التغيير الجوهرية المطلوبة في نمط الحياة القائم.

اما على الصعيد الرسمي، فليس ثمة سوى تحسين الوضع الاقتصادي والمساهمة عبر اجهزة الاعلام في عملية التغيير التي ذكرنا، اضافة الى زيادة المشاريع الاسكانية لذوي الدخل المحدود، على اعتبار ان السكن هو احد اهم العوامل التي تساهم في انتشار العنوسة. ولتكن مشاريع اسكانية بسيطة ذات كلفة محدودة، تعطى للجميع بالتقسيط وليس لموظفي الدولة فقط.

هذه السطور لا تدعي تقديم اجابات شافية حول هذه الظاهرة، ولكنها محاولة للمساهمة في اثراء الحوار الذي اثارته الارقام الرهيبة.

افق ...

■بكر خازر المجالي ■

الدور الاردني في الازمة الكويتية ـ العراقية عام ١٩٦٢م

قررت جامعة الدول العربية تشكيل قوات عسكرية تتولى مهمة المرابطة على الارض الكويتية لمنع حكومة العراق عام ١٩٦٢م من غزوها.. وسميت هذه القوات باسم قوات امن الجامعة العربية..

وعندما طلب من الاردن الاشتراك بهذه القوات اشترط ان تشترك كل الدول العربية فيها. وكان ذلك فتم ارسال تشكيل اردني قوامه كتيبة هي كتيبة الملك محمد الخامس/ ١٤ وبقيادة الزعيم خالد الصحن، واخذت القوات الاردنية مواقعها على الحدود العراقية الكويتية لاداء واجبها القومي في الحفاظ على السيادة والاستقلال لارض اية دولة عربية.. وقد طلب سمو امير دولة الكويت حينها ان يتولى القائد الاردني قيادة قوات امن جامعة الدول العربية خاصة بعد ان ظهر ما يبدو بأن مصر تنوي سحب قواتها من الحدود العراقية الكويتية واعلنت القوات الاردنية انها على استعداد لان تحل محلها، وقد سبب هذا الموقف ازمة مؤقتة حينها..

نستذكر هذا الموقف ونستعيد صورة القوات العربية الاردنية وهي تقف فوق الارض الكويتية عام ١٩٦٢م لاداء واجب قومي هو امتداد للواجب المستند الى مرتكزات النهضة العربية بقيمها الصحيحة.. ولعل في ثبات الموقف الاردني وسياسته المؤسسة على احترام السيادة والاستقلال ما يثير البعض محاولين النيل منه..

عام ١٩٦٢م ليس ببعيد عن العارف بأحداث التاريخ، والصور المماثلة كثيرة وعديدة وما اجمل اعادتها، لنقرأ في تفاصيلها.. في تفاصيل محاولة عدد من اعضاء من مجلس جامعة الدول العربية فصل الاردن من الجامعة عام ١٩٥٠ لانهم رأوا في اعلان وحدة ضفتي الاردن خروجا عن ميثاق جامعة الدول العربية، او في تفاصيل احتجاز الباخرة التي تنقل الذخائر والاسلحة للجيش الاردني عام ١٩٤٨ في قناة السويس بينما كان الجنود الاردنيون يقاتلون من فوق اسوار القدس وينقذون ما يمكن انقاذه من فلسطين.

الصور كثيرة وواضحة لا يمكن ان تتآكل مكوناتها على مر الدهر لانها من صنع الاوفياء والصادقين.

متابعات ...

■نواف الزرو ■

«مهمة الفرصة الاخيرة»

باتت الزيارة التي من المزمع ان يقوم بها الى بغداد اليوم السيد كوفي انان السكرتير العام للامم المتحدة «مهمة الفرصة الاخيرة»، كما تطلق عليها مختلف المحافل والاطراف المعنية وغير المعنية، وتتوجه كل الانظار العراقية والعربية والدولية بترقب شديد الى النتائج التي ستسفر عنها هذه المهمة.

فلماذا وكيف اصبحت هذه المهمة «مهمة الفرصة الاخيرة».

ولماذا الان وليس منذ بداية الازمة؟

وهل يحمل معه السكرتير العام للامم المتحدة يا ترى افكارا ومقترحات ومواقف دبلوماسية حقيقية جادة؟

ام انه يحمل معه ذات الشروط والاشتراكات والتهديدات الامريكية البلطجية؟

اشارت بعض المصادر الى ان انان لا يحمل معه سوى الشروط الامريكية، وانه لا يستطيع الخروج عن الموقف الامريكي كونه مدين بمنصبه وهالته ومستقبله للادارة الامريكية التي فرضته قهرا على امم العالم مكان الدكتور بطرس غالي:

وعلى ذلك يبدو ان هذا التحليل والاستنتاج هو الاصوب والاقرب للواقع.

واذا جاز لنا - وكما هو واضح - فان هذه المهمة الـ «انانية» تأتي عمليا كتتويج لكافة الجهود الدبلوماسية التي قدمتها على مدار الاسابيع الثلاثة الماضية مختلف الجهات العربية والروسية والفرنسية وغيرها.. تلك الجهود التي عاندت الادارة الامريكية وابت بغطرسة اذلالية ان تكللها بالنجاح، صيانة لماء الوجه الامريكي وللهيمنة والهيبة الامريكية، وتعزيزا للتفرد الظالم بمصير العراق والمنطقة.

فكيف ستكون مهمة انان التتويجية لكل تلك الجهود المرفوضة؟

كما اعلن على لسان السكرتير العام نفسه فانه يحمل معه موافقة الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن، وكما اشارت وسائل الاعلام فانه يحمل معه ذات الشروط الامريكية دون جديد..؟!

فهل يمكن ان نستخلص من ذلك يا ترى ان «انان» قادم لوضع اللمسات الاخيرة واسدال الستارة على كل الجهود الدبلوماسية، وبالتالي تشريع القرار الامريكي بتدمير بغداد، اذا لم ترفع القيادة العراقية الراية البيضاء وتنصاع بصورة مطلقة للمشيئة الامريكية الظالمة؟!

لقد وظفت الادارة الامريكية بتفوق مذهل وبسرعة هائلة ماكينة الاعلام الجبارة في اعداد الرأي العام الامريكي والاجواء الدولية للضربة العسكرية القادمة للعراق، وتركت المجال للوفود والتدخلات الدبلوماسية المختلفة لتستنفد نفسها، وافسحت المجال الان لانان ليتوج كل شيء، بحيث ينتهي العد التنازلي تماما مع نهاية مهمته.

للعراق اعرب عن امله بان يأتي «انان» لبغداد وهو يحمل معه مقترحات جدية وليس الموقف الامريكي واعلن انه سيتجاوب مع السكرتير العام للامم المتحدة.

والعرب ودول العالم كلها ارخت العنان لشيء من التفاؤل الحذر، ولم يبق متمسكا بموقع التشاؤم سوى الولايات المتحدة وبريطانيا ودولة الاحتلال الاسرائيلي.

القرار بمواصلة محاصرة وضرب العراق قائم ومستمر، والنوايا مبيتة وواضحة، والاصرار غاشم. فهل يعتزم «انان» حقا سحب فتيل الانفجار ام لديه كلام اخر..؟

نتمنى ان يلتقي عند حسن الظن، وان غدا لناظره قريب، والكرة الان حسب «مهمة الفرصة الاخيرة» هي بالملعب العراقي. فكيف ستتعامل القيادة العراقية وكيف ستتصرف امام هذا الطغيان الامريكي..؟!

نبتهل بان تجري الامور باتجاه تجنيب العراق هذا العدوان الامريكي الهائج الحاقد العنصري مع سبق التخطيط والاصرار.

اراء ...

■عبدالمجيد جرادات■

مطلوب منقذ

بالرغم من ان ردود فعل اغلبية الاسرة الدولية تؤكد مبدأ التعاطف مع الشعب العراقي، ولا تؤيد توجيه ضربة عسكرية اليه، الا ان استمرار الحشود العسكرية وما يتبعها من اجراءات يشير الى ما يستوجب اتخاذ كل التدابير وبذل كل الجهود تجنبا لاي فعل قد تكون له انعكاسات سلبية جديرة على المدى المنظور.

ولان صيغة الحلول الدبلوماسية المقترحة تستند على مفهوم الامر والنهي وتتبلور من خلال الاستقواء والتهديد من جانب واحد، فقد يكون من المفيد اعادة التمعن وتدقيق كل الحسابات، وباسلوب يساعد على الخروج من منعطف تبادل الاتهامات والانطلاق من ميدان التعامل الذي يصون المودة بين الدول العربية.

على المستوى العربي، فمن الضروري ان يدرك الجميع ضرورة تجنب اثارة القضايا التي تتعارض مع مقومات حسن الجوار: ربما لان ابرز الدروس المستفادة من حالة التوتر التي تعاني منها الشعوب العربية هي ان استمرار الخلافات يؤدي للمزيد من التدخل الذي تلمس مخاطره، ونحن اول المتضررين من نتائجه.

في علم السياسة يقولون «اذا لم تكن مصالحك في خطر، فلا حاجة لاحراج خصمك خصوصا ان كان ينوي الانسحاب بكبريائه»، اقول ذلك لان مصالح الدول التي تحشد اخذت معداتها وقاذفاتها غير متضررة للحد الذي يدفعها للتلويح بقصف العراق بالاسلوب الذي يزرع الشوك في دروب الجماعات المتجاورة، وبشكل ينمّي كل مفاهيم السخط او الحقد الذي لا يخدم مستقبل ابناء المنطقة.

وما دام الحديث عن مخاطر الاسلحة البيولوجية والكيماوية هو الهاجس الرئيسي، فقد بدأت وسائل اعلام معينة تشير لاحتمالية انتقال بعض الاسلحة من العراق الى اماكن اخرى: والى هنا يبدو ان مسلسل الاتهامات مستمر وبنمط يضع شعوب المنطقة في اجواء الضغوط النفسية والمنغصات الاقتصادية، في حين تتهيأ لغيرنا الاجواء التي تضاعف الانتاج وتحفز الطاقات للابداع والتجديد، فكيف يمكن الخروج بمعادلة تعايش طبيعي بين الدول المتجاورة؟ وهل سيكون بالامكان الاستفادة من كل هذه التطورات؟

كلمات ...

■فؤاد دبور■

لمصلحة من الوقيعة بين الاردن والاقطار العربية الشقيقة؟

تقوم بعض الصحف الاردنية بنشر عناوين مثيرة ومواد صحفية مبرمجة ومنظمة تهدف الاساءة الى العلاقات الاردنية مع الاقطار العربية الشقيقة بعامة وسورية بخاصة.

وما ان عادت احدى الاسبوعيات الى الصدور حتى بدأت بنشر مانشيتات وعلى الصفحة الاولى ومواد كاذبة لتسميم العلاقات بين ابناء الشعب العربي في الاردن واخوانه العرب متناسين ان الاردن جزء من امته العربية ومستقبله مع امته.

اننا نهيب بالصحافة التي امتهنت وظيفة خلق الوقيعة وتبث اسباب الفرقة بين ابناء الامة الواحدة ان تقلع عن هذه الافعال.

لمصلحة من يتم نشر اخبار بالصفحات الاولى وبالخطوط العريضة البارزة تعمل على خلق احقاد في نفوس المواطنين الاردنيين ضد بعض الاقطار العربية التي ترتبط معها بعلاقات الاخوة والدم والتاريخ والجوار؟

ومن المستفيد من دق اسافين توتير العلاقات ووصولها الى القطيعة بين ابناء الاردن وابناء امتهم العربية؟

اوليس هذا ما يسعى ويعمل العدو الصهيوني على ايجاده ومنذ وجود كيانه المغتصب فوق الارض العربية المحتلة في فلسطين؟

يكفي هذه الامة الاعداء من الخارج الذين يتربصون بها ويعملون على تجزئتها وتفتيتها.

رؤية ...

■ مجيد عصفور ■

الحقيقة وشريعة الغاب

المجتمعات المدنية رغم كل ما وصلت إليه من تطور وتحضر ورقي... لم تتخل عن قانون الغاب بل ربما جذرته... فما فتئت القوة فوق الحق... وما زال الأقوى هو صاحب الرأي الأصوب... وعندما تتحرك القوة فإن قيما كثيرة تفقد معانيها... كالحق... والمنطق... والعدل والقانون، وتضيع مفاهيم الانسانية والعقلانية بين حد السيف ونيران المدفع.

قيل... «عندما تعلن الحرب تصبح الحقيقة اولى ضحاياها..» هذه الأيام أصبحت الحقيقة احدى ضحايا الحرب قبل أن تعلن... أصبحت ضحية القوة الغاشمة التي ترفض كل حقيقية غير التي تراها.

حروب هذه الأيام تنصب شراكا أشد فتكا من الأسلحة والجيوش... حروب تفسد الذمم والضمائر وتؤلب عناصر الفتنة والتخريب وتبيح الأوطان وتوقع بين الأخوة والأقارب والجيران.

العالم الغربي الفاعل يهمه ان يبقى العالم العربي منشغلا بصراعاته وخلافاته ومشاكله لعله يمزق نفسه بنفسه وتتعطل فاعليته تماما.

ولا يبدو أننا بصدد القيام بعمل جذري مثمر يعيق تحقيق ذلك... فالأحداث تطوقنا وتحتوينا وتهمش دورنا لنكتفي بممارسة العجز والاحباط... ومعاناة الاكتئاب والتغني بأمجاد التاريخ... بينما التاريخ يمر مسرعا غير عابىء بنا وفيما العالم من حولنا يقفز الى المستقبل نراوح مكاننا... بل كثيرا ما نعود القهقرى، وفي افضل الحالات لا نمارس اكثر من دور المشاهد... المتفرج... المستكين للمار الحضارة الغربية... التابع لها... المنفذ لارادتها.. الخاضع لمشيئتها مهما بلغت من التعنت والشطط.

القوة تلغي المنطق... وتغيب الحقوق وتعيد المجتمع الدولي والنظام العالمي لشريعة الغاب... ونبقى نحن الضحية.

تقرير لجنة شاحنوبر في حادث اغتيال خالد مشعل

منفذو العملية لا يتحملون وحدهم مسؤولية الفشل والخطة بها اخطاء كبيرة

مقدمة: في ٣٠ يوليو وقع هجوم انتحاري في سوق ماحني يهودا بالقدس قتل فيه ١٦ شخصا وجرح ١٦٩ شخصا آخر.

- وفي الرابع من ايلول ٩٧ وقع هجوم انتحاري آخر في متنزه بن يهودا للمشاة في القدس اسفر عن مقتل خمسة افراد وجرح ١٦٩ آخرين. واعلنت منظمة حماس مسؤوليتها عن الهجومين.

- وفي ٢٥ ايلول جرت محاولة لاغتيال خالد مشعل في الاردن وفشلت المحاولة والقي القبض على العملاء الذين قاموا بالمحاولة.

- وفي ٦ تشرين الاول قررت الحكومة تشكيل لجنة للتحقيق والتحري في عملية الموساد ضد خالد مشعل في الاردن.

وجاء في تقرير اللجنة انها عقدت ٤٧ اجتماعا واستمعت الى ٣٥ شاهدا (ظهر بعضهم امام اللجنة عدة مرات) وراجعت المئات من الوثائق والمستندات القانونية. وعقدت اللجنة جميع جلساتها خلف ابواب مغلقة في منطقة محظورة في المنطقة الوسطى من اسرائيل.

ورغبت اللجنة في التركيز على القضايا والمسائل الرئيسية المتعلقة بفشل العملية في الاردن. ومع ان الحكومة لم تفرض قيودا على شروط مراجعها فان اللجنة قررت دراسة ومراجعة القضية من اليوم الذي تقرر فيه ان يكون خالد مشعل هدفا للهجوم حتى اليوم الذي القي القبض فيه على العملاء من قبل السلطات الامنية الاردنية. وصف العملية:

ترجمة وتلخيص
رشيد ابو غيدا الحارثي

اعضاء اللجنة
١ - الدكتور جوزيف كليشانوفر
٢ - اللواء احتياط رافي بليد
٣ - الفريق احتياط دان تولكووسكي
فبراير ١٩٩٨

في الخامس والعشرين من ايلول ١٩٩٧ انتظر عملاء الموساد امام مدخل مكاتب حماس في عمان بهدف اغتيال خالد مشعل. وقد نجحوا في جرحه مستعملين مادة قاتلة ولكن سائق وحارس خالد مشعل الشخصي تدخل بعد ذلك وضرب العميل بجريدة على يده. وشرع حارس الامن بمطاردة العملاء واستطاع ان يحفظ نمرة السيارة التي هرب العملاء بها واستاجر على الفور سيارة اجرة كانت تمر بالصدفة لمتابعة السيارة الهاربة. ولم يكن العملاء على علم بانهم ملاحقون. وبعد مسيرة ٣٠٠ متر توقفوا وتركوا السيارة التي بحوزتهم. وهنا طاردهم الحارس الشخصي وبمساعدة رجل امن استطاع السيطرة والقاء القبض عليهم. واقتيد العملاء من قبل حارس خالد مشعل الشخصي ورجل الامن في سيارة الى اقرب مخفر شرطة ووضعوا قيد التوقيف.

وحينما سمعت وانتشرت انباء القاء القبض على العملاء في اسرائيل توجه رئيس للموساد على الفور جوا الى الاردن بموافقة رئيس الوزراء لكي يطلعوا الملك الحسين شخصيا بمجريات الحادث جالبا معه دواء مضادا لمعالجة خالد مشعل. واعطي مشعل العلاج المضاد للمادة السامة التي هاجمه العملاء بها مما ساعد على انقاذ حياته وتم التوصل الى اتفاقية من خلال المفاوضات والمداولات مع السلطات الاردنية تم بموجبها مقابل اطلاق سراح الشيخ ياسين وعدد آخر من السجناء المعتقلين في اسرائيل تقوم السلطات الاردنية باطلاق سراح العملاء والسماح لهم بالعودة الى اسرائيل.

من هو خالد مشعل؟

خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان – الاردن جاء خلفا لابي مرزوق في هذا المركز القيادي ومن قاعدة انطلاقه في الاردن قام مشعل بالاضافة الى مهامه السياسية بتنشيط وتشجيع عدة مجموعات في اوروبا واسرائيل للقيام باعمال ارهاب وتخريب. وكان يرسل الاموال من مكتبه لتمويل هذه النشاطات.

العملية في الاردن: ان تواجد مقار حركة حماس في الاردن ونشاطها انطلاقا من قاعدة الانطلاق قد وضعت اسرائيل امام معضلة رئيسية.

والقرار الذي اتخذ لتنفيذ العملية بالاردن كان مبنيا على قاعدة انه لن يكون هناك مكان في العالم لان يخدم كمكان آمن لايواء اولئك الذين يقومون بعمليات تقتيل وارهاب في اسرائيل وان اسرائيل ستقوم بملاحقة هؤلاء الذين يريدون الاذى باليهود حيثما يكونون وفي هذا التوجه سارت الحكومة الاسرائيلية الحالية على سياسة الحكومات السابقة. ولم تعترض اللجنة على ممارسة هذه السياسة ولكنها تقترح ان على الحكومة ان تحددها وتحديد مجالها وتأسيس قوانين ثابتة وصلبة لتنفيذها.

وتم التخطيط للعملية في الاردن على الافتراضات التالية:

١- خطة العملية يجب ان تضمن ان تنفيذها الناجح لا يترك اي اثر بشكل لا يشير ويشير الى اسرائيل مباشرة. وبالنسبة لتصور دوائر الامن فانها يجب ان تكون عملية «هادئة». وبالنسبة لاحتمال فشل العملية ومضاعفاتها فانها لم تناقش بما فيه الكفاية من قبل مخططي الموساد ومسؤوليهم.

ب- السلام بين الاردن واسرائيل والسبل لتعميقه والتركيز عليه واظهاره تعتبر من المرتكزات الرئيسية في سياسة اسرائيل الخارجية. وحتى في حال وقوع حادث مؤسف فان مرتكزات العلاقات الاردنية الاسرائيلية يتعين الا يلحق بها الضرر بشكل رئيس. واعتقد مخططو العملية ان احتمال الفشل كان ضئيلا جدا وكانوا على علم وادراك ان العلاقات التي تطورت بين الاردن واسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام مع الاردن كانت تحتل الاهمية القصوى بالنسبة لسلطات الحكومتين. وكان لا يساورهم ادنى شك بأن العملية «الهادئة» كما خطط لها لا يمكن ان تلحق الاذى بالعاهل الاردني باي شكل كان.

وقال تقرير اللجنة ان كبار مسؤولي الامن ومعهم غالبية الشهود الذين استمعنا لهم كانوا يشتركون بنفس التوجهات مع انهم ليسوا بالضرورة متفقين على توقيت العملية.

الاستنتاجات النهائية

تداخلت عدة عوامل تسببت في فشل العملية في الاردن. والسبب الرئيس تمثل بترسيخ المفاهيم التي سيطرت على قادة الموساد، بالنسبة لمختلف المستويات المتورطة في التخطيط، الموافقة على العملية وتنفيذها. وساد اعتقاد علم ان السلاح الذي سوف يستعمل وطريقة استعماله لا يمكن ان يلاحظ لأن هذا السلاح لا يحدث صوتا وليس له مفعول تأثير واضح وسريع على الهدف واعتقد واضعو الخطة المقترحة انها ستكون فعالة بدون ان يشعر بها اي شخص على الفور. وابعد من ذلك اذا ما اجهضت العملية لاي سبب فان السلاح الذي بيد المهاجمين تظهر عليه دلائل البراءة (ليس مثل من يحمل البندقية بيده) لن يكشفوا عن حقيقة الامر حول القيام بمحاولة اغتيال مما يستطيع اي شخص ان يشير باصبع الاتهام الى اسرائيل.

ومفهوم عملية «هادئة» مع ادنى فرص واحتمالات الفشل لم تأخذ بالحسبان امكانية انها يمكن ان تفشل لاي سبب لم يكن بالمتوقع وتتحول الى عملية مثيرة. وبالنسبة للتخطيط – الخطط والاستعدادات لم تضع بالحسبان مثل هذا الاحتمال ولم يتم التأكيد على هذه الناحية بشكل كاف حينما قدمت الخطة لرئيس الوزراء.

وقال التقرير انه كان يجب ان لا تعد الخطة بهذا الشكل في المرتبة الاولى وكان من الواجب الا تعرض على رئيس الوزراء بهذه الكيفية.

وقد وجدت اللجنة ثغرات في التخطيط للعملية في الاردن. الاستعدادات القيام بها على اساس نظرية كيفية التعامل مع المادة القاتلة وفي مجال التنسيق للعملية بين الاقسام المختلفة من الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

وفي سياق عملها وجدت اللجنة عدة قصورات بنيوية وتنظيمية في الموساد وهي التي ساهمت في ايجاد هذه المفاهيم الخاطئة التي انتجت خططا واجراءات خاطئة وقد عالجت اللجنة هذه المسائل باسهاب في تقريرها كما وضعت التوصيات اللازمة وهي توصيات مكتومة لاسباب واضحة.

وعالجت اللجنة ايضا موضوع التنسيق بين الخدمات داخل دائرة المخابرات بما في ذلك طريقة عمل رؤساء الدوائر واللجان ووضعت التوصيات اللازمة ايضا.

كما بحثت اللجنة موضوع انشاء مجلس امن قومي ووجدت ان الظروف الراهنة لا تستدعي انشاء هكذا مجلس الآن وبالتالي فانها لا توصي بذلك في الوقت الراهن.

وقد درست اللجنة ووضعت بعض التوصيات فيما يتعلق بالمهمات الاستشارية للمخابرات في مكتب رئيس الوزراء. وتوصي اللجنة بهذا الصدد تعيين مساعد لشؤون المخابرات والامن برتبة امير لواء ليكون مستشارا لرئيس الوزراء على ان يكون خبيرا في شؤون المخابرات ومسؤولا عن التعامل مع تدفق المعلومات المخابراتية الى مكتب رئيس الوزراء وان يكون كذلك قناة الاتصال الرئيسية بين رئيس الوزراء وبين رؤساء دوائر المخابرات على ان يكون عضوا منتظما في لجنة رؤساء دوائر شعب المخابرات المختلفة. وبالطبع ينبغي ان يكون في وضع يتيح له ان يقدم لرئيس الوزراء خلاصة المعلومات المخابراتية المتوفرة وان يلفت انتباهه لاية مسائل مهمة سيما وان رئيس الوزراء لا يستطيع معالجة تدفق المعلومات المخابراتية الكثيرة بشكل فعال دون مساعدة خبير بهذا الشأن.

ان تعيين مساعد مخابراتي لا ينبغي تحت اي ظرف ان يخلق حاجزا بين رئيس الوزراء وبين دائرة المخابرات او الاستعاضة عن السكرتير العسكري لرئيس الوزراء الذي يقوم بمهمة ضابط اتصال بين رئيس الوزراء وبين جيش الدفاع الاسرائيلي. وفي سبيل تجنب اي تداخل بين المهمتين وبين المصالح الاقتصادية نقترح ان يعمل الضابطان في مكتب واحد وان يتبع لاحدهما الاخر اعتمادا على الظروف.

استنتاجات بشأن الافراد
عموميات:

لقد حاول رئيس الموساد ورئيس الفرقة المسؤولة عن وحدة التنفيذ ان يقنعونا بأن تصرفاتهم وخططهم والاستعدادات التي قاموا بها قبل العملية كانت سليمة وان فشل المحاولة كان نتيجة مباشرة عن اخطاء ارتكبها المنفذون في سياق العملية. ونحن ندرك ان هذه الاخطاء حدثت لكننا نشعر انه لا ينبغي ان يتحمل المنفذون المسؤولية كاملة عنها. وقد استنتجنا ان اخطاءهم في سياق العملية كانت الى حد كبير نتيجة لخطاء في المفهوم والتخطيط والتدريب على القيام بالعملية. ووجدنا ان رئيس الموساد ورئيس الفرقة المسؤولة يتحملان مسؤولية كبيرة في ذلك.

وعندما توصلنا الى الاستنتاجات السابقة وجدنا ان الضرورة تستدعي ابلاغ رئيس الموساد ورئيس الفرقة بذلك. ولذلك اوضحنا لهما استنتاجاتنا واعلنا لكن لخطائهما وبالتالي فانهما قد يتأثروا باستنتاجاتنا وطلبنا منهما معالجة هذه المسائل وقد فعلا ذلك خطيا وقد وضعنا بالاعتبار ردودهما عندما وضعنا تقريرنا الشامل.

رئيس الوزراء

اننا متفقون في استنتاجاتنا بشأن رئيس الوزراء. عند النظر في تصرف رئيس الوزراء واضعين بالاعتبار بان رئيس الموساد يقدم تقاريره اليه مباشرة. حاولنا ان نحدد معيارا خاصا بنا لمساعدتنا على تحليل العملية التي اطلع ووافق عليها لمهاجمة وقتل خالد مشعل.

ولمساعدتنا في التحليل فقد قارنا اسلوب رئيس الوزراء في تناول هذه العملية بالاساليب التي اتبعت في حالات مشابهة سابقة. وبذلك توصلنا الى استنتاج بأن رئيس الوزراء تعامل مع المسألة بحس من المسؤولية فقد بحث ودرس الخطط التي قدمت اليه من كافة الجوانب.

ومن المباحثات التي عقدت في مكتب رئيس الوزراء عرفنا ان رئيس الوزراء كان قد طلب تفاصيل الخطة كما هو متوقع منه. ووجدنا انه طالب غير مرة ان تتم العملية بالتنسيق مع رؤساء دوائر المخابرات الاخرى للتأكد من اطلاعهم وتعاونهم بالضرورة. ونحن على يقين ان عدة جولات من المباحثات قد عقدت في مكتب رئيس الوزراء قبل الموافقة على الخطة والشروع في تنفيذها.

وقد بحثنا ايضا ما اذا كان تصرف رئيس الوزراء فيما يتعلق بالعملية ضد خالد مشعل يختلف عن التصرفات في الظروف المشابهة. وهذا ما دعانا لدراسة عمليات مشابهة في الماضي واستمعنا الى شهادات رؤساء الوزراء السابقين بهذا الصدد. وتوصلنا الى استنتاج بأن تصرف رئيس الوزراء لم يختلف اطلاقا عن الاجراءات التقليدية التي اتبعت في حالات مشابهة في الماضي.

وبحثت اللجنة ايضا مسألة ما اذا كان رئيس الوزراء قد قام باي ضغط لتنفيذ العملية (بسرعة وباي ثمن) حتى تكون بمثابة رد سريع على الهجمات الارهابية التي حدثت في سوق (محنه يهودا) ووجدنا ان رئيس الوزراء لم يقم باي ضغط بهذا الصدد.

ولذلك لا نجد اي شائبة في تصرفات رئيس الوزراء بصفته المسؤول عن الموساد.

ولم تجد اللجنة حاجة للخوض في موضوع مسؤولية رئيس الوزراء الوزارية فيما يتعلق بفشل العملية فلقد بحثت عدة لجان في الماضي هذه المسألة وتبين ان المسؤولية السياسية لا تخضع للتحقيق من قبل اية لجنة وبالتالي فاننا لم نجد اية شائبة من المنظور السياسي في تصرف رئيس الوزراء.

رئيس الموساد

لقد تم تعيين دان ياتوم في منصب رئيس الموساد قبل سنة ونصف تقريبا. وكان آخر منصب شغله قبل ذلك هو السكرتير العسكري لرئيس الوزراء برتبة امير لواء. وكان قد كرس حياته كلها لامن اسرائيل وقوات الدفاع. لقد خدم دان ياتوم – ضمن مهمات اخرى – في عدة مناصب قيادية قتالية على اعلى مستوى وحقق انجازات رائعة. وقد تأثرنا بشخصيته وانفتاحه وصراحته واسلوبه في مناقشة الموضوع.

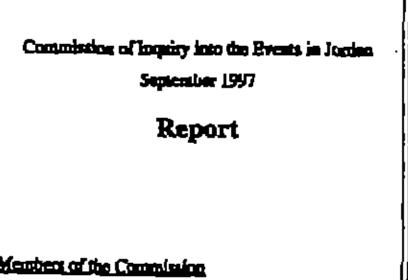
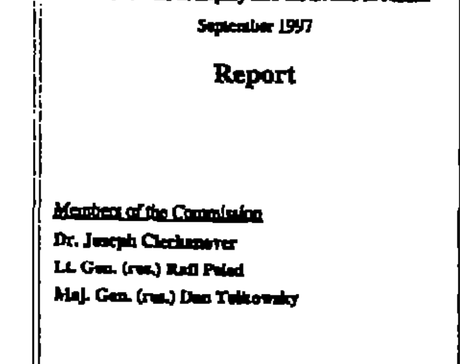
لقد بحث دان ياتوم المدى الذي ينبغي لرئيس الموساد ان يلم بتفاصيل خطط وحدات الموساد قبل الموافقة عليها. ولا نريد الاجابة على هذا السؤال بشكل عام ولكننا على يقين بانه قبل الموافقة على اية خطة لا بد لرئيس الموساد ان يدرسها بالتفصيل.

ووجدنا ان اصحاب الرتب العالية المعنيين بالموافقة على خطط الموساد وتقديمها الى رئيس الوزراء كانوا من العوامل الرئيسية التي ادت الى فشل العملية. ولاحظت اللجنة سلسلة اخطاء في مقاربة الموساد الرئيسية التي ادت الى ما خطط لأن يكون (عملية هادئة) وكانت الاخطاء واضحة في مرحلة التخطيط وما تلاها وفي طريقة استخدام السلاح في الخطط.

ونعتقد ان رئيس الموساد اخطأ في معالجته للعملية وموافقته على الخطة. فما كان يتعين تخطيط العملية على انها (عملية هادئة) بدون توفير ما يلزم من الاجراءات الطارئة فيما اذا اصبحت العملية (صاخبة) (يعني فيما اذا انكشفت).

وترى اللجنة انه كان لدى رئيس الموساد ما يكفي من الوقت لعقد المزيد من الحوار والمناقشات مع رؤساء دوائر المخابرات قبل العملية وتعتقد اللجنة ايضا ان رؤساء دوائر المخابرات كانوا على علم بواسطة رئيس الموساد بأن ثمة عملية محتملة موجهة ضد خالد مشعل.

ان لدى رئيس الموساد خبرة واسعة في حقل العمليات العسكرية وبالتالي كان المتوقع منه قبل الموافقة على الخطة ان يحدد ويعالج القصورات التي تكشفت لنا اثناء بحث تفاصيل العملية وكان يتعين عليه اصلاح وتلافي القصورات قبل الموافقة على الخطة بشكلها النهائي. وكان من المناسب ايضا لرئيس الموساد ان يطلع رئيس الوزراء بتفاصيل اوسع عن النتائج العملياتية والسياسية لتنفيذ الخطة.

Commission of Inquiry into the Events in Jordan
September 1997

Report

Members of the Commission
Dr. Joseph Ciechanover
Lt. Gen. (res.) Rafi Peled
Maj. Gen. (res.) Dan Tolkowsky

February 1998

● غلاف التقرير

● خالد مشعل

■ نتنياهو لم يخالف الاجراءات في مثل هذه الحالات

ولا بد ان نضيف هنا ان جزءا كبيرا من المبدأ العسكري الذي اعتمدته الخطة هو نتاج مفاهيم وممارسات تم تطويرها وصياغتها في الموساد عبر سنوات طويلة. وبالتالي ظل رئيس الموساد يطبق التخطيط المعمول به من حيث اجراءات المعالجة والتنفيذ.

خلاصة رأي اغلبية اعضاء اللجنة

نعتقد انه في سياق مهماتنا كلجنة تحقيق فقد غطينا بشكل كامل كل ما طلب منا بشأن دان ياتوم رئيس الموساد وذكرنا النواحي التي نعتقد بأنه اخطأ فيها كما عددنا اسباب تلك الاخطاء. ولا نرى ضرورة للمزيد من التوصيات بشأنه فهذا يعود للحكومة بعد ان تدرس الحقائق والتوصيات في تقريرنا.

خلاصة رأي الاقلية - رافي بيليد

بعد الاستنتاجات التي توصلت اليها اللجنة بناء على المواد والمعلومات التي قدمت اليها فيما يتعلق بتصرفات رئيس الموساد ومدى مسؤوليته عن العملية الفاشلة التي جرت في الاردن.. على ضوء ما سلف فانني اوصي بتنحية دان ياتوم من منصبه كرئيس للموساد.

رئيس الفرقة المسؤولة عن وحدة التنفيذ

ان لدى رئيس الفرقة المسؤولة عن وحدة التنفيذ خبرة واسعة وسبق ان حقق نجاحات كثيرة وهو ينتمي الى قائمة المغاوير المجهولين الذين تدين لهم الدولة بوجودها. ولا يجوز لنا اعلان مساهماتهم وانجازاتهم الكبيرة بهذا الصدد.

لقد كان مسؤولا عن الوحدة التي نفذت العملية الفاشلة ضد خالد مشعل وبالتالي كان المسؤول المباشر عن التخطيط والموافقة على الخطط والايعاز بتنفيذها لكنه فعل ذلك دون دراسة كافية ودون الحصول على كافة المعلومات الممكنة للتأكد من نجاح العملية.

والخطأ الرئيسي لهذا الضابط انه لم يحدد العيوب (القصورات) في الخطط ووافق على خطة قد تصلح لأن تكون (عملية صامتة) ولم يضع باعتباره احتمال ان تتحول بسرعة الى (عملية مثيرة او صاخبة) لاسباب شتى. ولا شك ان العملية الصاخبة تستدعي مقاربة مختلفة بالكامل ومن ذلك اجراءات احتياطية في حالات الطوارئ. وما كان ينبغي له الموافقة على خطة مشوبة بهذا العيب بل كان يتعين عليه تحذير رئيسه والاشارة الى عيوب الخطة. وفي سياق عمل اللجنة. اعلن رئيس الفرقة انه لنهي فترة خدمته في منصبه الراهن وانه سيتقاعد من الموساد. ولا بد ان نسجل هنا انه كان متعاونا مع اللجنة الى اقصى الحدود .

رئيس الفرقة - رأي الاقلية - رافي بيليد

لقد اعلن رئيس الفرقة عن تقاعده من الموساد قبل ان تنهي اللجنة مهماتها وهذا الموقف يعكس رأيي. وعلى ضوء هذه الحقيقة لا ارى حاجة لاي توصية اضافية.

رأي الاغلبية بخصوص قائد واعضاء وحدة التنفيذ

ان الوحدة التي اضطلعت بالعملية في الاردن هي وحدة من نخبة المقاتلين سبق لهم تنفيذ عدة عمليات ناجحة وقد ساهموا كثيرا في امن اسرائيل بتضحياتهم الشخصية والمخاطر التي تعرضوا لها. وهم مثل كثيرين غيرهم سيظلوا من الجنود المجهولين.

ولقائد هذه الوحدة خبرات واسعة ومكثفة وسبق ان حقق انجازات كبيرة.

وقد لاحظنا ان هذه الوحدة تعمل كهيئة واحدة حيث ان اعضاءها وقائدها يعدون المسودة الاولية للخطة وكل شخص منهم يشارك في الاعداد معتمدا على خبرته والهامه الشخصي ويعمل رئيس الوحدة مع رجاله بشكل وثيق ويعتبرهم مساوين له.

والواجب الرئيس للوحدة الاضطلاع بمهمات قتالية ولا بد ان يوافق على خططهم المقترحة رئيس الفرقة ومساعدوه ورئيس الفرقة هو الذي يتحمل معظم المسؤولية عن الخطط، نتيجة لمعرفته وخبراته المكثفة فمن المتوقع منه ان يراجع كل خطة ويدرس مركباتها وعناصرها ويجري التعديلات اللازمة وبعد ذلك قد يوافق عليها.

ونحن نعتقد – كما سبق ان ذكرنا – ان السبب الرئيسي لفشل العملية يكمن في الخطة والطريقة التي صيغت بها وقد استنتجنا ان رئيس الفرقة وليس وحدة المقاتلين هو الذي يتحمل مسؤولية فشل العملية.

اننا نعتبر اعضاء الوحدة كمقاتلي ميدان مع قائدهم الذي يعتبر جزءا من الوحدة. وفي هذا السياق لا يجوز فصل مهماته كمقاتل عن مهماته كمخطط لأن من شأن ذلك تحميله مسؤولية اضافية هو بريء منها.

ان مساهمات المقاتلين في التخطيط مستمدة من خبراتهم كمقاتلين لكن ذلك لا يحملهم مسؤولية صياغة الخطة بشكلها النهائي ومن ثم تنفيذها.

لقد كان فريق التنفيذ يدرك انه اذا ما القي القبض عليهم اثناء التنفيذ فانهم سيخضعون لقوانين الدولة التي ينفذون المهمة فيها كما كانوا يدركون ايضا انهم ليسوا فوق القانون في بلادهم. ومع ذلك نعتقد انه عند تحديد مسؤوليتهم لا بد من معرفة ما اذا كان الفشل نتيجة خطأ انساني فقط او من انتهاك ومخالفة التعليمات او من التجاهل وعدم المبالاة ومن جهة اخرى اذا ما عوقبوا في كل حالة فشل فقد يؤدي ذلك الى ان يجد قادة هذه الوحدات ومقاتلوها انفسهم في وضع لا يستطيعون معه التصرف باي شكل او انهم مقيدون في تصرفاتهم بشكل يحد من نشاطاتهم.

وبعد دراسة المواد التي توفرت لنا فقد استنتجنا بان المقاتلين وقائدهم كانوا مسؤولين عن عدد من الاخطاء الانسانية في سياق العملية وكان بالامكان منع تلك الاخطاء ولا شك ان الذي وافق على العملية بشكلها النهائي يتحمل قسطا من المسؤولية في هذه الاخطاء.

رأي الاقلية - رافي بيليد. بشأن قائد واعضاء وحدة المقاتلين

ان الوحدة التي نفذت العملية في الاردن هي من افضل وحدات المقاتلين الذين ساهموا كثيرا في توطيد امن اسرائيل.

لقد بدأ قائد الوحدة مهنته كمقاتل وتمت ترقيته عدة مرات لانجازاته حتى اصبح قائد الوحدة وقد شارك في عدة عمليات محفوفة بالمخاطر ونجح فيها فضلا عن مساهماته في ترسيخ امن اسرائيل.

ولدى تحليل واجبات كافة اعضاء الموساد الذين ادلوا بشهاداتهم امام اللجنة استنتجنا ان وضع قائد الوحدة هو الاصعب والاشد تعقيدا. فهو يرتدي قبعتين واحدة كمقاتل يقود جنوده في الميدان والاخرى كضابط اركان برتبة عقيد مسؤول عن تخطيط وصياغة الخطط التي تضطلع بها وحدته. وهناك خط واضح يفصل بين منصبه كمقاتل وقائد ميداني وهذا خارج نطاق تحقيقاتنا وبين منصبه الاخر كضابط ركن كبير ومسؤول مباشرة عن التخطيط.

وثمة سؤال مهم كان يتعين علي معالجته وهو ما اذا كان فشل العملية نتيجة لتخطيط خاطيء او مشوب بالقصور أم ان الفشل كان نتيجة اخطاء في تنفيذ العملية ميدانيا.

وهناك ما يكفي من العوامل تدفعني للاعتقاد ان السبب الرئيسي في فشل العملية هو التخطيط الخاطيء داخل الوحدة وتحت اشراف قائدها. فهذه التصورات انتجت تخطيطا خاطئا وافقت عليه المراجع العليا وتم ارسال المقاتلين للاضطلاع بمهمة كان فشلها حتميا.

لقد علمت ان المفهوم العملياتي واسلوب التنفيذ وموقع العملية واجراءات التخطيط ووضع الخطة العملياتية واوامر العملية تم وضعها كلها وصياغتها من قبل الوحدة وباشراف قائدها ولذلك فانا اعتبره مسؤولا عن كل ذلك.

ان سلسلة المسؤولية العملياتية في الموساد تتألف من ثلاثة مفاصل فقط واي محاولة لازالة مفصل من السلسلة ومهمات التخطيط بشكل خاص يلغي العلاقة السببية بين التخطيط الخاطيء على مستوى الوحدة وبين التشكيلة القائدة التي وافقت على الخطة بشكل ينطوي على اهمال وقصور.

واي محاولة لتحديد المسؤولية وتقسيمها على المفاصل الثلاثة في السلسلة تدفعني للاستنتاج بأن دور تشكيلة التخطيط التي ترأسها قائد الوحدة ليس اقل اهمية من التشكيلتين القياديتين الاعلى منه. وهكذا من الخطأ اعتبار قائد الوحدة مفصلا قليل الشأن بل ينبغي النظر اليه كمخطط رئيسي يتحمل القسط الاوفر من المسؤولية عن خطة مشوبة بالاخطاء. وقد علمت اللجنة ان قائد الوحدة سيتقاعد ويتابع دراساته ولذلك اوصي بأن يطالع رئيس الموساد هذا التقرير ويعمل بما جاء فيه من توصيات في حالة التفكير باعادة قائد الوحدة للعمل في الموساد بعد انهاء دراساته. لقد تم نشر خلاصة التقرير لاطلاع الجمهور على استنتاجات اللجنة وتوصياتها لكن لا بد من الاشارة بأن ما نشرناه اقل بكثير مما اخفيناه وبالتالي قد يخطيء البعض في استنتاجاتهم. لكننا نشعر ان واجبنا اطلاع الجمهور على استنتاجاتنا الرئيسية دونما حاجة للخوض في التفاصيل التي تنطوي على اسرار لا ينبغي الكشف عنها.

التوصية بتعيين مستشار مخابراتي لرئيس الوزراء



● داني ياتوم

● نتنياهو يتسلم نسخة التقرير

مع الحياة والناس

أشواق الفطرة

■ أمين شنار

"لن يجد الانسان حقيقته ويعرف طريقه الا اذا اصبح مثل الوردة تحيا، وتمنح لريجها دون تريد. فلك سجيتها لا تفارقها طرفة عين. والى ان يتم له ذلك، عليه ان ينتظر متيقظا في سكينة، وموقنا بانه كلما ازدادت حلكة الظلمات التي تكتنف اعماقه اليوم، كان الوضوح الذي يعده به الغد اعظم واسمى.."

هذه الولادة الجديدة التي يبشر بها الفيلسوف الالماني المعاصر (مارتن هيدجر) لا تجيء - فيما يرى - الا عندما يكتشف الانسان افتقار حياته الراهنة الى المعنى الذي يجعلها جديرة بان تعاش، ويدرك ان انقطاعه عن الكون واكتفاءه بتجربته العلائرة قد افضيا به الى جدار مسدود.. سأله سائل مرة: كيف يمكن ان تزود النزعة الانسانية بطاقة الحياة من جديد؟ فاجابه: (ان سؤالك يعبر عن ثقتك بقدرة الانسان المنبت عن حقيقته على المضي قدما، وانا لتساءل: هل ذلك ممكن حقا؟). ان الحضارة المعاصرة - عنده - بكل ما تشتمل عليه من نظريات تتخذ من الانسان مصدرا لقيمها واهدافها، قد استنفدت اغراضها، واعلنت فشلها، ولم تعد تملك ما تعطيه، وذلك رأي يذهب اليه - مع هيدجر - كثير من فلاسفة الغرب البارزين.. فهذا (نيتشه) في كتابه - هكذا تكلم زرادشت - يرى ان الافكار البشرية السائدة تتجاهل منطق الحياة، وان الحضارة الحالية مجرد اخلاق تصطنع قيما زائفة تتعالى على الواقع، وتهرب منه. وهذا (كلود شتراوس) في (مدارات حزينة) ينظر مشدوها الى ضآلة الانسان ازاء الكون، ويتساءل: (ما جدوى الفعل اذا كان يؤدي دائما الى غياب المعنى؟) وهذا (ميشيل فوكو) في (الانسان العاري) يرى ان مسيرة التاريخ البشري ضرب في التيه لا يعد باي غد.. ذلك ان جهود الانسان محكومة بالعبث: (اضغاث احلام لا تلبث ان تتبدد في عالم قاس وموحش!). وقبل هؤلاء، كان (تشيكوف) يقول: ان البشر جميعا مدبقون باحساسهم بالاحباط، كانهم دبابير في وعاء من الحلوى، ليس لديهم ما يفعلونه الا ان يلسع بعضهم بعضا!. وكان (سارتر) يتساءل: (ما الفرق بين انتظار الموت ساعة او عدة سنين وقد تبدد حلم الخلود؟) وكان (اليوت) يصرخ في فزع: (نحن البشر الجوف.. ايماء بلا حراك، واجنحة لم تعد تطير.. تكبل حياتنا بملاعق القهوة، اين هي الحياة التي ضيعناها بمجرد العيش؟؟) وكان (عزرا باوند) ينتحب حضارة عصر لسن مستباح: (لا شيء الآن ينبض بنظافة، فكل شيء يترك للتفسخ والعطن!) انهم جميعا، وغيرهم كثير، يقفون حيارى امام مشهد غروب مثير يرسل آخر اضوائه الاصطناعية.. ويتساءلون: ماذا بعد؟.

يقولون: (لقد فشلت مشاريع الحداثة، وانهارت الدعائم التي حسب الانسان انه اقام عليها حضارته، ولم يعد، ثمة، تقدم على مستوى العقل وقدراته)، وطغت على البشرية سحابة سوداء من اليأس والعدمية والفوضى.. وتلاشت ثقة الانسان بمكانته في الكون والحياة. ولا سيما بعد (داروين) و (فرويد).. ولا امل يلوح - كما يقول ميشيل فوكو - الا من داخل الفراغ الذي سيخلفه انهيار العالم المعاصر بكل معارفه ومنجزاته.. ذلك الانهيار الذي تفرز نذره يوما بعد يوم، وعلى كل صعيد، لا مبالاة ترى ان كل شيء زائف ومباح.. ويتساءلون: لماذا تحول الانسان من سليل لبروميثيوس - طالب المعرفة في الميثولوجيا الاغريقية - الى مجرد نسخة متكررة عن سيزيف وصخرته العبثية؟ وما هو البديل الذي يمكن ان يستبق به الانسان كارثة من صنع يديه، تقضي عليه: اهو ان يخلي الفكر مكانه - نهائيا - للعلم والتكنولوجيا؟ أم هو الاعتراف المستسلم العاجز بان الانسان مجرد بريق خاطف ما وجد الا لكي يموت مغمورا بعالم معاد له. لم يصنعه. ولم يختره؟ اما العلم فهو - بحالته الراهنة - لا يرتبط باي هدف انساني مقصود.. وانما هو قوة متعاظمة تتجاوز ذاتها باستمرار. دون ان تلتفت البتة الى اي خطاب انساني مهما كان مدججا بالقيم. اين ترى، ينتهي هذا السباق العجيب؟ وهل يرد العلم الى الانسان انسانيته ومبرر وجوده، بمعزل عن الوعي والارادة؟ اليس الامر ما يقول (اوبن): (ضع السيارة بعيدا حين تفشل الحياة.. فاي فائدة تبقى للرحيل؟) وما يقول (كامو): (لقد شاب العالم فجأة وشبنا معه! كم صرخت بين الحجارة والشجر: اني انا جارك العاجز في هذا الكون، اسير ثلثها في مدن من حديد ونار!). ويبقى الانسان في آخر المطاف - كما يقول هيدجر - (عاريا من الاوهام، صفر اليدين، مضطرا، امام حقيقة الوجود). كيف ضيع طريقه عبر الاحقاب؟. يقول هيدجر في كتابه (المتاهات): (لا خطيئة تعادل خطيئة النسيان، وما على الانسان الان يستعيد حس الاستجابة والاصغاء.. وعندئذ يكون لكل سلوك يسلكه عماد وسند، ولا يتأتى له ذلك، الا بان يتحرر من اسر اهدافه الذاتية وامانيه الصغار).

انها الفطرة التي فطر الانسان عليها، نسيها، فضيع طريقه، وضاع. وقريب من (هيدجر) ما يقوله (كلود شتراوس): (ان كل طفل يحمل معه، منذ ولادته، الرصيد الكلي لامكانياته.. وهو رصيد يملكه الناس جميعا.. ومن خلاله يبني كل امرىء علاقاته بالعالم وبالآخرين.. وهذا الرصيد الموزع بالعدل ينفي كل شبهة للتفوق العرقي المزعوم ولا يحول بين هذه الفطرة واداء مهمتها شيء مثل التقاليد المكتسبة التي تربض بكل ثقلها على الناس جيلا بعد جيل..). اما هيدجر فيرى ان (الانية) تبعدنا عن الحقيقة: (فنحن نعيش حياتنا اليومية مقيدين بما يقوم به الناس ويملونه علينا ليخفوا عنا فاجعة الموت التي نعيشها دون ان نشعر.. وما الضياع الا السقوط في الرتابة). وذلك، بعينه، ما يراه (جوته) في ديوانه الشرقي: (ان لم تمت - بالانعتاق من كل تعلقاتك - فلن تكون الا ضيفا متعبا يهيم على وجهه في ارض مظلمة!).

لقد فزع هيدجر، يوما الى الشاعر (هيلدرلين) ليسأله: كيف يرى الانسان؟ فاجابه: الم تقرا (فتشت طويلا حتى جاءني الخبر: لا شيء هنا يرقد في الاعماق.. ان الانسان لا يفطن الى ما بين يديه من نعم الا حين يفقدها.. وما علينا الا ان نتحمل ونعاني حتى تتفتح كلماتنا كما الازهار..) وحتى يتحقق للانسان ذلك سيبقى مجرد مشروع حياة.. ولا حياة له الا بالصدور عن فطرته التي تربطه بالكون.. وتمده بالغاية التي من اجلها خلق. ذلك هاجس شغل كل المفكرين الذين ملاهم الرعب من مصير وشيك يمضي بالانسان الى الهاوية: (كازانتزاكي) الذي يرى (ان كل لحظة تجيء، ورقة بيضاء، ونحن نكتب عليها جملة تافهة او حياة مفعمة بالعزم والامل). و (توينبي) الذي يتساءل (كل الكائنات الحية تعيش بفطرتها، فلماذا يستثنى الانسان؟) و (ادجار الان بو) الذي يرى ان شقاء البشر (انما يعود الى خرقهم القوانين التي فطروا عليها وكم من ينابيع للخير مودعة فينا لم تمارس وظيفتها بعد!) و (كانت) الذي يؤكد ان (نهاية التاريخ ستأتي عندما يفجر الانسان طاقاته الكامنة وارادته، الى الحد الذي يجعل من مسيرة التاريخ كلا مفهوما). وهذا (هيجل) يقرر (ان حرية الانسان تبدأ عندما يرتقي عن مجرد اشباع حاجاته الجسدية) وهذا (سانت اوغسطين) يرى (ان الغاية النهائية للانسان انما هي ادراك ما مر به عبر تاريخه كي يتوجه الى الهدف الذي خلق من اجله).. بلى، انها الفطرة: تلك الخصائص المركوزة في كل وليد.. تصله بنواميس الوجود.. فهو اذ يصدر عنها يحيا ويعلم ويريد.. فاذا ما حجبته عنها غواشي الذنب والغفلة والاثاقل الى الارض، ضل وافضت به شقوته الى جب مظلم ليس له عنه محيد.. انها في الطفل - لا يولد - خير خالص، ونزوع دائم الى تجدد وانطلاق، ومعرفة كامنة تتفتح شيئا بعد شيء:

دهشة تومض في العين، وبشرا، ورجاء..
وابتهاجا بشروق الشمس والغيث اذا انهل سخاء..
وفؤادا دأبه الاصغاء.. حبا وصفاء..
هو دا كالوردة الضواعة العطر.. بهاء..
وحديث العهد بالله: خشوعا ودعاء..
ينشر الغبطة لا يوقفه - البتة - ماسر، وساء
ما الذي يدله بالفرح العارم.. بؤسا وشقاء
فاذا الدهشة تغدو سأما يعتصر العمر هباء
واذا الصدق الذي كان ضياء القلب..
تبليه اماني الوهم.. كي يبقى على القلب غطاء؟؟
اهو الذنب وراء الذنب، والغفلة والنسيان..
قد اوصدت الدرب، فما يذكر - من بعد - ارتقاء؟
لم تعد الفطرة البكر الى صاحبها المشتاق..
تستعذب في الارض - الى حين - ثواء..
لتكون السهم والمرقاة صوب الغاية المثلى التي
تدعوه صبحا ومساء؟؟

قريع: لا مفاوضات سرية مع الاسرائيليين

عريقات: الجانب الاميركي حدد نقاط الخلاف بين الجانبين

■ القاهرة - خاص - القدس المحتلة - وكالات الانباء -

اكد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني انه لا توجد اي اتصالات او مفاوضات سرية بين الفلسطينيين واسرائيل لانه لا مبرر لها مؤكدا ان كل الاجتماعات بين الطرفين معلنة.. ولا يوجد منها شيء سري او اي مفاوضات سرية على الاطلاق.

جاء ذلك عقب جلسة مباحثات عقدها قريع امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى وشدد على انه ليس هناك اي ضرورة او حاجة لاي مفاوضات سرية..

وقال قريع: قد تكون هناك بعض الاتصالات بين مسؤولين من الطرفين لكنها ليست سرية.

واكد قريع ان اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية لم يسفر عنها اي تقدم حتى الآن مشددا على ضرورة ان يحدث انفراج للازمة التي تواجهها عملية السلام على جميع المسارات دون استثناء.

وقال ان مباحثاته مع موسى تناولت الازمة العراقية وآثارها على عملية السلام والوضع بالمنطقة برمتها معربا عن امله ان تكلل زيارة كوفي انان الى بغداد بالنجاح.

على صعيد اخر عقد في منزل السفير الامريكي لدى اسرائيل الليلة الماضية اجتماع اسرائيلي فلسطيني امريكي شارك فيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور صائب عريقات والسفير الامريكي / ادوارد ووكر / والقنصل الامريكي العام / جون هويز / .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا اللقاء استهدف تفعيل اللجان المشتركة خاصة المتعلقة بتشغيل مطار رفح وميناء غزة والممرات الامنة والمنطقة الصناعية في معبر / كارنى / .

وصرح الدكتور عريقات في ختام الاجتماع بان الجانب الامريكي قدم خلال الاجتماع ملخصا لاعمال اللجان خلال الفترة الماضية حدد فيه نقاط الخلاف بين الجانبين في كل لجنة .

واضاف: ان الجانب الامريكي لم يتقدم في هذا التلخيص باي افكار لتجاوز نقاط الخلاف .

وقال بانه تم الاتفاق على ان يحمل كل من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الملخصات الامريكية الى قياداته السياسية لتقييم مقترحات الى اجتماع اخر على نفس المستوى يعقد في الاسبوع المقبل يتضمن رؤية كل طرف في سبيل تجاوز الخلافات في اللجان المشتركة .

واضاف انه سيدعي رؤساء الجانبين في كل لجنة الى المشاركة في اجتماعات تخصص لبحث الخلافات في كل لجنة على حدة ومحاولة التوصل الى حلول لهذه الخلافات . واشار الى ان الهوة في مواقف الطرفين حول القضايا المتعلقة باعمال اللجان ما زالت كبيرة .

وكان ديفيد بار ايلان مسؤول الاعلام في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ليس هناك سبب لعدم تشغيل المطار الفلسطيني في رفح .

واعرب في حديث اوردته الاذاعة اسرائيل عن امله في ان يحقق مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون الاسبوع القادم في محادثات تقدما اخر. واضاف «ان تشغيل المنطقة الصناعية سيعود بالفائدة اقتصاديا على سكان القطاع وعلى الاقتصاد الاقليمي».



الشيخ احمد ياسين في انتظار سيارته في بيته في غزة قبل توجهه الى مصر للعلاج. (افب)

اسرائيل تمنع زعماء حماس من مرافقته

ادخال الشيخ ياسين الى مستشفى عسكري في القاهرة

القاهرة (اف ب) - ادخل الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى مستشفى عسكري في القاهرة أمس لتلقي العلاج، وفق ما اعلن التلفزيون المصري.

ومن المقرر ان يمضي الشيخ ياسين (٦١ عاما) الذي وصل امس من قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي على متن سيارة "لاند روفر" اهدتها له السلطة الفلسطينية حوالي شهرين في مصر قبل توجهه الى السعودية لاداء الحج، وربما الى اوروبا لاتمام العلاج.

ويعاني الشيخ ياسين من التهاب في الاذن وصعوبات في السمع. وكان اعلن قبل مغادرته غزة انه سيسعى خلال زيارته للقاء عدد من المسؤولين المصريين وربما الرئيس حسني مبارك للاطلاع على تطورات القضية الفلسطينية والقضايا العربية لا سيما الازمة العراقية.

من جهة ثانية قال مسؤول من "حماس" ان اسرائيل رفضت السماح لاربعة من كبار مسؤولي الحركة بمرافقة الشيخ ياسين في رحلته.

وصرح المسؤول بان مسؤولي حماس منعوا ايضا اعتبارا من الليلة قبل الماضية من دخول مصر قادمين من عمان.

ارجاء زيارة مساعد وزير الخارجية الايراني الى يوم غد

عمان - الدستور : ذكرت مصادر مأذونة في وزارة الخارجية لـ (الدستور) ان الزيارة التي كان سيقوم بها مساعد وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد الصدر الى الاردن امس قد تأجلت الى يوم غد السبت.

ويسلم المبعوث الايراني رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس الايراني محمد خاتمي تتعلق بتطورات الازمة العراقية مع الامم المتحدة.

وسيجري الدكتور الصدر خلال زيارته التي تستمر يومين جولة من المباحثات مع الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية. تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين على مختلف الصعد ذات الاهتمام المشترك والاوضاع الراهنة التي تشهدها المنطقة وبخاصة ما يتعلق منها بالتطورات العسكرية السائدة في منطقة الخليج من جراء الحشود العسكرية الامريكية والبريطانية بهدف توجيه ضربة عسكرية للعراق والمضي في الجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الحرب .

الادعاء التركي يحقق في اتهامات موجهة الى أربكان باهانة المحكمة الدستورية

انقرة - رويترز - قال ممثلو ادعاء اتراك امس انهم يحققون في اتهامات جديدة موجهة الى نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي المحظور باهانة المحكمة الدستورية . وقال ممثل الادعاء بكير سلجوق لرويترز «نحن بصدد تقييم شكاوى وردت الينا من مواطنين بانحاء تركيا بشأن تصريحات ادلى بها (اربكان) عن المحكمة الدستورية».

وكانت المحكمة الدستورية امرت في كانون الثاني الماضي باغلاق حزب الرفاه بتهمة القيام بانشطة مناهضة للعلمانية وحظرت على قياداته العمل بالسياسة مدة خمس سنوات . وسيفقد اربكان وهو رئيس وزراء سابق حصانته البرلمانية فور سريان الحكم بنشره في الجريدة الرسمية في غضون الايام القليلة المقبلة .

وسيحال بعدها اربكان الى اجهزة الادعاء للتحقيق معه في عدة اتهامات موجهة اليه من بينها تهمة التحريض .

وذكرت صحيفة جمهوريت اليسارية ان التهمة الاخيرة الموجهة الى اربكان تتعلق بتصريحات وصف فيها اغلاق حزبه بأنه «جريمة قتل قانونية».

وزراء الزراعة العرب يناقشون غدا المتغيرات الاقليمية وانعكاساتها على الزراعة

القاهرة - بترا - يبدأ في القاهرة غدا «السبت» المؤتمر الخامس والعشرين لوزراء الزراعة العرب بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ويشارك في افتتاحه الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية المتغيرات الاقليمية والعالمية وانعكاساتها على واقع الزراعة العربية وما تحمله من تحديات متمثلة في اتساع الفجوة الغذائية والتدهور البيئي وندرة الموارد المائية وضعف الطاقات الانتاجية.

كما يناقش الوزراء خطة المنظمة خلال الفترة القادمة والتي تبدأ من عام ٩٩ وحتى عام ٢٠٠٠ والتي تأتي في ظل مفاهيم اليات السوق وازالة الحواجز الجغرافية لتحرير التجارة الزراعية ونقل التقنيات الحديثة والعمالة ورؤوس الاموال.

اكتشاف مصنع خمور سري في السعودية

الرياض - (اف ب) - ذكرت صحيفة "الاقتصادية" السعودية امس ان السلطات الامنية اكتشفت معملا سريا لتصنيع وتعبئة الخمور في مدينة جدة (غرب السعودية).

وقالت الصحيفة ان المعمل كان مقاما في فيلا وان الشرطة اوقفت اثناء مداهمته رجلا سعوديا وثلاثة حبشيين هم رجل وامرأتان كانوا يصنعون الخمور ويعبئونها في قناني.

وقالت الصحيفة ان قوات الامن تلقت معلومات من الجيران تفيد ان "روائح كريهة" تنبعث من الفيلا فاكتشفوا لدى التحقيق في الامر وجود معمل للخمور.

شيراك يشدد في مباحثاته مع ديميريل على مشاركة تركيا في المؤتمر الاوروبي

الرئيس الفرنسي يرحب بالرئيس التركي في قصر الاليزيه في باريس. (افب)

باريس - وكالات الانباء - شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس لنظيره التركي سليمان ديميريل الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا على مشاركة تركيا في المؤتمر الاوروبي الذي سيرافق مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وقالت الناطقة باسم الاليزيه كاثرين كولونا ان الرئيسين بحثا في الوضع في العراق خلال محادثاتهما في السيارة التي اقلتهما من مطار اورلي الى باريس وسيناقشان لاحقا خلال مأدبة عشاء رسمية، من جديد هذه المسألة التي تثير "القلق نفسه" لدى البلدين.

وبحث ديميريل وشيراك خلال لقائهما في القصر الرئاسي في العلاقات بين تركيا واوروبا والتي وصفها الرئيس الفرنسي بانها "ضرورية".

وقالت كولونا ان شيراك قال ان "اقتناعي هو ان تأتي تركيا الى المؤتمر الاوروبي وتكون عضوا فاعلا فيه لان المؤتمر هو اجتماع للعائلة الاوروبية".

ودخلت اوروبا في نزاع دبلوماسي مع تركيا بعد ان دعت قمة للاتحاد الاوروبي عقدت في كانون الاول عشرة دول شيوعية سابقة في شرق ووسط اوروبا بالاضافة الى قبرص للانضمام الى الاتحاد اوائل القرن القادم واغفلت انقرة. وقال ديميريل خلال حديث مع صحيفة لوفيجارو الفرنسية نشر امس ان الاتحاد الاوروبي اخطأ بمنع تركيا من الانضمام الى الاتحاد ويجب الا يجعل مخاوفه الدينية تؤثر على قراراته .

وفي اطار الازمة العراقية حذر ديميريل العراق من عواقب وخيمة اذا لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة .

وقال ديميريل "اوفدت وزير الشؤون الخارجية (التركي) ليسلم صدام حسين (الرئيس العراقي) رسالة واضحة . . عاصفة الرعد قادمة . يجب ان تذعن الى قرارات الامم المتحدة . هذا هو موقفنا . "

وسيوقع البلدان خلال الزيارة وثيقة "تركيا - فرنسا ٢٠٠٠" التي تشكل آلية اضافية للتعاون الثنائي تقرر وضعها خلال زيارة وزير الخارجية هوبير فيدرين الى انقرة في مطلع كانون الثاني الماضي.

ويرافق ديميريل ثلاثة وزراء ورجال أعمال. وسيلتقي خلال زيارته عددا من الوزراء الفرنسيين من بينهم وزير الاقتصاد دومينيك ستروس كان.

وسيتم استقباله في بلدية باريس ويلتقي أرباب العمل الفرنسيين ويلقي خطابا امام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

لجنة أردنية اسرائيلية لاقامة مستشفى وسكة حديد في «الوادي»

تل ابيب - بترا - اتفق المهندس منذر حدادين وزير المياه والري ووزير البنية التحتية الاسرائيلية ارئيل شارون خلال اجتماعات عقدت امس الاول في تل ابيب على تشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ مشاريع تقدر كلفتها بعدة ملايين من الدولارات.

وندرس الجانبان امكانية الاعلان عن عطاء دولي لتنفيذ هذه المشاريع.

واكد المهندس حدادين وشارون خلال مؤتمر صحفي بعد الاجتماع ان بعض هذه العطاءات سيتم الاعلان عنها وفق الانظمة والقوانين الاردنية وبعضها وفق الانظمة والقوانين الاسرائيلية حسب موقع المشروع المراد تنفيذه.

وعلم ان من بين المشاريع التي سيتم تنفيذها اقامة مستشفى به مراكز طبية في منطقة وادي الاردن اضافة الى انشاء طريق سكة حديد من البحر الميت الى خليج العقبة تفرعات لهذا الطريق الى مدينتي العقبة وأيلات وبناء خط سكة حديد من البحر الميت الى ميناء اشدود لنقل صادرات الاردن من البوتاس.

وتشمل هذه المشاريع بناء كلية امريكية لادارة الاعمال والدراسات الزراعية في المناطق الصحراوية ليدرس بها الطلبة من جميع الدول العربية.

وتشمل هذه المشاريع اقامة متنزه صناعي جنوب جسر الملك حسين اضافة الى انشاء مدينة سياحية على مساحة ٥٠٠ دونم بين ايلات والعقبة.

تركيا وسوريا تستعدان لمعاودة الحوار السياسي

انقرة - (اف ب) - افاد مصدر قريب من وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا تستعد لمعاودة الحوار السياسي مع دمشق.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس "نفضل اولا ان نعاود الحوار المستوى الثنائي ومن ثم ربما استئناف اجتماعات التشاور الثلاثية بين انقرة ودمشق وطهران".

واتهمت تركيا مرارا سوريا في السابق على لسان مسؤوليها السياسيين والعسكريين بتوفير دعم لحزب العمال الكردستاني. لكن دمشق تنفي نفيا قاطعا هذه الاتهامات.

واضاف المصدر ذاته ان "الجانب السوري يميل الى معاودة الاتصالات السياسية" . وكانت سوريا وتركيا وايران اعتمدت "آلية المشاورات الثلاثية" انتهاء حرب الخليج العام ١٩٩١ للتشاور بشأن الاحداث التي تقع في شمال العراق. وعقد الاجتماع السادس والاخير في هذا الاطار في ايلول ١٩٩٥ في العاصمة الايرانية. واعلنت تركيا يومها انها لا ترى فائدة من مواصلة هذه الاجتماعات.

اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء يثير تذمرا من اداء الحكومة اللبنانية

بيروت - رويترز: عندما يتفقد مشتر محتمل لشقة فخمة فسيحة من تسع غرف بالطابق الاعلى باحدى بنايات بيروت الغربية مطلوب فيها ١٥ مليون دولار وينظر من هذا الارتفاع يستطيع كشف التناقض في عاصمة تعيش فيها عائلات في غرفة واحدة.

ربما يكون بعد الشقة بين الاغنياء والفقراء موجود في بلاد اخرى ولكن هنا تتكشف هذه التناقضات في اوضاع صارخة وتؤجج تذمر من اداء واوليات حكومة رفيق الحريري.

قال باسل فليحان المستشار بوزارة المالية اللبنانية المعار من البنك الدولي انشغال اللبنانيين بتحسين اوضاعهم واوضاع اطفالهم ظاهرة صحية . انها سر نجاح اللبنانيين في الماضي . ولكنه يثير مشاكل للحكومة.

يقول فليحان ان مستوى المعيشة ارتفع منذ انتهاء الحرب الاهلية التي احتدمت ١٥ عاما . ولكنه يؤكد ان الدمار من الفداحة بحيث ان مستوى المعيشة عاد الى ما كان عليه عندما نشبت الحرب في ١٩٧٥.

ورغم صعوبة توافر احصائيات حتى ان عدد السكان مسألة تقديرية لان اخر تعداد جرى قبل ستة عقود ولن يتكرر خوفا من حدوث صراع طائفي فان دراسة جديدة قامت بها الحكومة بمساعدة الامم المتحدة اتاحت نظرة على الاحوال الاجتماعية اللبنانية.

يبلغ متوسط الدخل الشهري في لبنان احد اكثر بلاد الشرق الاوسط غلوا ٢٠٢ الف ليرة /١٣٢ دولار/ وهو مبلغ يقترب من تكلف عشاء عادي لثلاثة أشخاص في مطعم جيد ببيروت.

وتحصل ٦٠ في المئة من العائلات على اقل من مليون و٢٠٠ الف ليرة /٨٠٠ دولار/ شهريا بينما تقول الدراسة ان العائلة الواحدة تحتاج الى المثلين لتغطية النفقات الضرورية وهو رقم لا تستطيع الحصول عليه ٩٠ في المئة من العائلات . ويعيش نحو ثلث السكان في كثافة غير مقبولة.

البقية ص١٦

عائلة لبنانية لديها سبعة اولاد لا يذهب معظمهم الى المدرسة في طرابلس بلبنان. (رويترز)

دعوة عصمت عبد المجيد للمشاركة بمؤتمر التنمية الصناعية في دمشق

القاهرة - بترا - تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس دعوة للمشاركة في المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية المقرر عقده في العاصمة السورية دمشق في حزيران القادم بمشاركة وزراء الصناعة العرب.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع السيد طلعت بن ظافر الظافر المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وصرح السيد الظافر انه ناقش مع الدكتور عبد المجيد موقف العراق من فرق التفتيش الدولية واثر ذلك على العمل العربي المشترك بشكل عام وعلى التنمية الصناعية في الدول العربية بوجه خاص.

واضاف ان الدكتور عبد المجيد ابلغه الموافقة على ترأس اعمال لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك المقرر عقدها في مدينة الرباط المغربية بدعوة من المنظمة خلال الفترة من ٢٧ الى ٣٠ نيسان القادم.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف: مقسم ١٠ خطوط
TEL: 5664153
TEL: 5686121
تلكس:
TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير:
Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان:
Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة، ت ٥٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
E-mail: dustour@go.com.jo



الدستور
تأسست سنة ١٩٦٧
اسبوعي
صفحة

موهبة التسامح

توفيق عابد

قبل ايام معدودة احتفل العالم واحتفلنا معه بعيد الحب -فالنتين- واهدى المحتفلون لاحباب الورد الاحمر -الجوري- تعبيرا عن العواطف الجميلة التي تسمو على كل ماديات الحياة ومغرياتها.

فهذه المناسبة، وغيرها هي بمثابة محطة جديدة للتقريب المسافات بين القلوب المنهكة واعادة التوهج لعقولنا التي تسيطر عليها ازمات الحياة والفواتير واقساط الاولاد في المدارس الخاصة.

فاهداء الورد الاحمر غير ذات معنى اذا لم يصاحبه ود دائم يجلي النفوس من الصدا ومستنقع الحياة الاستهلاكية التي تحاصرنا من الجهات الاربع ولا تدع لنا فرصة للتنفيس عن مكنونات مشاعرنا وما يختلج في سويداء قلوبنا.

ان الطبيعة الانسانية تحمل الوجهين، واحد مادي واخر روحي، وما نريده هو اعادة الضياء والحقيقة الى الجانب الروحي وتعزيزه بضخ كميات اضافية من الاحترام والمحبة والتقدير لاناس قريبين من قلوبنا وكانوا مشاعل او محطات مضيئة في سرداب حياتنا.

ليس مهما لون الورد، فالمهم ما خلف هذا الرمز، وهذه الهدية البسيطة التي تؤثر في نفس المحب رجلا كان ام امرأة، وتجعله يغادر لحظات الشعور بالوحدة او البعد عن النصف الاخر -بوصلته في الحياة-.

ان المشاعر المرهفة عبر التاريخ شكلت ينابيع امل للمحرومين واولئك الذين ضاقت عليهم ابواب الرجاء، فبحثوا عن نسمة هادئة تداعب ارواحهم المعذبة فتكون لهم بلسما يداوي جراحاتهم وانتظارهم.

وعندما قال العرب الاقدمون «لا يدرك الشوق الا من يكابده» كانوا يدركون بالفطرة اهمية اللمسة الانسانية والكلمة الطيبة والعاطفة الصادقة النقية على النفس البشرية المستقبلة لها والقادمة لكل اصيل ونقي.

النفوس اراض قاحلة يستصلحها فلاحو الحب بمعول المشاعر، ويسقونها من نبل اخلاقهم وسمو ارواحهم ما يجعلها منارة للاخرين تهدي افئدتهم روعة الاحساس وزاد الطريق الطويلة.

فطوبى لمن يحصد الامل، ويجني ثمار مشاعره الصادقة، وما احوجنا لمحطات من هذا القبيل في زمن غاب فيه الحب الحقيقي.

فقلوبنا عطشى للحب ونفوسنا باشتياق الى موهبة التسامح مع الذات ومع الآخرين.

سؤال افتراضي

ماذا تفعلين لو كنت مكان هيلاري كلينتون؟

■ كتب: طلعت شناعة

رغم ان الرئيس بيل كلينتون دخل البيت الابيض عام ١٩٩٤ بأصوات النساء - كما يقول الشارع الامريكي - فان النساء انفسهن سوف يخرجنه من جنة الرؤساء.

واذا كانت «حواء» وراء نزول آدم من الجنة فان «مونيكا» وفضائحها الجنسية سوف تكون السبب وراء جحيم اصغر رئيس امريكي في حالة ثبوت ادعاءاتها، امام القضاء.

الانظار اتجهت الى الزوجة «هيلاري» وبدأ الرجال في العالم يتخيلون مشاعر هذه المرأة بعد ان سمعت وشاهدت مثل كل سكان الكرة الارضية غراميات زوجها واب ابنتها تشيلي مع احدى المتدربات السابقات في البيت الابيض.

اما النساء فقد تبادلن المواقع مع السيدة الامريكية الاولى ومنهن من افترضت انها هي «هيلاري».

ونحن بدورنا سألنا عددا من النساء الاردنيات ترى: هل تقبلين ان تكوني محل هيلاري - الان -؟ وما هو شعورك لو حدث مع زوجك ما حدث مع الرئيس كلينتون؟

الاجابات تباينت وبرزت احاسيس المرأة وعواطفها بشكل متناقض، فتارة ترفض الفكرة - الافتراضية - ومنهن من قالت: لا يشرفني ان اكون زوجة لرجل يسعى لذبح اطفال العراق وتدمير بلاد الحضارات.

ومنهن من لعبت دور «كيلوباترا»: القوة والرقة معا، وفي المجمل، يمكن كشف نوعين من النساء اللواتي تحدثن الينا، نوع يقبل رغم انفه وانطلاقا من شخصية «سي السيد» حيث ليس للمرأة ان تعترض على سلوك زوجها مهما فعل وحتى لو كانت «خيانة».

ونوع يرفض حتى لو كانت المرأة ستفقد نعيم البيت الابيض. قلنا انه سؤال افتراضي ولنسمع الاجابات:

كلهم كلينتون

السيدة سلوى عيسى (ربة بيت) بدت مستسلمة حين سألتها على الهاتف وقالت: ان اكثر من نصف النساء الاردنيات والعربيات يعشن مع ازواج مثل كلينتون بل اسوأ منه. وذلك لوجود قناعة عند الرجل مسموح له ان يفعل ما يشاء حتى خيانة زوجته.

وهناك اسباب لعدم الانفصال عن هذه النوعية من الازواج اقواها حفاظا على الاسرة والابناء والظروف الاجتماعية، وفي ظل نظرة المجتمع الشرسة للمرأة المطلقة.

الطلاق.. انفعال

اما القول ان الطلاق هو الحل، فهو كلام انفعالي غير مستساغ اجتماعيا وهي خبرة استفدناها من امهاتنا وممن سبقننا من النساء.

وبالنسبة لزوجة الرئيس كلينتون فلا اظن انها ستطلب الانفصال لوجود الاغراءات في البيت الابيض ولكي لا تفقد السيدة الاولى وهو لقب تتمناه كل نساء الارض.. اضافة لوجود ابنة كبيرة في الاسرة ولحمايتها من متاعب انفصال ابويها عن بعضهما.

اوافق بشرط

الانسة مها كيّال (موظفة بنك) قالت: اوافق ان اكون مكان السيدة هيلاري بشرط ان افعل مثله ثم اتركه بل واتخلى عنه والسبب من وراء سلوكي هو تلقينه درسا في الحرية التي لا تقبل القسمة على اثنين.. اعني اثنتين!!

ترك

اما آمنة عبدالحميد (موظفة) فقد اعتبرت ما فعله الرئيس كلينتون خيانة، وقرارها - الافتراضي - ترك البيت الابيض دون اية نظرة الى الوراء.

فكيف يخون الرجل زوجته وهي عنده اي على ذمته؟ اما الماضي.. فهو ملك للتاريخ ولا اتوقف عنده.

مسافة

لكن مسار عبدالله فقد تركت مسافة بين ما فعله الرئيس في السابق وبين حاضره.

فاذا كانت علاقاته الغرامية ممتدة فلا حياة معه واذا كانت مجرد ماض، فلا باس استمر معه.

استمر

الانسة ديما عرفات: بدت واثقة من مشاعرها فقالت: استمر معه ولا اتخلى عنه حتى اتبين الحقيقة بنفسي ولا استسلم لوسائل الاعلام فالمشاهير يواجهون حروب اشاعات وهي متوقعة.

اسامح

مهما محمد قالت: ما دام المجتمع يسمح بالعلاقات خارج جدران بيت الزوجية فلا مانع لدي من الاستمرار مع هكذا زوج.

بالعكس اسامحه واقف معه والى جانبه ولا تعنيني ما تكتبه الصحف واجهزة الاعلام الامريكية.

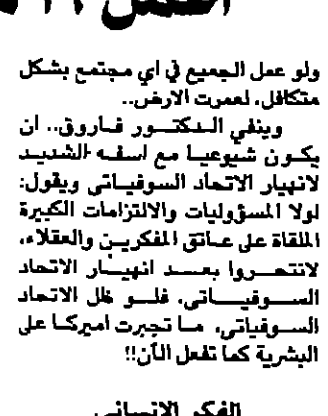
خيانة

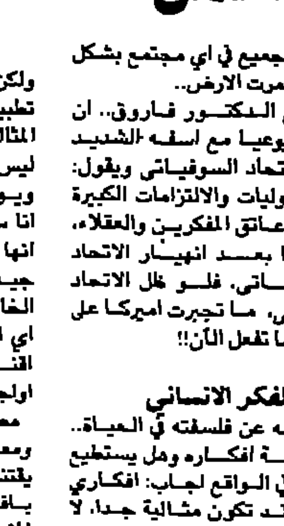
رنا احمد لا اوافق على الاستمرار معه، لان هذا شعور كل انثى على وجه الارض، وهنا لا فرق بين امريكية واردنية، الخيانة خيانة سواء من رئيس او من عامل نظافة، فالمهم شعور المرأة بالاهانة لان زوجها فضّل اخرى عليها، وهنا هو بيت القصيد.

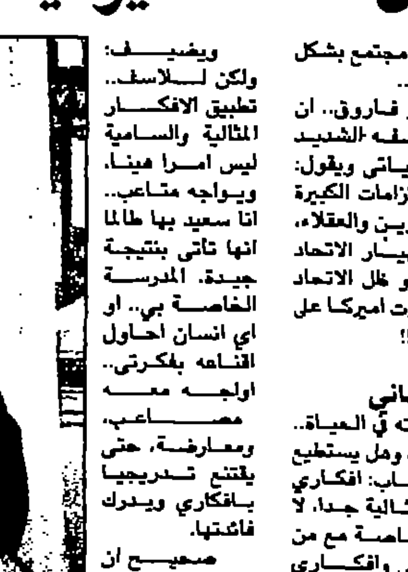
كبت الغضب

سهاد محمود تعمل في صالون للسيدات قالت: اذا ما ابتليت امرأة بزوج يخونها فان المقارنة بين البقاء على ذمته والتخلي عنه صعبة بل صعبة جدا. وانا لا اتخيل نفسي مكان السيدة هيلاري - اذا ثبتت الادعاءات - رغم ما يبدو عليها من ملامح تدل على شخصية قوية، لكنني اعتقد انها ستكبت غضبها وبعد هدوء العاصفة سوف تتدبر امرها.

ولا اظن لامرأة توافق على غراميات زوجها مهما كان ومهما كانت.







● من يبتسم اخيرا هيلاري ام مونيكا

الاردنيات حائرات بين جحيم الخيانة ونعيم البيت الابيض

٣٦٣ الف شاب وفتاة ما زالوا بانتظار قطار الزواج

الدستور - خاص

"كان للتحقيق الصحفي الذي نشر في دستور الاربعاء ١٨ شباط الجاري والذي حمل عنوان «من يقرع الجرس.. ٤٠ الف فتاة فاتهن قطار الزواج» ردود فعل عديدة.

وقد ارسل الينا السيد موسى محمد الشيخاني رئيس الهيئة التاسيسية للجمعية الاردنية للتكافل الاجتماعي (تكافل) (تحت التأسيس) وجهة نظره مزودة بأرقام واستنتاجات جديرة بالاحترام والتقدير حيث اشار السيد الشيخاني الى ان المجتمع الاردني بحاجة الى تكافل جميع مؤسسات المجتمع المدني لمساعدة الشباب على الزواج.

ويضيف ان الدراسات الاولية التي اجرتها الجمعية الاردنية للتكافل الاجتماعي تشير الى ان الفئة من (٢٠ - ٢٥) سنة اناث تبلغ نسبة تأخر الزواج فيها ٦٠٪ بعدد اجمالي يبلغ ١٥١٦٠٦ فتيات.

وبين الذكور من (٢٥ - ٣٠) سنة تبلغ نسبة العزوف عن الزواج ٤٥٪ بعدد اجمالي قدره ١١١٢٨٣ شابا اي ما مجموعه ٢٦٣ الف حالة عنوسة وعزوف عن الزواج.

وتسعى الجمعية صاحبة الدراسة الى العمل على تفعيل مفهوم التكافل الاجتماعي في المجتمع وذلك بتقديم المساعدة كقرض حسن بشكل عيني لتيسير سبل الزواج.

وكذلك توعية المواطنين بضرورة الفحص الطبي قبل الزواج والتوعية المستمرة ضد الامراض والعمل على انشاء عيادات طبية لهذه الغاية.

ودعا السيد الشيخاني الى ايجاد استراتيجية وطنية لحل المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.



للسهرة فستان أحمر.. ووردة

كتبت شروط الزواج على ٢٥ صفحة وانتظرت الرد ثلاثة اشهر
اعمل ١٩ ساعة يوميا.. وما انتجته البشرية ملكا لي

فاروق نور طبيب حالم بالمدينة الفاضلة

■ كتبت اكرام المحتسب

قد يقال ان زمن المثاليات ولى الى غير رجعة، ولكن الدكتور فاروق نور بمعرفة شخصيته يجعلنا نعيد النظر بتلك المقولة.

فهو طبيب عام ويحمل دبلوما في التربية وماجستيرا في الادارة التربوية.

يدير مدرسة خاصة لا تشبه سواها، فهي حقل تجارب يطبق افكاره وآراءه التي سعى وناضل طيلة حياته من اجلها، وهو الآن عندها لتلاميذه والمقتنعين بها. ومن قبل طبق افكاره في قرية «عنبتا» بفلسطين.

الدكتور فاروق نور قارئ جيد يستوعب الثقافات المختلفة وهو يستفيد من كافة التجارب ويأخذ ما يناسبه وما يقتنع به منها.

التقيناه وتحدث حول جملة من آرائه والافكار:

بلا زواج!

والدكتور فاروق.. تحمل مسؤولية الابوة مبكرا.. وتحول مسار مستقبله كليا فبعد ان كان يحلم، بعد تخرجه من كلية الطب بجامعة دمشق بالطيران الى امريكا للحصول على اختصاص جراحة الاطفال.

توفي والده قبل انهائه الجامعة بثلاثة اشهر.. ولكونه الابن البكر فقد تحمل مسؤولية اشقائه العشرة ووالدته. وللمفارقة لم يتح له نبأ وفاة والده حضور حفل غنائي لفيروز في دمشق.. وانهى الجامعة.. وعمل سنتين طبيبا في الجيش الاردني ثم خمس سنوات في قرية «عنبتا» في فلسطين ثلاث منها في الامراض النفسية، وخمس سنوات في السعودية وثماني سنوات طبيبا لصحة المدرسية في مستوصف وكالة الغوث الدولية.

امضى سنوات طويلة ومهمة من حياته في سوريا.. واطلع على التجربة الصينية التي كانت منتشرة في معامل الحياة والعمل هناك.. وطبق الكثير من افكارها في حياته العملية والمبدئية، لقد كان خلال عطلة الجامعة يعمل في الارض مزارعا مع الفلاحين ومع جده ويساعد ابناء القرية في كل اعمالهم لايمانه بان النفس البشرية واحدة وليس هناك فرق بين انسان واخر، ومن الخطأ التفريق بين بني البشر لاختلاف الوانهم ومستوياتهم الاجتماعية.

ولو عمل الجميع في اي مجتمع بشكل متكافل، لعمرت الارض..

وينفي الدكتور فاروق.. ان يكون شيوعيا مع اسفه الشديد لانهيار الاتحاد السوفياتي ويقول: لولا المسؤوليات والالتزامات الكبيرة الملقاة على عاتق المفكرين والعقلاء، لانتحروا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فلو ظل الاتحاد السوفياتي، ما تجبرت امريكا على البشرية كما تفعل الآن!!

الفكر الانساني

سألته عن فلسفته في الحياة.. وعن طبيعة افكاره وهل يستطيع تطبيقها في الواقع اجاب: افكاري متطورة وقد تكون مثالية جدا، لا توافق الكثيرين، وخاصة مع من يعمل معي.. وفلسفتي وافكاري يتلخصان بضرورة توزيع الثروة والمعرفة على الجميع بالتساوي دون تفضيل بين البشر، ولكن ليس «كروبن هود» يسرق من الاغنياء ليوزعها على الفقراء، انا اؤمن ان البشر متساوون.. وهذا لا يتم الا بتحقيق اكبر قدر من العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

ولانني لا استطيع عمل اي شيء بمفردي، فعلي ان ابدأ من مجتمعي الصغير المحدود، وهو البيت، فالمدرسة المتواضعة بمبناها وامكانياتها، والكبيرة والمتقدمة بمفاهيمها التربوية والتعليمية، ومن ثم المجتمع المحلي الذي اعيش فيه، ولا ضير ان اطبق العدالة بتعاملي مع البشر اينما اكون، وهذا ما افعله.

وليس بالقول والشعارات بل بالافعال، ان فلسفتي وافكاري تحيا في زمن يهتم بالماديات على حساب كل شيء، وفي غياب الدعم لاية فكرة بناءة من قبل افراد عاديين، تجعلني اخسر دائما من اجل تنفيذها.

ويضيف: وافكاري هذه هي خلاصة ما استقيته من الفكر البشري، فقد قرأت الكثير.. وتأثرت بالتجربة الصينية.. وقرأت عن حياة «غيفارا» وامنت بمقولته المأثورة «انا مع الحرية اين ما وجدت» وتعودت ان اقرأ كل شيء، واخذ كل ما يفيدني، واقتنع به من افكار.. واطبقه على الواقع، خاصة تلك الافكار التي تحقق الفائدة والمساواة بين الناس..

واعتقد ان كل ما انتجته البشرية هو ملك لي.. اتصرف به كيفما اشاء، سواء اقتنعت به او عارضته.. وتستهويني قراءة الافكار المتناقضة والفكر المقارن.. وهكذا اسعى الى تنفيذ تجربتي وافكاري في الواقع..

ويضيف: ولكن للاسف.. تطبيق الافكار المثالية والسامية ليس امرا هينا، ويواجه متاعب.. انا سعيد بها طالما انها تأتي بنتيجة جيدة. المدرسة الخاصة بي.. او اي انسان احاول اقناعه بفكرتي.. اواجه معه مصاعب، ومعارضة، حتى يقتنع تدريجيا بافكاري ويدرك فائدتها.

صحيح ان الكثيرين يرفضون افكاري لانني احاول كشف اخطائهم وسلبياتهم ليصبحوا اشخاصا جددا.. خالين من الشوائب..

لماذا مدرسة خاصة؟

قلت له: لماذا تحولت من الطب الى ادارة مدرسة خاصة؟

- «ضحك».. وقال: بعد تجربة دامت خمس سنوات على اطفال قرية «عنبتا» في فلسطين.. كنت اعمل طبيبا عاما في مستشفى حكومي.. لثلاث سنوات تخصصت في الصحة النفسية فنفذت تجربة على اطفال القرية الذين لم يكونوا يهتمون بنظافتهم او تعليمهم او تربيتهم.. ويتصرفون بشكل متخلف.. فحولت هؤلاء الاطفال بالمكافأة الى اشخاص مختلفين جدا منظمين، ونظيفين ومهذبين وفي نفس الوقت كانت هذه التجربة بالنسبة لي مفيدة لدراستي في الماجستير.

وبعد التجربة اكتشفت ان اي طفل مهما كانت بيئته.. يمكن ان يصبح افضل من اي طفل اوروبي يعيش في احسن الظروف وذلك بالاهتمام والرعاية السليمة.

واعود الى موضوع المدرسة.. فقد تولدت الفكرة خلال عملي في السعودية حيث كنت اتقاضى راتبا عاليا.. وكان لي زميل يعمل موجها تربويا.. اقنعني بالاشتراكية السويدية.. وتجربتها الرائدة في الاهتمام بالانسان وخاصة الطفل.. لذا بدأت مشروع المدرسة.. بأقساط شهرية بسيطة اقل من خمسة دنانير لكل طفل واستقبلت فيها.. ادنى مستوى اجتماعي وخسرت مبالغ طائلة لتنفيذ تجربتي وافكاري.. وبمرور الوقت استطعت تحقيق معظم افكاري.. وبنتائج باهرة..



● د. فاروق نور

الحب اساس النجاح

ترى كيف استطاع الدكتور فاروق.. تطبيق افكاره، وهل يمكن تعميم تجربته التربوية والتعليمية الرائدة في مدارسنا.

يقول: الحب هو اساس نجاح عمل اي انسان.. ولكن ليس الحب في مجتمعاتنا المرتبط بالمصالح والغرائز.. الحب.. العطاء الحقيقي.. النقي.. بهذا الاسلوب تعاملت مع التجربة ومع الطلاب والمعلمات والمديرة.. ولا يوجد انسان يكره بالفطرة، فانا اؤمن واعمل بأن كلام المعلمة مصدقا عند الطالب، والطالب الذي لا ترضى عنه معلمته، ولديها ملاحظات عليه، مهما كان لا اقبله في المدرسة. وبنفس الوقت لدي طلاب منغوليون ومصابون بتخلف بسيط، وبطيئي التعلم.. ولايماني بان هؤلاء كغيرهم، ومن الخطأ عزلهم عن اقرانهم بل لا بد من تحويلهم الى اسوياء.. تجبينهم في المدرسة لدي، لذا فان دستور المدرسة خاص بعض الشيء.. هو نظام وقوانين وزارة التربية والتعليم، وتنفيذ هذا القانون ضمن افكاري بالشكل الذي يمنح الحرية للمعلمة.

طبقت افكاري في المدرسة ١٠٠٪.. قد لا تستوعب ولا تقتنع المعلمة بفكرتي ولكن بعد تطبيقها وبمرور الوقت تلمس المنفعة الكبيرة لزيادة معلوماتها، وانعكاس ذلك على الطالب.

ويضيف: للاسف تربيتنا لم تكن صحيحة، وفي نظر اهلنا نحن مقصرون دائما. لذا فان احد الدوافع للابداع والعطاء.. للعاملين معي هو وصفهم بالنجاح والعبقرية والذكاء. منه حوافز للنجاح والبحث والعمل الجاد، وهذا ما افعله.

واهم عناصر النجاح هي مساواة البشر.. وخاصة من خلال التعامل معهم.. وانا مؤمن ان طبقت افكاري.. وساخلف لتلاميذي كل فكرة اؤمن بها واطبقها في المدرسة «مع التلاميذ والمعلمات» والامر قابل للنقاش.. ولذا اقتنعت.. اطبق فكرة غيري.. لذا كل سلوك، او شيء في المدرسة تابع للتجربة والدراسة.

وقد لا يشعر الكثيرون ان هذا الامر يعزز من اقتصاديات اي بلد في العالم.. ولا يؤدي الى الخسائر المادية.. وهذا ما حصل معي ايام كنت في المستشفى في القرية.. كنت اهتم واحب الشيوخ والعجزة لانهم يكلفون مبالغ كبيرة. لذا كنت اقدم لهم رعاية خاصة.. كما يفعل اي طبيب في عيادته الخاصة، وكنت اعمل وما زلت بمعدل (١٩) ساعة في اليوم واعمل ايام العطل والجمع في المدرسة. وليس صعبا مع وجود ضمير وقناعة بأن الطفل اهم ركيزة لبناء الشعوب المتقدمة في تطبيق افكار جيدة ان تصبح كل مدارسنا، بمستوى عال من التعليم والتربية.

المثالية

قلت له هل تعتقد بانه ما يزال للمثاليين مكان بيننا في هذا العصر؟! اجاب: المثالية بديهية في الحياة، والنفس البشرية هي التي تفقد نفسها بنفسها بالمقارنة مع الاخرين، وانشغالها بالغيرة والحسد اللذين يقتلان النفس البشرية.

زوجتك.. هل توافق افكارك.. الا تعارضك.. وتخلق لك مشاكل لمثاليتك الزائدة؟ اجاب بقوله بعد (٤٢) سنة عزوبية.. تعرفت على زوجتي قبل ان اقترن بها بخمس سنوات.. وكنا اصدقاء.. وقبل ان اتزوجها قدمت لها شروط الزواج التي تلائمني مكتوبة على (٢٥) صفحة، واعطيتها مهلة ثلاثة اشهر لدراستها، وبعد ان اتفقنا.. كتبت العصمة بيدها يوم الزواج.. لانني لم انس جدي وهو يقول لي في جملته المأثورة احذر «وشوشة الوسائد».. والحمد لله رغم التناقضات الكثيرة والمناقشات اليومية، الا اننا لم نختلف ابدا.. لانها امرأة عاقلة.

صفحة من ذكريات شيخ الحلاقين في اربد

انصح بتعقيم عدة الحلاقة بالماء المغلي

ناجي: كانت الصالونات نوادي سياسية وفكرية

هذه حكاية الرجل الذي ذهب لاستلام راتبه ونسي ولده

■ كتب محمد السويركي

حينما يذكر الحلاق او المكوجي او السنكري، وغيرهم من اصحاب المهن العتيقة تقفز الى الذاكرة العفوية وحسن السجية وصدق النية، والنخوة والبساطة والمحبة، وليالي السهر حتى السحر.

ترى لماذا اختفت هذه النغمات، وتلكم اللقاءات، حتى ارتفعت البركات او كادت..؟ لماذا نجد بعض اصحاب هذه المهن - في هذا الزمن - قد اساءوا للمهنة وروادها الاوائل؟ اين الخلل، لهم اصحاب المهن انفسهم، ام هي الظروف، ولماذا الظروف ايضا؟ الحصاد التالي من مواسم الحصاد العتيقة والمباركة مع الحلاق عبدالرحيم ناجي في حديث عن الحلاق والحلاقة.

البطاقة الشخصية

السيد عبدالرحيم ناجي من مواليد طيرة حيفا، يعتبر واحدا من اقدم واهم الحلاقين في محافظة اربد قضى من العمر حوالي ستة عقود، احترف مهنة الحلاقة منذ نعومة اظفاره عندما كان طالبا على مقاعد الدرس في المرحلة الاعدادية وحصل على شهادة الدراسة الاعدادية القديمة، مارس وما زال يمارس مهنة الحلاقة ما يزيد على الاربعين سنة بقامة منتصبة سرها معرفة فنون المهنة، اسرته اثنا عشر فردا، يمتاز ابو اكرم بجمال الخلق وحسن المظهر والاحترام المتبادل مع الاخرين، حتى ان صالونه لا يكاد يخلو من الرواد والزبائن.

ورثت المهنة

يؤكد السيد ناجي ان والده الذي سبقه الى احتراف مهنة الحلاقة منذ صباه قد نقلها معه بعد الهجرة الى مدينة اربد، فعمل على فتح محل حلاقة عام ١٩٤٨، حيث كان عدد الصالونات يومها لا يصل الى اصابع اليد، وقال: بالوراثة، احترفت مهنة الحلاقة من والدي عندما كنت صغيرا، لا يتجاوز عمري اثنتي عشرة سنة، فكنت استخدم آلة الحلاقة اليدوية، وعندما بلغت سن الخامسة عشرة تركت المدرسة وتفرغت لممارسة المهنة باحتراف.

ويسعدني هنا ان اتذكر انه قد تتلمذ على يدي عدد كبير من الحلاقين المحترفين يزيد على العشرات، بعضهم اصبح من اصحاب الصالونات المشهورة في المدينة، وقال لقد كانت اجرة قص الشعر قديما لا تزيد على العشرة قروش، لكنها ارتفعت بشكل تدريجي حتى وصلت الان الى دينار ونصف الدينار

اما حلاقة الذقن فأجرتها دينار، وذلك حسب قانون وتعليمات النقابة.

الزبائن

يؤكد ابو اكرم ان زبائنه من مختلف الفئات والشرائح، صغارا وكبارا، وخاصة الفئة المثقفة في المجتمع، وكذلك اصحاب المهن الرفيعة كالمحامين والمهندسين والاطباء، والوزراء ووكلاء بعض الوزارات والنواب وغيرهم.

تعقيم بالماء المغلي

- ماذا ينصح الحاج ابو اكرم الاخوة اصحاب الصالونات لحماية الزبائن من عدوى الامراض السارية؟

يجيب عن ذلك بقوله انصح جميع الزملاء في المهنة بتعقيم العدة في الماء المغلي، فهي الطريقة الوحيدة والفعالة وغير المكلفة القادرة على قتل كافة الجراثيم والميكروبات. ايضا انصح باستخدام الكولونيا والسبيرتو والمطهر.

واضاف: لقد قلت الامراض فلم يبق سوى الفطريات، والغلي هو الوسيلة الوحيدة للقضاء عليها ولتعقيم العدة ايضا، وكذلك يجب غسل موسى الحلاقة بعد كل حلقة، ووضع شفرة جديدة.

موقف طريف

- هل من موقف طريف يرويه الحاج عبدالرحيم لـ «الدستور» ولقرائها؟

يقول ابواكرم لقد حضر لدي احد المواطنين ذات يوم في الصباح الباكر من احدى قرى المحافظة، ومعه ولده الذي يقارب الخامسة من عمره فطلب ان اقص له شعره، حيث يريد الذهاب لاستلام راتبه الشهري من احد البنوك، فذهب وترك ولده على امل العودة، وهكذا فقد انتصف النهار ولم يحضر الرجل، الامر الذي اقلق الولد وجعله في حرج وبكاء شديدين، فهرب الطفل من المحل وتبعته ابحث عنه، فاختفى بين الناس ولم اتمكن من اعادته، وفي هذه الاثناء كان الاب قد عاد لبلدته بعد ان قبض معاشه ناسيا ولده الذي طلب مني ان اقص شعره حتى يعود، وقبل دخوله الى بيته تذكر ولده انه ما زال ينتظره عند الحلاق، فعاد على جناح السرعة ولم يجده لدي، وبدأ يتهدد ويتوعد، ثم ذهب الى اقرب مخفر للشرطة للابلاغ عن فقدان ولده، فعاد ثانية الى بلدته ليخبر اسرته عن فقدان ولده فكانت المفاجأة انه وجد ولده قد عاد للبيت بمفرده بعد ان عرف الطفل موقف باص البلدة، ثم عاد الرجل ثالثة ليخبرني بذلك معتذرا عما بدر منه من الفاظ خرجت دون وعي.

مهمة الحلاق قديما

رحم الله الماضي ببساطته وجماله، حينما كان الحلاق يقوم بأدوار ومهام عديدة..

السيد عبدالرحيم ناجي قال: قديما كان صالون الحلاق، صالونا للفكر ومناقشة كل جديد، فيجتمع فيه اهل الراي والمشورة يتباحثون ويتحاورون بما يخدم الجميع، فيحلون كافة المشاكل، وكان الحلاق حينها طبيبا يعالج الاسنان وفروة الرأس، بل كان بمثابة معرف بالسكان اذا ما حل زائر او شخص يسأل عن بيت فلان من الناس، وكان الحلاق ايضا يعمل بمثابة المعلم والمدرس، وكان كذلك يعمل كموزع للبريد واستقبال الرسائل، وكان يشارك السكان كافة مناسباتهم.



● عبدالرحيم ناجي

هيا

اعداد: مها الشريف

معلومات رياضية

من الرياضات المفيدة لاطفالك رياضة الكرة الطائرة فهناك معلومة تقول ان رياضة الكرة الطائرة تتطلب ليونة بدنية وحركات تساعد على نمو العضلات وبالتالي تعمل على اكسابها بعض الطول لذا بامكانك تشجيع اولادك على ممارسة هذه الرياضة.

لا شك ان للجسم تركيبته لكن التمارين الرياضية المستمرة تساعد على تنسيقه وتمديد عضلاته وخصوصا الكرة الطائرة بسبب القفز الدائم فوق الشبكة الفاصلة بين الفريقين وكرة السلة والسباحة.

واجبات ... واولاد..



كلما كبر الاولاد زادت مسؤولية الام تجاههم وتعددت ادوارها. وتبدأ مسؤولياتها بالتغذية والرعاية والعناية وبعد ذلك تبدأ مرحلة التوجيه والتهذيب والتدريب على النطق والمشي وحفظ الالوان والارقام وبعض الاغاني واحيانا الرقص. وتمييز الصور والحيوانات والخضار والفواكه وغيرها من الامور المهمة والبسيطة الى ان يحين موعد الامتحان الصعب وهو في المدرسة الحقيقية واستقلال الشخصية وتمضية فترات طويلة بعيدا عن اطار المنزل والوجوه المألوفة.

هذه هي المرحلة التي تتطلب منك جهدا نفسيا وجسديا فمع بدء الواجبات المدرسية تزيد واجباتك انت فالترغيب بالعلم وتعريفه بطريقة غير مباشرة باهميته وروعة المعرفة يزرع حب العلم في نفوس اولادك. اقرأي امامهم ليقرأوا وشجعيهم ليتشجعوا.

فالعام الدراسي لا يحمل واجبات مدرسية فقط وانما ومن خلال الاختلاط تبدأ الواجبات الاجتماعية وتكثر المناسبات التي تتطلب منك شراء الهدايا. فاليوم عيد صديق ابنك وغدا تتلقى ابنتك دعوة للغداء في بيت صديقة لها والى ما هنالك من رحلات ودعوات. استعدي لهذه المرحلة واستعيني بافكارك الجميلة للتكيف مع وضع المصاريف الاضافية خصوصا وان موسم المناسبات يقترب. وتذكري دائما ان قيمة الهدية لا تقدر بثمنها بل بالجهد الخاص الذي بذلته في اختيارها.

اولادك يتلقون الكثير من الهدايا خلال السنة والالعاب تتشابه والعلب تتكدس. فلم لا تحافظي على بعض هذه الهدايا مغلفة في علبها ليقدموها هم في مناسبات مماثلة؟ بامكانك ايضا ترغيبهم بتحضير الهدية بنفسهم: لوحة يرسمونها بالالوان التي يحبونها. ازهار يجففونها ويوضبونها بشكل جميل اساور وعقود يصنعونها من الخرز الملون وغيرها من الافكار.

مما لا شك فيه ان المناسبات الرسمية تفرض نوعا اخر من الهدايا ولكن المهم ان تعلمي اولادك استنباط الافكار ومتعة الابتكار والعمل لكي تنمي الروح الجميلة لديهم ولتخففي قليلا عبء المصاريف الاضافية الى غرس تذوق الجمال والحس الفني لديهم.

هل سألت نفسك: ماذا يزعجك في زوجتك؟

تحت الالحاح خرج الزوج عن صمته الازلي، هذا الصمت الذي طالما اشتكت منه الزوجة. ليتحدث هذه المرة عن العيوب الصغيرة التي يأخذها على زوجته، واضعا اياها في قفص الاتهام الذي طالما وضعته فيه.

ما شكواه.. لنقرأها سويا.. ونعرفها من الازواج انفسهم، بعد ان تحدثوا واشتكوا ببعض الدعابة وقليل من الفكاهة. ماذا يزعجهم من زوجاتهم؟

حكم الريجيم

يشكو زوج ويقول: الطعام اللذيذ للاولاد. الفواكه الجيدة للصغير. الكعك والحلويات للابناء في سن النمو، وانا محروم مما هو لذيذ. خوفا علي من الامراض المزمنة والمنتشرة في عائلتنا. اخضعتني زوجتي لريجيم صحي جدا، ولا يمكن ان اخترقه في بيتي حيث العيون تحاصرني، الا ان هذا لا يمنع ان يكون في سيارتي دائما ما لذ وطاب من الحلويات والسكاكر بعيدا عن عيون زوجتي، ومراقبتها، وهي في حيرة دائمة من الزيادة المستمرة في وزني، فاجيبها ببساطة انا كالمرحوم والدي، الهواء يزيد من وزني.

"لا نصلح لشيء"

زوج اخر يقول: تطلب زوجتي مساعدتها في ترتيب المائدة مثلا او مساعدة الصغير في ارتداء ملابسه او اطعامه، وتدريس البنت الكبرى، وتكون اعمالي دائما ناقصة، وتبدأ باتهامي بان اسلوبي هذا ما هو الا خدعة مني حتى لا تطلب مني مرة اخرى اية مساعدة، لانني برأيها لا اصلح لاي شيء.

معجبات بالفنانين

وزوج ثالث يقول: كلهن معجبات بهشام سليم او ريتشارد جير رغم انفه الكبير وعينيه الضيقتين، بينما يجدن الف عيب وعيب في يسرا وليلى علوي وجوليا روبرتس، حتى كلوديا شيفر لم تسلم منهن.

سيل الاسئلة

ويشكو زوج اخر عندما اتلقى مكالمة هاتفية، او اتأخر في العودة الى المنزل فترة بسيطة، يبدأ سيل الاسئلة من؟ ولماذا؟ واين؟

واذا قابلنا صدفة صديق او زميل في محل البقالة او في الطريق، تبدأ بالسؤال عن الرجل هل هو متزوج؟ ممن؟ عدد ابنائه؟ طبيعة عمله؟ واسئلة كثيرة لا اعرف اجاباتها عن خصوصية الرجل. وتبدأ بانتقاد اصدقائي.. سواء في طريقة لبسهم، او عملهم، او حديثهم.

ما زاد عن حده

ويتذمر زوج اخر من ترتيب زوجته الزائد فيقول: قبل ان انتهي من تناول طعام الغداء او العشاء تبدأ برفع الاطباق وجليها، ووضع بقية الطعام في الثلاجة حفاظا عليه، وتتبرم من انني لا اساعدها ابدا. كما وانها بدعوة الترتيب والنظام تتخلص من اغراضي، وبدعوى النظافة كذلك تعبث في دولابي وفي جيوب البنطلون والجاكيت.. لامور كثيرة تحدث بدعوى النظام والترتيب.

الاخبار عند الجاره

ويقول زوج اخر: اسرارنا عند الصديقة، فهي تتحدث بخصوصياتنا للجارة والصديقة وزميلة العمل، فيعرفن بالتالي عن حياتنا الزوجية ومشكلاتنا اكثر مما تعرفه نحن انفسنا وتصر على الذهاب ليلا لتناول العشاء او حتى شراء الساندويتشات بعيدا عن ضجيج الاطفال. ولنستعد اجواء ايام الزواج الاولى الرومانسية، وتنقضي السهرة عادة بمشاجرة ووعيد بان لا تتكرر ابدا، تبدأ السهرة زوجتي العزيزة من انتقادها لوضعي المادي المتواضع وطموحاتي المحدودة، فالايام تمر عليها دون ان تشتري فستانا جديدا، ولاخر مرة اشترت فيها قطعة ذهبية.. ولا يخلو الامر من المقارنات بيني وبين زوج اختها، او زوج صديقتها.. الخ.

التلفزيون بيننا

ومجموعة اخرى من الازواج تشكو ويقولون: يتنهدن بغضب عندما نتابع على الشاشة الصغيرة مباراة كرة قدم.. ولا تنقطع اسئلتهن طوال المباراة؟ وسؤال كم بقي من وقت على انتهاء المباراة يطرح عشرات المرات.

وعندما نسألهن او نستخدم الرموت كنترول اثناء متابعتهن للمسلسلات او الافلام يبدأن بالتذمر ويبدو عليهن الغضب والاستياء الشديدين.

الذكريات

وفجأة تعبس وجوههن. ويبدأن بالتنهد والتأفف، ونعلم بعد اسبوع باننا يومها نسينا ذكرى عيد زواجنا او تاريخ ميلادها.. الخ.

واذا حدث واردنا ان نحتفل باحدى هذه المناسبات لا يقبلن لانهن متعبات ويرغبن في النوم المبكر.

العدسات الملونة

تجنبك الموضة والابتكارات الجديدة. ومنذ صغرك وانت تحلمين بان تكون لك عينان خضروان او زرقاوان حسب الرغبة والعدسات الملونة حققت هذا الحلم ولو لفترات صغيرة خلال الليل او النهار، لكن حذار من استعمال هذه العدسات لفترة طويلة او في الاماكن التي يكثر فيها الدخان او في الهواء الطلق حيث الغبار المتناثر. ناهيك عن اشعة الشمس الحامية.

العينان حساستان جدا والنظر اهم ما وهبنا اياه الخالق فلا تفرطي بهذه النعمة من اجل بعض من الجمال الاصطناعي.

طبق الاسبوع

سويسرول بالمربى

المقادير: ٣ بيضات، كوب سكر، ثلث كوب ماء، كوب دقيق، ملعقة صغيرة بيكنج باودر، ملعقة صغيرة فانيليا.

للحشو: ثلثا كوب مربى

للتجميل: سكر بودرة

الطريقة: - يجهز الفرن لدرجة حرارة متوسطة.

- تحضر صينية مستطيلة وتبطن بورق الالمنيوم او ورق الشمع وتدهن جيدا.
- يخفق البيض في سلطانية مناسبة حتى يتكثف ثم يضاف اليه السكر تدريجيا ويستمر الخفق حتى يصبح المزيج كثيفا ثم يضاف الماء والفانيليا ويخلط بخفة.
- يضاف الدقيق المنخول مع البيكنج باودر تدريجيا وبخفة متناهية بواسطة ملعقة خشبية حتى يختلط ويتجانس.
- يصب المزيج في الصينية ويخبز مدة ١٢ - ١٥ دقيقة حتى يصبح اللون ذهبيا.
- حضري فوطة نظيفة وافرديها ثم رشيها بالسكر جيدا ويمكن استخدام ورق للزبد بدلا من الفوطة بعد رشه بالسكر.
- اقلبي اليك السويسرول على الفوطة او الورق واقطعي من الجوانب مقدار ١سم ليساعد ذلك على لف الكيك اسطوانيا.
- يراعى ان يكون الكيك ساخنا ويلف مع الفوطة على شكل اسطواني.
- يترك الكيك ليبرد على منخل سلك لمدة نصف ساعة.
- يفرد الكيك الى وضعه الاول ويزال الورق او الفوطة ويدهن الوجه بالمربى ويعاد لفه ثانية كما كان على شكل اسطوانة يرش سطحها الخارجي بالسكر.

ملحوظة: يمكن استبدال حشو المربى بالكريمة او الايس كريم على ان يوضع السويسرول بالفريزر لحين التقديم.



للسهرة .. فستان احمر.. ووردة







سهرات هذا الشتاء يضيئها اللون الاحمر وتدفئها الاقمشة المخملية الناعمة وتزينها وردات وفيونكات وحبات من الترتر اللامع.

ان نظرة سريعة الى ازياء السهرة هذا الشتاء تؤكد ان الاحمر بكل درجاته موضة. اللون المرجاني موضة، والوردي موضة، وحب الرمان ايضا. وكذلك فصوص العقيق وزهور الفوشيا وثمار التفاح. لم يخل عرض من عروض الازياء من فستان احمر طويل تزينه وردة او فيونكة. ليقابله الجمهور بتصفيق حاد واعجاب شديد.

فاللون الاحمر له بريق خاص يبهر العيون.. يخطف البصر. ومن اجمل ما عرض هذا الشتاء في باريس فستان وكاب من القطيفة، تصميم "سونيا ريكيل". الفستان انسيابي وطويل تحليه فصوص متناثرة من الماس. اما الكاب فهو متوسط الطول مبطن بالقطيفة المنجدة (كابيتونية) ويحيط بالرقبة باقة من الريش الناعم. اما حقيبة اليد فعلى شكل وردة كبيرة متفتحة الاوراق، وكله باللون الاحمر القاني.

واذا كان اللون الاحمر قد سيطر على ساحة ازياء السهرة فهو لم ينفرد بها تماما، فقد كان هناك المنافس الاول لكل الالوان.. اي الاسود الذي ارتبط بملابس المناسبات ارتباطا وثيقا وشديدا.

وفي باريس ايضا عرض "كوفيري" بدلة من البروكار الوردي للام والابنة معا يتطابقان تماما في اللون والتصميم والقماش وكل التفاصيل.

ومن الواضح ان فستان السهرة الطويل (ماكسي) قد عاد مرة اخرى ليؤكد وجوده، ويقول الخبراء ان اقامته هذه المرة سوف تستمر لفترة طويلة. اما الاقمشة المفضلة لسهرات الشتاء فهي القطيفة والساتان والتافتاه والشيفون.. ولا تنسى اهمية الوردة على الكتف والفيونكة على الظهر.









خدمـــات جيـــوش للبيـــع

■ لوس انجيلوس - من محمود طاهر الشنطي

شرعة الحرب من اول واعقد الشرائع التي عرفتها الامم والدول، ذلك ان القتال هو رأس الامور جميعا، لذا استبقيت جميع مفاتيحه بيد سلطة الحكم والجمته الدساتير، وبقي بمنأى عن الافراد الخاصة وتقلباتهم.

وكانت الجماعات التي اتخذت الحرب تجارة للارتزاق عرضة لاقصى العقوبات من تجريد المتاع والحياة، وكانت توزن بميزان الرذائل.

الان المشرع في الحكومة الاميركية لديه اكثر من ميزان لكل قضية تبعا لمصالحه ورغباته. فما كان "مرتزقا" بالامس يتخفى بالظلام، اصبح اليوم يتجلى بالبذلات الانيقة، وبالحقائب الجلدية المليئة بالعطاءات وبالعقود المغرية. وهذا هو الحال اليوم بعد ان طغى على سوق المال الاميركي تيار "خصخصة الحروب". بمعنى ان الحرب اصبحت مثل اية سلعة في سوق المال: عرضة للارتفاع والانخفاض حبا لمقاييس العرض والطلب.

وروّغت الحكومة الاميركية كي تبقي ممارساتها في سياستها العسكرية والخارجية طي الكتمان وبعيدة عن اضطلاع ومراقبة الرأي العام، الا ان هذا "العام" ماخونا بما تشهده من تجاوزات الحكومة، وبالنظرة الامامية للمصالح والجهود التي تنفذ بها سياستها، تنبه وتابع من خلال منظماته الشعبية والنقابية وبصحافته الحرة الى تجارة الحرب هذه وان كان من اصعب الامور كشف المستور منها تبعا للغطاء الكثيف الذي تجلل به حكومته ممارساتها. وبالضرورة الغطاء الاكثف الذي تستعمله الشركات المعنية في اخفاء حقيقة المعلومات والاعمال التي تقوم بها.

كانت طبيعة العلاقة السابقة ما بين المؤسسات العسكرية والمدنية وما بين بعض الشركات الخاصة في الولايات المتحدة مفهومة حسبا لمتطلبات الوقت في الانتشار الاميركي في العالم وتحدث اشخاص عديدون ونشروا مذكراتهم بعد ما سبق لهم العمل في هذه المؤسسات وشاركوا بوظائفهم من خلال تسييهم للعمل فيها. وعما انجزوه من اعمال اعتبروها بطولية. بينما ندد بها العالم بوصفها اعمالا غير وطنية تسيء لتلك الدول، وتسيء اكثر للولايات المتحدة نفسها التي اعتبرت العالم مجالا مفتوحا لاعمال التجسس والاغتيال والانقلابات الرجعية، حتى اصبحت تلك العلاقة (ما بين الحكومة والشركات) رمزا للتآمر والفضائح والعمالة والنظرة الذاتية للمصالح والغايات.

ولكن رياح العصر والنظام العالمي الجديد تدفع بالسياسة الاميركية للبحث عن منفذ جديد تلج منه الى عالم السيطرة على مقاليده، فكانت العودة مجددا بالنسبة للشركات المتورطة. فاوجدت العديد منها التي ترتبط بعلاقات خاصة ومتينة مع دوائر المخابرات والبنتاغون، وتوظف رجال القوات المسلحة المتقاعدين لتقديم خدمات التدريب العسكري والامني لحلفاء واجانب للولايات المتحدة.

ثم توسعت الحكومة كثيرا في استخدام هذه الشركات لدعم عملياتها العسكرية خارج نطاق دول الحلفاء، بما فيها عمليات معقدة بالغة السرية ضد تهريب المخدرات في اميركا اللاتينية، وفي جمع المعلومات الاستخباراتية "التجسسية" وفي تقديم برامج المساعدة العسكرية لتلك الدول.

هذه الشركات صلفة في بحث نشاطاتها، او في تقديم المعلومات والبيانات عنها، خاصة وان مكتب شؤون الرئاسة لمراقبة تجارة الدفاع الذي يشرف على العديد من خدمات هذه الشركات يضفي شرعية على هذه الشركات تحت بند "حق الشركة في حماية معلوماتها". ويصبح استعمال قانون حرية المعلومات غير ذي جدوى امام البند السابق.

وبالتنقيب على هذه الشركات، تبين ان هناك العديد منها التي يزيد رأسمالها عن البليون دولار والتي تمتلك لحدث المعدات التقنية، نزولا لتلك التي تقل اصولها عن المليون دولار، والتي تنفذ العمليات المحدودة وتدار من قبل متقاعدي القوات الخاصة الاميركية. تقدم جميعها خدمات التوريد والتدريب العسكري والاعمال المتعلقة بهما، الى حكومات الدول الاجنبية باطلاع حكومة الولايات المتحدة وحسب ما ذكرت وكالة الدفاع المخابراتية من ان نشاط هذه الشركات معد بحيث يحقق اهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وبان موافقة الحكومة شرط ضروري لتنفيذ برامج هذه الشركات.

العلاقة ما بين الشركات العملاقة التي تتعاطى الخدمات موضوع الحديث وما بين الحكومة الاميركية، قد تم توضيحها في منتصف العام ١٩٩٧ (٢٤ حزيران) عندما رعت وكالة الدفاع المخابراتية ندوة مغلقة تحت عنوان "خصخصة اعمال الامن الوطنية في جنوب الصحراء الكبرى". وشاركت بها شركات ضخمة.

وقد حظرت المنظمة الراعية للندوة نشر اية توصيات لها، الا انه تسربت بعض المعلومات عن مكنون سياسة المنظمة التي تضمنت اجماع موظفي الحكومة الرسميين والشركات الخاصة على ان هذا النوع من النشاط التجاري سوف يلاقي اقبالا وازديادا كبيرا في السنوات القادمة.

الحكومة الاميركية، وكرد على المعلومات المتسربة، بررت استخدامها لمثل هذه الشركات بانها سوف لن تسمح بارسال المرتزقة لدعم حكومة اجنبية. وجاء في تصريح الحكومة بأن تدريب العسكر هو عملية اكثر اهمية من تعليمهم كيفية اطلاق النار عشوائيا، وبأن هذه الشركات تقدم تدريباتها عن كيفية الادارة العسكرية في ظروف ديمقراطية بحيث تعاون جماعة المدنيين في الحكم، وتحترم حقوق الانسان.

ان هذا التبرير للحكومة يبدو مشابها لآخر استعملته دوائر البنتاغون سابقا عندما تعرضت للمساءلة عن دور مدرسة امريكا - قاعدة فورت بينغ في ولاية جورجيا، حيث من المفروض ان الالفا من الجنود من اميركا اللاتينية يتم تدريبهم على احترام حقوق الانسان اضافة لما يتلقونه من تدريب عسكري، الا ان الواقع ان هؤلاء الجنود يتم اعدادهم كي يصبحوا مجرمي حرب بمجرد عودتهم الى بلادهم.

والتبرير المنطقي لتصرف الحكومة هو ان استخدام مثل هؤلاء المتعهدين للجيوش الخاصة، تسمح للولايات المتحدة ان تحقق غاياتها السياسية دونما اقحام جيشها الاصيل في مثل هذه الاعمال الخطرة. وقد حققت مثل هذه السياسة نفعا اكيدا حيث تم استخدامها في الحالات التي يتم فيها تقديم التدريب الى انظمة معروفة بملفاتها المروعة لمخالفة حقوق الانسان.

وحسب ما قال "دان ويلسون" وهو كبير مستشاري النائب ريتشارد جفاردت لشؤون السياسة الخارجية. والذي يعمل حاليا أستاذا في جامعة (Old Dominion)، فان وجود هذه الشركات هو لتنفيذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة التي لا تنوي الحكومة القيام بها مباشرة لاسباب مالية او لدواع سياسية حساسة.

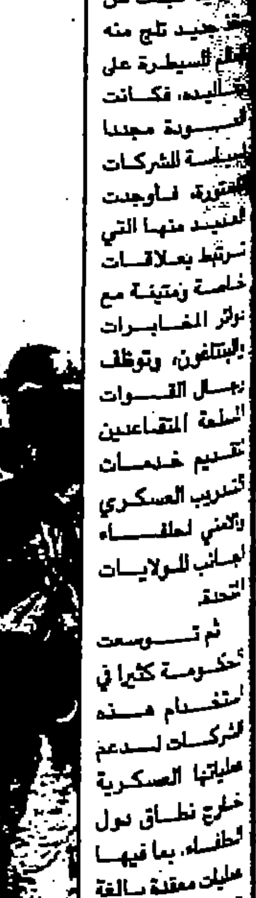
اذن، فهذه الخصخصة تشكل عاملا ايجابيا للحكومة الاميركية. يتمثل في التلقي الايجابي (ولو ظاهريا على الاقل) لتعليلاتها بعدم التورط عالميا، سواء للرأي العام الداخلي او الخارجي منه. كذلك في انها تمكن واشنطن من الاحتفاظ بقواتها العسكرية داخل اراضيها، بينما تحتفظ بنفس الوقت بقدرتها على التأثير والمناورة وادارة العمليات العسكرية الكبيرة.

يتبدى مما سبق، ان خدمات القطاع الخاص العسكرية تؤمن للبنتاغون غطاء محكما لادارة العمليات الخارجية، التي غالبا ما يعتريها "الغموض والشبهات" او انها ذات علاقة انسانية غير واضحة يجري التعاقد على اساسها.

فمنذ الحقبة التي تلت حرب C. I. A في ايران وغواتيمالا ابان فترة حكم الرئيس ريغان التي ادار فيها حربا في وسط اميركا، وصولا الى محاولات ادارة الرئيس كلينتون الاطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين، استمرت الادارة الاميركية بجهودها لعزل الرأي العام الاميركي عن مغامراتها وراء البحار وباستخدام شركات القطاع الخاص لتنفيذ اعمالها ومخططاتها تكون الحكومة قد اقامت جدارا جديدا للتستر على سياستها الخارجية السرية. فان من صلاحيات الكونغرس ان يفرض حظرا على ارسال البنتاغون بالمدربين العسكريين للخارج. ولكنه لا يملك مثل هذه الصلاحية للسيطرة على الشركات الخاصة التي لا تحتاج سوى للحصول على رخصة لمزاولة اعمالها تمنح من دائرة الحكومة، وتلك المهمة تقع خارج نطاق الرؤيا والمراقبة العامة.

مرة ثانية، ان البنتاغون يجد نفسه مضطرا للاستجابة والرد على التساؤلات التي تطرح عليه في كل مرة يتم ارسال القوات الاميركية للخارج. بينما كبار الضباط المتقاعدين والشركات الخاصة يمكنها ان تراوغ بسهولة ويسر وان تفلت بيسر من رقابة الصحافة والكونغرس.

وبعد، "فالخصخصة" هي الوصف الذي يطلق على هذا الاتجاه الجديد في السياسة الخارجية والعسكرية الاميركية، ولكنها في الحقيقة تعدو وصفها وتتخطى مدلولاتها الى اعتبارها الوجه الاخر لأعمال المرتزقة. الفرق الوحيد بين خدمات هذه الشركة وخدمات المرتزقة ان الاولى تحظى بمباركة وبالتالي بالشرعية القانونية للدولة.



الفضـائيـات

ليلى علوي في «الفاس في الراس»



● ليلى علوي

على قناة METV للافلام، يعرض في الساعة التاسعة الا خمس دقائق، فيلم «الفاس في الراس» بطولة ليلى علوي وعزت العلايلي وعبلة كامل.

الفيلم يحكي قصة النجعاوي الذي يعمل في معدية يملكها، بين نجوع الصعيد نظير اجر رمزي، وهو انسان يرضى بالرزق البسيط، واشتهر بحبه للعبة التحطيب التي يمارسها في الافراح والموالد. وذات يوم يفاجأ النجعاوي بعصابة من قطاع الطرق تطالبه بالابتعاد عن خطيبته من اجل الفصل بينهما. الا ان النجعاوي الذي يتعرض للكثير من مكائد هذه العصابة لا يمتثل لامرهم ولا لتهديدهم، ويقرر ان يتصدى لهم حتى يتمكن من قهرهم والزواج من سعدية.



● عزت العلايلي

عادل امام في «المولد»

على قناة الافلام في راديو وتلفزيون العرب يلتقي عشاق الكوميديا في الساعة الثانية عشرة ظهرا مع فيلم «المولد» بطولة عادل امام ويسرا وليمان.

الفيلم يحكي قصة النشال علي الذي يقوم بخطف الطفل بركات ويربيه مع ابنته امارة، ويدعي انه ابوه ويغير اسمه الى هيمه ويعلمه النشل، وينضم هيمه الى عصابة تهريب عملة، ويكشف علي لامارة عن حقيقة هيمه، ويتوصل هيمه الى امه، ويستعد للزواج من لمارة ويقرر الاستقامة.

● عادل امام ● يسرا

نجلاء فتحي «تحت الصفر»





● نجلاء فتحي ● صلاح السعدنى

يجمع سعد ثروة كبيرة من تجارة المخدرات، ويصمم على تحطيم صديقه مصطفى لزواجه من رجاء التي يعجب بها، يسافر مصطفى ليعمل بالخارج وعند عودته في اجازة يتم القبض عليه لوجود هيروين في حقيبته، ويلقى سعد مصرعه، ويعترف قبل ان يلفظ انفاسه ببراءة مصطفى.

هذه هي حكاية «تحت الصفر» الذي يقوم ببطولته كل من نجلاء فتحي وصلاح السعدنى، ويبث على قناة الافلام في الاوربت في الساعة السادسة من مساء اليوم.

جلين كلوز في «علاقات خطرة»

الليلة يلتقي عشاق البحث عن الطبقات الارستقراطية في الغرب، مع فيلم «علاقات خطرة» (DNAGEROUS LIAISONS) على شاشة الافلام الاجنبية (SUPER MOVIES)، في الساعة الثامنة مساء.

الفيلم من بطولة جلين كلوز وجون مالكوفيتش وكيانو ريفز واوما ترومان، وهو من الافلام التي حصلت على جائزة الاوسكار لافضل سيناريو وافضل اخراج وافضل مشاهد وافضل تصميم ملابس، وهو يتحدث عن العلاقات التي تدور في اوساط الطبقة الارستقراطية الفرنسية قبل الثورة الفرنسية.

اوربت

القناة الاولى

- ٠٠,٠٠ فيلم النمر «نعيمة عاكف / انور وجدي»
- ٠٢,٠٠ فيلم المحترفون «فاروق الفيشاوي / بوسي»
- ٠٤,١٥ فيلم «دائرة الموت» احمد بدير / سماح انور»
- ٠٦,٠٠ عرض اول / فيلم الراهبة «هند رستم»
- ٠٨,٠٠ فيلم الاغبياء الثلاثة «سمير غانم / سعيد صالح»
- ١٠,٠٠ فيلم البيت الملعون «كمال الشناوي / ماجدة الخطيب»
- ١١,٤٥ برنامج قضايا سينمائية / الحلقة ٩
- ١٢,٠٠ فيلم الستات ما يعرفوش يكدبوا «شادية / اسماعيل يس»
- ١٣,٤٥ برنامج عظماء الكوميديا / الحلقة ٦
- ١٤,٢٠ فيلم البوليس النسائي «الهام شاهين»
- ١٦,٠٠ برنامج اسرار الشاشة / الحلقة ١٤
- ١٧,٤٥ الافلام ١٠
- ١٨,٠٠ فيلم تحت الصفر «نجلاء فتحي / صلاح السعدنى»
- ٢٠,٠٠ فيلم قمر الليل «ليلى علوي / وليد توفيق»
- ٢٢,٠٠ فيلم الزوج العازب «فريد شوقي / هند رستم»
- ٢٣,٤٥ قضايا سينمائية / الحلقة ٣

القناة الثانية

- ٠٩,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩,٣٠ برنامج طبخ
- ١٠,٠٠ مسلسل الظهيرة - العاصفة تهب مرتين
- ١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية - خالد محيي الدين ٥
- ١٢,٣٠ برنامج اضواء «مسرحية»
- ١٦,٣٠ برنامج محاكمة
- ١٧,٣٠ مسلسل السهرة - حكايات المدن الثلاث
- ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية - خالد محيي الدين ٦
- ٢٠,٠٠ برنامج بيانو بيانو
- ٢١,٠٠ برنامج منوعات كان زمان
- ٢٣,٠٠ برنامج الجانب الاخر
- ٠٠,٠٠ برنامج محاكمة
- ٠١,٠٠ مسلسل السهرة - حكايات المدن الثلاث
- ٠٢,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٢,٣٠ الختام

تلفزيون العرب أرت

القناة العامة

- ٠٦,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٦,٥٥ ابتهالات دينية
- ٠٧,٠٠ سفرني معك
- ٠٩,٢٥ أذان وصلاة الجمعة مع حمدي قنديل - اعادة
- ١١,٠٠ اطل عيني
- ١٦,٠٥ فش خلقك
- ١٧,٠٥ في يوم في شهر في سنة
- ١٨,١٠ مشاوير
- ١٨,٤٠ العلم والحياة
- ١٩,٠٠ المنبر الحر
- ٢٠,٣٠ مسلسل ممتاز
- ٢١,٣٠ ليلة عربية
- ٢٣,٠٠ تمثيلية عربية
- ٠١,٠٥ فش خلقك
- ٠٢,٠٥ مسلسل تاريخي
- ٠٣,١٠ المنبر الحر - اعادة
- ٠٤,٤٥ الموسوعة الصحية
- ٠٥,٠٥ مسلسل ممتاز
- ٠٦,٠٠ عرض برامج اليوم

قناة الرياضة

- ٠٣,٠٠ القرآن الكريم + حديث
- ٠٣,٣٠ تمارين رياضية - AEROBICS
- ٠٤,٠٠ رياضة الصباح «بنغ يانغ وانت»
- ٠٤,٣٠ V-MAX
- ٠٥,٠٠ بطولة العالم للسباحة -

استراليا

- ٠٧,٠٠ بث متأخر: هوكي الجليد - نصف النهائي
- ٠٩,٣٠ سباقات سيارات دولية
- ١٠,٠٠ مصارعة حرة
- ١١,٠٠ اللعب على الهواء - اعادة
- ١١,٣٠ مباراة من الدوري الارجنتيني
- ١٢,٣٠ مباشر: مباراة اياب دورة الثمانية لكاس الاندية الاسيوية - الاتحاد القطري * النصر السعودي
- ١٦,٠٠ مباشر بطولة امم افريقيا
- ١٨,٣٠ High 5
- ١٩,٠٠ الدوري المصري - اعادة
- ٢١,٠٠ ملخص B
- ٢١,٣٠ مصارعة
- ٢٢,٣٠ بث متأخر: الالعاب الاولمبية الشتوية
- ٠١,٣٠ سباقات سيارات دولية - اعادة
- ٠٢,٣٠ High 5 - اعادة

قناة الافلام

- ٠٢,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٢,١٠ فيلم تسجيلي
- ٠٣,٠٠ اقوى من الحب
- ٠٥,٠٠ الاختيار
- ٠٧,٠٠ برامج سينمائية
- ٠٧,٣٠ العذاب امرأة
- ٠٩,٣٠ زوج في اجازة
- ١١,٣٠ برامج سينمائية
- ١٢,٠٠ المولد
- ١٤,٠٠ يادنيا يا غرامي
- ١٦,٠٠ كلاكيت
- ١٨,٣٠ برامج سينمائية
- ١٩,٣٠ موعد غرام
- ٢١,٣٠ غروب وشروق
- ٢٣,٣٠ ضحكة + اغاني افلام
- ٢٤,٠٠ شفيقة القبطية

قناة المعارف

- ٠٧,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٧,٠٥ روضة الصغار / حديقة الاصدقاء
- ٠٧,٣٥ حكاية كلمة
- ٠٨,٠٠ كان يا مكان
- ٠٨,٣٠ عقول تتساءل
- ٠٩,٠٠ امهر الهدافين
- ٠٩,٣٠ اختيار المهنة + تعلم اللغة الانجليزية
- ١٠,٠٠ TAKING THE LEAD
- ١٠,٣٠ SALES CONNECTION
- ١١,٠٠ المطبخ العربي / الرياضة للجميع
- ١١,٣٠ ارسم مع نانسي / درب الجمال
- ١٢,٠٠ WELCOME TO PARENTING
- ١٢,٣٠ تعلم اللغة الاسبانية
- ١٣,٠٠ متاحف العالم
- ١٣,٣٠ TIME TO GROW
- ١٤,٠٠ دورة الحياة + كون بلا حدود
- ١٤,٣٠ الاسلام ورحلة الكتابة
- ١٥,٠٠ اعلام القرآن + عالم الغد
- ١٥,٣٠ رحلة الى + صيد الاسماك
- ١٦,٣٠ روضة الصغار / حديقة الاصدقاء
- ١٧,٠٠ حكاية كلمة
- ١٧,٣٠ بنك المعلومات + مطبخ الصغيرات
- ١٨,٠٠ عقول تتساءل
- ١٨,٣٠ امهر الهدافين
- ١٩,٠٠ اختيار مهنة + تعلم اللغة الانجليزية
- ١٩,٣٠ TAKING THE LEAD
- ٢٠,٠٠ SALES CONNECTION
- ٢٠,٣٠ افاق المعرفة «علم»
- ٢١,٠٠ الاسلام ورحلة الكتابة
- ٢٢,٠٠ دورة الحياة + كون بلا حدود
- ٢٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الفضائية المصرية

- ٠٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ عرض البرامج + اغنية
- ١٠,١٥ احلام العصافير
- ١٠,٤٠ مسلسل عربي «معاد»
- ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة
- ١٢,٣٥ الشيخ الشعراوي
- ٠١,٠٥ اغنية
- ٠١,١٠ مسلسل اطفال
- ٠١,٢٥ احلام العصافير
- ٠١,٥٠ فكرة على الهواء
- ٠١,٥٥ اغنية
- ٠٢,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٠٢,١٥ من اغاني الافلام
- ٠٣,١٥ الفيلم العربي / اسماعيل ياسين في حديقة الحيوان
- ٠٥,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٠٥,١٥ اغنية
- ٠٥,٢٠ مطار ٩٧
- ٠٥,٣٥ لقاء الاشقاء
- ٠٦,١٥ مسلسل عربي «جديد»
- ٠٧,٠٠ موسيقى عربية
- ٠٧,٣٠ البعد الثالث
- ٠٨,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٠٨,٢٠ لو كنت البطل
- ٠٨,٤٠ اغنية
- ٠٨,٤٥ عرض البرامج
- ٠٩,٠٠ الفيلم العربي / السبع بنات
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار
- ١١,١٥ سباق الاغنيات
- ١٢,١٥ مسلسل «تاريخي»
- ٠١,٠٠ شريط سينما
- ٠٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٠٢,١٥ اغنية
- ٠٢,٣٠ الفيلم العربي / المجنونة
- ٠٤,٣٠ فيلم تسجيلي
- ٠٥,٠٠ مسلسل ديني
- ٠٦,٠٥ شباب دائم
- ٠٦,٢٠ عرض البرامج
- ٠٦,٣٠ اقوال الصحافة

الفضائية السورية

- ٠٧,٣٠ تيليتيكست
- ٠٨,٠٠ الافتتاح + القرآن الكريم + استراحة + يا مرحبا
- ٠٨,٣٠ صباح الخير
- ١١,٠٠ موجز الاخبار
- ١١,٠٥ برامج الاطفال
- ١٢,٤٥ حديث الروح
- ٠١,٠٠ الاخبار + النشرة الجوية + حدث في مثل هذا اليوم
- ٠١,٣٠ اعادة انا غني القمر
- ٠٣,٠٠ علمي
- ٠٣,٣٠ مجلة الاسبوع
- ٠٤,٣٠ موجز الاخبار
- ٠٤,٤٠ اعادة السينما السورية او مسرحية
- ٠٦,١٠ منوعات + عرض الوثائق
- ٠٦,٣٠ الاخبار + النشرة الجوية
- ٠٧,٠٠ مساء الخير
- ٠٨,٣٠ مسلسل محلي
- ٠٩,٣٠ الاخبار + النشرة الجوية + حدث في مثل هذا اليوم + النشرة الرياضية
- ١٠,١٥ اغاني عالهوا
- ١١,٣٠ مسلسل السهرة
- ١٢,٣٠ منكم واليكم والسلام عليكم
- ٠١,٣٠ الاخبار الاخيرة
- ٠١,٤٥ يا مرحبا

تلفزيون الشرق الاوسط

- ٠٩,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩,٠٥ دين ودنيا
- ٠٩,١٥ فترة اطفال - ضحك ولعب وجد وفن
- ١٠,٤٥ برنامج وثائقي
- ١١,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٢,٠٠ بالهنا والشفا
- ١٢,٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة «اعادة»
- ١٢,٥٠ برنامج وثائقي
- ٠٢,٠٠ مسابقات السندباد
- ٠٢,٣٠ نشرة الاخبار
- ٠٣,٠٠ الفيلم الهندي او المسرحية العربية
- ٠٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠٥,٣٠ المسلسل العربي
- ٠٦,٣٠ ابتكارات واختراعات
- ٠٧,٠٠ السهرة مشوار / المفتوحة
- ٠٨,٠٠ الساعة الاخبارية
- ٠٩,٠٠ جوائز على الهواء
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١١,٣٥ الفيلم العربي / نهارك سعيد
- ٠١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠١,٣٠ برنامج اجندة «اعادة»
- ٠٢,٣٠ سينما واغاني البوب «اعادة»
- ٠٣,٣٠ القرآن الكريم

قناة دبي الفضائية

- ٠٥,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٠٥,٢٠ القرآن الكريم والحديث النبوي
- ٠٥,٣٠ الفيلم التسجيلي: غرائب عالم الحيوان
- ٠٦,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٦,٠٥ الاعمال اليوم
- ٠٦,١٥ معاني من القرآن الكريم
- ٠٦,٣٠ الوان من الحكمة
- ٠٦,٥٠ في مثل هذا اليوم
- ٠٧,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٧,٠٥ مسابقة ممكن تشارك
- ٠٧,٥٠ برنامج الى اين؟
- ٠٨,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
- ٠٨,٢٠ الاعمال اليوم
- ٠٨,٣٠ في مثل هذا اليوم
- ٠٨,٣٥ مختصر مفيد
- ٠٩,٠٠ برنامج قضايا ساخنة
- ١٠,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ١٠,٠٥ برنامج المطبخ العالمي
- ١٠,٢٠ نقل صلاة الجمعة
- ١١,١٠ برنامج في مثل هذا اليوم
- ١١,٢٠ البيت العربي
- ١٢,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ١٢,٠٥ المسلسل العربي اليومي
- ٠١,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠١,٢٠ زوايا
- ٠١,٥٠ الاسلام علمني
- ٠٢,٣٠ الرسوم المتحركة
- ٠٣,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٣,٠٥ الجاليات الاسلامية في اوروبا
- ٠٣,٤٠ في مثل هذا اليوم
- ٠٣,٤٥ الاعمال اليوم
- ٠٤,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٤,٠٥ المسلسل الخليجي العربي
- ٠٥,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٥,٠٥ المجلة الرياضية
- ٠٦,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٦,٠٥ البرنامج الاخباري
- ٠٦,٢٥ نافذة
- ٠٦,٥٠ في مثل هذا اليوم
- ٠٧,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٧,٠٥ المسلسل العربي
- ٠٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية العالمية
- ٠٨,٣٣ الاخبار الرياضية
- ٠٨,٤٨ الاعمال اليوم
- ٠٩,٠٠ اخبار الفن
- ١٠,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ١٠,٠٥ فيلم اجنبي
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية العالمية
- ١١,٢٠ تكملة السهرة
- ١٢,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ١٢,٠٥ الاعمال في اسبوع
- ١٢,٣٠ برنامج: دارايش
- ٠١,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠١,٠٥ بنت الشرق
- ٠١,٣٠ Aplace To Remember
- ٠٢,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٢,٠٥ المسلسل العربي اليومي «١٠»
- ٠٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٠٣,٠٥ اغاني زمان
- ٠٤,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٠٤,٠٥ المسلسل العربي اليومي «٢٠»

مواعيد البرامج بتوقيت غرينتش



كلمة

سامية العطعوط

ما تزال مسالة حماية البيئة من التلوث تطرح بشكل قوي على الصعيدين المحلي والعربي والدولي ايضا. ولكن هذا الطرح لا يعتبر كافيا بالدرجة المطلوبة لان هذه المسالة تحتاج اولا الى استراتيجية داخلية في تبني سياسات وتطبيق اجراءات مجددة في كل دولة من دول العالم لحماية البيئة ومنع التلوث.

وتحتاج ثانيا الى تعاون وثيق بين كافة الدول وخاصة الدول المتجاورة لدره الاخطار الناجمة عن التلوث.

وتقسم مسببات التلوث الى نوعين بحسب مصدرها فالنوع الاول هو الملوثات الطبيعية وهي الخارجة عن ارادة الانسان كازدياد التلوث بسبب ارتفاع نسبة تدفق الاشعة فوق البنفسجية او تحت الحمراء اما النوع الثاني وهو الناتج عن ممارسات خاطئة من قبل الانسان وهذا النوع هو الاكثر خطورة على الحياة باشكالها المختلفة على سطح كوكبنا الارضي.

ولعل من اخطر مسببات التلوث في البيئة والموجود كقنابل موقوتة في بعض البلدان في العالم هو المختبرات التي تعمل على دراسة تغيير الجينات وعلى تربية الفيروسات لمعرفة اثارها حيث اشارت بعض الدراسات على سبيل المثال بان سبب انتشار الايدز كان انفلات الفيروس من احد المختبرات التي لم تستطع التحكم به وكذلك فان من المختبرات والمصانع التي تشكل خطرا على البيئة تلك التي تستخدم المفاعلات النووية وتجارب الاسلحة الكيماوية والجرثومية.

اما الموضوع الاخطر في هذا المجال فهو الممارسات اليومية التي يتبعها الناس في حياتهم واستخدامهم لمواد تدمر الغلاف الواقي للارض والبشر والكائنات الحية وهو غلاف الاوزون. ونحن في الاردن تتوفر لدينا بعض الجمعيات التي تهتم بحماية البيئة وكذلك بعض الوزارات ولكن الموضوع يحتاج الى خطوات عملية اكثر مما يتم انجازه في هذا المجال.

نحن بحاجة الى ان يكون موضوع البيئة وحمايتها من الامور الهامة التي تأخذ اولوية عالية ومن الضروري ان يحصل هذا الموضوع على الاهتمام اللازم باضافته الى مناهج وزارة التربية والتعليم من المرحلة الاساسية بشكل مكثف نظريا وعمليا لان الارض ليست لنا وحدنا بل لنا ولابنائنا واحفادنا من بعدنا وتعلم الممارسات الصحيحة منذ الصغر يعني المحافظة على الارض والشجر ونقاء المياه والجو والمحيط وهذا ما نحن في حاجة للاهتمام به فعلا .

تفاح جديد بلا بذور..!



يفكر الباحث الامريكي (كين توباط) في استنباط نوع جديد من التفاح مثل (الموز) لا يتوقف الآكلون عن قضمه حتى آخر ذرة في الثمرة. ويعد (توباط) بان هذا التفاح (النباتي) مثل العنب النباتي سوف يكون على موائد الناس خلال هذا العام ١٩٩٨، بعد ان انتهى من تجاربه لاستنباط هذا النوع من التفاح الذي يسهل مهمة القاضمين!

فقد وجد توباط امامه نوعين من التفاح البري ينتشران في امريكا الاول هو تفاح سبنسر الخالي من البذور والثاني يعرف باسم تفاح ويلنجتون عديم الازهار، وكلاهما في الحقيقة (بلا بذور). كما يتميزان بضآلة العلبة الليفية المتمركزة بقلب الثمرة، وهما قبل ذلك خشنتا القشرة ولهما مذاق حمضي لاذع.

واتبع توباط القوانين المنزلية التقليدية في ازاحة الصفات الوراثية المزعجة، والتاكيد على تلك المطلوبة، عن طريق التزاوج المتتابع بين هذين النوعين البريين والانواع الشائعة من التفاح. وقد استغرقت محاولات توباط وفريقه عقدا من الزمان وهو زمن طويل نسبيا لسببين الاول ان صفة (عديم البذور) متنحية، استوجب الامر مطاردتها في عدة اجيال حتى استقرت في النوع الجديد، والسبب الثاني ان مرحلتين من التزاوج الخلطي لتاكيد تلك الصفة قد استغرقت كل منهما خمس سنوات تقريبا، وهي المدة التي تستغرقها شجرة التفاح الجديدة لتزهر.

اما الناحية الاخرى التي تهم مالكي بساتين الفاكهة الذين يفكرون في تجريب زراعة النوع الجديد، فهي انهم لن يلقوا بالا لأن تكون الظروف الجوية في موسم الازهار مواتية، وذلك لأن تلقيح الازهار يتم يدويا، فالاشجار لا تعطي الا ازهارا مؤنثة، كما ان منتجي التفاح الشائع يعرفون ان ثمار المحصول الحالي يفرز هرمونات تثبط نمو براعم المحصول القادم، مما يؤثر على انتاج البستان، وذلك لا يحدث في حالة التفاح الجديد الذي يعد بمحاصيل سنوية ثابتة.

الرافعة العملاقة

ابتكرت احدى المؤسسات الصناعية اليابانية رافعة هيدروليكية قادرة على رفع ١٦٥ طنا دفعة واحدة وهي لارتفاع يصل الى ٥٦ مترا بفضل ذراع فولانية يمكن التحكم بها وبطولها هيدروليكيا. وابرز مميزات هذه الرافعة انها ذاتية الحركة وتنتقل على عجلات مطاطية غير معباة بالهواء وذلك لتحمل اثقالا ضخمة دون التعرض الى الثقوب وبالامكان تشغيل هذه الرافعة بواسطة شخصين حيث يقوم الاول بالقيادة ويقوم الثاني بمهام التوجيه والمراقبة. وبفضل هذا الانجاز يمكن حل الكثير من المعضلات فيما يتعلق برفع الاثقال من البواخر الى الشاحنات كما بالنسبة الى عملية البناء السريع ووضع جدران وغرف جاهزة.

العلاج بهرمون النمو واستراتيجية للتطوير

يعكف الاطباء الباحثون في جامعة باريس على تطوير استراتيجية العلاج بهرمون النمو الذي يعطى للاطفال القصار القامة لزيادة اطوال قاماتهم. ويقول الدكتور جول كروست الذي اشرف على دراسة تبحث وراء فاعلية هرمون النمو ومدى الاستفادة الكاملة من العلاج به ان هرمونات النمو لم تحقق لغاية الان النتائج الكاملة في اطالة قامات الاطفال لتصبح مقاربة للمقاييس الطبيعية للاعمار. وما زال الاطفال الذين يتلقون العلاج بهذه الهرمونات يعانون بعض النقص في طول قاماتهم قياسا بأقرانهم الطبيعيين في مثل سنهم. وقد قامت الدراسة التي اجراها باحثون في جامعة باريس باشراف د. جول كوست باختبارات لمدة عشرين عاما، شملت مراقبة اكثر من ثلاثة الاف طفل ممن عولجوا بهرمونات النمو. فوجدت الدراسة ان العلاج افادهم ولكن ليس بالنتيجة المطلوبة، اذ ما زالت قاماتهم تعاني من نقص في الطول يتراوح بين ٦ و٧ سنتيمترات. وهذا ما يتطلب ايجاد استراتيجية اخرى للوصول الى هذه الغاية وتطوير العلاج بشكل افضل.

لحظة من فضلك.. ماذا تعرف عن الانيميا؟!!

يخلط الكثير من عامة الناس بين امراض الدم، حيث يعتقد البعض ان الانيميا نوع من انواع اللوكيميا «ابيضاض الدم»، او هي تسمية اخرى لها. ولا احسبني اغالي لو قلت ان قلة من الناس هي التي تميز بين الانيميا واللوكيميا. على كل حال دعونا نستعرض في هذه الورقة بعض الحقائق عن الانيميا.

الانيميا او فقر الدم هو مصطلح يستخدم لوصف حالة نقص اعداد كريات الدم الحمراء عن عددها الطبيعي في دم الانسان. وكلنا يعرف ان دم الانسان يحتوي على كريات دم حمراء وبيضاء وصفائح دموية، وتنتج هذه المكونات بواسطة نخاع العظم. وما يحدث ببساطة في حالة الانيميا ان خضاب الدم «الهيموجلوبين» الموجودة في كريات الدم الحمراء، والتي وظيفتها حمل الاكسجين من والى انسجة الجسم تقل نتيجة قلة كريات الدم الحمراء وبالتالي تظهر اعراض المرض على الانسان.

من اعراض المرض الشائعة: الشعور بالاعياء والتعب، مع شحوب يظهر على وجه الانسان واعضاء جسمه ويصاحبه احيانا ضيق في التنفس، مع انخفاض في ضربات القلب، وكان القدماء يستدلون على الانيميا عن طريق فحص راحة اليد حيث يمكن ملاحظة اختفاء الخطوط الحمراء من كف يد المريض.

ولعل من الملاحظات الهامة التي يجدر الاشارة اليها، ان الانيميا يمكن ان تصاحب عددا كبيرا من الامراض، وتعد بذلك عرضا شائعا ثانويا. ورغم كثرة اسباب الانيميا الا اننا يمكننا تلخيص اهم الاسباب كالتالي:

١- نقص الحديد في الجسم ويعزى سببه الى نقص الحديد في الوجبة الغذائية اليومية للانسان، او استهلاكه اثناء الدورة الشهرية للاناث.

٢- نقص فيتامين ب -١٢ او حمض الفوليك ويعزى سببها الى نقص هذه الفيتامينات في الوجبة اليومية للانسان. وكذلك الادمان على الكحوليات. ويعرف هذا النوع باسم الانيميا الخبيثة.

٣- الانيميا الانحلالية وهي تلك الناتجة عن التحلل السريع للدم وغالبا ما تنتج عن امراض وراثية مثل مرض خلايا الدم المنجلية او مرض الفوال والاخير هو الاكثر شيوعا في الاطفال.

٤- اضطراب وظيفة نخاع العظم وهو ناتج عن فشل نخاع العظم في انتاج العدد اللازم من الخلايا الحمراء وذلك لاصابة الشخص بمرض ابيضاض الدم او امراض نخاع العظم الاخرى.

٥- الثلاسيميا الرئيسية وهو مرض وراثي منتشر في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

٦- التاثير الجانبي الضار للادوية وخاصة تلك الادوية التي تعطى لعلاج مرضى السرطانات.

٧- التسمم بالرصاص او الزرنيخ.

وبالطبع ان التشخيص المخبري يلعب الدور الرئيسي في تحديد السبب الرئيسي لمرضى الانيميا، فهناك الفحص الكامل لاعداد كريات الدم وانواعها، ثم تحديد مستوى الحديد في الدم، وكذلك تحديد مستوى فيتامين ب - ١٢، ولا ننسى فحص الدم في البراز الذي يكشف عن وجود نزيف في مكان ما في جسم الانسان. واخيرا عزيزي القارىء للتاكد من خلوك انت او احد افراد عائلتك من الانيميا ينصح بعمل الفحوصات التالية بعد استشارة طبيبك:

CBC - BLOOD FILM - SERUM FERRITIN - SERUM IRON - SERUM B12 & FOLATE - G - 6 - PD - STOOL FOR OCCULT BLOOD.

بلال شنك
مختبر الخالدي المركزي

روبوت يستنسخ نفسه!



الجيل الجديد من الروبوت الذي يسعى العلماء الى تطويره في سنة ٢٠٥٢ لن يكون شبيها بالروبوت الحالي لان مهامه الكبيرة ستكون اكثر اهمية وفائدة من كل انواع (الرجال الآليين) التي ظهرت لغاية الآن.

هذا الروبوت سيتولى وحده بناء محطة في القمر تكون جاهزة عندما ينوي الانسان السفر الى هذا الكوكب. ولتحقيق هذه الغاية فان هذا الروبوت سيتكفل من تلقاء نفسه بوضع نسخ منها، وهذه النسخ ستقوم هي الاخرى بانتاج نسخ جديدة حتى يصبح هناك جيش كبير من الروبوتات يجمع المواد الضرورية لبناء القاعدة، وبعضها الآخر يتولى مهمة انجاز المعدات الالية المطلوبة من اجل انهاء وتنفيذ الخطة التي سيضعها خبراء الفضاء.

هذا الروبوت القادر على انتاج نسخ منه، سيتمتع في الوقت نفسه بقدرة على التغير وذلك بتبديل برامجه بحيث يصبح بامكانه تحويل احجامه واشكاله وفقا للمطلوب!!

نصائح للوقاية من الامراض

اصدر مركز الطب الدولي لمكافحة الامراض كافة، النصائح الاتية خلال دورته الاخيرة:

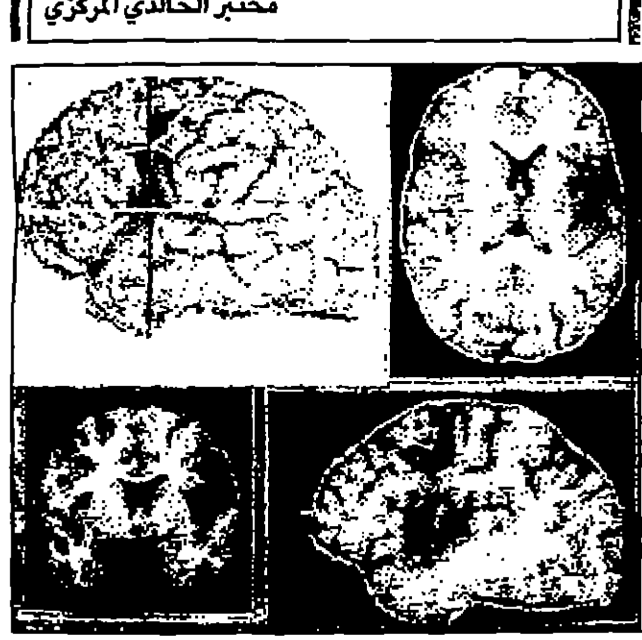
- ضرورة الاعتماد على نوعية الطعام بدل الكمية وخصوصا الغنية بالكالسيوم، والتركيز على الخضار الطازجة اكثر من اللحوم.
- يجب تعريض الجسم الى اشعة الشمس نصف ساعة يوميا على الاقل، خصوصا بين الساعتين العاشرة والثانية عشرة.
- الابتعاد عن الكحول والمشروبات الغازية والاغذية المصنعة والمركبة.
- عدم التسمر ساعات طويلة امام الشاشة الصغيرة وجميع الاجهزة ذات التاثير الضوئي - المغناطيسي واشعة اكس لان ذلك من اسباب الاصابة بسرطان الثدي والرئة والصداع الحاد او الصرع.
- الامتناع عن العمل ليلا حتى ساعة متاخرة وممارسة الرياضة يوميا عند الصباح.
- التخفيف ما امكن من الدهون والمعجنات والتعويض عنها بتناول الفواكه والتقليل من المنبهات واستبدالها بما يعرف بالزهورات.
- ضرورة النوم الهادىء يوميا بين ٦ و٨ ساعات للبالغين على الاقل و١٢ ساعة بالنسبة الى الاطفال.
- العودة الى الطبيعة بشكل اسبوعي لتنشق الهواء غير الملوث واختيار المياه الخالية من الجراثيم لانها مصدر كل الامراض المعوية.

جديد التكنولوجيا

(دياموند) اكبر جهاز كشف شعاعي

يخطط العلماء الاوروبيون لتصنيع اكبر جهاز كشف شعاعي على الاطلاق، بهدف دراسة بنية الكائنات المجهرية الدقيقة، وخصوصا الفيروسات، وذلك على امل ايجاد طرق فعالة لانتاج عقاقير دوائية لمكافحة هذه الكائنات القاتلة. وتفوق قدرة الجهاز الشعاعي الجديد (دياموند) بمئة مرة قدرة الاجهزة الشعاعية التقليدية.

ويساعد هذا الجهاز العلماء على توضيح البنية الجزيئية للفيروسات والجراثيم، وعندما يتم التعرف على البنية الجزيئية الدقيقة التي تدخل في تشكيل الكائنات الميكروسكوبية، فان مهمة الكيميائيين والباحثين تصبح اسهل في ايجاد الطريقة المناسبة لابطال مفعولها ومنع تأثيراتها الضارة. وتحل الآلة الجديدة مكان الاجهزة الشعاعية حاليا في المستشفيات وتشترك مع الآلات الاخرى على اساس مبدأ تسريع او ابطاء الجزيئات المشحونة. ففي الاجهزة التقليدية يتم اطلاق الالكترونيات نحو هدف محدد، وعندما تصطدم هذه الالكترونيات بالهدف وتتبعثر او تتبدد تتشكل الاشعة، اما في الجهاز الجديد فان الاشعة تتشكل عن طريق تدفق حزم الكترونية في انبوب مصغر يحتوي على ٤٥ موضعا لاجهزة مغناطيسية فعالة جدا، وهذا يزيد في دقة الاشعة ونوعيتها. ويمكن لهذه الاشعة ان تعطي صورا لاجزاء فيروسية حجمها اقل من واحد من البليون من المتر. وسوف تلعب هذه الانابيب دورا حاسما في الاختبارات المتصلة بالالكترونيات المجهرية والمجالات الاخرى التي تستخدم تكنولوجيا الجزيئات. ومن المتوقع الاستفادة من هذا الجهاز لمكافحة الفيروس المسبب لمرض الايدز كذلك يستخدم في تحديد الاسباب المرضية لداء الزهايمر المسبب بالخلل الدماغي. ويمكن من خلال معرفة الاسباب البيولوجية الجزئية ايجاد علاج فعال لهذا المرض. وقد بدأ العلماء بمشروع تحديد البنية الجزيئية للفيروسات منذ فترة، حيث يعمل الباحثون حاليا على رسم مخطط لبعضها خصوصا تلك التي تصيب الفم والاطراف. كما يمكن ان تبدل هذه التقنية طريقة الاطباء الحالية في كشف الاذيات العصبية وتقويم شدتها بشكل دقيق، وهذا من شأنه ان يقلل العمليات العصبية الاستقصائية غير الضرورية. كذلك ستقوم بتحديد مكان الاصابة، وتوضيح ما اذا كان العصب سيشفى طبيعيا دون جراحة ام لا.



آخر البحوث العلمية حول النوم وتطور مراحله

الانسان يقضي ثلث عمره في النوم!

ترجمة: عبدالحليم طهبوب / عن مجلة دير شبيغل

لو فرضنا ان المرء منا قدر له لن يعيش ١٠٠ عام من الزمن، فإنه يقضي حوالي ٣٣ سنة منها نائما على ظهره او بطنه او جنبه!، لكن أطول فترة قضاها انسان في النوم هي تلك التي دامت ٣٠٠ عام افاق بعدها أهل الكهف بقدرة الله وارادته. وفي هذا التقرير العلمي وصف تفصيلي لما توصل إليه العلماء عن النوم وآلية حدوثه وما يعتري جسم الانسان وذهنه اثناء النوم.

إن الأمر العجيب، والذي لا يكاد يخطر على بال الناس، هو ان الانجازات الجسمانية (الرياضية وغيرها) التي ترد في كتاب (غينيس) للارقام القياسية هي ابعد ما تكون عن ملاءمتها لصحة الانسان. ومثلا فإن ابتلاع ٩٦ اصبع سجق خلال خمس دقائق قد يؤدي إلى حدوث الموت اختناقا. كذلك فإن الغطس في الماء إلى عمق ١٠٧ أمتار بدون استعمال جهاز تنفسي قد ينتج عنه حدوث صمم كلي او جزئي.

ونفس هذه الاخطار الصحية تنطبق أيضا على محاولات ضرب لرقام قياسية في مجال الامتناع عن النوم. وقد قام الامريكي (روبرت ماكدونالد) من كاليفورنيا قبل ثماني سنوات بمحاولة الحصول على رقم قياسي في الامتناع عن النوم حيث ظل يقظا لمدة ١٨ يوما و ٢١ ساعة و ٤٠ دقيقة عن طريق استعمال كرسي متارجح. وفي نهاية هذا السباق أصيب هذا الرجل بالهلوسة. والأخطر من ذلك انه كاد يموت عن طريق تسمم دمه نتيجة لهذا الامتناع الطويل عن النوم.

والاكتشاف بان الامتناع عن النوم بشكل زائد قد يؤدي إلى تسمم بكتيري في الدم كان أكثر احد المواضيع مفاجاة خلال المناقشات التي اجراها العلماء في احد لجتماعات مؤسسة بحوث النوم التي عقدت في مدينة مينيا بوليس في الولايات المتحدة. وقد تم تقديم نظرية الانهيار هذه من قبل الباحثة في شؤون النوم السيدة كارول ايفرسون والتي تعمل في وزارة الصحة الامريكية.

وقد اجرت السيدة ايفرسون في مختبرها الخاص ببحوث النوم في مدينة بيثيدا في ولاية ميريلاند اختبارات على الحيوانات في هذا المجال. وكانت هذه التجارب تتمثل في حجر جرذ في أحد الاقفاص تم منعه من النوم عن طريق اصدار اصوات مزعجة بشكل متواصل.

وكان طريق الآلام بالنسبة لهذا الجرذ يسير دائما على نفس الوتيرة. ففي الاسبوعين الأولين من التجربة كانت تصرفات الجرذ عادية. لكن بداية من الاسبوع الثالث فإن الجرذان تبدأ بالتصرف بشكل غير طبيعي حيث تقل شهيتها للطعام وتزداد نحولا يوما بعد يوم. وفي نهاية الاسبوع الثالث تصاب بنوبات حمى ارتعاشية ثم تقضي نحبها.

ومع أن هذه الاعراض كانت جلية وواضحة، الا أن سبب الموت ظل أمرا غير واضح للعلماء، حيث انهم قاموا باستمرار بأخذ عينات من أعضاء تلك الجرذان أثناء التجارب ولم يجدوا أي تغيير يذكر في أداء تلك الاعضاء لوظائفها. هذا بالاضافة إلى ان تحليلات الدم والبول التي أخذت منها لم تكشف عن أي شيء غير طبيعي.

لكن عالمة بحوث النوم السيدة ايفرسون استطاعت الآن أن تكشف عن أسباب موت تلك الجرذان: فهذه القوارض التي أبقيت مستيقظة بشكل دائم ماتت بسبب انهيار نظام المناعة المكتسبة لديها. وكانت قد تجمعت في أجسامها المنهكة ميكروبات، هي في العادة غير مؤذية ويمكن ضبطها بشكل كبير لم تعد تلك الاجسام تتحمله.

وقد أدى هذا الاكتشاف إلى حدوث ضجة كبيرة بين العلماء. ومنذ فترة أخذت المؤشرات والدلائل على وجود صلة قوية بين النوم ونظام المناعة المكتسبة في الجسم.

وبالذات تظهر هذه الصلة جلية واضحة في مراحل النوم العميق حين يكون الانسان مطروحا على السرير وكأنه حجر لا يحس ولا يتحرك، حيث تظهر عليه الاعراض التالية الملفتة للانتباه:

- تحركات في المعدة والامعاء تجري بشكل كبير.
- يزداد نمو خلايا الجلد
- في النصف الثاني من الليل يتدفق هورمون (كورتيزول) بشكل كبير في الأوردة والشرايين. وهذا الهرمون فعال في ازالة التعب الجسماني والذهني.

كذلك فإن مادة الزيتوكين، وهي المادة التي تقوم بوظيفة المراسل في نظام المناعة المكتسبة، تقوم أثناء النوم بتنفيذ فعاليتها بشكل كبير. ويتدفق خلايا المعلومات المسماة (TA-MORNEKROSE FAKTOR) في الدم على شكل موجات متعاقبة. وفي هذا الوضع يصبح نظام المناعة المكتسبة وكأنه تشكيل عسكري تجري فيه الاتصالات اللاسلكية على قدم وساق. لكن ما هو فحوى تلك الاتصالات في ذلك الحين؟

إن سبب عدم معرفة الجواب لهذا السؤال كان مرده لحد الآن هو اتخاذ رأس الانسان كمكان لابحاث النوم. وكانت عيون العلماء متجهة إلى المركز الرئيسي للجهاز العصبي. ومنذ بداية الثلاثينات من هذا القرن كان يجري قياس النبضات العصبية الصادرة عن الدماغ. أما في بداية القرن الحالي فكان أطباء الاعصاب يوقظون مرضاهم اثناء فترة الاحلام في نومهم كي يجروا عليهم تجاربهم!

كذلك فإن المراحل المختلفة التي يمر بها المرء اثناء النوم تم تحديدها على أساس منحنيات النبضات الصادرة عن الدماغ. وحسب هذا التحديد فإن وعي الانسان يدخل في البداية في حالة نعاس ثقيل يشبه التغييم تمهيدا للدخول في المرحلة الثانية التي تتسم بما يسمى (النوم الخفيف) التي يبتعد الانسان فيها عن الشعور بالمؤثرات الخارجية. بعد ذلك تبدأ المرحلة الثالثة التي تتميز بكونها مرحلة (الغطس في النوم العميق) تجعل النائم بعيدا عن الوعي بشكل عميق.

أما مرحلة احلام النوم، وهي المرحلة الرابعة، فإنها تتميز بأن عيون الانسان خلالها تأخذ في الدوران تحت المقلتين المغلقتين بشكل سريع ذات اليمين وذات الشمال وإلى الاتجاهين الاعلى والأسفل. وذلك تمهيدا لان يعود المرء إلى حالة اليقظة. وكل حلقة من هذه الحلقات، أي المراحل الأربع، تستمر حوالي مائة دقيقة وتكرر بين أربع إلى ست مرات في الليلة الواحدة.

لكن من الواضح أنه لا يمكن وصف النوم بأنه مجرد اجازة ليلية يبتعد الانسان فيها فقط عن عناء الواقع. ومثلا فإنه إذا حدثت ازعاجات تعرقل دخول الانسان إلى عالم الظل (النوم) نتيجة لحالات الاكتئاب او لاسباب أخرى، فإنه ليس بالأمر النادر أن يؤدي ذلك إلى حدوث ضعف في نظام المناعة المكتسبة داخل الجسم.

ومثل هذه الحالات تظهر على الحزنى على موتاهم، او الطلاب والطالبات قبل الامتحانات، او المرضين والممرضات الذين يرعون كبار السن حيث يتوجب عليهم أن يكونوا متحفزين طوال الليل للنهوض من النوم لرعايتهم (خصوصا أولئك المصابون بمرض الزهايمر المتسم بخرف المسنين) كل هذه المجموعات من الناس أصبحت تعاني من نقص في قوة المناعة الجسمية بسبب قلة النوم عندها.

وما يمكن لقلة النوم المتواصلة أن تفعله في جسم الانسان ثبت الآن. ولأول مرة في الابحاث والتجارب التي اجراها عالم النفس الامريكي دافيد دينغيس، فقد قدم في مينيا بوليس سلسلة جديدة من التجارب على ٢٤ شخصا ابقاهم في حالة يقظة لأيام عديدة. وكانت نتائج هذه التجارب ذات طابع مفاجىء، فبعد ٧٢ ساعة من عدم النوم تغير نظام المناعة المكتسبة لدى الذين جرت عليهم الفحوص بشكل فوضوي لا مثيل له. وكان ذلك على الشكل التالي:

- ظل عدد خلايا الغدد اللمفاوية من النوعين (T) و (B) من هؤلاء المرهقين بسبب عدم النوم على حاله ولم يتغير. وهذه الخلايا ذات الاختصاص العالي في الدفاع عن الجسم ضد الميكروبات والفيروسات تكون الموجة الثانية من تشكيلات الهجوم على الجراثيم التي يرسلها نظام المناعة المكتسبة.

أما الخلايا الأحادية المتخصصة في أعمال الاستطلاع ضد العدو المهاجم فإنها في هذه الحالة تغير المهام الملقاة على عاتقها وتنقض على الجراثيم المهاجمة وتسحب بعضها إلى العقد اللمفاوية لمعرفة هويتها والتأكد فيما إذا كانت بكتيريا ضارة أم انها مفيدة للجسم!

هذا التحليل للدم الذي قام به دينغيس للمرهقين نتيجة عدم النوم أدى إلى الاستنتاج بأن التعب الشديد بسبب عدم النوم يؤدي إلى حالة استنفار مستمرة لوحدات الشرطة الخاصة بمكافحة الجراثيم داخل الجسم!، وضمن هذا الاطار يتصرف النظام الدفاعي في الجسم وكأن هنالك غزوا وشيكا تقوم به جيوش من الميكروبات المجهولة الهوية على جسم الانسان، يجب التصدي لها ومقاتلتها والقضاء عليها!

وقد أدت هذه النتائج في ابحاث ذلك العالم إلى الافتراض بأنه ما دام عدم النوم يؤدي إلى تحطيم صحة الانسان فإن النوم نفسه هو عبارة عن نبع شباب بالنسبة للقوى الدفاعية في الجسم يضفي عليها الحيوية والقوة ويجعلها قادرة على صد الجراثيم بكل قوة وجدارة.

وقد بينت مادة تم اكتشافها مؤخرا مدى متانة الصلة بين النوم وبين نظام المناعة المكتسبة. وهذه المادة التي جرى اكتشافها في منتصف عقد الثمانينات تعتبر من الالغاز المحيرة في عالم الطب. وقد تم استخراجها في ذلك الحين من ٣٠٠٠ ليتر من البول البشري ولم يكن وزنها يزيد عن ٧ في المليون من الغرام الواحد وقد تبين أنها مخدر يؤدي إلى النوم وتم تسميتها باسم (Factor S) وحرف S جاء من كلمة Sleep التي تعني النوم. وهذه الكمية الضئيلة جدا التي تم استخراجها تكفي لتنويم ٥٠٠ أرنب لمدة ست ساعات نوما عميقا!

وقد بينت التحاليل المكثفة التي جرت لهذه المادة الموجودة على شكل سائل، بأنها عبارة عن مادة Muramyl-Peptid وهي مادة مخدرة توجد عادة على جدران الخلايا البكتيرية. وتقوم تلك الخلايا باطلاقها على خلايا نظام المناعة المكتسبة التي تهاجمها دفاعا عن صحة الجسم البشري.

وفي اثناء المعركة المحتدمة بين الميكروبات الداخلة إلى الجسم وبين خلايا الدفاع الكبيرة المسماة Makrophages تنطلق تلك المادة المخدرة الصادرة عن الميكروبات لتدخل في مجرى الدم في كل من الشرايين والأوردة حتى تصل إلى الدماغ. حينئذ يشعر المرء بالتعب نتيجة لتلك المادة المخدرة فيشعر بالنعاس ثم ينام.

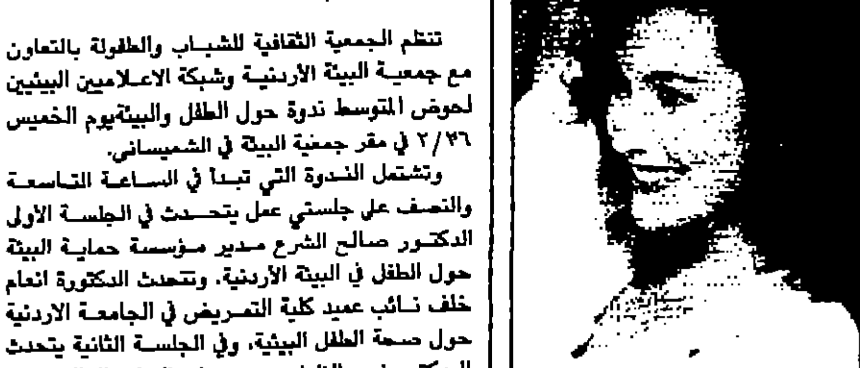
وهذا الأمر ينطبق أيضا على من يتناول طعاما دسما في وقت الغداء أو العشاء حيث ان خلايا الدفاع في الجسم تهاجم الميكروبات الموجودة في الطعام حيث تقوم تلك الميكروبات باطلاق المادة المخدرة مما يجعل الانسان يحس بالنعاس والرغبة في النوم.

وفي حالات اصابة الانسان بأمراض مصحوبة بالحمى مثل الانفلونزا او الحصبة فإن المعارك الضارية التي تنشب بين خلايا الدفاع في الجسم وبين الميكروبات تؤدي إلى صدور كميات أكبر من المادة المخدرة من قبل الميكروبات مما يجعل المرء يشعر بالحاجة إلى النوم بشكل اكثر من الاعتيادي. والنوم في مثل هذه الحالات يفيد الانسان لان خلايا الدفاع في جسمه تتفرغ بشكل أكبر للقضاء على الميكروبات الداخلة إلى جسمه.

وهكذا فإن بداية سيطرة سلطان النوم على الانسان تأتي من أمعائه الغليظة وليس من دماغه (الرفيع)!!



نصائح بيئية: لك يا سيدتي





حين تستعملين سوائل التنظيف اتبعي ما يلي:
ـ لتزعي عن اثاث بيتك الغبار غير الملتصق بواسطة فرشاة او ممسحة قبل ان تسكبي السوائل المنظفة وتنهمكي في العمل الشاق.
ـ اسكبي كمية كافية من سائل التنظيف لتنالي النتيجة المرغوبة.
ـ دعي سائل التنظيف يتفاعل قليلا. لا تستعجلي ازالته فوراً لانه يحتاج الى وقت ليقضي على الاوساخ.
ـ لتزعي الاوساخ التي اصبحت طرية.
ـ استخدمي اسفنجة او ممسحة لاتمام العملية بسهولة.
ـ استعملي السوائل التي تحوي اقل مقدار من المواد الكيميائية السامة.

تنظمها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة:
«الطفل والبيئة».. ندوة في جمعية البيئة الأردنية

تنظم الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية وشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط ندوة حول الطفل والبيئةيوم الخميس ٢/٢٦ في مقر جمعية البيئة في الشميساني.

وتشتمل الندوة التي تبدأ في الساعة التاسعة والنصف على جلستي عمل يتحدث في الجلسة الاولى الدكتور صالح الشرع مدير مؤسسة حماية البيئة حول الطفل في البيئة الأردنية، وتتحدث الدكتورة انعام خلف نائب عميد كلية التمريض في الجامعة الاردنية حول صحة الطفل البيئية، وفي الجلسة الثانية يتحدث الدكتور نعيم الظاهر من وزارة التعليم العالي حول السلوك البيئي للطفل في البيت والمدرسة ثم تتحدث الدكتورة منى هندية من الجمعية العلمية الملكية حول الامراض التي يتعرض لها الاطفال العايشون بقمامة الحاويات.

وفي ختام الندوة يقام حفل غداء للمشاركين وتوصيات الندوة.

يذكر ان هذه هي الندوة الثانية التي تنظمها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية وتشارك فيها مجموعة من المهتمين بشؤون الطفولة والبيئة.



● د. انعام خلف

تحت سماء صافية

الماء... الماء...
عدنان الطوباسي

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ والماء هو الحياة... بدونه تتعطل الحياة وتضمر.. وتغيب الطبيعة الجميلة.. ونقرأ في مجلة البيئة والتنمية.. ان نسبة استهلاك المياه في القرن العشرين فاقت ضعفي نسبة التزايد السكاني. فقد تضاعف استهلاك المياه خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥ بمعدل ست مرات... ولن نصف سكان العالم لا يزالون يفتقرون إلى المياه الكافية لتعزيز النظافة والصحة. وبحلول عام ٢٠٢٥ فإن ثلثي سكان العالم سيواجهون لزمات ماء خطيرة. بسبب تزايد الطلب على مصادر المياه العذبة وازدياد عدد السكان، وتلوث مصادر المياه، وازدهار القطاعين الزراعي والصناعي وما يتطلبه ذلك من استهلاك مكثف للمياه.

إن الوضع العالمي للمياه لا يدعو للتفاؤل. ولن مستقبل المياه في العالم تهدده مخاطر عديدة، واصبح النزاع على مصادر المياه ينتقل من جهة إلى اخرى في هذا العالم. حتى انك تشعر ان القرن الحادي والعشرين سيكون قرن الماء... وتحدياته المختلفة التي من ابرز مخاوفها نشوب نزاعات وحروب من اجل البحث عن السيطرة على مصادر المياه.

إن الاردن يعاني من لزمة المياه. ونرى معاناة الناس كل صيف حول المياه ومدى توصيلها إلى المنازل وما يرافق ذلك من انقطاع مستمر للمياه عن المنازل وتفاوت صدق المسؤولين عن المياه في ترتيب الدور حتى انك ترى انقطاع المياه ماثل امامك في عز الشتاء ولا نريد لن نضرب امثلة على ذلك. فشكاوى المياه تعرف كم من الشكاوى تاتيها يوميا حول عدم وصول المياه إلى المنازل ليس يوميا و إنما حتى على الترتيب المعتمد من قبل وزارة المياه والري.

وهذا ما يدفعنا إلى أن نحفز المسؤولين إلى وضع خطة استراتيجية للوضع المائي في الاردن للسنوات الخمسين القادمة دون الاكتفاء بشرح المخاطر التي تهدد المياه فقط... إننا بحاجة ماسة إلى عمل علمي مخطط من أجل العمل على انقاذ الوضع المائي من الخطر ونحن نطل على القرن الحادي والعشرين.

فهل نرى هذا العام استراتيجية وطنية للمياه تبرمج لنا وضعنا المائي خلال السنوات المقبلة. وكيف يمكن لنا ان نعيش دون اضطراب وبحث قد يكون قاس عن الماء..

لعلنا ذلك... وأملنا ان تبقى المياه تطفيء ظما عطشنا وتزيد من اخضرار زرعنا ونقاء هوائنا بإذن الله تعالى.



التلوث الصناعي.. المهندس صخرية لـ«الدستور»
التطور الصناعي والتكنولوجي اثمر مشاكل بيئية اكثر تأثيرا على الانسان

الصناعة تأثير كبير على البيئة، نتيجة للتطور الصناعي الهائل اصبح هناك إنعكاس مؤثر على بيئة الناس نظرا لزيادة التلوث في كثير من بقاع العالم.

المهندس أحمد صخرية – ماجستير هندسة ميكانيكية – بحثا عن الصناعة والبيئة فيقول:

التلوث هو الإخلال في توازن الطبيعة من حيث نقاء الهواء والماء والتربة إذ أن هذا التوازن يعتمد على المقومات الأزلية المتمثلة في تركيبة الهواء الجوي وعلاقتها مع الكائنات الزراعية والحيوانية والماء والتربة. وأي إخلال بهذه المقومات يؤثر سلبا على كل عناصر دورة الحياة.

وتعد مشاكل البيئة الناتجة عن التلوث الصناعي من المشاكل الرئيسية التي ترتبط إرتباطا مباشرا بالإنسان فهي نتاج غير مرغوب فيه للتقدم الصناعي والتكنولوجي. حيث أن اعتماد الصناعة على الطاقة بأنواعها المختلفة سواء اعتمدت الفحم أو النفط أو الطاقة النووية يعد السبب الرئيسي في تلويث البيئة، ناهيك عن تأثيرها على بني الإنسان والتي تتمثل في زيادة نسبة التشوهات الخلقية خاصة في المناطق المحتوية على مفاعلات نووية، وتتمثل في الاعداد الكبيرة للمصابين بمختلف انواع مرض السرطان. هذا خلاف الامراض والاضرار الأخرى.

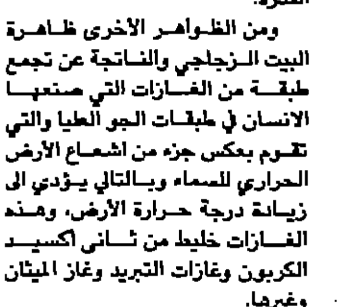
فلو تطرقنا الى مشاكل البيئة الناتجة عن الصناعة لوجدنا مشكلة تآكل طبقة الأوزون بواسطة مركبات الهيدروكربونات وهي التي ظهرت حديثا وأهمها غازات الفريون المستخدمة في تشغيل اجهزة التبريد والتكييف وكذلك في منتجات مثبتات الشعر ومزيلات الروائح ومواد الأصباغ حيث تتفاعل هذه المركبات في طبقات الجو العليا مع الاوزون (O_3) وتحوله الى اكسجين، والغلاف الاوروبي منذ الأزل يقوم بمنع مرور ٩٩٪ من الأشعة فوق البنفسجية خلاله الى سطح الأرض، ولكن عندما تحول الاوزون إلى اكسجين فانه يفقد هذه القدرة.

ومن الظواهر الأخرى ظاهرة البيت الزجاجي والناتجة عن تجمع طبقة من الغازات التي صنعها الانسان في طبقات الجو العليا والتي تقوم بعكس جزء من اشعاع الأرض الحراري للسماء وبالتالي يؤدي الى زيادة درجة حرارة الأرض، وهذه الغازات خليط من ثاني اكسيد الكربون وغازات التبريد وغاز الميثان وغيرها.

وتعد الأمطار الحامضية الناتجة عن ارتفاع تركيز نسبة كل من غاز ثاني اكسيد الكبريت (SO_2) وغازات أكاسيد النيتروجين (NO_2) في الجو نتيجة عمليات احتراق الوقود لانتاج الطاقة احدى المشاكل البيئية المرتبطة بالصناعة. وهذه المشكلة تظهر جليا في الدول المتقدمة جدا حيث تعد ولاية أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية اكثر المناطق تركيزا لغاز ثاني اكسيد الكبريت في أجوائها.

ولا يمكننا أن ننسى النفايات السائلة التي تلقيها المصانع في الانهار والمحيطات.

إن المشاكل التي تم ذكرها وغيرها من المشاكل البيئية من صنع الانسان لذلك فان واجب المحافظة على البيئة يقع على عاتق الانسان ممثلا بالحكومات والأفراد.



● احمد صخرية

التلوث الضوضائي
د. أبو سمور لـ «الدستور»: للضوضاء اثارها البيئية والنفسية... والضجيج يؤدي إلى توترات عصبية وانفعالية خطيرة

أصبحت الضوضاء وظاهرة الضجيج من ظواهر العصر الحديثة، واخذت تتسبب في الكثير من الأمراض النفسية والعصبية، ولها تأثيراتها البيئية المختلفة.

الدكتور حسن ابو سمور، من قسم الجغرافيا في الجامعة الاردنية تحدث لـ«الدستور» عن التلوث الضوضائي ومخاطره.. فقال: يعتبر التلوث الضوضائي جزء هام من تلوث البيئة، ويعاني منه بشكل خاص سكان المدن المزدحمة. وقد أدرك الانسان هذا النوع من التلوث البيئي حين اكتشف أن بعض الشبان في المجتمع الغربي يعانون من فقد دائم أو جزئي في السمع بسبب كثرة استماعهم للموسيقى الصاخبة لفترات طويلة. وقد أدت حركة الطائرات وازدحام المطارات القريبة من المدن إلى ازعاج الناس بشكل متواصل.ويقاس الضجيج بوحدة الديسيبل ويمثل السكون على مقياس الديسيبل بالرقم صفر. وتتراوح مستويات الصوت بالديسيبل بين ١٠ وهو التنفس العادي إلى ٦٠ عند المحادثة بين عدة أشخاص إلى ١٠٠ عند مرور السيارات الثقيلة إلى ١٢٠ عند اطلاق طلقة مدفع أو صوت طائرة نفاثة، ويعتبر منسوب ٨٥ ديسيبل هو المنسوب الحرج للصوت.

وقد يسبب التعرض للضوضاء الشديدة فقدانا مؤقتا لحدة السمع، وتساهم الضوضاء المنخفضة (٥٠–٥٥ ديسيبل) في تأخير النوم عند الانسان كما تؤدي إلى الشعور بالارهاق عند النهوض من النوم.

وقد أثبتت الدراسات ان المناسيب العالية للضوضاء لها تأثير واضح على الناحية النفسية للانسان، حيث اثبتت بعض الاحصائيات أن ٧٠٪ من الاضطرابات العصبية والنفسية عند سكان فرنسا ناتجة عن كون الضوضاء أحد المؤثرات الهامة فيها. كما يمكن أن يؤدي الضجيج إلى توترات عصبية وانهيارات عقلية وعنف وردود فعل انفعالية خطيرة.

اذن فالضوضاء هي شكل من اشكال تلوث البيئة، خاصة وان هذا الموضوع في تزايد مستمر بسبب اتساع المدن وازدحام حركة السكان فيها والتقدم في وسائل المواصلات وكثافة حركتها. وبالرغم من انه يمكن أن يختلف اثنان على نفس الصوت إلا أن الصوت عندما يصل إلى مرحلة الازعاج يصبح تلوثا. فمثلا إذا أدار سائق محرك دراجته النارية فإن ذلك يزعج بدون ادنى شك الشخص القاريء القريب من الصوت، بينما صاحب الدراجة يسرّ بسماع صوت محرك دراجته. وقد دأب بعض الشباب حتى في مجتمعاتنا بثقب علبة عادم السيارات ليخرج صوتا هائلا للمحرك مما يفرحهم كثيرا.

وبما أن معدل سكان المدن في تزايد مستمر في كل أنحاء العالم. فإن العالم يتجه نحو مجتمعات تسودها الضوضاء وتمزق هدوءها. ومن الأصوات التي تحدث مزيدا من الضجيج وخاصة في المدن المزدحمة أجهزة انذار سيارات الشرطة وصفارات عربات الاسعاف والمطافيء وصفارات الانذار من الحرائق والقطارات الجوية والقطارات، وباستمرار زحف المدن وتزايده ستبقى الحاجة إلى أصوات تلك الأجهزة العالية.

وبتزايد سكان المدن سيتزايد استخدام أجهزة الراديو والتلفزيون والمسجلات (وخاصة ما يوضع منها في الاذن مباشرة) حيث نرى الشبان يقومون بذلك وبالتالي لا يمكنهم سماع ما يدور حولهم حتى وان صدمتهم سيارة اثناء قطعهم للشارع. ورغم ذلك فان هذه الأجهزة فيها ادوات تحكم تقلل من الضوضاء. إلا انهم يضطرون لذلك بسبب ضوضاء السيارات أو وجود ورش عمل في المبنى المجاور ثم يتحول ذلك إلى عادة فيستمرون بسماع الموسيقى بصوت عال دون وجود مبرر لذلك. وللعلم فقط. فإن بعض أنواع الموسيقى الصاخبة قد تصل إلى ١٢٥ ديسيبل وهو مستوى مدمر للسمع عند الانسان إذا ما داوم الشخص على الاستماع لفترات طويلة وربما يؤدي ذلك إلى حدوث صمم لبعض المدمنين على ذلك.

ولا تعتبر السيارات ووسائط النقل المختلفة وحدها أحد مصادر التلوث الوضائي، بل ان كل وسائط النقل تحدث التلوث الضوضائي سواء كانت برية أم بحرية أم جوية. ويصل منسوب صوت حركة المرور الدائمة مستوى مقداره ٩٠ ديسيبل وعربات النقل ٩٥ ديسيبل والدراجة النارية ١١٠ ديسيبل.

كما يعاني سكان المدن الساحلية والمدن الواقعة على الانهار الكبيرة من التلوث الضوضائي الصادر عن حركة السفن وأبواقها المزعجة.

بالاضافة لكل ما ذكرناه فإن المنازل يستخدم فيها يوميا المكانس الكهربائية التي تجعل الاطفال يهربون إلى الغرف المجاورة، وكذلك صوت آلات الخلاط الكهربائي او طحن البن وحتى خفاقة البيض.

وأما تلوث الضوضاء الذي بدأ يزداد، فهو صوت الجماهير المحتشدة في الملاعب الرياضية وما يمكن أن تحدثه من ضوضاء حادة مزعجة خاصة مع استعمال الابواق والطبول وصيحات الجماهير.

لكل ذلك أصبح التلوث الضوضائي أحد أبرز صفات عصرنا، رغم أن الكل يتحدث عن تلوث الماء والهواء والتربة (بالرغم من أهميتها البالغة) إلا أن التلوث الضوضائي آخذ في الازدياد. ويسبب لنا الكثير من التعب والقلق وتوتر الاعصاب وفقدانها وفقدان السمع تدريجيا. وعليه فإنه لا بد ان تكون هناك تشريعات رسمية للحد من ظاهرة التلوث الضوضائي مثل أن تدخل ضمن مواصفات ومقاييس المباني السكنية والمصانع والأجهزة المختلفة.

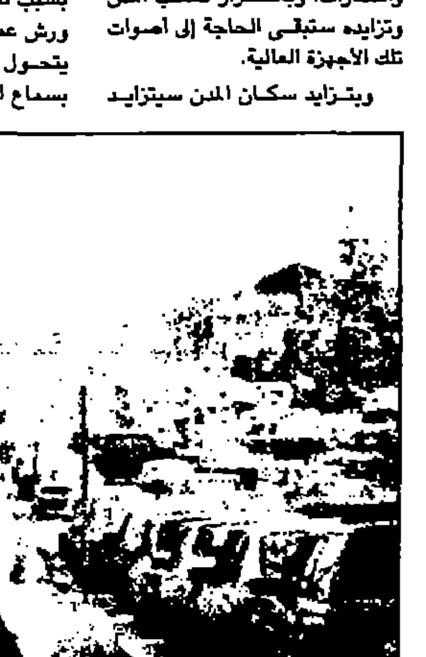
فالواجب يستدعي منا جميعا أن ننادي من أجل حياة أكثر هدوءا وهناء.



● د. حسن أبو سمور







● ضوضاء السيارات في الشوارع

أقوال في البيئة



● منى الهراوي

تقول السيدة منى الهراوي، السيدة اللبنانية الاولى

(نحن في لبنان عرفنا كيف نقف بسرعة وبصلابة في وجه الفوضى التي خلفتها المحنة. لتصدينا لاثار الحرب في مجالات الصحة والبيئة والحياة. وما حققته الدولة في مكافحة المخدرات، وفي التصدي لكل ما يضر بالبيئة، ينادي الجميع لمد يد المساعدة لنتمكن من تحقيق اهدافنا الكبرى في صون البيئة اللبنانية. لان صون بيئة لبنان هو صون لبيئة الشرق العربي ولبيئة البحر الابيض المتوسط على حد سواء).

تستضيفها البحرين
محطة ارضية للاقمار الاصطناعية لتبادل المعلومات البيئية

تستضيف البحرين محطة ارضية لاستقبال المعلومات البيئية وبثها عن طريق الاقمار الاصطناعية ضمن شبكة عالمية اسمها برنامج الامم المتحدة للبيئة لهذا الغرض.جاء ذلك بعد توقيع اتفاقية بين برنامج الامم المتحدة ودولة البحرين، حيث وقعتها السيدة اليزابيث داودسيل المديرة التنفيذية للبرنامج، ووزيرة الاسكان والبلديات في البحرين.

وقد اقام البرنامج هذا النظام العالمي بدعم من ست دول اوروبية مانحة هي النمسا وبلجيكا والنروج واسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة، بالتعاون مع وكالة الفضاء الاوروبية. لتسهيل تبادل المعلومات البيئية عالميا واقليميا. ويبلغ حجم الاستثمار في هذا النظام نحو ١٦ مليون دولار. ويقدم برنامج الامم المتحدة للبيئة الدعم الفني والاداري لهذه الشبكة.يعتمد هذا النظام على شبكة عالمية من ١٦ محطة ارضية موزعة على جميع المناطق. ترتبط كلها بشبكة «يونيب نت» عن طريق الاقمار الاصطناعية لتغطي العالم كله. تعتبر شبكة «يونيب نت» بمثابة خدمة انترنت مستقلة تتم ادارتها واحالة خدماتها داخليا باستعمال قدرات اتصالات محطة ساتل ميركور الاقليمية في البحرين والخطوط المؤجرة عند الحاجة. وتبقى «يونيب نت» مفتوحة على الانترنت العالمية من خلال عدة مراكز اقليمية. وهي تتيح تبادل الوثائق والمعلومات والبيانات البيئية بين المقر الرئيسي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في نيروبي ومكاتبه الاقليمية والبيئات البيئية والمراكز المتعاونة وجهات البحث العلمي والجامعات في مختلف انحاء العالم بطريقة اقتصادية وسريعة وسهلة.ولتحقيق اهداف «يونيب نت».. لا بد من استعمال تكنولوجيا تحظى بقبول واسع وقدرات فائقة ومتوافرة من الناحيتين المالية والفنية. ويستطيع العاملون في برنامج الامم المتحدة للبيئة ومكاتبه الذين سيستخدمون الشبكة للاستفادة من خدماتها على صعيد التسهيلات العملية لتغطية الحاجات الداخلية للمنظمة في ميدان الاتصالات وتبادل المعلومات كما يستطيع المستعمل الخارجي الاستفادة من الشبكة في علاقاته التعاونية مع برنامج الامم المتحدة



● داودسويل

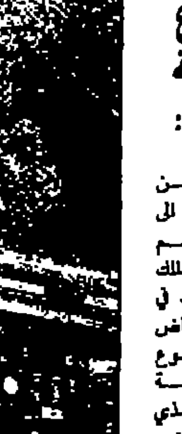
عالم نبات لبناني يبتكر طريقة زراعية ناجحة ادخال الجينات الوراثية الى حبوب اللقاح

ذكرت مجلة البيئة والتنمية اللبنانية ان عالم النبات الامريكي عارف عبدالباقي ابتكر طريقة زراعية ناجحة لانتاج الخضروات يتم تطبيقها حاليا على نطاق واسع في الولايات المتحدة الامريكية، ونال عليها جوائز تقديرية من وزارة الزراعة الامريكية.

وتتميز هذه الطريقة بسهولة تطبيقها وعدم تلويثها للبيئة وقدرتها على اخصاب مطرد للتربة وزيادة الانتاج السنوي.

وعرف عبدالباقي بين علماء فيزيولوجيا النبات بطريقته المبتكرة والمعروفة باسمه في ادخال الجينات الوراثية الى حبوب الطلع (اللقاح)، فسهل بواسطتها عملية تهجين نباتات ذات صفات وراثية مرغوبة عن طريق التلقيح الزهري اللاحق، فاتحا المجال واسعا امام علماء الهندسة الوراثية لتسريع الخطى في انتاج سلالات نباتية جديدة.

وقد طور مؤخرا طريقة انتاجية مستمدة من تراثنا الزراعي المشرقي، وتقوم على زرع الحقل في فصل الخريف بنبتة الباقية (Vetch) المعروفة كنبات بقولي مستخدم لتخصيب التربة بعنصر النيتروجين الذي تثبته العقد البكتيرية الموجودة على جذورها. ومع اطلالة الربيع تحصد النبتة وتترك في مكانها كغطاء نباتي كثيف يمنع انبات الاعشاب الضارة. بعد ذلك مباشرة تشق الارض اثلاما ضيقة وتدخل فيها شتول البندورة المعدة للزرع. فتنمو هذه الشتول مستفيدة من السماد النيتروجيني الذي خلفته جذور الباقية، ولا تتعرض لمزاحمة الاعشاب الضارة لعدم قدرة هذه على النمو تحت الغطاء الكثيف لنبات الباقية الجاف المتروك أرضا. أما الحشرات الضارة فقد كان لرائحة الباقية عليها مفعول طارد بدليل اختفائها كليا من الحقل التجريبي. ومع تكرر هذه الطريقة البسيطة يتم الاستغناء كليا عن السماد الكيميائي الملوث للمياه الجوفية، ومبيدات الاعشاب وشرائح النايلون غير القابلة للتحلل، والمبيدات الحشرية التي تترسب سموما في كبد الانسان.



● جرار للحدائق

اسبوع الجامعة والبيئة: خلال الفترة من ٢/٢٨ الى ٣/٤ تنظم جامعة الملك سعود في الرياض اسبوع الجامعة والبيئة الذي يرعاه الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة في السعودية، وفي فترة المعرض سيقام معرض خاص تشارك فيه قطاعات انتاجية وخدمية.

شرطة لمكافحة التلوث

في القاهرة وافق وزير الداخلية المصري على تشكيل قوة من الشرطة لمكافحة التلوث ومنع انتهاك القوانين البيئية في مصر.

سيارة لقياس التلوث

في سوريا، تسلمت مديرية البيئة في المنطقة الساحلية سيارة ميدانية لقياس تلوث الهواء والماء والتربة هدية من الامم المتحدة ضمن برنامج المساعدات الفنية لبيئة المتوسط لدعم مشروع مديريات البيئة في الساحل وحمص وحلب وتقوم مديرية البيئة في الساحل في اطار التعاون مع الشركة الايطالية ووزارة البيئة بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بشؤون المياه والصحة والصرف الصحي وادارة الاراضي والسياحة والمناطق الاثرية.

جرارات للحدائق

في بريطانيا دفعت التقلبات في الطقس البريطاني بشركة وستوود للهندسة الى انتاج جرارات عملية للحدائق، فقد ابتكرت وستوود اول جرار للحدائق يتلاءم مع الطقس البريطاني اذ طورت نظاما قادرا على التقاط العشب الرطب التي قد يعطل الالات الاخرى.

مواصفات عالمية لمصافي البترول

في الكويت اعلنت مؤسسة البترول ان الكويت طورت خلال السنوات الثلاث الماضية نظاما يراعي النواحي البيئية في بعض القطاعات النفطية للتخفيف من التلوث واضراره وقررت المؤسسة ان تكون المصافي الجديدة ذات مواصفات عالية من اجل الحفاظ على اجواء نظيفة من الغازات الضارة.

التربية البيئية للاطفال
د. صبحي لـ الدستور: العناية بالبيئة مهمة حضارية

كثيرة هي التساؤلات التي تطرح نفسها حول التربية البيئية للاطفال، وللاجابة عن بعض الاسئلة والاستفسارات المتصلة بهذا الموضوع التقينا بالدكتور تيسير صبحي (عضو هيئة التدريس في جامعة آل البيت).

● في اي المجالات ينبغي العمل من اجل توفير ثقافة بيئية مناسبة للاطفال؟

ـ تلعب وسائل الاعلام دورا مهما في هذا المجال، وهذا يستدعي العمل بصورة ناشطة وجادة من اجل توفير المواد التربوية والاعلامية التي تساعد في خلق اتجاهات ايجابية لدى الاطفال والناشئة نحو البيئة التي يعيشون فيها بخاصة والحياة على الارض بمختلف شروطها ومتطلبات العيش فيها بعامة، وهذا يتطلب توفير المواد الاعلامية (برامج الاطفال والافلام الرسوم المتحركة والقصص المصورة) والانشطة الفنية والترفيهية المختلفة التي تتحدث عن اهمية التعامل الاخلاقي مع البيئة. اضف الى ذلك ضرورة العناية اكثر بالمناهج والمقررات الدراسية على مختلف المستويات الاكاديمية بحيث تأخذ في الاعتبار ضرورة توفير الفرص التربوية والمعارف التي تحدد طرائق التعامل مع البيئة وموجوداتها. ويدخل في هذا الاطار الانشطة اللاصفية والمسابقات التي تخدم البيئة وادعو في هذا السياق ان تكون النمذجة احدى طرائق التدريب بحيث يلعب اولياء الامور دور الانموذج الذي يحتذى في التعامل مع البيئة. وكذا الحال بالنسبة لزملاء المدرسة وسكان المنطقة التي يعيش فيها الطفل ويتفاعل اجتماعيا.

● وخلاصة القول في هذا السياق اننا بحاجة الى برامج اطفال من نمط جديد قد نسميها برامج صديقة للبيئة. وبحاجة الى كتب ونشرات ومصادر مختلفة للمعرفة تتصل بهذا الميدان. ولا يفوتني ان اشير الى دور الاسرة اولا، ودور المدرسة ثانيا، ودور مؤسسات المجتمع كافة من ناحية ثالثة.

● ما الابعاد المختلفة للعناية بالبيئة؟

ـ د. تيسير صبحي: العناية بالبيئة مهمة حضارية ذات جوانب وابعاد عديدة، ويتوجب علينا ممارسة هذه المهمة الحضارية ونحن نأخذ في الحسبان ابعادها الصحية، والاقتصادية و الاجتماعية والسياسية والتربوية والعلمية. والمسألة برمتها تنبني على الاساس التربوي الذي يغطي المراحل النمائية كافة.

● هل لديك فكرة قابلة للتنفيذ في اطار مؤسساتنا التربوية؟

ـ ادعو الى تشكيل الاندية الطالبية وجمعيات العناية بالبيئة على مستوى كل مؤسسة تعليمية، وان تقام المسابقات، وان يجري توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد في تنشيط عملها وتساعدها في تحقيق اهدافها وغاياتها.واشير هنا الى ان العناية بالبيئة وحمايتها ومعالجة الاختلالات التي تعانيها اصبحت من المؤشرات الحضارية المهمة التي تشير الى مستوى النضج والتطور والحضاري والنماء، وهي التي تمايز بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية او المتخلفة.



● د. تيسير صبحي

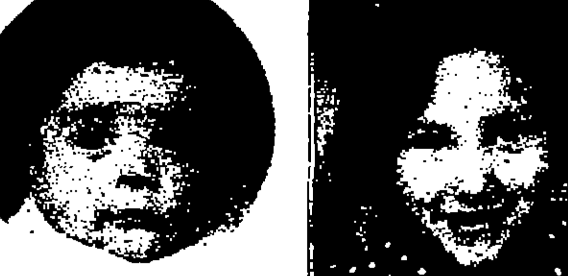

























دعاء محمود عطيه — حنين وائل ابوسنقه — ساره محمد سالم — شيراز ياسر المصري — شادي ياسر المصري — مجد فواز فرحات — عمر نذير العطيات — حمدي ومحمد العجل

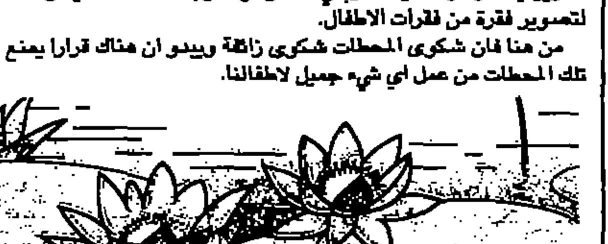
شكوى زائفة

(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال

تشكو المحطات التلفزيونية من غياب الاعمال الموجهة للاطفال، وطغيان مسلسلات الكرتون الاجنبية. ولكن هذه المحطات تضع العراقيل امام أي مجهود حقيقي في سبيل الارتقاء بمستوى برامج الاطفال. حتى المحطات الفضائية التي تنفق المبالغ الطائلة على كل ما هو مبتذل تخجل من عمل برنامج جيد يليق بالاطفال. فهذه المحطات ما تزال عاجزة حتى الآن من عمل تلفزيوني مثل "افتح يا سمسم" او "المناهل" رغم قدرتها على عمل مثل هذه البرامج. كما ان هناك محطات تلفزيونية ترسل كاميرات الى اي مكان، ولا توجد عندها كاميرا واحدة لتصوير فقرة من فقرات الاطفال.

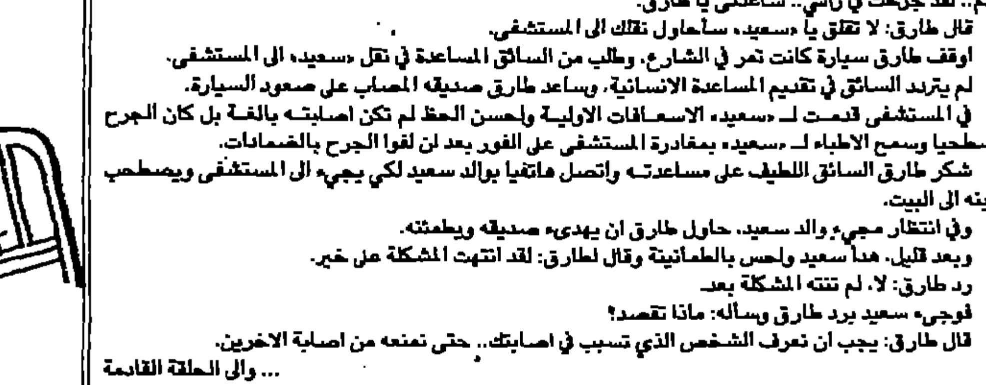
من هنا فان شكوى المحطات شكوى زائفة ويبدو ان هناك قرارا يمنع تلك المحطات من عمل اي شيء جميل لاطفالنا.



مغامرات طارق

● يكتبها: د. نبيل الشريف

الطفل الجريح — ١



كان طارق يمشي مع صديقه «سعيد» في طريق عودتهما من المدرسة الى البيت.

وفجأة صرخ «سعيد» ووضع يده على رأسه من الالم.

سأل طارق «سعيدا» عما اصابه، فقال سعيد وهو يتألم: لقد وقع شيء على رأسي اذ يبدو ان حجرا القي من احدى الشقق السكنية في البناية المجاورة قد اصابني في رأسي.

وفجأة احسّ «سعيد» بشيء دافئ يغطي يده التي وضعها على رأسه لتخفيف الالم.. وصرخ مرة اخرى: انه دم.. لقد جرحت في رأسي.. ساعدني يا طارق.

قال طارق: لا تقلق يا «سعيد» سأحاول نقلك الى المستشفى.

اوقف طارق سيارة كانت تمر في الشارع، وطلب من السائق المساعدة في نقل «سعيد» الى المستشفى.

لم يتردد السائق في تقديم المساعدة الانسانية، وساعد طارق صديقه المصاب على صعود السيارة.

في المستشفى قدمت لـ «سعيد» الاسعافات الاولية ولحسن الحظ لم تكن اصابته بالغة بل كان الجرح سطحيا وسمح الاطباء لـ «سعيد» بمغادرة المستشفى على الفور بعد ان لفوا الجرح بالضمادات.

شكر طارق السائق اللطيف على مساعدته واتصل هاتفيا بوالد سعيد لكي يجيء الى المستشفى ويصطحب ابنه الى البيت.

وفي انتظار مجيء والد سعيد، حاول طارق ان يهدىء صديقه ويطمئنه.

وبعد قليل، هدأ سعيد واحس بالطمأنينة وقال لطارق: لقد انتهت المشكلة على خير.

رد طارق: لا، لم تنته المشكلة بعد.

فوجىء سعيد برد طارق وسأله: ماذا تقصد؟

قال طارق: يجب ان نعرف الشخص الذي تسبب في اصابتك.. حتى نمنعه من اصابة الاخرين.

... والى الحلقة القادمة

رسوم جمال عقل



الوردة

شعر: جميل عياد الوحيدي



الوردة.. عاشت في روضة
تكسوها اوراق غضة
ولها اشواك تحميها
من كل يد قد تؤذيها
تغفو في الليل فلا تصحو
الا ان يوقظها الصبح
كبرت جدا هذي الوردة
لرعايتها طول المدة
فتحت فمها.. فإذا زهرة
بروائح طيبة عطرة
هذي الزهرة.. فيها عبرة
لاولي الالباب المعتبرة
تعطي.. لا تبدو مغترة
ان اعطت..او تبدي كثرة
لا تبغي منّا او اجرا
او تبدي فخرا او كبرا




الولد الكذاب

يحكى ان ولدا من الرعاة، كان يقضي اليوم في حراسة قطيع من الاغنام، فكان يراقب قطيعه يرعى من بعيد او يرصد الغيوم باشكالها المختلفة، وكان يحب عمله هذا كثيرا، لكنه كان ولدا شقيا يرتكب اعمالا حمقاء.

خطر بباله يوما ان يحتال على اهل القرية، فصاح باعلى صوته: انجدوني: هجم الذئب على القطيع.

عندما سمع اهل القرية استغاثته، هرعوا حاملين كل ما وصلت اليه ايديهم من ادوات وفؤوس وعصي، لرد هجوم الذئب، وعندما وصلوا، لم يجدوا ذئبا، بل وجدوا الولد الشقي منطرحا ارضا يغالب ضحكه، وهو يقول لهم: مزاح جميل اليس كذلك؟

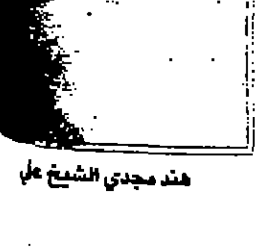
عاد الناس وهم يشعرون بالغضب لهذا المزاح الثقيل، وحذروه ان لا يكرره، لكن الولد الشقي لم يرتدع، اذ كرر مزاحه الثقيل وكذبه في الاسبوع التالي، فحضر الناس ثم عادوا ساخطين بعد تأنيبه.

بعد يومين، حدث ان جاء الى القرية ذئب حقيقي لم يذق الطعام منذ ايام، فهجم على القطيع، كما يفعل الوحش الكاسر، بينما الصبي يصيح بطلب النجدة باعلى صوته .لكن الناس في القرية لم يصدقوه.

اخيرا توقف الولد عن الصياح، بعد ان تأكد ان احدا لن يأتي لنجدته، بسبب كذبه السابق، واختبأ اعلى الشجرة حتى قتل الذئب ما شاء من القطيع ورحل.

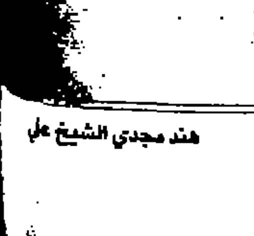
عندئذ فهم الصبي لماذا يشك الناس في من يكذب مرة، لانه يمكن ان يكذب الف مرة.

ناطحات سحاب.. في بلاد الزلازل



اكثر مباني آسيا ارتفاعا نـ
سحاب اكتمل انشاؤها في العـ
اليابانية طوكيو في ٥ نيسان ٨
وهي مكونة من ٦٠ طابقا، وتـ
٢٤٠ مترا، كما انها مصممة بـ
تتحمل قوة الهزات الارضية
يتكرر حدوثها في اليابان. هذا
الشاهق مجهز باسرع مصـ
للركاب في العالم، اذ تنطلق بـ
٦٠٩.٦ متر في الدقيقة، اي بـ
٣٦.٥٦ كيلو متر في الساعة.

تميزت المدن اليابانية في ا
بمساكنها وبيوتها المبنيـ
الخشب. اما الآن فتضم الـ
طوكيو وضواحيها ١٨١ مبنى
من ١٢ طابقا فما فوق. وقد اشتهـ
الهندسة المعمارية الحديثة بتصـ
مبان شاهقة ذات اساسات مرنة
يتأثر بقوة الهزات الارضية.. ويـ
المهندس الفذ (كيوشي موتو)
الرواد البارزين في هذا المجال
الذي صمم اول ناطحة سحاب
اليابان، وهي مكونة من ٣٦ طابـ
وترتفع ١٤٦ مترا، وقد بدأ تشييد
عام ١٩٦٥ واكتملت عام ١٩٦٨.



غابة عالم الكنافيش





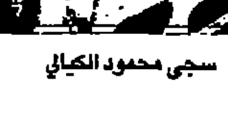
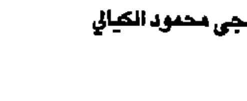
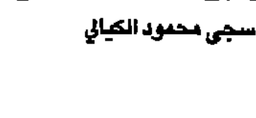



ايمان عزام العجل — دينا وائل ابو سنقة — هبة مرتضى الميضين — شادي مازن القعوم — هلا رمضان المولجة — عمر محمد راشد — مراد علي البلاونة — خالد وليد فريحات — دارين اهاب الكيالي








لينا اهاب الكيالي — اية محمد تاجي — رعد سامي القريني — سجى محمود الكيالي — دانه مصطفى زمزم — وليد عيسى القريني — لسيل لكرم ابوزيتة — هند مجدي الشيخ علي

نان ينال حسن
عمار احمد الشلة
وسيم نصار مسلم
بلال احمد عميرة
زين محمد خاطر
ايمان ملجد الرفوع
اماني ملجد الرفوع
نتالي سامر حجازين

طائر نقار الخشب

1 – يتبادل الذكر والانثى لنقار الخشب الاسود الادوار اثناء عملية حفر سيقان الاشجار لصنع عش جديد او توسيع ثقب قديم.

2 – يستخدم طائر نقار الخشب قشور الاشجار لبناء العش وتحتاج بيوض النقار الى اسبوعين تقريبا حتى تفقس.

– يوجد في العالم اكثر من ٢٠٠ نوع من طيور نقار الخشب، ويصنع معظمها اعشاشه داخل الثقوب التي يحفرها في سيقان الاشجار.

لكن صناعة الاعشاش ليست السبب الوحيد لعادة نقر سيقان الاشجار، فيلجأ طائر النقار لهذه العادة لجلب انتباه الانثى عند التزاوج، ولتحذير الطيور الاخرى من الاقتراب.

– لا تؤذي طيور نقار الخشب نفسها اثناء عملية النقر بشدة على سيقان الاشجار، فقد زودها الله بمناقير قوية ورقاب قادرة على امتصاص الصدمات.

– يمتلك طائر نقار الخشب اربعة اظافر في القدم الواحدة اظفران من الامام واثنان من الخلف لمساعدة الطائر على التمسك بجذع الشجرة عند عملية الحفر.

3 – تقف طيور نقار الخشب مقلوبة في فتحة العش اثناء اطعام الصغار وتدفع بالطعام داخل جوف الصغير بمنقارها الطويل.

4 – عندما تكبر الصغار تنتظر والديها عند فتحة العش لتناول الطعام، وتغادر العش نهائيا بعد شهر تقريبا وعندما تصبح قادرة على الاعتماد على نفسها.

– يمتلك طائر نقار الخشب لسانا طويلا يستخدمه في التقاط الحشرات والديدان الصغيرة من شقوق الاشجار.

القاموس الصغير

G

Game لعبة

عندما تلعب فانت تمارس لعبة، كرة القدم لعبة، والتنس لعبة.

Gas غاز

يستعمل الغاز لطبخ الطعام، امي تطبخ على الغاز.

Giant عملاق

العملاق مخلوق ضخم جدا، هذه الاقدام اقدام عملاق.

Glove كف

Washing up

Fur

Gard

الكف هو الذي نلبسه على ايدينا، نلبس الكفوف عندما لا نريد لأيدينا ان تتسخ او من اجل تدفئتها من البرد.

سر جبال الاشباح

سر جبل الاشباح، مغامرات داخل متاهة، يقوم بها الصديقان امين واميتة، وعليك ان تتابع هذه المغامرات، وتدلهما على الطريق داخل المتاهات، ثم تلون كل لوحة بالالوان التي تراها مناسبة.

الحلقة الخامسة والثلاثون

قالت الساحرة:

" هيا يا اصدقائي، هيا اركبا في هذه العربة، واضغطا على الزر الاخضر ".

وما ان ضغط امين على الزر حتى انفتح احد الابواب وعبرت العربة من خلاله، فقال امين أمل ان تستطيع العربة اخراجنا من هذا المكان.

خلد الماء

خلد الماء حيوان بمائي، نصف مائي، موطنه انهار المناطق الشرقية من استراليا وجزيرة تسمانيا، وهو من الكائنات الغريبة حقا، فهو حيوان يبيض لكنه حيوان لبون، يغذي صغاره على الحليب ولعله يمثل حلقة الوصل بين الحيوانات اللبونة والزواحف.

يبلغ طول الحيوان البالغ حوالي خمسين سنتمترا، ويغطي جسمه فراء بني قصير سميك، والذيل قصير مفلطح، وفكا خلد الماء مفلطحان واسعان بحيث يبدو الخطم كمنقار البط ويعد كغيره من الاحياء التي تستوطن الماء مكفف الاصابع مما يكسبه قوة دفع في السباحة.

ولمنقار البط هذا خمسة مخالب في كل طرف، لكن الرجلين الخلفيتين في الذكر مزودتان بمخلب اضافي مهمازي يتصل بغدة سامة، والسم في العادة هو سلاح الحشرات والزواحف الطبيعي، واستخدامه هنا هو من غرائب خلد الماء.

يقتات خلد الماء بالديدان والشراغيف والمحار، ويجمع كل ذلك في قاع النهر بخطمه المفلطح، ويقدر ما يتناوله من هذه الاحياء يوميا بمقدار وزنه.

ويستخدم خلد الماء مخالب رجليه الاماميتين، لحفر جحر له في جانب النهر فوق مستوى الماء، وفي موسم التوالد تحفر الانثى جحرا نفقيا خاصا قد يبلغ مداه سبعة امتار ينتهي بعش من العشب والورق، تضع فيه بيضتين، وتجلس عليهما لتفقسا في حوالي عشرة ايام، وتبقي الانثى الجحر مغلقا للامان.

وتتغذى صغار هذا الحيوان بلعق اللبن عن فراء الام، فغدد اللبن في خلد الماء لا حلمات لها، بل يتحلب منها اللبن الى الفراء مباشرة فتتلقاه الصغار، وتستمر في الرضاعة حوالي اربعة اشهر





كيف ترى الحشرات

تبصر الحشرات بعيون مركبة تتالف الواحدة منها من الاف العدسات الصغيرة ولكي تكون فكرة عن الصورة التي تبصرها الحشرات، تفحص صورة في جريدة يومية، ان من يدقق النظر في صورة كهذه يجدها تتالف من نقط صغيرة تكون في مجموعها الصورة.

كذلك عندما ترى النحلة الزهرة، فان كل عديسة في عينها المركبة تبصر جزءا صغيرا منها، لذا ترى العين كلها الزهرة كلها كصورة الصحيفة مؤلفة من سلسلة نقاط.

وبالرغم من استطاعة النحل رؤية الاشياء القريبة فانها كليلة الرؤية للاشياء البعيدة، لكن عيون الحشرات جيدة الحساسية للحركة، وما لم تتحرك نحو الحشرة بخفة وهدوء تامين، فان الحشرة ستشاهد حركتك وتبتعد، حاول ان تتقدم نحو فراشة في الحديقة ولاحظ المدى الاقرب الذي يمكنك ان تقترب به من الفراشة قبل ان تطير.

والحشرات لا ترى الالوان كما نراها نحن، لا يميز بين الاحمر والاسود، لكن بخلاف الانسان، فان الحشرات تبصر في الضوء فوق البنفسجي.

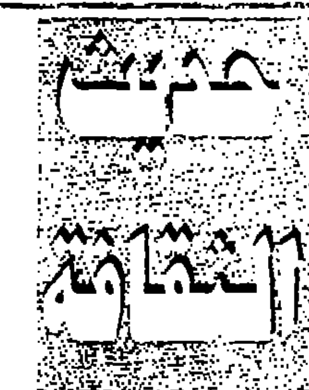
الما ابراهيم اللوزي
نجد ابراهيم اللوزي
دعاء توفيق برقاوي
ديالا ياسين عوامله
أيه مصطفى زمزم
دعاء محمد عطيه
محمد السيد الشريقي



بشار اكرم الخطيب
رانيا اكرم الخطيب

محمود اشرف القيسي
رغد نضال عبدالحميد
سالم مجدي الهلسه
بهاء وجمال ومحمد ابوحشيش
رانية باسل الخلواهر
احمد وحمزة رامي القرا
سامح اكرم الخطيب

الدستور الثقافي





● خيري منصور

ادرك المفكرون العرب مبكرا ان نشر الكتب وحدها لا يكفي، لانها تبقى في نطاق القراء المتخصصين او الاقرب الى التخصص، لهذا لاذوا بالصحافة.. سواء كانت يومية او شهرية تعبيرا عن مواقف اكثر طزاجة من الاحداث..

هذا ما فعله الرواد.. طه حسين والزيات والمازني.. وسلامة موسى وغيرهم.

واليوم يعيد المفكر العربي المعاصر اكتشاف تلك الضرورة.. فيصدر د. محمد عابد الجابري مجلة فكرية في المغرب العربي.. كما فعل مطاع صفدي ايضا في مجلتيه الصادرتين بين بيروت وباريس.

ولا شك ان للمطبوع الدوري.. نفوذا قد لا يتيسر للكتاب، وخصوصا وأن تسارع الاحداث في العالم.. والايقاع المحموم الذي يحكم الحياة يتطلب استجابة موازية..

لكن ما يقع فيه المفكرون اصحاب المنابر الجديدة هو تحويلها الى كتب ايضا.. لكنها كتب متعددة المؤلفين، وذلك من خلال تقديم ابحاث ودراسات كثيرها متعلق بالتاريخ وقليلها متعلق بالراهن.

ولذلك تفسيره بالطبع.. فعادات التفكير تفضي الى نسق من التعامل مع القضايا يصعب الافلات منه.

هكذا تستعيد المنابر الجديدة عناوين الكتب القديمة، وتراوح حول موضوعاتها ومحاورها..

ويبدو ان الوطن العربي لا يزال بحاجة الى البحث عن تلك الحلقة الضائعة بين الكتاب والجريدة وبين البحث الاكاديمي والمتابعة الطازجة..

فما من جدوى لمنابر تعيد انتاج الكتب.. لكن بتبويب جديد..

...سايكولوجية في رواية لابراهيم نصرالله «براري الحمى» — ١ من ٢

(١) «براري الحمى» في ميزان النقد الأدبي

بقلم: **محمد عبدالقادر**

على الرغم من الاهتمام النقدي الملموس الذي حظيت به رواية «براري الحمى» لابراهيم نصرالله (ط١ عام ١٩٨٥، ط٢ عام ١٩٩٢، والطبعة الانجليزية عام ١٩٩٣)، الا ان هذه الفاتحة الروائية لشاعر عربي معروف تتسم بثراء فني يتجاوز التعاليم والتعليمات المدرسية في النقد الادبي ويحلق في فضاء إبداعي يلتقط روح العصر وادواته التعبيرية، بما يفتح المجال دائما للغوص في أعماق هذا العمل المتميز الذي يقف بجدارة وثقة الى جانب أبرز الاعمال الروائية العربية التي شهدت ولادتها الساحة الفنية العربية على امتداد العقدين الماضيين.

تطمح هذه الدراسة في قسمها الأول الى تسليط الضوء على الآراء النقدية التي تناولت هذه الرواية، بغية تقديم مشهد نقدي شبه شامل لها. فيما سنقدم في القسم الثاني قراءتنا النقدية لهذا العمل بما قد يمثل إضافة متواضعة الى الدراسات والمقالات والمراجعات التي تصدت لهذه الرواية بالدرس والتحليل.

لدى تقصينا للدراسات والآراء والتحليلات والتفسيرات التي عالجت رواية «براري الحمى»، تبين لنا أنها نالت اهتماما نقديا عربيا من نقاد مرموقين اقتربوا منها عبر مداخل شتى، فدرسوا جوانب متصلة بمكانتها الفنية، وقضايا مرتبطة بالنوع الأدبي والشكل والاسلوب والمضمون، ومجمل التقنيات الفنية التي زخرت بها هذه الرواية.

وإذ يتعذر – لضيق المجال – استعراض محتوى هذه الدراسات النقدية بشيء من التفصيل، فسوف توجز فيما يأتي الافكار المحورية التي تضمنتها هذه المعالجات النقدية.

على صعيد المكانة الفنية والمستوى النوعي الذي حققته «براري الحمى»، يقول شيخ النقاد الدكتور إحسان عباس:

«إذا ما تتبعنا مسيرة ابراهيم منذ الخيول على مشارف المدينة، فإننا نلاحظ انه يعمل على أن يتطور وأن يقدم شيئا مختلفا عما سبق في كل ديوان. فهو يصل الى مرحلة لا يريد بعدها أن يعبر – مثلا – كما في الفتى... النهر... والجنرال. فجأة تراه يكسر القلم الذي يكتب فيه الفتى.. النهر ويكتب عواصف القلب او براري الحمى في محاولة قصصية من أكثر المحاولات تطورا في العالم».(١)

وفي ذلك السياق ترى الناقدة الموسوعية – د. سلمى الخضراء الجيوسي – التي أشرفت على ترجمة الرواية الى الانجليزية. أن براري الحمى واحدة من أبرز الروايات ذات الصبغة الحداثية التي صدرت في الثمانينات. وهي تتميز بمذاق جديد أصيل خاص بها، وذلك بفعل تخليها عن عنصر الزمن وتسلسل الأحداث وقيام علاقة تلاحم بين الشكل والمضمون، واعتماد توازٍ زمني للأحداث والأحلام والتذكريات».(٢)

وفي نطاق أكثر تحديدا كتب الدكتور فيصل دراج يقول «وربما يمكن القول ودون مجازفة تذكر: يشكل نصا براري الحمى ومجرد ٢ فقط المحاولة الأكثر جدية وموهبة في تجديد وتطوير الكتابة الفلسطينية منذ محاولات غسان كنفاني في رجال في الشمس، ومأثرة المبدع الذي هوى وأعني به أميل حبيبي في نصه الكبير (المتشائل)».(٣)

اما الدكتور كمال ابو ديب فيقول: «في براري الحمى يخلق ابراهيم نصرالله جغرافية تخيلية مرعبة تلغي التاريخ والهوية والزمن، كما تلغي ثنائية الواقع والوهم أو الحلم. هنا لا يملك الإنسان تاريخا شخصيا، أو هوية متميزة، بل انه وبشكل فاجع لا يملك حتى موته الخاص».(٤)

وقدم الدكتور ابراهيم السعافين دراسة مستفيضة حول براري الحمى تناولها بالنقد والتحليل من حيث الشكل والمضمون، وقال في معرض الدراسة:

«إذا كانت الرواية التجريبية لا تحتفل بالمكان في الأغلب احتفال الرواية التقليدية من مثل الرواية الواقعية التي تولي اهتماما لتفصيلات المكان وتعتني بجمالياته، فإن هذه الرواية على ما فيها من تقنيات حديثة من مثل تداخل الأزمنة والأمكنة والاسترجاع والقطع المكاني والزماني واستخدام أساليب سردية تعتمد على اللا وعي، يمكن أن يعد بطلها الأساسي هو المكان الذي كان له تأثير فعال في الشخصيات التي تأثرت به في سلوكها وفي تفكيرها وفي مصائرها تأثرا بالغا»(٥).

ويضيف د. السعافين في موقع آخر أن هذه الرواية «قد افادت من الطاقة الشعرية للكاتب، فقد نجدها تفيد من الشعر بشكل مباشر، أو تفيد من شعرية اللغة لتتوحد في شعرية الرواية».(٦)

ز.. وفي دراسة نقدية مقارنة جمعت بين رواية مؤنس الرزاز أحياء في البحر الميت ورواية نصرالله براري الحمى كتب الناقد العربي التونسي مصطفى الكيلاني يقول أن رواية الرزاز «تشكل علامة اهتزاز عنيف داخل نمط الكتابة الروائية الذي بلغ آخر الحد من التنامي في رواية الوقائع المباشرة».

فيما رأى ان براري الحمى اندفاع نحو ما يمكن أن يكون آخر الحد – راهنا – في نمو التيار التجريبي على هذا الصعيد عربيا، اذ قطع جذريا مع تنميطات المرحلة السابقة وواصل بعنت وجرأة ترلث السابقين من كتاب التجريب الروائي في الأردن وفي المجال الأدبي العربي، وأفضى الى ما يمكن تسميته «رواية الرواية» بما يدعم أحياء في البحر الميت وبما يتجاوزها الى لعبة التفكيك المقصود لتعرية الوقائع والحقائق بفظاظة الخلق الجديد، ولإعادة النظر في ماهية الجنس الروائي. وفي الروابط بين مختلف الأجناس الادبية، وبين الرواية والشعر على وجه الخصوص في سردية جديدة صادمة، على النقد العربي أن يستوعب أساليبها المحدثة وأسسها المعرفية الناشئة بعيدا عن مسبق المناهج والمفاهيم «القرائية».(٧) بدوره وصف الشاعر والروائي الانجليزي المعاصر (Jeremy Reed) رواية براري الحمى بقوله:

«هذه رواية يمكن فيها حدوث أي تحول لانها جرم تابع لعمود أشعة مرشد متخيل، أعني عين الراوي الداخلية الشديدة الهلوسة. لقد أعاد نصرالله موضوع التحول المتقلب الى الرواية. ذلك أن ذهنه قادر على إنشاء اهرامات تناطح السحاب أو تفجير نبع جارف من سطح صخري. وقد كانت رحلته خلال النيران. ويستطيع المرء أن يقول أن كلماته تحرق الورق. إنها تصل دائما الى ما هو الاهم في الفن. وهو العملية التحويلية التي يفقد فيها العالمان الداخلي والخارجي تمايزهما، ويندمجان احدهما في الآخر عن طريق دينامية المجاز»(٨).

الناقد العربي العراقي ياسين النصير قرأ الرواية في ضوء جدلية «الصيانية – التدميرية»، فاستعرض البنى التدميرية والصيانية في براري الحمى وخلص الى نتيجة تقول: «يمثل هذه التدميرية، المتحولة إيجابيا الى فعل ختام استطاعت الرواية أن تحافظ على جنسها أولا، برغم أن قوى التدمير الشكلية والدلالية كانت بإمكانها أن تجهضها كمشروع روائي متقدم».(٩)

من جانبه يرى الأستاذ ماجد السامرائي: «أن ابراهيم يجعل للرعب جغرافيته التي من خلالها وفيها يتحرك الحدث وينمو ليحرك الشخصيات في واقع يفتقد التاريخ، ويصبح الزمن الوحيد فيه هو ذلك الزمن الحلمي او الكابوسي الذي يظل حتى النهاية مشدودا بين الوهم والحقيقة. بين الحلم والواقع. بين الذات وعناصر لاستلاب الذات. وكما تظل الحياة على امتداد الرواية غير ممتلكة نسيجها، كذلك يظل الموت، وتظل لا نهائية الاستلاب على وقوعه».(١٠)

اما استاذة النقد في جامعة انديانا، د. فدوى مالطي دوجلاس فتقول في دراسة فنية معمقة حول براري الحمى:

«... غير ان محاولته الجريئة تنفرد بالحضور الشعري القوي في الرواية وهذا شيء يفسره ما نعرفه من خلفيته. ولا اعني ان الرواية مفعمة بالشعر وحسب، وانما اعني ان لغة النثر نفسها مليئة بالمجازات والاستعارات، غنية بالاشارات والصور، حتى ان القارىء ليحسب احيانا وكأنه يقرأ شعرا»(١١).

واذا كانت د. دوجلاس قد رأت في الشعر ميزة من مزايا هذه الرواية، فقد رأى الناقد الكبير د. علي الراعي في براري الحمى رواية حققت واحدا من احلامه على مستوى التحام الشعر بالرواية. فماذا قال؟

«ينساب الشعر في الرواية كالجدول الرقراق. ويلتحم بلغة الحكي والحوار التحاما لينا ورشيقا، محدثا اندماجا عضويا بين فن الرواية وفن الشعر. ودائما كنت اقول انه في زماننا القاسي هذا، لا يجد الشعر ملاذا له من بين الفنون الاكثر صخبا والاخرى الاطول باعا. وكنت اقول ان على الشعر ان يتحسس طريقه الى الرواية ويقيم هناك متدمجا ومنفصلا في آن. وها هو ذا ابراهيم نصرالله يحقق هذا المطلب تحقيقا جميلا وممتعا، فيضفي على روايته آفاقا اخاذة، تاخذ من الشعر سحره وعذوبته وتسمح للواقع ان يطل بين الحين والاخر ليذكرنا لن هذا الجمال الأخاذ ـ الشعر والسحر والحلم ـ مهدد دائما بواقع قبيح»(١٢).

وفي بحث اكاديمي قدمه للمؤتمر الاول للحركة الادبية في الاردن توقف الاستاذ عيسى العبادي عند هذه السمة من سمات براري الحمى. فقال:

«اما لغة الرواية فقد كانت من اهم العوامل التي ارتقت بالرواية حيث تجاوزت لغة السرد الكلاسيكي وجملة الاحيائيين وقيصرية اللغة الشعرية القديمة متقدمة الى لون قصصي مثير حقا، وكانه في شكله العام ملحمة شعرية رائعة»(١٣).

الاديبة زهرة عمر، ترى ـ من حيث المضمون ـ ان براري الحمى تتناول مرحلة تاريخية مر بها واقعنا العربي، حيث اصبح الواقع كابوسا، والكابوس واقعا(١٤).

اما الناقد العربي السوري محمد جمال باروت فقد اعتبر براري الحمى عملا «ينتمي الى مفهوم حداثي للادب يشوش حدود فهم نظرية الاجناس الادبية له ويتخطاه، مما يحول براري الحمى في هذه المحايثة الى نوع من انواع النص المفتوح ـ على وجه الدقة ـ الذي تزول فيه الحدود ما بين الاجناس الادبية او تتداخل.. من هنا بقدر ما تبتعد براري الحمى عن الرواية فانها تقترب من جنس ادبي جديد لما يزل في طور التكون يمكننا توصيفه بلغة فردريك جيمسون بالنصية التي يختلط فيها الشعر بالنثر والتعبير بالسرد والواقع بالرؤية والحقيقة بالخيال»(١٥).

وكان الروائي المعروف عبدالرحمن الربيعي قد كتب مقالة ابدى فيها ارتياحا لارتياد الشاعر نصرالله لونا ادبيا اخر. وحول براري الحمى كتب يقول:

«ان هذه الرواية بشكل ما تحتاج الى النثرية لاستكمال بنائها، ولكن هذه النثرية تغيب عندما تكون الحاجة ماسة اليها ويحل محلها الشعر، حتى ان الشخصيات نفسها ذات حضور شعري. ترى هل حديثي هذا ينصب ضد الرواية التي بين يدي ام معها؟ اعتقد ان الجواب هو ليس هذا ولا ذاك. ولكنه ينصب الى تأثير نوع من الكتابة العربية يستحق التسمية التي حاولها البعض ولم يفلح، كفاضل الغزاوي في الديناصور الاخير والتي كتب على غلافها «قصيدة ـ رواية». والسبب هو انه لم يفتعل شيئا ولا تنطع وراء مصطلح بل كتب ما اراده، وهكذا كانت النتيجة «قصيدة ـ رواية».

ويضيف «هنا نكتشف أن محمد حماد هذا واقع في نوبة حمى، ولذلك فان هذياناته كمحموم تبتلع احلامه وافراحه صحراء مترامية. قد افترش مساحة الرواية كلها بشكل دلل فيه ابراهيم نصرالله على انه قد تفوق الى حد كبير في كتابة نص مفتوح جمع بين الشعر والقص في مناخ مقطوع غريب هو الصحراء»(١٦).

× خلاصة:

تجمع الاراء التي استعرضناها فيما سبق أن براري الحمى رواية حداثية بامتياز وبخاصة على صعيد الشكل الذي تمحورت حوله آراء النقاد بصورة عامة. وازعم ان هذا الانجاز الروائي المتقدم يمثل نقطة انعطاف متميزة في مسار الرواية المحلية والعربية على صعيد الشكل من ناحية، وعلى صعيد الصياغة الجدلية للشكل والمضمون معا. هل هي رواية حداثية؟ رواية ملحمية؟ قصيدة ـ رواية؟ نص؟ هي في رأيي كل هذه المستويات والاشكال من الرواية الجديدة غير التقليدية. لكني اعتقد ان الوصف الاكثر دقة لهذا العمل الفني الذي استحوذ ـ وما يزال ـ على اهتمام ملموس من جانب النقاد هو انها رواية شعرية. هذا اللون الروائي ـ حين يكون في ارقى تجلياته، يمثل نموذجا حيا لاصالة الحداثة، على حد تعبير الناقدة الدكتورة فريال غزول في دراسة لها حول هذا الشكل الروائي، حيث كتبت تقول:

«فالروايات ترتبط عادة بسرد حكاية، حيث يبحث القارىء عن شخصيات يتعاطف معها واحداث تستدرجه وافكار او خيارات تقدم بحيوية وفي الجانب الاخر نجد الشعر الغنائي معبرا عن العوطف او الثيمات في انساق موسيقية او تشكيلية. والرواية الشعرية بجمعها بين الجانبين تحول انتباه القراء من الابطال والاحداث الى التصميم الفني، حيث تصبح مشاهدة القصة نسيجا من الصور وتبدو والشخصيات كاقنعة للذات»(١٧).

ولم تستفد الرواية هذه من الشعر فقط، بل افادت ايضا من اشكال التعبير الدرامي المتعددة، ومن التجربة الذاتية المباشرة للكاتب الذي خاض بنفسه تجربة الصحراء الجرداء وعانى من سطوة فتاكة للحمى كادت تودي بحياته في بواكير الشباب. وفي براري الحمى شيء من جويس (صورة للفنان في شبابه) وشيء من فوكنر (الصخب والعنف) وشيء من غسان كنفاني (رجال في الشمس) ولكنها بالرغم من ذلك كله رواية مختلفة تماما، تتوفر على رؤيتها الخاصة وابداعها المتميز، وبخاصة في غوصها في قاع الذهن المحموم وتحليقها معه في آفاق منفلتة متقلبة، صاعدة هاوية، يرصدها خيال كاتب اتقن فن الشعر وفن القص على حد سواء.

القسم الثاني: براري الموت ودراما العقل المحموم

هوامش:

* اعتمدنا في هذه الدراسة لبراري الحمى على (الطبعة الثانية/ دار الشروق/ ١٩٩٢).

١ـ انظر مقدمة (الاعمال الشعرية الكاملة لابراهيم نصرالله).

٢ـ انظر «تقديم» د. الجيوسي لرواية براري الحمى.

٣ـ د. فيصل دراج، «النص الاكثر تطورا منذ رجال في الشمس والمتشائل»، الدستور، ١٩٩٤/١٢/٢.

٤ـ انظر كلمة د. كمال ابو ديب على غلاف الرواية.

٥ـ د. ابراهيم السعافين، الرواية في الاردن، منشورات لجنة تاريخ الاردن، عمان ١٩٩٥، ص ٣١٨.

٦ـ المرجع السابق، ص ٣٢٠.

٧ـ مصطفى الكيلاني، «وعي الموت والكتابة التجريبية الاردنية..»، «كتابات معاصرة العدد ٢١ (ايار ـ حزيران) ١٩٩٤، ص ٤٢.

٨ـ جيريمي ريد، «هجرة جديدة في الفضاء الداخلي» ـ مقدمة براري الحمى.

٩ـ ياسين النصير، «التدخلات في رواية براري الحمى...»، راية الاستقلال، تموز ١٩٩٣ (ص ٧٩ ـ ٨٢).

١٠ـ ماجد السامرائي، رواية الثمانينات في الاردن، منشورات وزارة الثقافة وازمنة ١٩٩٤، ص ١٢٣.

١١ـ د. فدوى مالطي دوجلاس، «براري الحمى والرؤية الادبية الفريدة»، ترجمة بكر عباس، الدستور ١٩٩٢/٢/١٩.

١٢ـ د. علي الراعي، الرواية في الوطن العربي، دار المستقبل العربي، القاهرة، ١٩٩١ (ص ٢٩٣/ ٢٩٤).

١٣ـ عيسى فويدر العبادي «الغربة في الرواية الاردنية»، المؤتمر الاول للحركة الادبية في الاردن، جامعة مؤتة، نيسان ١٩٩٣.

١٤ـ زهرة عمر، «براري الحمى: الصعود الملحمي في متاهات الاغتراب»، صوت الشعب ١٩٨٦/٥/٩.

١٥ـ محمد جمال باروت «اوصال اورفيوس المتقطعة»، الهدف، دمشق ٩٣/١٠/١٠.

١٦ـ عبدالرحمن مجيد الربيعي، «ابراهيم نصرالله في براري الحمى»، القادسية، بغداد ١٩٨٦/٤/١٣.

١٧ـ د. فريال جبوري غزول «الرواية الشعرية العربية نموذجا لاصالة الحداثة»، في قضايا وشهادات (الحداثة) العدد (٢) صيف ١٩٩٠، ص (٢٢٩ ـ ٢٤٨).

ثلاث قصائد

حسب الشيخ جعفر

١- الريحُ والعصفور

لم تزلْ تتهاوى الثلوج
والترامُ الاخيرُ المدندنُ يزلقُ تحت الثلوج
وانا في الترام
لم اعدْ اتذكرُ في سكرتي من آنا
أو الى ايما جهة
يتمايلُ بي في المدينةِ والليلِ والطرقِ المقفراتِ
الترام
غيرَ اني حين انطوت عن جفوني الثقيلة ايدي
الظلام
كنت اطوي يدي على امراة
لم تعد تتذكرُ في ايما منزلٍ هي نائمة؟
او الى ايما وجهةٍ
هي؟ او اين صاحبها وحقيبتها؟
في المحطةِ او في «الحديقة» او في الترام؟

٢- الضوء القديم

او اغنية ليلة من ليالي راس السنة
احبُ عواءَ الذئابِ البعيده
تحدّق عبر صقيع السهوب المديده
باضواء نافذةٍ في انتظار
تحدق منذ انطفاء النهار
الى الفجر في همهمات الرياحِ الشريده
وفي الافقِ تلتف غابة
وتخبو سحابة
وفي الافق تجثو القرى الخابيه!
احب السهول المصوحة العاريه
احب السهول المديده
احب الضباب
احب عواء الذئاب
احب عواء الذئاب البعيدة!

٣- الخَواء

صديء السماور، والتفت بين الزوايا
خيمُ العناكب في الدخان الرخو كالغبش
البليد
وتخلل المقهى البلى، ولحدودب الساقي الوحيد
واستوحشت في ضوئه الخابي المرايا
وخبتْ باخيلةٍ لها.
وتبدلَ المتعهدون!
وطوى الردى صُحفاً،
وما انفكّ الضيوف
يتداولون الرأى في انبائها، ويخلفون
شايَ الظهيرة في اختصام!
صديء السماور، والتفت عاما فعام
خيمُ العناكب في الجيوب وفي الحنايا!



لوحة وتعليق

هذه اللوحة من الفن الاسلامي الذي لا يزال يثير جدلا واسعا حول جمالياته ومعانيه. اللوحة من تصوير بهزاد في العام ١٤٨٩ وهي بعنوان... فقهاء يتجادلون في مسجد مدرسة (هراة).

رحلة في عقل الروائية التشيلية ايزابيل الليندي

ترجمة مالك سلمان

ولدت الليندي في ليما بالبيرو كان والدها دبلوماسيا تشيليا، ثم عادت مع امها الى تشيلي طفلة صغيرة. كانت تقضي معظم اوقاتها في منزل جديها اللذين تكمن روحاهما التشيليتان في روايتها الاولى «بيت الارواح». كما عاشت في بوليفيا واوروبا والشرق الاوسط، حيث نقل عمل عائلتها الدبلوماسية الى هناك.

ومع اندلاع حرب ١٩٦٧، غادرت لبنان عائدة الى تشيلي حيث تابعت تعليمها المدرسي، وعملت لصالح منظمة الزراعة والغذاء التابعة للامم المتحدة، بعد ذلك عملت صحفية، ومعدة مقابلات في التلفزيون التشيلي، كما كتبت لبعض المجلات بما في ذلك زاوية دورية للنساء حيث طورت اسلوبا ساخرا ... كما كتبت مسرحيات وقصصا للاطفال.. وفي سنة ١٩٧٠ انتخب عمها وعرابها سلفادور الليندي رئيسا لتشيلي. وقد شكل سقوط حكومته الديمقراطية، على يد الانقلاب العسكري الفاشي الذي حدث بعد ذلك بثلاث سنوات، نقطة تحول في حياة الليندي، اذ قالت: اظن انني اقسم حياتي على اساس ما قبل ذلك اليوم وما بعده. وكان لدفاعها عن آلاف المواطنين الذين تعرضوا للتعذيب والاغتيال والقتل على يد الطغمة العسكرية اثره في تعرضها للخطر مما حدا بها الى الفرار الى كراكاس حيث كتبت كتبها الاربعة الاولى: «بيت الارواح»، «عن الحب والظلال»، «ايفالونا»، وقصص ايفالونا.

وفي حديثها الذي ننشره رحلة في حديثها توصيف علاقتها بالاوضاع السياسية في بلدها وفي امريكا اللاتينية، وعلاقتها بالكتابة نفسها، انها تروي قصة بداية روايتها الاولى في «بيت الارواح» على انها رسالة كتبتها من منفاها في فنزويلا الى جدها المريض في تشيلي وكان قد بلغ المائة من عمره وقرر ان يموت فتوقف عن الطعام. وتصر الليندي على ان ما تكتبه موجه في الدرجة الاولى الى ذا المجتمع العائلي ومكتوب لاجله.

«المحرر»

في سؤال عن اي الاشياء التي لم تكتبها قالت:

بدأت الكتابة في وقت متأخر من حياتي، كنت في الاربعين. ولدي شعور بانني ضيعت اربعين سنة من حياتي، فهناك الكثير من الاشياء التي كنت اريد ان اكتب عنها. قصص كثيرة اريد ان ارويها. فانا اواجه ابدا مشكلة الجلوس امام الصفحة البيضاء دون ان اعرف ما الذي ساكتبه. فانا اعاني من عكس ذلك: علي ان احذف الكثير. علي ان افكر في نهاية الامر، وعندما اختار القصة التي اريد ان اكتبها، دائما ينتابني شعور بان هناك اشياء كثيرة اريد ان اكتب عنها. وبشكل عام انا لا اختار القصة، القصة هي التي تختارني. وبشكل ما، فهي ليست في الشخصيات او الحبكة، انها هناك معلقة في الهواء.. انها تقرع على بابي، ولا استطيع رفضها بعد ذلك وعلي ان اجلس واكتبها..

وفي اجابتها عن سؤال، هل هناك انواع ادبية اخرى شعرت بالرغبة في استكشافها، ام هل تشعرين بانك سوف تستمرين في كتابة الروايات والقصص؟.. قالت:

كتبت مسرحيات عندما كنت صغيرة واحببت ذلك. احببت العمل الجماعي، واحببت ايضا حقيقة ان المسؤولية لا تقع عليك وحدك، اي انه يمكنك دائما تقاسم المسؤولية مع الاخرين. وفي حال لم ينجح العمل بمقدورك دائما ان تلقي اللوم على المخرج او على اي شخص اخر.. اما عندما اكتب رواية او قصة قصيرة فلا يمكن ان الوم احدا انا فشلت.. حاولت ايضا كتابة قصص للاطفال عندما كان ولدي صغيرين، كنت اقص عليهما الحكايات كل ليلة.

كان تمرينا رائعا، اما الان فاظن أن الاوان قد فات بالنسبة لي.. ربما سافعل ذلك مع احفادي، اما في الوقت الحاضر فليس هناك احد لاحكي له حكايات – اعني اطفالا – لذلك توقفت عن ذلك. كما كتبت اشياء ساخرة لسنوات واعتقد ان هذا النوع من الكتابة هو اصعب الانواع على الاطلاق.. لا اظن انه يمكنني ان افعل ذلك ثانية.. لم احاول كتابة الشعر ابدا. ولا اظن انني ساكتب الشعر..

وعن سؤال، هل تقرضين الشعر؟.. قالت:

نعم. انا مولعة ببابلو نيرودا، ولكنني لا اصلح لكتابة الشعر. فبمقدور الشاعر ان يقول في ستة اسطر ما احتاج الى ستمائة صفحة كي اقوله..

وحول شعورها باختيار قصص معينة وعلى اي اساس تبني خياراتها قالت:

العاطفة. العاطفة الطاغية التي تدفعني لسرد قصة ما. فكتابة الرواية، عملية طويلة جدا.. عليك ان تجلسي امام الآلة الكاتبة او الكمبيوتر لاشهر متواصلة، ولاحيانا لسنين.. لذلك يجب على كاتب الرواية ان يكون ملتزما ودؤوبا، يجب ان يعشق القصة التي يريد كتابتها.. واذا لم تتوفر هذه العاطفة. اذ لم يتوفر هذا الحب، فلن يستطيع كتابة الرواية.. انا شخصيا لا استطيع ان اعمل بجد كبير، واتمتع بالانضباط والمواظبة، ولكنني احتاج الى العاطفة.. اعرف ان كتبي كلها كانت وليدة شعور عارم كان يلازمني منذ وقت طويل.. وهذا وحده هو الذي يشعل شرارة القصة ويمنحني القوة على الاستمرار في العملية كلها.. وهو عادة عملية طويلة ومرهقة.

واضافت ان لكل عمل مختلف عاطفة مختلفة او شعور مختلفا. فقد كان وليد كتابي الاول «بيت الارواح» او بالاحرى انطلقت شرارته من الحنين. من الرغبة في استعادة العالم الذي فقدته بعد ان اضطررت لمغادرة بلادي والعيش في المنفى. اما كتابي الثاني «عن الحب والظلال». فقد كان وليد الغضب من انتهاكات الدكتاتورية. كان وليد الغضب والحزن.. اما رواية «ايفالونا» فقد كان لها شعور رائع ايجابي.. كان هذا الكتاب اكتشافي بانني اخيرا احببت كوني امرأة فطيلة اربعين عاما كنت اريد ان اكون رجلا. اذ كنت اعتقد ان ذلك افضل. ولكن في سن الاربعين اكتشفت انني فعلت كافة الاشياء التي يفعلها الرجال واكثر، اي انني نجحت في حياتي.. وهذا هو موضوع القصة. وبعد ذلك في مجموعتي القصصية الاخيرة «قصص ايفالونا» المكونة من ثلاث وعشرين قصة. كانت تلك القصص كلها وليدة شعور مختلف، وليدة شيء كنت قد قرأته في الصحف. وليدة قصة رواها لي احد ما وبقيت معي لمدة طويلة ثم نمت في داخلي بشكل ما.. وفي احد الايام، كانت القصة جاهزة للكتابة..

وردا على سؤال اذا كانت تشعر بان صوت «ايفالونا» السردي في الرواية مختلف عنه في القصص الاخرى قالت اظن انه الصوت نفسه في كلا العملين، ولكنه ناضج اكثر في العمل الثاني، واظن ان هذا يعود الى نموي انا ايضا، لقد تقدمت في السن.. منذ ثلاث سنوات اعيش في بلد تتكلم الانجليزية.. عندما جئت الى هنا كنت اتكلم «انجليزية مطاعم»، ولكن لانه كان علي ان اتكلم الانجليزية طيلة الوقت، واشاهد الافلام السينمائية الناطقة بالانجليزية واقرأ الصحف المكتوبة بالانجليزية، فقد غير ذلك الطريقة التي اتعامل بها مع اللغة.. فالانجليزية دقيقة اكثر. انها لغة اكثر براغماتية، اما الاسبانية فتميل الى «الباروكية».. وعندما تكون اللغة – هي اداة الكتابة الوحيدة، وعندما تتعلمين استخدام تلك الاداة بطريقة مختلفة، فان شيئا ما يتغير، لا اعرف ما هو، ولكنه شيء متجذر في العمق ويتغير ببطء.. وان الطريقة التي تتناولين بها الحقيقة تغير القصص، وهذا راجع للتغيير في اللغة.. فاللغة هنا اكثر دقة، فالجمل اقصر، وهناك زخرفة لغوية اقل مما هو موجود في كتبي السابقة.. لا اعرف ما الذي سيقوله القراء او النقاد، لكنني احبها هكذا اكثر..

واردفت انا دائما اكتب للشخص نفسه، اكتب لامي.. لذا فالتغيير في اللغة هو داخلي.. لم اكتشف ذلك الا بعد ان قرأت الكتاب بالترجمة الانجليزية، نشر الكتاب اولا بالاسبانية معظم القصص التي اكتبها مبنية على اشخاص حقيقيين واشياء حصلت في الواقع، فهي احداث قرأتها في الصحف او شاهدتها على شاشة التلفزيون، او انها اشياء حكاها لي الناس، فانا احاول ان اتعمق اكثر فاكثر في القصص لكي اكتشف الدوافع..

وفي جوابها عن سؤال ما العلاقة القائمة بين الثورة والحب، وقصص الحب.. ودور الروحانية في كتاباتها، قالت:

هناك موضوعان مختلفان.. الثورة السياسية هي فعل نابع من الحب، انها التزام مطلق.. فالمرء يضحي بحياته، ربما يكون عليه التضحية بحياته من اجل شيء ما.. وربما لن يرى نتائج ما يقوم به من اجل الاخرين، انه يرغب في القتال وفي ان يعيش حياة فظيعة لانه يعتقد ان عليه تغيير بعض الاشياء، ليس من اجله هو بل من اجل الاخرين. عادة، او في اغلب الاحيان يتمتع الاشخاص الذين يقومون بالثورة بحياة جيدة فهم طلاب جامعيون او اشخاص ينتمون الى الطبقة الوسطى يقررون بدافع من المثالية، ان يعبروا الحدود ويدخلوا في عالم مليء بالعنف يكونون فيه اشخاصا هامشيين، وسوف يصبحون بذلك خارجين على القانون، ويجب عليهم الدفاع عن كل شبر من ارضهم وربما يموتون خلال ذلك كله.. لذا اعتقد ان هذا السلوك نابع من الحب. نابع من حب وكرم، ولكن المشكلة في الثوريين هي انهم بعد نجاحهم يصبحون متصلبين ومن ثم يصبحون هم السلطة.. وعندما تواجه المشكلة نفسها مع السلطة، ولكن هذا يحتاج الى نقاش طويل..

وحول الروحانية قالت: انا لست متدينة، بمعنى انني لا انتمي الى اية جماعة او كنيسة دينية، ولكن طيلة حياتي كلها كنت خاضعة لوهم ان جدتي تعيش معي.. توفيت جدتي عندما كنت صغيرة جدا، كنت فتاة صغيرة، كانت امرأة جميلة للغاية، كانت متبصرة وقادرة على قراءة المستقبل، كانت امرأة طريفة ورائعة كانت خلاقة وكريمة وتتمتع بخيال خصيب.

قال جدي ان الناس لا يموتون الا عندما ننساهم ولذلك حاول ابقاء صورتها حية، واظن انه نجح في محاولته لان اكثر من اربعين سنة قد مضت وهي ما تزال تعيش معي.. اظن ان هناك روحا من الحياة في كل شيء يحيط بي في النباتات والحيوانات والناس والمدن، في الهواء والماء، في كل شيء.. وبطريقة ما احاول التواصل مع هذا كله كما يفعل الهنود القدماء..

وحول كيفية تعبيرها عن العلاقة بين رواياتها وبين ما يحدث في تشيلي الان قالت:

لا علاقة لكتابي الاخيرين بتشيلي على الاطلاق ما عدا احدى القصص في المجموعة القصصية.. هذه القصة تحكي عن التشيليين. عن اشخاص كنت اعرفهم، اما بقية القصص فليست عن تشيلي.. لم اعش في تشيلي منذ عشرين عاما.. لا اشارك في الاحداث التي تجري في تشيلي الان.. تشيلي تعيش عملية رائعة، ولادة شكل جديد من الديمقراطية بعد سبعة عشر عاما من الدكتاتورية الفظيعة، انا لست جزءا من تلك العملية ولذلك فانا لست هناك، على الرغم من انني اتتبع ما يحدث هناك، فانا على اتصال دائما بتشيلي.

انا لا اقدم اي شيء لتشيلي. ولا اشارك في الاحداث التي تجري هناك، ولذلك فان تشيلي لا تظهر في كتاباتي الاخيرة ايضا.

وحول التباينات في ردود الفعل الفنية والثقافية على النظامين الدكتاتوريين في تشيلي والارجنتين قالت: كان الفن، وخاصة المسرح والادب، قويا دائما في الارجنتين، لقد انتجوا افضل الافلام في امريكا اللاتينية، اما تشيلي فليست كذلك.. نحن بلد مكونة من الشعراء بشكل اساسي.. اظن ان الوقت ما يزال مبكرا لاطلاق الاحكام، لقد تخلصنا للتو من النظام الدكتاتوري، خرجنا من دكتاتورية طويلة جدا وقمعية جدا.. في وقت من الاوقات بدا انه لم يكن هناك شيء يكتب عن ذلك من خلال الرواية او من خلال اعادة ابداع الواقع.. لكن الوقت ما يزال باكرا جدا فالمرء يحتاج الى وقت طويل لاستئصال الشياطين وتوفير مسافة يمكنه الكتابة منها بغموض ومفارقة.. وبدون ذلك لا يمكن للمرء كتابة روايات جيدة ولكن اظن ان هذا ما يحدث في تشيلي الان.

وحول مجتمعها الادبي والسياسي بعيدا عن الوطن قالت:

اشعر ان ارتباطي بالناس اقوى من قبل. اقوى بكثير الان كنت متعزلة في فنزويلا لفترة طويلة.. وهذا بالمناسبة ليس شيئا سيئا بالنسبة للكاتب، من ناحية اخرى فانا هامشية، انا اجنبية، وسوف اظل اجنبية هنا. اجنبية في اللغة، وفي الثقافة، وفي طريقة حياة الناس، وفي القيم، في كل شيء وهذا ايضا مفيد للكاتب. يمكنك الوقوف خارج النظام والنظر اليه من مسافة معينة تستطيعين تقدير المفارقات كلها ويدهشك الواقع باستمرار.. وهذا محرض جدا بالنسبة للكاتب، او حتى بالنسبة لاي عمل ابداعي وخلاق.. من ناحية اخرى انا اسافر باستمرار، اذهب الى امريكا اللاتينية. فانا على اتصال دائم بوطني، وما زلت اتحدث الاسبانية في المنزل، ولا اكتب الا بالاسبانية، اذن الوقت وحده هو الذي سيحكم..

وقالت: انني اقف باستمرار على ارض زلقة، وانني لا منتمية. يمكن ان يكون هذا مرهقا في حياتي الشخصية، ولكنه مفيد جدا في كتاباتي..

وعن سؤالها، هل تغير جمهور قرائها خلال هذه السنوات قالت:

اصبح جمهوري اعرض، فبالامس اتصل بي وكيلي وقال ان هناك طبعتين جديدتين صدرتا في تركيا بدون اذن من الناشر، وقال احدهم ان هناك طبعة اخرى غير مرخصة بالفيتنامية.

لقد انتشرت كتبي على نطاق واسع، واظن ان قرائي قد تغيروا كثيرا.. فهم غالبا من الجيل الشاب، ولا اظن ان معظمهم من النساء.. في العادة اما ان يكونوا عجائز او شبانا، انهم شباب حتى الثلاثين، ولكن هناك الكثير من الطلبة والشباب الصغار، وهناك نساء من كافة الانواع، من جميع الطبقات الاجتماعية والمجموعات الثقافية.. هذا واضح جدا في الولايات المتحدة.. لكنني لا افكر في ذلك عندما اكتب. لا افكر بجمهور كبير ولا ببنية هذا الجمهور وتكوينه.. افكر في شخص واحد فقط واحاول سرد القصة بصوت هادئ وشخصي لذلك الشخص. اريد للقصة ان تكون قابلة للتصديق، وان تكون مسلية، واريد من قارئي ان يشاركني الاسئلة التي اطرحها، اريد ان امسك بيد القارئ، واقول له: انظر لن هذا يحدث دعنا نحاول اكتشاف المعنى، دعنا نشاهد ان كان هناك شيء من الحقيقة في هذا كله..

واجابت عن سؤال هل ستبدأ قصصك بالحديث عن اشياء تحدث في الولايات المتحدة فقالت: اعتقد ان ذلك سيحدث، كان علي لن اعيش في فنزويلا ثلاث عشرة سنة قبل ان اكتب من بلدة استوائية، مع انني اتكلم لغة البلد نفسها، لكن هذا حصل اخيرا فكتبت «ايفالونا» وكافة القصص القصيرة التي تقع احداثها في البيئة نفسها.. لذلك عاجلا ام آجلا، سوف اكتب عن الولايات المتحدة.. واردفت ان فكرة الكتابة عن هذا البلد او اي بلد اخر، عن هذا الواقع او اي واقع اخر، هي فكرة رائعة لانها تبدو لي تحديا جديدا وتمنحني الاستمرارية، انها تمدني بالقوة.

وحول ان كانت تشعر برغبة في كتابة روايات متصلة ببعضها البعض.. وتبدع عالما معينا فيما بينها حيث توجد شخصيات تتكرر في اعمال مختلفة قالت:

يلاحقني هذا الاغراء باستمرار، لان هناك شخصيات في كتبي يتحدث عنها الناس دائما، يأتون الي ويقولون ماذا حدث لهذا الشخص؟ ماذا حدث للعربي رياض حلبي في «ايفالونا»؟ ماذا حدث لـ «إلبا» في «بيت الارواح»؟ لم تظهر في رواية مكملة».. هناك اغراء جارف لابداع عالم ادبي تفعلين فيه ما تشائين. تتخذين القرارات كافة وتكونين الشخص الوحيد الذي يعرف ما يحدث للشخصيات..

ولكن بشكل او بآخر اجد ان هذا النوع من الكتابة مزيف. فانا احاول تصوير الواقع دائما، تصوير شيء يحدث فعلا، ولذلك لا اريد لن اجد ملجأ في عالم ابدعته يمكن ان ينزاح عن الواقع بشكل كبير، ان يصبح كوكبا خاصا اسن فيه القوانين.. لا اريد ان افعل ذلك. اريد ان التزم بقوانين العالم وان اتحدث عن اشخاص حقيقيين.

وعن رأيها بصيغة المقابلات الادبية، ولماذا يهتم الناس بالمقابلات الادبية؟

قالت: انا لا اقرأ اية مقابلة ادبية، كما انني لا اقرأ المقالات الصحفية التي تعرض الكتب. لا يهمني ما يقوله الكتاب الاخرون.. اهتم بما يكتبونه فقط.

وحول سؤال اذا كان السرد القصصي هو ما تفعله هي وايفالونا.. فربما تكون المقابلة نوعا من القص بالنسبة للقراء المهتمين بالمقابلات الادبية قالت:

دعيهم يقرأون الروايات.. من ناحية اخرى – حسنا – ليس في حالتك انت لان هذه مقابلة ادبية بالفعل حيث نتحدث عن الادب فقط.. ولكن معظم الذين يجرون المقابلات معي يسألونني اسئلة شخصية عن حياتي، وذاكرتي تعيسة جدا. فانا اخترع حياتي باستمرار. ولذلك اجد انني في مقابلات مختلفة اسرد قصصا مختلفة عن الموضوع نفسه. زوجي يقول انني حكيت عشرين قصة مختلفة عن الطريقة التي التقينا بها، وكلي ثقة ان هذه القصص العشرين صحيحة كلها! اما قصته هو فليست صحيحة! لذلك لا استطيع ان اقول لك ان كانت صحيحة ام لا. وحياتي ايضا عبارة عن قصة تخييلية.

وعن سؤال، هل هناك علاقات معينة تربطك بالابداع الشفوي، التقليد الشفوي، الحكايات الشعبية. قالت: غالبا ما تمت مقارنة قصصي بالحكايات الشعبية، وربما يكون هنا صوت امي وجدتي وخادمات المنزل، هؤلاء النساء اللواتي يحكين القصص.. واضافت: لقد نشأت على الاستماع للنميمة والحكايات، وليس فقط الحكايات التي كنا نحكيها في البيت.. كان جدي قد منعنا من الاستماع الى المذياع في البيت لانه كان يظن انه وسيلة لنقل الافكار السوقية. ولكن، بالطبع، كنا قد خبأنا مذياعا في المطبخ وكان يلعلع طيلة اليوم بـ «القصص الطويلة»، قصص اذاعية طويلة.. شبيهة بالمسلسلات التلفزيونية الحالية. مسلسلات تستمر لسنوات..

... وحول سؤال هل المقابلة طريقة اخرى لسرد القصص، اي طريقة لابداع نوع اخر من السرد قالت.

لا، الحقيقة هي انني كذابة بالفطرة، ومن جهة اخرى، فانا لا اعرف ابدا اين هي الحقيقة، فبعد ان احكي قصة مرتين او ثلاث مرات، اقتنع تماما بانها حدثت بتلك الطريقة، من يدري اذن؟..

منذ وقت ليس ببعيد، في هذا البلد جاء الي رجل قال انه طبيب، وذلك بعد محاضرة القيتها، وقال انه استمع الى العديد من المقابلات التي اجريت معي، وقرأ عدة مقابلات اخرى، واستمع الي في المذياع، والان استمع الي في هذه المحاضرة، وقد اقتنع بانني مريضة. اقتنع بانني لا استطيع التمييز بين الواقع والخيال، وقال ان هذا المرض له اسم في علم النفس وان علي رؤية طبيب نفساني!

قلت له: آه، يا الهي! اذا ذهبت الى طبيب نفساني، فمن سأكتب بعد ذلك؟ لو كنت قادرة على التمييز بين الواقع والخيال، لما كان بمقدوري ان اكتب بعد ذلك ابدا.. اذ افضل ان اكون مريضة.

وعن سؤال: هل يمكنك التحدث عن فكرة كتابة الروايات، عن قول الحقيقة، عن قول الاكاذيب، عن كشف واقع ما، وعن الكيفية التي تعمل بها هذه الافكار معا او ضد بعضها البعض، قالت:

عندما كنت ادرس الكتابة الابداعية في جامعة بيركلي، حاولت ان اشرح لطلابي بانهم لكي يكتبوا الروايات عليهم ان يسمحوا لانفسهم بالكذب. كان صفا مكونا من اربعة عشر طالبا يحاول كل منهم كتابة رواية، رواية طويلة، ولكن الكثيرين منهم لم يتمكنوا من الاستمرار في الكتابة لانهم حاولوا معالجة القصة من منظور «كالفيني» – اي ان على المرء ان يقول الحقيقة مهما حصل. ولكن الرواية ليست كذلك. الرواية تعني الكذب. الكذبة الاولى في الرواية هي انك ستعملين على تنظيم فوضى الحياة.. هذه هي الكذبة الاولى، عليك ان تضعيها في تسلسل تاريخي، وفي اي نظام تشائين.

عليك ان تختاري جزءا محددا من اشياء متعددة ومتنوعة، وبعد ذلك تقررين بان تلك الاشياء الهامة وما عدا ذلك لا يهم وستكتبين عن تلك الاشياء من منظورك انت.. وهذه كذبة، لان الحياة ليست كذلك. فكل شيء يحدث في الوقت نفسه، وبطريقة فوضوية، وانت لا تختارين الاشياء بنفسك، الاشياء تحدث، ولكنك لا تديرين هذه الاحداث وتتحكمين بها، الحياة هي التي تديرها وتسيطر عليها، ولذلك، فعندما تقبلين بصفتك كاتبة – ان كتابة الرواية هي ضرب من الكذب، تصبحين حرة تماما، يمكنك ان تفعلي اي شيء، وعند ذلك تبدئين بالسير في دوائر، وكلما كانت الدائرة اكبر، حصلت على حقائق اكثر. وكلما كان الافق اوسع مشيت اكثر، كلما تريثت في كل شيء، كانت فرصتك لايجاد جزء من الحقيقة اكبر.

وحول سؤال هل هي عملية معكوسة قالت

نعم، انها عملية معكوسة في الرواية، انها مرتبطة بطريقة غريبة. انني امضي عشر ساعات، او اثنتي عشرة ساعة كل يوم وحيدة في غرفتي اكتب، لا اتحدث الى احد، ولا اجيب على الهاتف، انا مجرد وسيلة او اداة لشيء يحدث خارج كياني، لاصوات تتحدث من خلالي، انني ابدع عالما روائيا ولكنه لا ينتمي الي، فانا لست الها في هذا العالم الذي ابدعه، انني مجرد اداة، ومن خلال ذلك التمرين الطويل والصبر / واليومي اكتشفت اشياء كثيرة عن نفسي وعن حياتي. لقد تعلمت ربما يفعل اناس اخرون هذا الشيء من خلال العلاج، فهم يذهبون الى طبيب نفساني لسنوات طويلة ليتحدثوا عن انفسهم وعن العالم والحياة وعن الم العيش. اما انا فافعل ذلك من خلال الكتابة، وهذه الاشياء مرتبطة بي بقوة، ولا اكون واعية لذلك عندما اكتب. ولكن لاحقا عندما تصلني المقالات التي يكتبها طلابي، اكتشف في هذه الاوراق اشياء عن نفسي لم اعرف انني كنت قد اكتشفتها، ولكنها ظهرت اثناء الكتابة واشار اليها بعض الاشخاص، اذن، انها عملية غريبة، يبدو الامر وكأن الكذب في الرواية يساعدك على اكتشاف اشياء صغيرة صحيحة عن نفسك، وعن الحياة، وعن الناس، وعن الكيفية التي يعمل بها العالم، ولكن هنا قليل جدا، انني لا اعرف سوى القليل، القليل.

وحول سؤال: هذه العملية تصبح اقل عزلة عندما تحصلين على هذه الاستجابة من قرائك من خلال التدريس قالت:

نعم، العملية تولّد لديك شعورا بالوحدة، ولكن الاستجابة تربطك بالعالم، فكرة ان العديد من الناس يقرؤون كتابا ما، هي فكرة ساحرة وخلابة، فكرة ان هناك شيئا يبدعه المرء بمفرده ويولد هذا التأثير العظيم، وبعد ذلك بسنوات يفاجئك ذلك بطريقة غريبة، في مكان بعيد وناء لم تفكري ابدا بانك ستكونين فيه.. وكيف يقوم كل قارئ بكتابة النصف الاخر من الكتاب، انت تعطينهم النصف فقط، وهم يكملون ما تبقى بسيرة حياتهم الخاصة، بتجاربهم، بقيمهم، انه امر مدهش، انه دائما كتاب مختلف.

للقصص حياتها الخاصة بها، وطولها الخاص بها.. دعينا نقل ان لدي خطة وانني اسير باتجاه معين وفجأة في منتصف الطريق، ينتهي الكتاب لان الكتاب نفسه يقرر ذلك.. احيانا اصل الى نهاية القصة التي خططت لها، وعند ذلك احذفها لان تلك النهاية ليست النهاية الصحيحة.

وحول سؤال ما الذي يجعل من نهاية قصة ما نهاية جيدة قالت:

لا اعرف في القصة القصيرة، الامر يختلف عن الرواية، فالقصة القصيرة الي مثل التفاحة، تأتي كاملة، هناك نهاية مناسبة واحدة فقط للقصة القصيرة، وجميع النهايات الاخرى غير مناسبة، وانت تعرفين ذلك، تشعرين بذلك، اذا لم تستطيعي ايجاد تلك النهاية فلن تكون هناك قصة، عليك ان تقلعي عن كتابتها لانه من العبث العمل عليها بعد ذلك. بالنسبة لي، القصة القصيرة تشبه السهم يجب ان تسير بالاتجاه الصحيح منذ البداية وعليك ان تعرفي بالضبط اين تصوبين. اما في الرواية فلا تعرفين ابدا. في الرواية يكون العمل يوميا وصبورا، انه تركيب شيء اشبه باللوحة او السجادة، انه خلية الوان عديدة، انك تعملين ببطء، ولديك نموذج معين في ذهنك، ولكن فجأة تنظرين اليها وتكتشفين انها شيء مختلف تماما، انها تجربة ساحرة لان لها حياة خاصة بها، اما في القصة القصيرة فتكون سيطرتك كاملة، ولذلك فهي اكثر خطورة، اظن ان القصص الجيدة قليلة جدا، نادرة جدا، ولكن هناك روايات جيدة كثيرة لها حبكات تذكرينها دائما، تذكرينها طيلة الوقت، اما في القصة القصيرة فالشيء الاهم هو كيف تقصينها وليس ماذا تقصين، الشكل غاية في الاهمية في الرواية، يمكنك ارتكاب الاخطاء التي تريدينها دون ان يلاحظ ذلك الا عدد قليل من الناس

اجريت المقابلة كل من ايليس كريستل، جيل كونيا يم وميري ليبسون.. ونشرت في مجلة الادب المعاصر الامريكية وفي دورية «نوافذ» العدد الثاني الصادرة عن النادي الادبي الثقافي بجدة. اعدها للنشر محمد فرح.

كيف نقرأ المسرح المعاصر؟

الحلقة الرابعة

كتاب

٣- الخواء

جان بيير رينغارت - ترجمة: حياة الحويك عطية

في الحلقة السابقة التي حملت عنوان: خمس بدايات، تعرض الكتاب لقضية الاستهلال في النص المسرحي وقد بخمسة نماذج تطبيقية، عرضنا منها اثنين ليوجين يونسكو وميشال دوتش، نستكمل بثلاثة استهلالات نورد منها اثنين لجان كلود غرومبرغ وميشال فينافير.

المعترف
جان كلود غرومبرغ
كتبت عام ١٩٧٩
نشرت عام ١٩٨٥ عن اكت سود

في صباح مبكر من عام ١٩٤٥، سيمون تجلس عند طرف الطاولة. ظهرها للجمهور. تقابلها بالقرب من طاولة اخرى، تقف ميلين وبيدها ورقة العمل، وتعمل ايضا. ومن وقت لآخر تلقي نظرة على سيمون.

ميلين: لفتي ايضا.. لخذوها عام ١٩٤٢.
سيمون: وهل ماتت؟
ميلين: لا كان عمرها واحدا وعشرين عاما.
سيمون: (صمت) هل كنتم تعملون لحسابكم؟

سيمون: نعم. انا وزوجي فقط... وفي الموسم كنا نشغل معنا عاملة... اضطررت لبيع الماكينة في الشهر الماضي. قد لا يستطيع العمل مجددا.. كان علي الا ابيعها.. لكن...
ميلين: ماكينة... انها
سيمون: (تهز راسها موافقة).. كان علي الا ابيعها.. عرضوا علي فحما و..

صمت

ميلين: الك اطفال؟
سيمون: اجل صبيان
ميلين: في اي سن؟
سيمون: العاشرة والسادسة.
ميلين: الفارق بينهما مناسب... هكذا يقال.. انا ليس لي اولاد.
سيمون: انهما يتدبران امورهما... الكبير يهتم بالصغير، كانا في الجبل، في منطقة حرة، وعندما عادا كان على الكبير ان يشرح للصغير من اكون، كان الصغير يختبئ وراء الكبير ولا يريد ان يراني.. كان يناديني سيدتي.

الحكاية. معطيات تاريخية وموضوعية (١٩٤٥) – المنطقة الحرة – نقص الفحم، ١) معطيات تخص الشخصيتين (الازواج، الاطفال، المهنة) معطيات سيكولوجية اكثر (فسحات الصمت – نشوء العلاقة بين المرأتين). وبما ان للمشهد عنوانا فيمكننا ان ندرك ان سيمون، التي تطرح عليها الاسئلة هي التي تخضع للتجربة. ونلاحظ ان المرأتين تتحدثان وهما تعملان، اذن فمشكلة الحركة على المسرح محلولة. مثلها مثل تبرير ظهور الكلام، حيث يأخذ الحوار شكل نوع من الحديث بين امرأتين تتبادلان بشكل طبيعي، معلومات عن نفسيهما. وهي معلومات موجهة بشكل غير مباشر للقارئ، تهمل بامكانه ان يكون صورة مرضية للحكاية الاصلية، ولو من خلال هذه المسألة الحوارية القصيرة. فهو يعلم اين ومتى تحصل، وقد يدا يمثل عناصر بيوغرافية اعلن عنها او اشير اليها (وجود اخت لميلين، زوج واولاد للثانية).

المدخول الى النص قوي ومباشر بحيث يعطي القارئ حظا كبيرا باستملاك كثير من العناصر التي تسمح له باستكمال شبكة الاحتمال التي تستلهمها الذاكرة الجمعية. ويعرف غرومبرغ ذلك جيدا، بحيث لا يشدد، دون فائدة، ولا يسمي العدو باكثر من «هم»، ويترك وباسلوب يعتمد الاشارة اكثر من الاعلان، يترك للقارئ استنتاج نمط حياة اصبح «عاديا» في وضع «غير عادي» (الاطفال في القطاع الحر). انه لا يبني «ماساة»، بعد، لكنه يتركنا نفهم انه يمتلك عناصر مؤثرة بالغة القوة. لم تحملها الشخصيات بعد بطريقة انفعالية، كي تتمكن من النمو (الاطفال المنتزعون من اهلهم. الطفل الذي لم يتعرف الى امه). لقد قدم كل شيء، وبشكل جيد، وبقليل من الكلمات. رغم بقاء الكثير من الفراغات التي تعطي القارئ مجالا لان يقوم بحصته من العمل، اننا معا يثير اهتمامه.

ويمكننا القول ان هذه الفراغات لم تترك لمحض الصدفة. انها هنا محددة تماما وكأنها تكوينات غير مجدية.

وفي العمق يشعر القارئ، بالرضى لكونه أمام نص حديث، لكن مفاتيحه مألوفة لديه.

المنبع
ميشيل فينافير (لارتس، ١٩٧٨)

«واحد»

ميلين: انهن في جيب معطفي
فيليب: لا، ولا على الكرسي
ميلين: كن لطيفا
فيليب: لانك تركتها تقف «مزدوجا»
ميلين: اذن، ربما اكون قد نسيتها على السيارة.
فيليب: ستسرق منك يوما
ميلين: الم تقدم الامتحان؟
فيليب: بلى
ميلين: لم اجد الشجاعة... لقد درت مرات عدة حول كتل العمارات هذه، دون جدوى... الأمر يصبح اكثر فاكثر صعوبة.
فيليب: سأذهب لاصفها لك.
ميلين: سنة ايضا، وتحصل على رخصتك.
فيليب: نعم.
ميلين: أهذه صدرية جديدة؟
فيليب: أجل.
ميلين: اتساءل من اين تأتي بالمال؟

* * *

وكما يحصل في حوار عادي، لا يسمي الاشخاص ما هو معروف لدى الجميع. لا توجيهات في هذا المقطع لمخرج المسرحية والممثلين. فالمشهد يحمل فقط عنوانا هو مجرد رقم، لكن قائمة الشخصيات تضعه في موقعه: ميلين امه، فيليب هو ابن ميلين، ويتخذ هذا الحوار الثاني، المقتضب، والخالي من شكل مناقشة تمهيدية تعالج عدة مواضيع على التوالي.

ظاهريا نحن في حيز التافه، الذي لا قيمة له السيارة ومفاتيحها. العثور أو عدم العثور على مكان للوقوف (هذا يحصل في باريس أو في اية مدينة كبيرة) الرخصة. العمل (امتحان) الصدرية الصوفية، المال. اهتمامات عادية لشخصيات عادية، مع معلومات مقطرة بشكل غير مباشر وبمهارة (فيليب في السابعة عشرة، يبحث عن عمل. لا شك انه يسكن مع امه، هي تملك سيارة، ربما انها عائدة من العمل. هي قلقة على ابنها، على ما يفعل، ما يلبس، اذا ما كان يملك النقود أم لا. وفي كل الاحوال: هي التي تطرح الأسئلة).

لكن كل ذلك يسير بسرعة، دون ان يتمنى الحوار شيئا، بل يبدو انه يضع كل الامور على نفس المستوى من الاهمية. ان هم مهم «درامية» (قصة شاب عاطل عن العمل) وأهم ما في اقل اهمية (ان ميلين قد اضاعت مفاتيح سيارتها).

هكذا يتلمس المعنى، اننا اما حاول القارئ، ... او ان يرسم الروابط بين عبارات الحديث التي تشكل نشوء الحوار، واذا كانت هناك ما هي العبارات من البقية، وإذا كانت هذه العبارات لا تكشف بما تبقى، فالمعلومة لا تقدم له بالحاح. وعبر الفوضى الظاهرة، يترسخ مستوى آخر من المعاني، فإذا ما وضعنا جمل الحوار (والمواضيع) واتقنا العلاقة بينها.

هيلين تبحث عن مكان لسيارتها، بل انها لم تجده. هيلين تتوقع أن يجد ابنها (مكانا) عملا (هل تقدم له؟) وإذا لم يعطها جوابا، فهو مستعد لان يبحث عن (مكان) للسيارة. حتى ولو ان الامر يصبح اكثر فاكثر صعوبة لقد «دارت» هيلين كثيرا، ولم تجد الشجاعة لأن تتوقف إلا وقوفا «مزدوجا» فماذا عن شجاعة فيليب الذي تتصب عبارة «ولكن لو» المقتضبة، وكلمة «نعم» المتكررة، جدارا يحجب وضعه الحقيقي (هل يقف هو ام يقف وقوفا مزدوجا) ان فيليب هو الذي يقلق من احتمال سرقة السيارة. ولكن ميلين هي التي تتساءل من اين اتى بالنقود لشراء الصدرية (دين، سرقة؟) ميلين تعمل ... ميلين اضاعت المفاتيح ... او هو اسوا من ذلك "النقل الدرامي". ويظل امام القارئ ان يجد طريقه بين السطح التافه وبين لعبة الاعماق، مع علمه بأن التفسير لا يجب ان يخلق ثقلا لا تملكه نبرة هذه الكتابة.

تعطي الانطباع بانهما يتحدثان دون أن يقولا شيئا، فذاك لان كل شيء مهم، ولأن عدم قول شيء، هو قول شيء. في هذا الحوار طالما ان العلاقة القائمة بين جملة تثير نوعا من التيار الكهربائي الذي يجذب الانتباه.

ويبدو التبادل وكأنه لا يكاد يبدأ حتى يبطل. (الم تتقدم للعمل؟ بلى) وحيث يتوقع القارئ معلومات اكثر، يتحول مجرى الحوار. واذا الام تأخذ الحديث بدلا من الابن، عن مشكلتها في ايجاد مكان. اذن فقد اعطي القارئ اهمية كبرى، وطالما ان ما من احد سواه يستطيع ان يقيم العلاقات التحتية والابعاد المتبادلة والتي تظل في سطحها الظاهري، ملساء تماما، فيقول لا يعالج "عودة الام الى المنزل قرب ابنها العاطل عن العمل." انا كان هذا هو الموضوع. - باسلوب اللامباشرة. نازعا من ... كل مغادرة الاشارة العاطفية. او ما هو اسوأ من ذلك

حول التجربة السينمائية لصاحب حداد

يوسف يوسف

قليلون اولئك الذين يعرفون المخرج والمونتير السينمائي صاحب حداد، ليس بسبب عدم اهميته، وانما لاسباب ترتبط بقلة معرفة المتفرج بالسينما العراقية، شأن غيرها من السينمات العربية باستثناء المصرية منها. والذين اطلعوا على تجربته في ميدان المونتاج، ثم في ميدان الاخراج، يحملون له اجلالا كبيرا، ويرون في وفاته بسبب المرض في عزلته البغدادية بسبب الحصار، خسارة كبيرة للسينما العراقية والعربية على حد سواء.

وللفنان صاحب حداد تجربة طويلة في ميدان العمل السينمائي، ابتدأها مونتيرا، ثم جمع الاخراج الى جانب المونتاج، ولاعوام طويلة. كان المونتير الاول في (ستوديو بعلبك) في لبنان، حيث عمل مع عدد من المخرجين المعروفين، وكانت حصيلة عمله هناك، عشرات الافلام التسجيلية، والعديد من الافلام الروائية التي من بينها «بياع الخواتم» ليوسف شاهين، و«سائق الشاحنة» لبوشكو، «ذئاب لا تأكل اللحم» لسمير خوري و«فندق السعادة» لفطين عبدالوهاب، و«كلنا فدائيون» لغاري غاريبتيان، وهذا الاخير نال عنه الميدالية الذهبية من نقابة السينمائيين اللبنانيين. لكن من المهم القول، ان البداية الاولى كانت من فلم «عروس الفرات» عام ١٩٥٦ اذ عمل فيه مساعدا للمخرج عبدالهادي مبارك.

لقد اتجه منذ البدء نحو المونتاج، لانه برأيه العنصر الاهم في صناعة السينما. وهو كما يراه، الباب الانجح لامتلاك ناصية الطريقة الصحيحة في انجاز الفلم الجيد، على اعتبار ان المخرج الجيد يجب ان يكون مونتيرا جيدا كذلك. لهذا سافر الى هنغاريا، وفيها تعلم المونتاج على اصوله. كما تعلم طريقة دبلجة الافلام، وكيفية انجاز المؤثرات الصوتية، وبذلك اضاف الى رصيده المعرفي معارف جديدة، كان لها تأثيرها الواضح في افلامه التي انجزها لاحقا، تسجيلية وروائية على حد سواء.

وحداد ليس من ذلك الصنف من المخرجين الذين يميلون الى انجاز اكبر عدد من الافلام، فهو مقل. ولكنه برغم هذه القلة، استطاع ان يحقق له مكانة مرموقة في السينما العراقية والعربية على حد سواء. ولقد انجز عبر مسيرته عشرات الافلام التسجيلية، وكذلك الروائية التي في المقدمة منها «يوم اخر» و«العم مطاوع» و«الحدود الملتهبة» و«طائر الشمس». والفلمان الاخيران من افلام الحرب التي سادت في العراق ابان الثمانينات، وبينما يصور الفلم الاول مرحلة من مراحل سيطرة الاقطاع، فان الفلم الثاني يصور الواقع المصري بعد زيارة السادات للقدس وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد. ورغم اهمية الموضوعات لما فيها من حالات وابعاد انسانية، الا ان الاهم ان صاحب حداد الذي قام بمونتاجها كذلك، يبرهن على انه واحد من مخرجي التشويق والاثارة، اولئك الذين يهتمون جيدا باتقان ما تعرف باسم صدمة التلقي عند المتفرج، اي انه، بصرف النظر عن نوعية المونتاج التي يستخدمها، يحرص اشد الحرص على تحقيق الايقاع السريع، الذي تلهث معه الاحداث والشخوص، وكذلك الدراما داخل الفلم، في لعبتها المعروفة، وصولا الى الذروة، التي تليها في الغالب نهايات مفتوحة، تجعل المتفرج يشغل ذهنه، ويشارك في صياغة مصائر الشخوص والصراع المحتدم، والملاحظة التي تقال هنا ايضا، ان البدايات عنده حادة، اي ان الشخوص منذ البدء توضع امام قسوة ما «الاقطاع، العساكر، الهجوم المعادي، تحدي الطبيعة» وعلى التوالي في الافلام المشار اليها، اي اننا امام مشاهد استهلاكية، مدروسة بشكل ذكي، محتدمة بالدراما التي تحملها، لتؤكد لنا اننا امام مصائر في مهب صراع يشتعل اواره. ففي «يوم اخر» نرى حريقا يفتعله احد الاقطاعيين ومنه يبدأ صراع الفلاحين ضد هذا الاقطاعي، وفي «العم مطاوع» يقتاد الشيخ عاشور في المشهد الاول الى السجن، وفي «الحدود الملتهبة» نرى الحرب في تفاصيل الخنادق ووجوه الجنود، وفي «طائر الشمس» نرى الطيار الذي يهبط بالمظلة وقد سقط في واد سحيق، اي ان ما نراه، يشير الى ان صاحب حداد يضع شخوصه امام مصائرها مباشرة، ثم انها تواجه القدر في التحدي والمطاولة وبالتالي القدرة على رفع راية البطولة.

وعلى سبيل المثال، فان القصة في «العم مطاوع» تبدأ من لحظة الاحساس بالحصار لقطات ومشاهد محسوبة بدقة، تصور الليل، والاعتقال، والعساكر. وقد استطاعت مشاهد البداية هذه، بالتعاون في ما بين الكاميرا والموسيقى التصويرية ان تخلق التوتر عند المشاهد، وان تمسك بتلابيبه لانتظار ما سيحدث. وجوه صارمة فيها شراسة تؤكدها لقطات مكبرة، واخرى حزينة ذاهلة، الاولى للعساكر، والثانية لاهالي القرية، ترى ما الذي سيحدث؟ ويندفع العم مطاوع ومعه زوجته بهية (كرم مطاوع، وسهير المرشدي) مع قافلة الناس المندفعين الى هناك، الجميع في مواجهة الاعتقال، والتقطيع المونتاجي المتسارع، يمنح الصورة السينمائية دلالات الحصار والسجن الكبير.

والاخراج عند صاحب حداد، محاولة للابداع، وكذلك بناء الكادر في اللقطة، فهو يحاول دائما ان يمنح اللقطات دلالات وايحاءات جمالية بالاضافة الى ماضيها من سمو فكري. دلالات تمنح الفكرة العامة للفلم ابعادا اخرى مدروسة، وبما يخدم الغاية الجمالية واسلوبيته التي يتوخاها. ومثال تلك مما نراه في هذا الفلم، في ذلك المشهد الذي يجمع العم مطاوع مع موظف البريد. عندما اراد ان يبعث رسالة لكبير العائلة كما يسميه الفلم، اي الرئيس انور السادات. ففي المشهد لقطات عديدة، متنوعة ومن زوايا مختلفة، وعبر التقطيع المونتاجي الذي يتقنه المخرج، وضعنا كمتفرجين امام بناء فني يسمو الى اخر مديات الصفة الخلاقة.

وبرغم ان الزمن الواقعي اطول بكثير مما هو في فلم «الحدود الملتهبة»، الا ان المونتاج قد استطاع تكثيف هذا الزمن، واختصاره الى الحد الذي جعلنا نشعر بتطابقه مع الزمن الفني في الفلم، وللوهلة الاولى كمتفرج، ادركت انني امام فلم محبوك على الصعيد المونتاجي ولا يحتمل الحذف، وهو ايضا فلم مشوّق يجذب المتفرج اليه، ربما لانه يمتلئ بالفعل والتوقعات المحتملة باعتباره واحدا من افلام الحرب، واذا كان من المنطق اعتبار المونتاج الشق الثاني من المعادلة الرياضية التي تساويه بالحبكة القصصية وبنائها، فانه مما يلاحظ على مونتاج صاحب حداد هنا، انه من النوع الطولي، الذي يتوافق مع تطور الاحداث ونموها، وهو ايضا يقوم على الوصف، ورغم شيوع هذا النوع في العديد من الافلام الروائية، واتهامه بانه اضعف انواع المونتاج من قبل بعض النقاد ومنظري السينما، الا انه عند المخرج حداد يخضع لحسابات دقيقة في اشتراكاته الفنية والمعرفية كذلك، اي انه يخلو تماما من الاسراف، وباستخدام هذا النوع من المونتاج، فان المتفرج سيجد نفسه امام فلم سلس قادر على توصيل ما يريده بيسر وسهولة. ولقد تمثلت براعة المونتير ليس في اسلوبية الربط بين لقطات مشهد المعركة النهائية عند الحدود الملتهبة فقط، انما في ربط حالات التداعي بحاضر شخصياته، وهو ربط تشكو السينما العربية منه عموما.

صحيح ان صاحب حداد مخرج واقعي، الا انه يحاول المزاوجة بين الواقعية والانطباعية في اغلب الاحيان، هي واقعية لان المضمون عنده يقع في مقدمات اهتماماته الاخراجية، وهي انطباعية من خلال التزويق وحركة الكاميرا التي تصور رؤيته الذاتية للواقع. واذا كانت الواقعية في اكثر حالاتها تتجه الى الوثائقية، كما يقول لوي دي جاينتي، فان التخيل بالمعنى الذي يربطه بالروائي من الفلم يتسع ويمتد، ونرى مثل هذا بوضوح في فلمه «طائر الشمس» الذي سبق لنا ان تناولناه في مقالة سابقة لنا نشرت هنا ايضا تحت عنوان «رؤية جمالية لثلاثة افلام».

والسؤال الذي يمكن ان يطرح: هل ثمة حدود فاصلة بين واقعية حداد وانطباعيته؟ فاذا كان من الصعب ان نرسم حدودا فاصلة بين هذين الاتجاهين، فان المعطى الفني يكشف عن ابنية واقعية وانطباعية في آن واحد. اي انه ثمة مشاهد فيها تلك الاستمرارية المكانية التي نلمسها لدى الواقعيين. وثمة مشاهد اخرى يميل فيها حداد الى تقطيع الفضاء الحقيقي الى سلسلة من اجزاء تفصيلية للكل، وهي مما يميل اليه الانطباعيون، ومثال ذلك مما نراه في تقطيع الفضاء في الحدود الملتهبة، وكذلك في طائر الشمس، وهو تقطيع بالمونتاج لتحطيم الاستمرارية التي يتميز بها الاسلوب الواقعي.

وهكذا يمكن القول اننا امام تجربة خصبة على المستويين المونتاجي والاخراجي، وتحتمل الكثير مما يمكن ان يقال فيها، اعتبارا من بناء الكادر، مرورا بانواع المونتاج، وحتى ايقاع الفلم.



الجرة... وماذا بعد؟

قراءة في رواية «الجرة» لنازك ضمرة

حنون مجيد

بعد مجموعتين قصصيتين، هما لوحة وجدار وشمس في المقهى، صدر للقاص نازك ضمرة رواية هي الاولى على صعيد الكتابة الروائية اختار لها عنوانا تراثيا مألوفا وشعبيا هو الجرة.

ومن البديهي أن تحيل كلمة الجرة إلى دلائل عدة لما لهذا الاناء من استعمالات متعددة وان اجتمعت على شيء واحد يتعلق بحفظ الأشياء.

فالجرة اناء لحفظ الماء فترة قليلة لا تتعدى اليوم أو اليومين، وهي وعاء لحفظ السمن فترة أطول قد تحصر بين دفتيها موسما كاملا، ثم انها كينونة لخزن النقود فترة أطول كثيرا قد تستغرق العمر كله وقد تتعداه.

وغالبا ما كان مصير الجرة الكسر لضعف المادة التي تصنع منها، ولكي لا يخرج نازك ضمرة بروايته من المألوف إلى اللامألوف، اختار لجرته الكسر في نهاية المطاف لا ليؤكد هشاشة مادتها، وإنما لكي يصل بقارئه إلى مدلول آخر هو ما جرّه البئر التي يستقي منها ناس القرية من عناء، انتهى بساهر بطل الرواية أن يلحف الطلب على اخته سماهر لتهبط بجرتها ليشرب الماء فتقع الجرة وتنكسر.

كما أن للبئر هنا مدلولا اضافيا أوسع مما تحمله الكلمة المجردة للبئر. ذلك أن ما جعله بالكيفية التي تحدثت عنها الرواية إنما بفعل تدخل يد خارجية هي يد الانكليز التي حولت بئرا بسيطة طافحة بالماء إلى كهف عميق أشبه بمتاهة تحت الأرض عمقها ثلاثون مترا، وجعلت الحصول على مائها أمرا شاقا وعسيرا.

ان تدخل يد الانكليز هنا تعبير عن تدخل صناعي غير مسؤول في طبيعة سمحة ليس لتشويهها وحسب، وإنما لما يخفي وراءه من قصد سياسي غرضه تعذيب ابن البلد وامتصاص جهده وانهاك قواه حتى في ما يسرت له طبيعة معطاء: «لا يمكن أن أسمح للبنت أن تنزل اسفل البئر. ثم لماذا حفروا هذه البئر العميقة... انهم الانكليز الذين خربوا النبع الذي اعتادت عليه الاجيال. قالت العجائز كانت الماء تخرج من جوف الأرض بنفسها، وعندما جاء الانكليز حفروا بئرا عميقة في موقع النبع. حفروا لعمق أكثر من ثلاثين مترا...» ص ٢١ و«انهم الانجليز حفروا لنا بئرا عميقة، ستظل كذلك لاجيال وأجيال» ص ٢٦.

هنا يتأكد المدلول الاضافي للبئر إذ يتحول إلى قضية حفرتها في أرض يد غريبة ما كان المفروض أن تدخلها هذه اليد لتعبث في واقعها المادي والمعنوي.

ومن هنا كان مفتاح البئر هي تلك اليد الطارئة التي زادت في عمقه بحجة تهيئته على وجه أفضل فيما هي عقدت في الواقع من امكانية النزول إليه وأشكلت من الانتفاع منه، ثم من هنا كانت البئر هذه مفتاح الرواية وموضوعها، وما الجرة وما تهشمها وما عطش الصبي ولوعة الحصول على ماء استسقاه لنفسه وبيده إلا دلالات كبرت أو صغرت لصنع الموقف الذي أراده الروائي للقارئ في مواجهة الموقف الذي اختلقه الانكليز.

على أن القارئ وهو يقرأ الرواية ويدرك كل هذا لا يكتفي بذلك إذ ما عادت الرواية اليوم موضوعا وحسب، إنما يضع يده مرة ومرة على فن السرد الروائي الذي اعتمده الروائي لروايته.

لقد غامر القاص نازك ضمرة فاستخدم أكثر من مستوى من مستويات السرد ليقدم رواية صغيرة في حجمها ولكنها أكبر من ذلك في موضوعها وطرائق اخراجها حتى ليدفع قارئه الذي عرفه في قصصه إلى الالتفات إلى الوراء لاستقدام فنه القصصي في محاولة للمقارنة بين ما يقرأ الآن وما قرأ قبل ذلك.

على أننا إذا آمنا بأن القاص أو الروائي في حال متصاعد في موقفه من سيرورة الابداع فإن ذلك لا يعفينا من الاقرار بأن نازك ضمرة قد يخبىء لنا رواية أفضل في قابل الأيام.

أغلب الظن ان الرواية كتبت باندفاع قلق لم ييسر للروائي الالتفات إلى جوانب أخرى كان جرى التنبيه عليها في ملاحظات حول فنه القصصي ألا وهي مشهدية الطبيعة في عمله الفني.

فعلى الرغم من أن الرواية تدور ما بين القرية والبئر إلا انه لم يستوقفنا طويلا عند مشهدية تحقق لنا متعة التصوير الفني لغلبة الموضوع على متطلبات الفن الروائي الأخرى من لغة شاعرية ووصف ومشاهد وأحداث.

لقد قطع الصبي بطل الرواية واخته طريقا طويلا ومتصاعدا بين القرية وموقع البئر، وكان يمكن للروائي أن يلون روايته بوصف جاد وحاذق للطبيعة المحيطة، وهي لا ريب طبيعة جميلة تمتاز بها الطبيعة هناك، لينشر في نفس القارئ ظلالا من المتعة الجمالية إلى جانب ما تشر فيها من ظلال المشاركة الوجدانية التي استبدت بالقارئ وهو يقف على شقاء الناس صعودا إلى البئر ونزولا منها وعبر طريق طويل بدءا بالعناء الذي يولده استخراج الماء وبالخيبة التي ولدها في نفس الأخ وأخته تهشم الجرة قبيل وصول البيت. إلا أن ما لا يجوز اغفاله من الرواية القصيرة هذه، هو احتفاؤها بعالم الطفولة الذي كان عالما ثرا أحسنت التداعيات على استجلابه إلى الواقع القريب وهو الواقع الذي تتصاقع فيه عين القارئ مع صفحات الكتاب.

ولعل ما يمكن قوله ان احتفاء القاص بالطفولة لم يخل بهيكل القصة. إذ ظل الموضوع الرئيس غالبا وذلك لانصباب الطفولة هذه في الطابع العام لرواية كتبت كما لو كانت تاريخا لحياة كاتبها أو سيرة لحياة مؤلفها استعان بطفولته ليقص لنا حياته من خلال صبي يخرج مع أخته إلى البئر ليستخرج منها الماء لعائلته.

ولقد كان واضحا اعتماد الروائي على ما يطلق عليه في الفن الروائي بالفلاش باك إذ كان عليه، لكي يمدد من مساحة رواية ذات حدث صغير، أن يعتمد على الارتجاعات الفنية، وكذلك لكي يغذي روايته بجوانب هي في الصميم من العمل الفني فضلا عن أهميتها الشكلية والتشكيلية.

كتب الروائي روايته بلغة بسيطة سهلة، وكان يمكن أن تكون أكثر رفقا لما لموضوعها من حيوية تستدعي لغة شاعرية تتفجر بوساطتها الكثير من الصور والمجازات الجمالية العذبة، ثم إنا هي وقعت في اغلاط نحوية قليلة من قبيل «لا يسمع ما تتحدثان به سماهر وسعاد» ص ١١٩ «عند بئرهم الغربي يلتقون بنات وأولاد» ص ١٢٠ والصحيح: لا يسمع ما تتحدث به سماهر وسعاد وعند بئرهم الغربية يلتقون بنات وأولادا، فإنها بالمقابل لم تخل من صور جميلة من مثل «الظلام يشتد على الارض، يشبه ظلام كهف الماء في البئر، لكن السماء ليست مظلمة ولا مظلمة والاعشاب الدقيقة الجافة حوله تدغدغ وجهه ويديه وها هي النجوم يزداد عددها هناك.... الخ» ص ١٢٧.

ولعل أول سؤال يتبادر إلى ذهن القارئ بعد الصدمة التي يجابهه بها انكسار الجرة آخر الرواية هو: لقد انكسرت الجرة.... وماذا بعد؟ غير أن ما يقابل السؤال جوابا هو إذا كانت الجرة قد انكسرت فلقد بقيت البئر.... ولكنها بئر تدخلت فيه يد الاجنبي فخلقت معه تداعيات لا انقطاع لها من المشقة والعذاب....



المشهد الثقافي التكنولوجي «السوق الثقافية» ٢-٢

احمد جمعة «البحرين»

فصل خاص بالدستور

هل انتهى عصر القراءة؟

سؤال كثيرا ما يطرح في الاوساط الاعلامية والمثقفين ورجال الفكر ويخلق اشتباكا في الوعي الذي يستهدف تلغيم الجواب بمعطيات ثورية تتعلق بمستوى التعقيد التكنولوجي الذي تمر فيه الثقافة وينعكس على القراءة التقليدية.. فالجواب يحتاج الى مقدمة اوسع مما يخيل الى المتأمل لحالة الانقلاب الالكتروني الذي وضع الكتاب والثقافة بشكل عام في امتحان صعب امام هذا الانفجار التكنولوجي الهائل الذي يهدد الوسائل التقليدية بالفناء ان لم يتم اللحاق بالالة الالكترونية التي وحدها القادرة الآن على وقف التدهور في استقبال الثقافة بالطرق الرثة التي هي لم تستوعب بالرغم من كل هذه الثورة شروط العصر وقوانينه المعقدة التي لم تحتو فقط الثقافة وانما السياسة والاقتصاد والدين والعادات والتقاليد والظواهر الاجتماعية والتقليات الصناعية وغيرها من الاحداث والوقائع المتعلقة بالحياة وخلفياتها.. فهل بالامكان تأجيل الجواب على السؤال الى ان يحين الوقت الذي يسمح بفهم واستيعاب التطور الالكتروني الذي وصل اليه العالم قبل الاسراع بالقاء خطاب لغوي في تاريخ الثقافة وتقاليدها العريقة وهو خطاب لن يسمح الوقت لنا الآن بمواجهة هذا الطوفان الالكتروني الذي يخترق.. بل ويتجاوز الخطابات والشعارات الى ارساء تقاليد الصورة القادمة من وراء الافق الالكتروني.. سواء كان ذلك بالحرف او اللون او الصوت او الانترنيت كاحدى الوسائل الثورية المفتوحة على الكون بكل حرية وديمقراطية.. حتى لو حدث بعض التدخل الرقابي، لكن المستقبل كما يبدو لصالح الاختراق المعلوماتي لما وراء الحدود.. فهل بعد ذلك مجال للسؤال عن عصر الكتاب؟

الانترنيت.. بعد عشرين عاما من الآن ستكون هي الكتاب الاول.. اما الكتاب الورقي فسيكون رمزا للعصر الورقي.. تماما مثلما كان الوضع قبل بضع مئات من السنين ابان عصر الوراقين.. فهل كان هؤلاء يتوقعون ان يصل العالم الى الانترنيت لو قدر لهم ان يعيشوا حتى الآن؟

لقد كان البعض يرى قبل سنوات في التلفزيون بشبكاته المحلية والدولية التهديد المباشر للكتاب.. والآن يطرح موضوع الانترنيت باعتباره الخطر الجديد على الكتاب.. وبعد سنوات سوف يتطور الموقف من الكتاب على ضوء الانجازات العلمية التي سوف يشهدها سوق الثقافة مما يعني ان التهديد المسلط على الكتاب لن يتوقف طالما التكنولوجيا تطرح كل يوم المزيد من الارهاصات التقنية التي تضاعف من التعقيدات امام تسويق الثقافة خاصة في الدول التي يحمل فيها المثقفون الشعارات الطنانة من ذلك النوع الذي يرفض كل انجاز تكنولوجي بدعوى الحفاظ على الروح الانسانية وهي ليست الا تمسكا بالمعقد القديم في مواجهة تيار الانفجار الاعلامي الكوني المعاصر الذي يجتاح العالم دون استثناء الا من القوى التي ما زالت تناضل بيأس من اجل الاحتفاظ بالشكل الايديولوجي للثقافة وهو الشكل المطلوب حتى هذه اللحظة رغم المتغيرات التي عصفت بالعالم والتي ادت الى هذه الحالة الانقلابية. ورغم ذلك فهؤلاء يصارعون الكرة الارضية لاجل البقاء.. وحتى لو انتهى عصر القراءة فهناك وسائل وبدائل سيقرأ بها الانسان المعلومات غير الكتاب فقد تلغي الانترنيت الكتاب بعد نصف قرن قادم حينما لا يعود ثمة جيل يستخدم الورق لان الصحف هي الاخرى ستكون على الانترنيت التي ستدخل كل بيت ومدرسة وتصبح كالهواء نتنفسه.

هذه الظاهرة ان لم تتسع الآن بالحجم اللازم الذي يضطر العاملين في الحقل الثقافي ان يتورطوا كلية فيها.. الا ان المستقبل سيلقي بكل من يتخلف عن هذه الموجة في كهف الوراقين. ومثلما حدث في الصحافة الحديثة من استغنائه عن «الخطاط» واستبداله باقراص «فلوبي ديسك» بعشرات الخطوط المتنوعة. كذلك في الاذاعة والتلفزيون تم الاستغناء عن المنيع التقليدي الذي تنحصر مهمته في الربط بين الفقرات ودخلت تكنولوجيا الاتصالات في رسم ايقاع العمل الاذاعي المرئي والصوتي وبذلك اصبح العمل الاعلامي ملتحما بالتطور الالكتروني وهو البوابة التي على الثقافة ان تتسلل اليها من منطلق الضرورة العصرية التي تفرض هذه الوظيفة.. وكما هو الحال في الاذاعة والتلفزيون، امتدت خيوط العنكبوت السيلكوني الى مجمل الحقول الثقافية واصبحت الصورة واللقطة هي المنفذ الذي تتكثف النتاجات الثقافية في نسيجه وتتوغل الى تفجير حقول اخرى اكثر تحررية في النظر الى الثقافة باعتبارها الخاصية التي ترتكز عليها المنظومة الحياتية ضمن الشبكة الهائلة من العمليات المعقدة في اطار السباق العصري مع التكنولوجيا التي فتحت الباب امام الديمقراطية الثقافية كي تنتقل من دائرة الواقع الموضوعي الى نطاق المتخيل الافتراضي للواقع، وهنا ينقل الثقافة من مناهج ومدارس وتيارات الى اموال وتكنولوجيا مما سيضع الثقافة امام التحدي المفروض علينا عالميا والذي يتطلب المغامرة بالولوج الى الكثير من الافكار ذات البعد الخيالي وهو ما نفتقده الآن كلية وهو امر لا يشجع الخيال على الابتكار.

يخيل الي انه بعد السنوات العشر القادمة، سيكون امام الانسان خيارات عديدة متاحة لكل ما سيقرأه ويشاهده ويسمعه حيث تتحول الثقافة الى صناعة تنافس صناعات العطور والمعلبات الغذائية خصوصا اذا ما اقترنت بالتوجهات التكنولوجية المتطورة التي تعتمد على الاستثمارات الذكية مثلما شهدنا ذلك في مشروع انتاج فيلم «الحديقة الجوراسية» الذي جلب الملايين من الدولارات تفوق ما تجلبه صناعات اخرى.. واتوقع لكثير من الدول التي لم تفطن بعد الى هذا التحول في صناعة الثقافة ان تجد نفسها عاجزة عن اكتشاف الخيارات المتعددة والتعامل معها، كمشاهد وقارئ ومستمع في اطار الظواهر العصرية المتعلقة بالمستوى التكنولوجي الهائل الذي ستجد فيه وسائل الاعلام والثقافة نفسها تتحرك فيه ضمن شبكة معقدة من الاجهزة والتقنيات غير المحدودة الافق والمفتوحة على العالم الخارجي بصورة غير محدودة والظوهرة المحورية الاخرى الاكثر اتساعا ضمن التطور التكنولوجي الذي يقتحم الثقافة هو الاستثمار المالي في الثقافة ودخول رؤوس الاموال الصناعة الثقافية، حيث سيكون *التمويل المالي* في المجالات الموسيقية والمسرحية والسينمائية وفي الصحافة والفنون التشكيلية.. اضافة الى العلاقة الثنائية بين الاعلام والثقافة وما سينتج عن ذلك من اعمال ثقافية قد تقود الى وضع الثقافة بمستوى الصناعات الاخرى وهو الاطار الذي تسعى الثقافة في الوقت الراهن لان تكون عليه ضمن الاطلالة الالكترونية العالمية على العصر الذي نعيشه الآن في ظل المتغيرات الدولية التي تعيد تشكيل الكرة الارضية ثقافيا في سياق سريع من الاحداث والتطورات لن تنتظر من يطرح الاسئلة او يعيد الحسابات فالصورة تتغير في الثانية ولن تسمح بانتظار من يجيب عليها ضمن ايقاع تقليدي.

ان صناعة الثقافة والاعلام تتجه نحو تركيز اكثر على بؤرة الصورة، لا على الخطاب وهذا في حد ذاته يقود الى العالم السحري للديمقراطية الثقافية وهي تعبير عن مضمون الكلية التي تفرز التوجهات السحرية للسينما والمسرح والموسيقى وتغطي الخريطة الثقافية العالمية بالتكنولوجيا الاستشعارية، تلك التي تفجر اشكالا ثورية من الابداعات الخالية تماما من التلوث الخطابي ذي النكهة الايدولوجية وبالتالي يحررها من هذا الغبن التاريخي الذي لحق بثقافتنا المعاصرة بسبب الاغراق في الرومانسية الوطنية وهي قناع ناعم للتطرف الثقافي المرادف للسلوك الذي يطبع حياتنا الثقافية اليوم والذي يرى في كل ما تنتجه البشرية من افكار ليس الا مؤامرة لاختراق منظومتنا الثقافية وبالتالي علينا بتفصيل العزلة التي بدورها تقود الى الديمقراطية في عصر انتشار المعلومات وتدفقها الى كل الجهات دون تمييز.

لقد تفاقمت النزعة المعادية للثقافة الالكترونية مثلما يؤكد الناقد خلدون الشمعة حينما تتحول المادة الثقافية الى مادة تلفزيونية وصحافية.. ولكنه يرتكب جريمة اي مفكر او كاتب يعتقد انه حينما ينظر الى هذه المادة على انها مادة خفيفة كأخبار النجوم القابلة للانتشار والرواج الرخيص.. فعن طريق التكنولوجيا الالكترونية في المجال الثقافي يتم اليوم تبادل لخطر المعلومات وتفتح المكتبات العالمية قنواتها عبر الانترنيت للوصول الى قلب الحقائق الثقافية التي لا يمكن ان تخطر ببال لحد ان تكون هذه الحصيلة الثقافية والمعلوماتية متاحة بمثل هذا القدر من الحرية والانفتاح الذي من شأنه ان يولد انقلابا في آلية التوصيل الثقافي بواسطة هذه التكنولوجيا التي ينظر لها البعض انها اختراق لثقافتنا ولتراثنا الوطني وهي نظرة اقل ما يمكن ان يقال عنها «انعزالية».

ان الايدولوجيا الفكرية والسياسية اذا استثنينا المعنى المجاز لهذا المصطلح لا يمكن باي شكل من الاشكال ان تتطابق مع النظرية الاعلامية، فبقدر ما تكون الايدولوجيا موجهة من جهة حزبية او سلطوية او دينية او اي جهة من شأنها ان تلغي الوعي الانساني، نجد ان التناقض بين الايدلوجيا والاعلام تناقض يكاد يكون شائنا عندما تعجز الايدولوجيا عن اللحاق بسباق التكنولوجيا، فالمسافة بين الاعلام والتكنولوجيا هي المسافة بين التلفزيون في عصر الانترنيت وبين الراوي «الحكواتي» في عصر الاعلام الشعبي فقد دخل العالم غابة تكنولوجية تحتشد فيها اعقد وسائل الاتصال خاصة فيما يتعلق بالانترنيت التي قفزت بالاداء الى مستوى من التطور الذي يرافق احتياجات البشرية في مختلف الحقول والى افق زمني متقدم بعقود قادمة، حيث ستحل الانترنيت مكان الوسائل الاخرى مهما كانت متقدمة ذلك ان الشبكة الدولية للمعلومات قد دخلت مراكز الصناعة والسياسة والتسويق والدعاية والاعلام وشحنت الافق بنسيج من الاساليب التقنية التي تمتد من العمل الصحفي الى الاعمال العسكرية مرورا بالاعمال المالية والبورصات وعقد الاجتماعات وسوف تمتد الى التسوق المنزلي وتنظيم العلاقات الدولية ونسج الصفقات وتطوير وسائل الاتصال مع الشعوب ولم العالم وتحسين مستويات العمل الثقافي والمالي والاعلامي ليصب في النهاية في قناة المعلوماتية. طبعا باستثناء النتائج السلبية التي لا تخلو تكنولوجية وعصرية منها غير ان الامر لا يصل الى مستوى التهويل الذي يتخذ منه البعض وسيلة للعزلة.

احيانا تتخذ الضجة التي تحدثها الانترنيت شكل شكوك في الوثوق بصورة العالم خلال عشرين سنة قادمة ويحد هذا الحذر من اطلاق العنان لمواهبنا وصغارنا من العمل في هذه الشبكة رغم الخوف من نتائج كثيرة حدثت نتيجة السباحة في محيط هذه الشبكة وكان منها حادثة الانتحار الجماعي فيما سمي بمنظمة «بوابة الجنة» غير ان هناك عوامل كثيرة دخلت على هذا الخط منها الادمان على المخدرات والاغراق في الافكار الدينية والوثنية المتطرفة وغياب الوعي والتثقيف الانساني والحضاري، بالاضافة الى انعدام الاهتمام الاجتماعي والنفسي بالشباب الذين لم يجدوا من محتوى هذه الشبكة سوى هذه الافكار الغريبة التي تسللت عبر منظومات غرائبية لم تكن الانترنيت سوى الوسيلة التي انتشرت عبرها هذه الافكار وهو امر ليست الانترنيت مسؤولة عنه باعتبارها جهاز الكتروني محايد خاضع لاستهلاك الفرد وسلوكه وتبقى التكنولوجيا بريئة من كل هذه الفضائح التي تتدرج في *اطار اللعبة الالكترونية* ولو ان الانترنيت كانت يمثل ما عليه الآن بان الحرب الباردة لشهدت الشبكة الدولية للمعلومات حربا معلوماتية لم نتخيل شكلها في هذه اللحظة. الا ان الحرب الاقتصادية بين امريكا واليابان واوروبا هي السلاح الجديد للمواجهة الباردة وهي التي ستشعل حرب المعلومات خلال العقدين القادمين من القرن الواحد والعشرين. لذا من الممكن لو بقيت الحرب الباردة وما زال الاتحاد السوفيتي قائما لن تكون العلاقات الدولية اليوم مختلفة وينعكس ذلك على شبكة الانترنيت وعلى طبيعة حروب المعلومات التي دخلت الآن ضمن علاقات اكثر حميمية بين الدول والشعوب نتيجة زوال التهديد النووي بين العملاقين ودخول العالم منطقة باردة بعد ان تهاوت المواجهة الدولية وهيمنة خطاب السلام والتنمية بدلا من الصراع والتناحر وهو امر يشجع على اطلاق العنان للمعلوماتية في ان تتخذ وسيلة اتصال بين مختلف الطبقات الدولية التي تمثل اغلب مصالح الخدمات الجديدة التي تتوزع بين *المال والسياسة والبورصة* والثقافة والاجهزة الالكترونية. هذا العالم الغامض يحتاج منا الى ادوات خاصة لمعالجة هذا الغموض الذي يكتنف المحيط العالمي رغم التلوث الذي يلف الحياة ويطبع الاجواء بالتوتر الاجتماعي والاخلاقي من وجهة نظر المحافظين الذين يرون في تكنولوجيا المعلومات تهديدا لمصالحهم الضيقة التي تتناقض مع المتغيرات الدولية وهو ما شجع كثيرا من القوى السياسية التي تتحدث بلغة دينية على رفض نتائج التكنولوجيا الغربية عندما يكون المنظار الذي يوجه نظرة هؤلاء المحافظة هو التدخل المعلوماتي في مجمل مرافق الحياة عندما تسكنها مثل هذه المخاوف المرعبة وتغلق على كثير من الشعوب الغلاف الجوي الثقافي وتحجب المعلومات من ان تتاح للناس الذين هم بحاجة ماسة في هذا العصر الى اي نسمة من هواء الليبرالية ومن اي اتجاه الكتروني يقود الى تلويث الهواء بسحب من القلق المعلوماتي ومن اية شحنات تتوتر متعلقة بالحياة والوقائع التي تحدث ازدواجية في التفكير والممارسة وهي حالة ناتجة عن الرغبة في امتلاك التكنولوجيا وفي نفس الوقت رفض منجزات هذه التكنولوجيا بحجة الغزو الغربي والتدخل في طبيعة المسار الاجتماعي الذي يخضعه في هذا الوقت بالذات الى هيمنة التكنولوجيا بكل تعقيداتها والنموذج في الانترنيت الشبكة الدولية للمعلومات التي هي في اعتقاد البعض زحف حداثي سيىء الصيت في الوقت الذي تنفتح فيه هذه الشبكة النافذة التي يطل منها العالم على القرن الواحد والعشرين.

* فصل من كتاب للكاتب البحريني احمد جمعة بعنوان «الديمقراطية الالكترونية» خص به «الدستور»

حوار
مع الناقد الدكتور مازن عصفور

الغرب مليء بالمناهج.. الشرق مليء بالمضامين
على المؤسسات ان تستغل المنح الثقافية لتطوير النقد هنا
معظم الكتابات النقدية لا تستند الى مرجعيات صحيحة

■ حاوره محمد العامري

لا بد من الاعتراف ان هناك اشكالية في النقد التشكيلي في الوطن العربي عامة والاردن خاصة لعدم وجود مدارس نقدية ونقاد اكاديميين يستندون على علم واضح في النقد، باستثناء بعض الاصوات التي ظهرت في السبعينات والتي استندت على الفهم التلقي للعمل الفني وسرعان ما ابتعدت عن الكتابة الى ان جاءت مرحلة التسعينيات وظهور بعض الكتاب الذين يمارسون الكتابة عن الفن بين مجتهد ومخطيء ومصيب. فالحركة النقدية ما زالت تعيش في مراحل الاختلاط والتخبط من خلال هذه المشاكل والمآزم التي تمر بها الحركة النقدية هنا التقينا بالناقد الدكتور مازن عصفور متخصص في النقد والفلسفة الجمالية، فهو تلميذ امبرتو ايكو وقد واكب النظريات النقدية الجمالية الحديثة. وكان على تماس بما هو مطروح وما هو مرفوض من خلال اقامته ودراسته في ايطاليا لمدة اكثر من ١٥ عاما فماذا سيقول لنا عما يجري في الحركة النقدية التشكيلية في الاردن وهو من الاسماء التي ساهمت في الكتابة النقدية في اواخر السبعينات.

- هل لك ان تحدثنا عن واقع الحركة النقدية التشكيلية في الاردن؟

علينا ان نناقش الامر ليس فقط في الاردن بل هي مشكلة العالم بأجمع ولكن في الاردن لها خصوصية معينة بحكم العمر الفني للاردن. والموجود هنا هو اختلاطات نقدية فهناك النقد الاعلامي اي التعبير الاعلامي الترويجي للعمل الفني وهذا موجود في دول الغرب بكل كتابه ومجالاته وهو ضروري على غرار ما يقوم به زميلي حسين دعسة وهو مشكور على هذا الجهد وهو جهد ميسر وسهل الهضم بفيروزيه والمشكلة هنا عدم اعترافهم بالنقد الاعلامي فهناك في الغرب له طابعه الخاص، وهنا توجد مشكلة وهو النقد تحت الطلب وما يسمى بالنقد التجاري ومعظمهم هنا يكتبون نقدا تجاريا باستثناء بعض الاسماء مثل زميلنا محمد العامري وبعض الزملاء الاخرين والنقد التجاري هو نقد يتصف بالمجاملة وعدم وجود الحرية في التعبير ونحن هنا بحاجة الى حرية الخطأ والحوار البناء من اجل التطور الطبيعي للتجربة النقدية والفنية على حد سواء من عناصر النقد الحقيقي هو سماع الاخر (الدفع دمي لاسمعك) بحرية الخطأ الموجودة هنا هي طبيعة الخطأ الذي لا يجدي فالاخطاء هنا اخطاء جارحة وتقترب من التجريح الشخصي ومن العناصر الثانية التي تسيء الى الحركة النقدية هي دكاكين الصحافة التي كانت في فترة معينة وللاسف اجدها الى حد ما موجودة هنا من خلال الخوف على الموقعية وعدم افساح المجال لاكثر من ناقد ان يكتب في نفس الموقع، وهي الخوف من الموقعية واحتكار الزوايا الكتابية داخل الصحف ففي الغرب هناك مجال اكبر للتنافس فليس لديهم راقع شاهين واحدا ولا ناقدا واحدا من باب مبدأ التخصيب والاثراء من خلال افساح المجال لاكثر من صوت. من المشاكل الاخرى هي الشكوى المجانية من قبل بعض الفنانين دون وجود حلول لديه وهي ظاهرة اسطورة البائس وانا مع الكتابة خارج نطاق الياس والشكوى وهناك مشكلة لدى بعض كتاب التشكيل وهي المصطلح الفني ودلالاته فلديهم الخلط في الدلالة النقدية فلا يوجد شيء معرف بشكل قاطع فالفضاء غير معرف.

- دكتور مازن ضمن هذا السياق، هناك خلط واضح في دلالة المصطلحات النقدية الفنية. لماذا؟

ان هذا الخلط يتأتى من عدم الوعي الفني والنقدي في آن واحد وعدم تطوير الادوات لدى الكاتب منهم من يقول على سبيل المثال (زرت معرضا فنيا وشاهدت تعبيرات ودلالات رمزية). فالدلالية هي مدرسة رافضة للرمز لصالح الشكل فاختيار كلمة دلالات يجب ان تكون في سياقها النقدي المحدد في العمل الفني وليس كلمة نص بصري مفتوح تعني التجريد فمايكل انجلو في بنائه المعماري مسطح وتعني نصا مفتوحا وليس تجريدا فقط. ولا بد من وجود نقد توجيهي تعليمي. ففي المقالات لا ارى اي مرجعية نقدية ومن المشاكل الاخرى ايضا العلاقات القائمة بين المؤسسات والكتاب معظمهم ينقدون الصالات وليس الفنان، ولا بأس ان ترعى المؤسسة ناقدا من اجل تطويره وارساله الى الخارج بدورات لتطوير ادواته والاطلاع على الحركات النقدية هناك. فهناك منح كثيرة يجب استغلالها لصالح النقدية هنا والحاصل هنا ان المنح والبعثات تذهب لاشخاص غير معنيين تماما من اجل السفر فقط وليس باب الاستفادة. واشكر هنا سمو الاميرة وجدان لانتزاعها بعثة لي وقد استفدت من هذه البعثة وادعو جميع المؤسسات المطالبة بمثل هذه البعثات فالزميل العامري وشمعون ودعسة لا يستطيعون ان يصقلوا وحدهم لا بد من ارسال هؤلاء الى الخارج للاستفادة والاطلاع لان لديهم الحس الحقيقي للاستفادة والافادة. فلا بد من وجود استراتيجيات لاثراء الحركة النقدية بشتى الطرق. ففي الغرب يربون الفرد على التذوق السليم وهذا موجود في وسائل الصحافة جميعها، فهي تشكل ثقافة حقيقية للمشاهدين. فجامعة اليرموك لم ترفع فنانا للغرب من اجل التعلم. من مشاكلنا النقدية ايضا. هو تحول الاكاديميين الى اناس متقوقعين يتسلح بالشهادة فقط او يذهب الى الهجرة الى الخارج تاركا وراءه كل الخراب دون مسؤولية فهم لا ينتجون ولا يكتبون فيصلي كموظف عادي يدرس منهاجا عاديا والنقطة الاخرى هو تجنيهم على الغرب فهم لا يميزون بين المنهج ومضمون هذا المنهج ففي الغرب لا يدرسون مضامين بل يركزون على دراسة المنهج فهم سبقونا في المنهج ويعترفون اننا سبقناهم في المضمون فيقولون حتى كتابهم امثال ريناتو بارللي رشينو لنسكي ان الشرق زاخر في المكنون الفني ولكن ينقصه المنهج والغرب كهلت مضامينه ولكنهم زاخرون بالمنهج والمسألة هنا كيف تتحرك هذه الثقافة.

- ما هي المدارس النقدية الفنية السائدة في الغرب والى اين وصلت؟

لقد عقدت عدة مؤتمرات في اوروبا حول النقد واين يرسل هذا النقد وهل يجب سلخ الفلسفة عن الفن وماذا نريد من هذا النقد، ووجدت هنا بعض الكتب المصرية والعربية تقليدية فتقول النقد الانطباعي والنقد السياقي دون ان تحدد هذا المفهوم وهي فروع من المدارس النقدية الكبيرة. وليس هناك مدارس نقدية بل يتحدثون عن نقد العمل. والمعروف سابقا كان النقد الفلسفي يطرح الفلسفة داخل العمل الفني ومنهم من يقول سلخ الفلسفة عن الفن نحن نحتاجها في مرحلة من المراحل والمرحلة الثانية هو النقد التاريخي فهنا لم اشاهد نقدا تاريخيا وهو نقد مهم لانه يدرس بذرة الابداع من خلال السيرة والحياة. فالكتب التي صدرت هنا بمثابة دليل سياحي فني ليس بالمستوى المطلوب. فلدينا حركة ثقافية متقطعة غير متصلة. بمعنى اننا بدأنا بفترة فاطمة المحب ثم رفيق اللحام ومنها الدرة وجاء المد المصري الى ان جاءت جامعة اليرموك وعينت اكاديميين وكانت اول ضربة قتل مثلا كان عمر لنقطع عن الرسم راتب شعبان اصبح تربويا ومحمود صادق من منتج ملون الى مدرس فالجامعة لم تساهم في تحفيز هؤلاء على الانتاج الفني بل اصبحوا مجرد مدرسين عاديين. فنحن بحاجة الى نقد تاريخي ونقد ظواهري ماذا اعني بالنقد الظواهري نعم دراسة الظاهرة ولكن النقد الظواهري هو افساح المجال للحالة الابداعية للانطلاق بالشكل الصحيح دون التدخل فيه فبارللي وامبرتو ايكو يقولون علينا ان لا نضع اصبعنا في العمل الفني اذا ادركنا ان السموم الفكرية تقتله. فيقومون بتحليل العمل الفني من خلال الادوات الثقافية على ان يكون العمل الفني يرفد المجتمع. فهوميروس شكل حضارة يونانية اننا نفهم اليونان من خلال نص هوميروس من مثلث الفراعنة نفهم الفكر الدنيوي في مواجهة الموت. فالظواهرية تتجدد من خلال العلوم الاخرى. (الفلسفة، علم النفس، العلم، الفيزياء) فعلينا ان نبحث عن الفيروس ومعالجته وهذا يتطلب تكامل بين مجموعة من النقاد كأن يأتي الجانب التاريخي لمازن عصفور يؤرخ له ويأتي ناقد اعلامي حسين دعسة فلا يمكن ان تنجح الا من خلال التكامل النقدي كل واحد ضمن اختصاصه ومكانه. يجب تدريب الناس من خلال الكتابة على قراءة العمل الفني من خلال تقنيته وتركيبه. فالمؤتمرات مثلا لها نقادها وهناك ناقد يحدد سعر اللوحة من خلال التقييم الفني وقيمة السوق فالناقد التجاري يحرك السوق وهو بمثابة تسويق وهو غير موجود هنا، والحركة الفنية هنا بحاجة الى تصنيف حتى لا تختلط الاشياء. فالناقد الاكاديمي يستطيع ان يكشف الحقائق ويضيء طريق الناقد الظواهري وكذلك النقد الفلسفي وامبرتو ايكو من خلال فتح النص واغلاق النص على نفسه فكل هؤلاء يكملون بعضهم بعضا. وهناك تصنيفات من هاو الى رسام الى فنان وهؤلاء يجدون المتابعة من الناقد. من خلال توجيه التجربة وتصويبها من خلال الخط والتكوين والفراغ الى ان تأتي الى المبتكر المبدع. ولخيرا ظهر فلسفة العلم ودخل الفن من خلال الاستفادة من البيولوجيا وكذلك علم الثقافة. وقاموا بفصل التكنولوجيا عن الثقافة. فنحن بحاجة الى الكيف وليس لماذا. فالتكنولوجيا ثوابت والحضارات متحركة، وليس لدينا حركة نقدية تدعو الى الايمان بالنص. وكذلك انصراف كتابنا عن التنظير فانا ادعو الكتاب الى الكتابة وحتى الخطأ فالعقاد له كتاباته الجمالية وكذلك طه حسين وهذه بمثابة دعوة لابنائنا للرجوع الى الكتابة والتنظير ضمن مفاهيمهم.


مازن عصفور

ب ا ن و ر ا م ا

المجلة الثقافية في عدد ممتاز

العدد (٤٢) من المجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الاردنية حفل بالعديد من الموضوعات والمحاور.

ففي محور خاص عن العرب والغرب قدم عدد من الباحثين اضواء على الاستشراق وفي باب تراثيات ثمة مساهمات حول ثنائية الموقف العدي من التراث بين قبوله ورفضه .. واخرى حول اصول التدريس ومناهجه عند ابن خلدون. في العدد ايضا ملف تكريمي للشاعر العراقي الراحل محمد مهدي الجواهري.

تضمن العدد ايضا ملفا عن الكاتب الراحل اديب عباسي هذا اضافة الى الابواب الابداعية من قصة وشعر .. حيث حفل العدد بالعديد من النصوص لشعراء وقاصين عرب من مختلف الاقطار العربية.

نقد العقلانية العربية

عن دار الحصاد في دمشق صدر كتاب جديد للمفكر العربي الياس مرقص بعنوان نقد العقلانية العربية.

يعود الكاتب الى جذور الظاهرة التي يفحصها نقديا .. ولا يغادر منطلقاته الماركسية الاولى - على الاقل على صعيد الجدل ومنهجه الحيوي. فالتاريخ كما يرى مرقص تأسس على الاضداد.

سينمائيات

بدأ المخرج عاطف سالم بتصوير مشاهد فيلم جديد بعنوان (فارس ظهر الخيل) موضوع الفيلم بسيط وانساني .. وهو زيارة تقوم بها عجوز انجليزية في الثمانين من عمرها الى مصر .. لتضع وردة على قبر زوجها الذي قتل في معركة العلمين..

رحل الشاعر ميشيل طراد

الشاعر اللبناني ميشيل طراد من ابرز الشعراء العرب بالعامية، له العديد من الدواوين التي اتسمت بالغنائية العذبة وانشدها ابرز المغنين العرب.

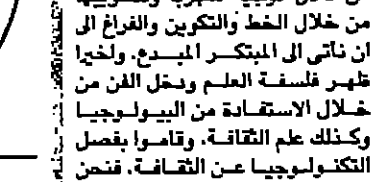
رحل الشاعر مؤخرا عن عالمنا .. وقد خلف اعمالا شعرية خالدة .. منها جلنار وعربية مخلعة.

ولد الشاعر في زحلة بلبنان عام ١٩١٢.

تكريم فنانين

قررت لجنة مهرجان السينما المصرية التي تحمل الرقم (٢٠) تكريم عدد من الفنانين الرواد الراحلين .. اضافة الى فنانين معاصرين من المرشحين لهذا التكريم .. انور وجدي ومحمد فوزي .. ومن المعاصرين عمر الشريف ومحمود ياسين.

عمر الشريف



الانفاق الاسرائيلي عسكريا

هذا الكتاب بالغ الاهمية من الناحيتين الاستراتيجية والسياسية بشكل اعم.. لانه يرصد الانفاق العسكري في اسرائيل على التسليح خلال ربع قرن..

الدراسة تتجاوز الاحصاء والرصد الكمي الى قراءة الابعاد المتلفلة بين الانفاق العسكري والاستراتيجية الاسرائيلية والاوضاع الاقتصادية.

يستنتج الباحث ان حجم التسليح في اسرائيل وحجم الانفاق عليه يتجاوز الصراع العربي - الاسرائيلي الى الصراع العربي - الامبريالي يقع الكتاب في ٢٦٣ صفحة وصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية.

التعليم في الاردن

يضم هذا الكتاب المساهمات التي قدمت في ندوة (واقع التعليم في الاردن وتحديات المستقبل) التي عقدت في منتدى شومان الثقافي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

- من المشاركين في الندوة ابراهيم عز الدين، واسحق الفرحان وانتصار جردانه وحسني الشريف قاسم وذوقان الهنداوي .. وآخرون .. يقع الكتاب في ٢٥٤ صفحة.

موت فوضوي.. لداريو فو

الكاتب الايطالي داريو فو الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٩٧، له العديد من الاعمال المسرحية لكن مسرحيته «موت فوضوي قضاء وقدرا» هي الاشهر بين اعماله.. صدرت للمرة الاولى عام ١٩٧٠ وترجمها مؤخرا الى العربية د. محمود علي مراد.

وقد قدم المترجم للمسرحية بمقالة تحت عنوان قبل ان تقرأ.. تحدث فيها عن الاوضاع السياسية والاجتماعية في ايطاليا.. خصوصا في المرحلة التي صدرت فيها هذه المسرحية.

يقول المترجم.. اذا كان بعض نقاد الادب في ايطاليا قد اعترضوا على قرار منح «فو» جائزة نوبل لانه مسرحي وليس من زمرة الادباء فقد رد (فو) قائلا: ان موليير وشكسبير كانا من رجال المسرح. وان كان (فو) لا يريد كما يقول ان يقارن نفسه بهما.

صدرت المسرحية عن سلسلة روايات الهلال وتقع في ١٤٤ صفحة.



رجال ونساء.

هذا الكتاب لفتحية العسال يثير مجددا الاشكالية المزمنة في علاقة الرجل بالمرأة عبر بعد روائي، كتب مقدمة الكتاب الاستاذ في الطب النفسي د. عادل صادق حيث لتنتهي الى القول بأن الانسان يبدأ متمردا وينتهي حكيما.

وما بين التمرد والحكمة صدرت شهادات نسائية على امتداد الوطن العربي تصلح مدخلا للقراءة علاقة الرجال بالنساء في مجتمع لم يغادر طفولته الذكورية.



انجلو في لندن

تمتلك بريطانيا مجموعة كبيرة من اعمال الفنان الخالد ميكائيل انجلو - وهي موزعة بين المتحف البريطاني ومقتنيات الملكة اليزابيث.

معرض انجلو يضم قرابة عشرين لوحة، يضاف اليها عدد من الرسوم لفنانين تأثروا به.

ومن المعروف ان الملك جورج الثالث اشترى اعمال انجلو من ايطاليا في القرن الثامن عشر بعد تدهور الاوضاع الاقتصادية في روما.





وللقصص الشعبي أيضا فضائل

■ بقلم: دافي رايت
■ ترجمة: غازي مسعود

لم تكن للفجوة بين المعجبين بالقصص الفني وقراء الروايات الشعبية أبدا واسعة جدا. لعلى الجانب الأول من هذه المعادلة، نجد المهتمين بسلالات الميتاقصص الذاتية، وتحليقات الواقعية السحرية الخيالية، والسرود المتقطعة لما بعد الحداثة وتيار الوعي والفرانكية وغيرها. وعلى الجانب الآخر، نجد الذين لا تعنيهم كيفية تطور الشكل، ولا يبدون غضاضة في القواعد القديمة: الشخصية، الزمان والمكان، والسرد. وينظر هؤلاء إلى الرواية باعتبارها عملا ترويحيا، وكثيرا ما يحبطون حين لا يجدونه.

ويعتبر عديد النقاد والروائيين الادبيين الرغبة بالترويح رغبة وضيعة. وأكثر ما يوضح موقف هؤلاء ما قالته موريل سبارك في مقابلة مع فرانك كرمود سنة ١٩٦٣.

سئلت لن أكتب رواية، وكنت لا افكر في كتابة الروايات، فقد ظننت دائما أن كتابتها أدنى درجات الكتابة. لذا كتبت رواية لأفهم تقنيتها أولا، أي لأقنع نفسي أنني يمكن أن أكتب رواية. بعبارة أخرى: كتبت رواية عن كيفية كتابة الرواية. أتلاحظين ما أقول؟

قلت أعلاه: لم تكن الفجوة واسعة. ففي العشرينيات والثلاثينيات من هذا القرن وجد عديد من الروائيين المتوسطين من مثل روز ماكولي، روزاموند ليما اللتين ملأ عملهما الفراغ بين رواية «إلى الفنار» ورواية «ثوب الفتاة» وتم النظر إليه بجدية. وقد أعيد نشر أعمال هؤلاء في السبعينيات والثمانينيات من قبل دار نشر «فيرجو» فلاقت نجاحا كبيرا على الرغم من أن هذه الفترة شهدت اقبالا كبيرا على الرواية الشعبية، الأمر الذي جعل الناشرين يصنفونها ضمن فئات من مثل «قباقيب وشالات» التي تصنف ضمنها روايات أواخر القرن التاسع عشر ببطلاتها العاملات، أو «الجنس والتسوق» التي تصنف ضمنها روايات تمتاز ببطلاتها المتلألئات الجمال، المغريات جنسيا، والحاصلات على المال، إما من خلال علاقات غرامية أو علاقات مالية، ليشترين به المجوهرات والسيارات السريعة والملابس. وربما لنجاح «فيرجو» في هذا المضمار، بدأت دار نشر «مودرن كلاسيكس» تنشر تدريجيا القصص النسائي التي تعكس تماثلا مع حياة القارئ أكثر مما تعكسه الروايات الأكثر مبيعا التي ظهرت في العقد السابق. وتوفر لنا هذه الروايات العديد من المتع: الشخصيات غير الواقعية، المفاجآت المثيرة، والحوارات المرحة التي تميز هذا الضرب. وفي الأغلب أن يحصل كاتب الروايات الشعبية على الاحترام والتقدير بطريق الصدفة، ولكن حين تكتمل صيرورة الاحترام هذه، فإنها تنقله إلى موقع أبعد ما يكون عن لحظة استقباله الاولى. لقد انتجت روائيات الثمانينيات العديد من الروايات النسائية الفريدة من نوعها. وعلى سبيل المثال، عنى عمل جوانا ترولوب أن من الممكن ولادة ما يسمى برواية «آجا ساجا» التي تتحدث بعامية عن نسله من الطبقة الوسطى، متوسطات العمر، يعشن في قرى انجليزية، ويتشاجرن مع أطفال أشقياء ومع أزواجهن الزناة أو الذين هجروهن. وهن لا يخلصن - في الأغلب - على دخول كافية. وتوجد أمثلة جيدة كثيرة على روايات الآجا ساجا، كما توجد أمثلة سيئة، وهذه طبعا حال الروايات الرومانسية وقصص الفرصة الثانية الغرامية وروايات أزمة منتصف العمر وغيرها. وتمنح ضروب الرواية هذه قدرا كبيرا من المتعة للناس. وقد يزدري النقاد الفكرة القائلة ان الرواية يجب أن تكتب لتمنح القراء المتعة، ولكن المتعة تشكل طموحا كبيرا لأي كاتب. والضرب الوحيد من «الروايات الجيدة» الذي يمكن النظر إليه بعامة على انه رواية محترمة في الدوائر الأدبية هو رواية الجريمة. وربما كان الأمر كذلك لأن عنصر التشويق الذي يحيط بالجريمة جعلها تبدو أكثر تحديا. ورغم ذلك توجد قصص أخرى يدخلها عنصر التشويق والتحليل صنفت تحت عنوان عام هو «القصص النسائي» أو لكونها لا تحوز القبول الذي تحوز عليه قصص التحري. وأفضل مثال على ما أقول هو رواية «بكاء الأطفال» للكاتبة ايما دالي، وذلك رغم أنها تشبه ساجات الأحياء الفقيرة، بعبارة أخرى: رغم أنها رواية «قباقيب وشالات» حديثة. ومن دون شك، لا ينبع قرار الناشرين ببيع الروايات الشعبية بعد أن يصنفوها تحت صنف خاص وليس رواية تستحق اسمها لذاتها، إلا من معرفتهم بآليات عمل السوق التجارية. ويعني ذلك أن الجيد من هذه الروايات حشر قسرا مع السيء منها، الأمر الذي يعني أن عددا من القراء الذين يبحثون عنها لن ينتبهوا لها.

تتعامل رواية دالي مع سوء العلاقات العاطفية والجسدية بين ستة انسباء، وتظهر أهمية هذا الموضوع، بالنسبة لجمهور واسع من المتلقين في طرحه في اطار روائي يسهل هضمه. وأكثر إثارة من ذلك هو طريقة تعامل الكاتبة مع قضية الأطفال الذين شوهتهم العلاقات السيئة، وهي طريقة أكثر إثارة من إثارة تجلبها للقارئ «روايات استغلال الأطفال» فبدلا من محاولة فهم موقع الاطفال باعتبارهم ضحايا عاجزة أمام قسوة الكبار، تظهر لنا دالي كيف يصبح هؤلاء قساة هم أيضا في محاولتهم الدفاع عن أنفسهم. وهي إذ تفعل ذلك، لا تقلل من أهمية معاناتهم ولا من الضرر الذي يوقعونه هم أنفسهم. ومن المستحيل قراءة «بكاء الأطفال» دون أن تتحرك مشاعر قارئها، وذاك نوع من التأثير يضع الكتاب بعيدا عن عديد ضروب القصص الأدبي. لقد وصلت مراجعة ظهرت مؤخرا في صحيفة التايم قام بها رسل سلين لرواية جي. كريس «الحجر الصحي» إلى النتيجة الآتية: لقد انتج كريس واحدة من اروع الروايات التي قرأتها منذ عدة أعوام وقبل الوصول إلى هذه النتيجة أوضح سلين ما أعجبه فقال: ان كريس كاتب جمالي وهو أيضا عليم (مكنا) نزيه. أما مناجاة النفس في هذه الرواية فاكثر من ممتعة ورائعة. بالنسبة للعديدين ستبدو عبارات سلين هذه غير موفقة، فمن يريد قراءة رواية لتحرك مشاعره.

لكن القراء يريدون قراءة الروايات ليتسلوا وليشعروا انهم في خلوة لفترة من الزمن وليسوا مرتبطين بعالم لا يعالج هموم حياتهم اليومية. وأحد الأمثلة الراهنة على الروايات الرومانسية المباشرة هو رواية «هدية من أرتيميس» لكاتبتها ويلو تيكل التي توظف فيها عناصر الحبكة المعهودة منذ جين إير. وفي هذه الرواية نجد امرأة شابة تتمتع بقدر فائق من الذكاء لا يتضح فورا للآخرين تقابل رجلا سريع الغضب، ينطوي على سر عميق، او انه يعاني حزنا خاصا. يتقارب هذان الشخصان، ثم يفترقان ومن بعد يعودان ليتحدا. طبعا تنشر مئات من مثل هذه القصص كل عام، وكثير منها ينحدر مباشرة من القصص التي سخرت منها جورج إليوت في مقالتها الشهيرة التي كتبتها سنة ١٨٥١ المعنونة «روايات تافهة تكتبها روائيات سيدات» لكن ما يميز رواية تيكل الرومانسية من غيرها من الضرب نفسه. هو تلك الفكاهة التي كتبت بها، وشخصية البطلة التي يختفي تحت مظهر طيشها كثير من الغضب. بالاضافة إلى بعض التفاصيل عن خلفية حياتها. وتؤثر على تيكل قساوة اقتصاد السوق فتكتب عنها بوضوح ودون مراوغة. إلا أن بعض الفجوات تشقق روايتها، وعلى سبيل المثال فشخصية الشرير في الرواية بانتوميمية. كما ان عديد الصدف تواجهنا ونحن نقرأ الرواية. لكن «هدية من ارتيميس» توصل لنا ما تعد به. سرد قوي ذكاء، تنوع، وبضع ساعات من المتعة.

يتمتع القصص الشعبي بمرونة كافية تمكنه من احتواء عديد الموضوعات التي تقلق الناس والغضب الذي يشعرون به، بطريقة لا يستطيعها القصص الأدبي. ولقد تفحصت إليزابث بوكان المصيبة التي حلت بسوق لويد للتأمين في روايتها «ضد طبيعته» وهي رواية لا تعود بأصلها إلى برونتي بل إلى ثاكري (فهي تدلل على نواياها في هذه العودة بتسمية احدى بطلاتها: بيكي) وهي تستثمر استغلال أحد موظفي لويد وتحطمه لتكشف بوضوح الجشع الذي شهدته فترة الثمانينيات والثمن اللاانساني الباهظ الذي دفع لجني الأرباح. وتقيم بوكان مقارنة بين زوجات غير سعيدة وبين عدم المساواة في الشراكة بين موظفي شركة التأمين الكبار والمساهمين الصغار البريئين الذين توقعوا فوائد كبيرة. ويظهر الزوجان البائسان في روايتها غير قادرين على التواصل بحرية، أو ان يقولا ما يريدانه، أو أن يمنحا بعضهما اي شيء. وحين تصبح المشاكل ملحوظة، كما حدث مع شركة لويد في الواقع، يزيدها القلق تفاقما ويغدو الحديث بينهما أكثر صعوبة، ولذا يخسران آخر فرصة لانقاذ وضعهما.

ويستكشف أكثر أنواع القصص الشعبي المنشورة هذه الأيام بعض مناحي التوتر العائلي، وهذا العنوان يستجيب بوضوح لحاجة القارئ العام. وتتضمن رواية فكتوريا كليتون الموسومة «من دون حب» وصفا مؤلما لزواج طغت فيه صعوبة التواصل على العاطفة. فبينما يناضل الزوجان للحفاظ على ما تبقى من زواجهما، تكون المعاناة قد أخذت بأطفالهما. وهنا تقوم البطلة بتفحص تلك المعاناة. إنها بطلة تتمتع بصفات مشتركة مع روز جاردن بطلة روم ماكارثي في روايتها الموسومة «حكاية غبي» فمثل روز تبدو بطلة كليتون أنيقة، كلوءة اكاديمية ومستقلة. وتقع مثل روز في الحب، لكنها لا تستطيع التمتع به إن عنى تدمير زواج آخر. ومثل هذا الموقف يجلب الاعجاب لولا أن الروايتين تشيران إلى أن عدم الوصول إلى الحبيب هو السبب الذي يجعله مرغوبا جدا. وليست كليتون عاطفية، وليم ثم ما هو سكري في حديثها عن الحب والجنس والصداقة، رغم وجود لمسة من الحكاية الخرافية في حل عقدة الرواية.

لمثل لا تبدو رواية جريس واين - جونز الموسومة «معجزات عادية» رواية عاطفية. ففي هذه الرواية تتناول واين - جونز بعض التوترات التي تعاني منها بعض النسوة حين يبلغن متوسط عمرهن. أولئك اللواتي توقف زواجهن عن إرضاء قناعاتهن. وحين نشرت رواية «طقس الشوارع» لروزماند ليمان الأول مرة سنة ١٩٣٦ كتبت العديد من النساء إلى المؤلفة يقلن «يا سيدة ليمان: ان ما كتبته ليس إلا قصتي، فكيف عرفت بها». ومثل الشعور بالهوية هذا لا يمكن لرواية الفتوات أو الرواية الغرامية التعبير عنه كما ان قليلا من الروايات الادبية تفعل ذلك وهذا ما يريده عديد القراء وبخاصة أولئك الذين يسعون إلى جعل حياتهم غير السعيدة ذات معنى. تلوم بطلة واين - جونز نفسها على كل أمر خاطيء، وفقط بعد أن يتركها زوجها تستطيع التوافق مع ذاتها، ونجد طريقة أكثر عقلانية للنظر إلى نفسها وضعفها. كان يمكن لهذه الرواية أن تكون محبطة جدا. مثل عديد شبيهاتها. لكن حس واين - جونز بالفكاهة وسخرية بطلتها من ذاتها جعلا الرواية مرحة تمس المشاعر (الرواية أيضا غير متأثرة بهوس الطبقية الذي يسود الروايات الشعبية). إذا، تمنحنا هذه الروايات متعا عديدة، وتشترك مع الروايات الشعبية الأخرى في فضائل كثيرة، فهي لا تعنى فقط بخلق أعمال فنية، بل تعنى أيضا بمسرة الناس. ليس كل الناس طوال الوقت، بل بعض الناس لبعض الوقت. وليس هذا الأمر بطموح صغير. فالروائيون الذين يحققون هذا الطموح، سواء بالمتعة أو بالتسلية او بعكس خبرات الناس - قرائهم - يستحقون الاحترام والتقدير.

المصدر: ملحق التايمز الأدبي
لندن ١٢ أيلول ١٩٩٧.

استراحة الدستور

اعداد: مصطفى صالح

المياه سالت على سطح المريخ طوال مليون عام!!

واشنطن – (اف ب) – قال مسؤول من علوم الفضاء في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المياه سالت على كوكب المريخ طوال مليون عام مما يعزز فرضية ان الحياة كانت موجودة يوما على هذا الكوكب.

وقال ويزلي هانترس امس الاول في مؤتمر لـ "الجمعية الامريكية لتقدم العلم" (اي اي اي اس) ان صورا التقطتها اخيرا مركبة الاستكشاف "مارس غلوبال سورفييور" التي تدور حول المريخ تظهر ما يبدو وكأنه مجرى نهر جاف كان يسيل في واد عميق عرضه ٢,٥ كيلومتر ومعروف باسم "نانيدي فاليس".

ويتألف هذا المجرى من فروع وتشعبات عديدة على غرار نهر الميسيسيبي. وقال هانترس ان ذلك "يشكل دليلا على ان الامر يتعلق بالفعل بمجرى نهر سريع تغير مرارا علما ان تشكل هذه الخطوط والتشعبات يحتاج الى مليون عام تقريبا".

واضاف "انه الدليل الاول على ان الماء سالت لفترة طويلة جدا" على المريخ ولم "تتدفق على سطحه فجأة ولفترة وجيزة فقط". وقال "حيث هناك ماء سائل وطاقة كيميائية هناك حياة ولا استثناء لهذه القاعدة".

وكانت مركبة الاستكشاف "مارس باثفايندر" التي هبطت على سطح المريخ في الصيف الماضي التقطت صورا لموقع يشير الى ان كميات كبيرة من المياه تدفقت على احد سهول الكوكب. لكن شيئا لم يتح التأكد من انها ظلت سائلة ما يكفي من الوقت للسماح بنشوء اجسام حية.

وعرض ويزلي هانترس صورا اخرى لما يبدو انها بحيرات جافة وتلال رملية، مما يشكل ايضا دليلا على ان المياه السائلة كانت موجودة على سطح الكوكب.

ومن المقرر ان تواصل المركبة "مارس غلوبال سورفييور" التي تدور حول المريخ منذ ايلول الماضي التقاط صور للكوكب على مدى العامين المقبلين

انتحار سياسي ياباني بسبب فضيحة

طوكيو – رويترز – قالت شرطة طوكيو والحزب الديمقراطي الحر الحاكم ان احد الساسة اليابانيين شنق نفسه في حجرته باحد فنادق طوكيو امس الخميس بينما كان ينتظر صدور امر باعتقاله في فضيحة مالية.

وكان من المنتظر ان يصدر الادعاء امرا باعتقال شوكي اراي عضو البرلمان عن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم امس الخميس وسط توقعات برفع الحصانة عنه.

وكانت شبكة ان ايتش كيه الاذاعية قد قالت في وقت سابق ان اراي قفز منتحرا من نافذة احد فنادق طوكيو.

ويعتبر اراي اول ضحية سياسية في فضيحة فساد ما زالت تفاصيلها تتكشف شملت قطاع المصارف والسماسرة ووزارة المالية.

وتعرض السياسي الياباني المنتحر وكان موظفا كبيرا سابقا في وزارة المالية لضغوط عنيفة منذ ان فتش الادعاء مكتبه ومنزله امس الاول.

واتهم اراي بالسعي للحصول على ضمانات لتحقيق مكاسب عن حساب يملكه في شركة نيكو سيكيوريتيز للسمسرة.

وتتضمن هذه الضمانات صفقات خاصة ذات ربح مضمون او تعويضات عن خسائر محتملة الامر الذي يجرمه القانون الياباني.



الممثلة الفرنسية جولييت بنوشيه توقع على اوتوجرافات المعجبين بعد مغادرتها مسرح الميدا في العاصمة البريطانية لندن.

في الرقص والموال التلفزيوني....!!

عماد الدين عبيدات

بقي أن أقول... قد لا تخيفني ركبة مثيرة كما قد لا يخيفني بارزات الصدور.... ولا أعتقد أن قضايانا جميعها وجدت حلا ولم يبق للبحث والمناقشة سوى مناقشة مهرجان الاغنية (الأوربت) الثالث أو منع الاختلاط في المسابح... ولا يخيفني للفن الأصيل ولا الطرب الرصين ولا المهرجانات التي تعكس التميز الحضاري لأردننا بأصالته وتمسكه بالقيم والمبادىء والأصالة والمعاصرة.

من أسباب مصائبنا أن كلا يغني على الموال الذي يعجبه ويرقص على انغامه وحباله فمثلا المطربة الخليجية احلام تصدح بموال (انا ربي بلاني فيك بلوه عشقك والعشق اكبر مصيبة... لحبك موت وقلبي تكوى... بعيد انت... وانا منك قريبة) هنا الموال هل يحتاج إلى الرقص والتمايل والشخلعة كما نشاهد من خلال تصوير الاغنية بطريقة الفيديو كليب؟.. رقص الشباب المخنث على موال تلفزيوني وجدلني حزين.. ونرى الشباب يتراقصون على آلامنا ونحن نمر بواقع أليم ومر من الظلم والازدواجية ونرفض السلام (المعارضة الفنية) وهنا اتساءل ما البديل وهل هؤلاء هم شباب التحرير ولماذا نرفض التفتيش عن أسباب الكارثة الفنية... ومنها كثرة المغنين الهابطين... الافلام المأجورة... الإنصات المسعورة... الفضائيات العربية والأجنبية... على كل الأحوال تقول الخليجية احلام بشيء من الاعتذار وخيبة الأمل....

نحن يا احلام ما عاد لنا   اذن تهفو وللحن تحن
كل ما فينا جراح ودم   نازف.... من كبد حرى تئن

هذه هي ردة الفعل الطبيعية على اغنية وجدانية راقية الأداء والمغزى وليس الرقص والتمايل وهز الوسط من شباب يتراقص حتى على ما يقوله نزار قباني على لسان العراقي كاظم الساهر... زيديني عشقا زيديني... يا أحلى نوبات جنوني... زيديني موتا لعل الموت إذا يقتلني يحييني... حبك خارطتي... ما عادت خارطة العالم تعنيني... أنا أقدم عاصمة للحزن وجرح دلم... فداويني... هذا الموال العراقي أيضا هل بحاجة إلى رقص كما شاهدنا في حفلة الأوربت الغنائية المتميزة من قصر الثقافة مؤخرا وهذا ما يذكرني بقول الشاعر:

قالوا حلاوة روحه رقصت به   فاجبتهم ما كل رقص يطرب

تلفزيوننا يبث لنا المواويل الوجدانية الراقية ولا يتحمل وزر من يتراقص لا بل ربما يفيدنا بصورة غير مباشرة ليقول لنا هؤلاء هم الشباب ولكم يعود التقييم والتقويم وهذه رسالة اعلامية غير مباشرة عن واقع الحال الذي وصل إليه بعض شبابنا الذين لا يميزون بين الاحتياجات البيولوجية للشخص والبنية الفسيولوجية بين الذكر والأنثى... يتراقصون على ما يبث تلفزيوننا من الاغاني الأجنبية أو العربية... هذا هو الواقع ولا نلوم إلا انفسنا ولنقر ان مهرجاننا ما ليس سببا لضياعنا وتخبطنا وازدواجيتنا... فالمسألة ليست مسألة ركبة مثيرة أو ذراعها.... أو... أو.... الخ...

المواويل والأغاني التلفزيونية ليست كلها راقصة ولكن ماذا نعمل فهناك من يرقص على كل شيء ولكل شيء... المواويل والاغاني بكلماتها الراقية والتي يبثها التلفزيون تعكس تجربة شخصية فيها مكنونات النفس وآلامها ومعاناتها.. تجربة الإنسان المتسمة بالحدة والحماس والحرارة والفطرة السليمة لحب الانسانية والتأثر الداخلي والذوق لا الفكر... تتضمن اللوعة والشوق والعطف والحرمان والاستمتاع ومثالا آخر من مهرجان الأوربت الثالث فقد شاهدنا نجوى كرم سيدة الطرب الغنائي تتهدد وتتوعد في موالها بضربة فنية لحبيبها ومع ذلك تراقصوا وتمايلوا (ما بسمح لك... ما بسمح لك.. مهما يكون قلبي بيرتحلك.. بشيلك من فكري ومن بالي إذا ما بتفهم على موالي اتركني اريح لي واريح لك).

ما أريد قوله ان شبابنا الكثير منهم قد سقط في اضطراب الرؤية وعدم القدرة على التمييز وسطحية وعبثية التعبير وردود الفعل مما يفقد الموقف الفني رقيه وعلو مستواه... فهم يعانون من حالة الفصام... الأغنية والموال وحتى المهرجانات الغنائية لا تسبب مفسدة وفسادا للاخلاق إذا تم بثها تلفزيونيا بل هناك أسباب كثيرة يجب التحري والبحث عنها لمعالجتها.. فالأغنية والموال لهما وظيفة معنوية ودلالة قوية إذا كانت من شعر وجداني رومانسي هادف... وهذا ما يركز عليه تلفزيوننا لادراكه بأهمية الموال فنراه يبتعد كثيرا عن بث أغاني الغزل السلبي إلا اللهم إذا كان هناك ما يجري في الخفاء بين هذا المخرج أو ذاك المنسق، فتخرج علينا أغنية هابطة مصورة بطريقة الفيديو كليب لا طعم... ولا لون... ولا نكهة.... ولا رائحة.. هذا بعض ما قلته لسعادة النائب وفي حوار متزن وملتزم وجريء.

الأمريكيون يسلكون مجددا طريق الغرب

لوس انجليس – (اف ب) – مع عودة الازدهار الاقتصادي اليها عادت كاليفورنيا تجذب عددا متزايدا من الامريكيين الذين بدأوا مجددا بسلوك طريق الغرب متناسين الاضطرابات العنصرية والهزات الارضية الاخيرة.

وللمرة الاولى منذ سنوات عدة، فاق عدد الامريكيين الذين انتقلوا للعيش في كاليفورنيا بين تموز ١٩٩٦ وتموز ١٩٩٧ عدد الذين غادروها حسب الاحصاءات التي نشرتها ادارة المالية في الولاية.

ويبقى الرصيد الايجابي هنا (+ ٢١٢٧٠ نسمة) ضعيفا نسبيا ولكنه مهم اذ ان اكثر من ٢٠٠ الف شخص غادروا كاليفورنيا في العام ١٩٩٦ بينما ادى الركود الاقتصادي الذي عرفته الولاية في مطلع التسعينات، وهو الاسوأ منذ الثلاثينات، الى هجرة ١,٢٥ مليون شخص بين ١٩٩٢ و١٩٩٦.

ويتفق الخبراء على القول ان للنهوض الاقتصادي يقف وراء هذه الظاهرة الجديدة. ففي العام ١٩٩٦ تخطى الناتج القومي للولاية وللمرة الاولى المئة مليار دولار وهي عتبة لم تتجاوزها كل الولايات الامريكية مجتمعة الا ابتداء من العام ١٩٧٠.

وللشهر الـ ٢٦ على التوالي سجلت نسبة قياسية في التوظيف في كانون الاول مع استحداث ٤٠٦٠٠ وظيفة. وتدنت نسبة البطالة من ٦,٨٪ في كانون الاول ١٩٩٦ الى ٦٪ في كانون الاول ١٩٩٧ وهي نسبة تبقى مع ذلك اعلى من المتوسط العام في الولايات المتحدة (٤,٧٪ في كانون الثاني).

ولا يكف حاكم الولاية بيت ويلسون من الاشادة بمزايا "اقتصاد زاهر" واعلن الاسبوع الماضي ان الاستثمارات الاجنبية في كاليفورنيا ازدادت ٣,٢٪ بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ (اخر الاحصاءات المتوفرة) لتصل الى ٩٥,٩ مليار دولار.

اما جمعية مكاتب العقارات في كاليفورنيا فتصف هذه الولاية بانها "افضل ما في الكون". واعلنت الاسبوع الماضي ان بيع المنازل السكنية لزداد ٩,٩٪ في ١٩٩٧، ثلاث مرات اكثر من المعدل القومي (٣,١٪).

وبالاجمال، في كاليفورنيا حاليا حوالي ٧٧٠ الف وظيفة اكثر مما كان عليه الوضع قبل الركود الاقتصادي في تموز ١٩٩٠. واصبح اقتصاد هذه الولاية اكثر تنوعا ولم يعد يتمحور بشكل اساسي حول صناعة الطيران ويرتكز اكثر على الشركات الصغيرة. واصبحت الالكترونيات الصناعة الاولى المحلية امام الزراعة.

ولم تعد هوليوود مصنعا للاحلام فقط اذ اعتبر مجلس التنمية الاقتصادية في لوس انجليس ان صناعة اللهو والانشراح بمعناها الواسع (سينما وتلفزيون وحدائق والعاب معلوماتية وما الى هنالك) تؤمن في لوس انجليس ٢٦٢ الف وظيفة، اي بزيادة ٨٣٪ خلال سبعة اعوام.

وجاء في بعض التقديرات ان الحجم السنوي لصناعة الترفيه قد يصل في العام ٢٠٠٠ الى اربعين مليار دولار.

ويعتبر خبراء جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس ان نموها خلال العشر سنوات المقبلة سيؤمن وظائف لسكان الولاية اكثر من صناعتي الفضاء والالكترونيات معا.

ويعتقد الاخصائيون ان نسبة البطالة في الولاية ستكون ادنى من المتوسط القومي في العام ٢٠٠٠ وان ٢٠٠ الف شخص سينتقلون للاقامة فيها خلال العام نفسه.

وبما ان الولاية تجذب ايضا الاجانب، تتوقع دراسة لمكتب الاحصاء المدني ان يزداد عدد سكان كاليفورنيا ٥٦٪ حتى العام ٢٠٢٥ ليصبح أنذاك ٤٩,٣ مليون نسمة.

فن الغرافيك الاسباني

ترعى الاميرة وجدان علي في السابعة من مساء يوم الخميس القادم افتتاح معرض فن الغرافيك الاسباني المعاصر الذي تقيمه السفارة الاسبانية ومعهد سيرفانتس بعمان.



ياباني يعض جارته في الطائرة لصدها محاولاته في التودد

طوكيو – رويترز – فشل مسافر ياباني في الحصول على موعد غرامي من جارته في الطائرة فعاض باسنانه في ذراعها.

وقالت شبكة الاذاعة اليابانية امس الخميس ان الشرطة اعتقلت يابانيا (٥١ عاما) الح على جارته على متن طائرة للخطوط الجوية اليابانية لاعطائه رقم تليفونها وعندما رفضت عضها.

وقالت شركة الطيران ان حوادث العنف في الطائرات تتزايد حيث وصلت الى ٤٤ حالة عام ١٩٩٧ بعد ان كانت ١٥ عام ١٩٩٥.

العديد من النساء العاملات لا يستفدن من اجازة الامومة بسبب التمييز بالعمل

جنيف – بترا – بالرغم من ان اجازات الامومة دخلت ضمن تشريعات اكثر من ١٢٠ دولة في العالم الا ان العديد من النساء لا يستفدن منها ولا زلن يواجهن التمييز في العمل .. حسبما جاء في تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية.

وجاء في التقرير ان نسبة النساء اللواتي يجنين رواتب عالية اكثر من ازواجهن في العالم تبلغ ٣٠ بالمئة .. وفي اوروبا فان ٥٩ بالمئة من النساء العاملات يوفرن نصف دخل العائلة او اكثر.

ويظهر التقرير ان نسبة النساء العاملات ممن هن في سن الانجاب لا زالت مستمرة في الارتفاع .. وفي عام ٢٠١٠ يتوقع ان تكون ٨٠ بالمئة من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٤ – ٥٠ عاما في الدول الصناعية يعملن خارج البيت وستكون النسبة في العالم ٧٠ بالمئة .. وان النساء العاملات اللواتي يحملن في جميع انحاء العالم يصبحن مهددات بفقدان عملهن او توقف رواتبهن وتزايد تعرضهن لمخاطر صحية حسبما تقول (جوزفين نيهامر) رئيسة فرع ظروف العمل في منظمة العمل الدولية.

واشار التقرير الى ان الظروف التقليديه مثل قصر مدة الخدمة والالتزام بتعليمات التبليغ عن الولادة او الاستثناء من القوانين بالنسبة للمؤسسات الصغيره تؤثر سلبا على حق المرأة في الحصول على اجازة مدفوعة الاجر.

وتعتبر النساء العاملات في القطاع غير الرسمي او في الدول ذات نظام التأمين الاجتماعي الضعيف غير مشمولات بهذا النمط من الاجازات وان نسبة ضئيلة من العاملات في الدول النامية يحصلن على حماية قانونية.

واضاف التقرير انه وخلال مراجعة الجزء المتعلق بامتيازات الولادة في تشريعات ١٥٢ دوله تبين ان ١١٩ منها تطبق تعليمات المنظمة القاضية بمنح المرأة العاملة اجازة امومة اقلها ١٢ اسبوعا فيما تمنح ٦٢ من هذه الدول الاجازة الموصى بها وهي ١٤ اسبوعا فما فوق.

واما الدول الصناعية فان الولايات المتحدة واستراليا ونيوزلندا هي الدول الوحيده التي لا تمنح اجازة امومه بموجب القانون.

وتعطي جمهورية التشيك وهنغاريا اطول اجازات امومه ومدتها ٢٨ اسبوعا في التشيك و٢٤ اسبوعا في هنغاريا بالرغم من ان امتيازات الولادة قد تقلصت عموما في دول اوروبا الشرقية خلال عملية اعادة الهيكلة الاقتصادية.

واما الدنمارك والنرويج والسويد فانها تمنح اجازات امومة طويله بالاضافة الى امتيازات اخرى.

هبوط السفينة سويوز بعد رحلة الى مير

كوروليوف – روسيا – رويترز – هبطت سفينة الفضاء الروسية سويوز تي ام ٢٦ وعلى متنها رائدا فضاء روسيان وثالث فرنسي في رحلة العودة الى الارض من مهمة في محطة الفضاء الروسية مير.

وقال مركز المتابعة الارضية ان سويوز هبطت في قاعدة يغطيها الجليد في قازاخستان على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من بلدة اركاليك الجنوبية الشرقية الساعة ٠٩١٠ بتوقيت جرينتش.

واظهرت الافلام التلفزيونية التي تلقاها مركز المراقبة الارضية عملية انفصال سويوز عن مير الساعة ٠٥٥٢ بتوقيت جرينتش متأخرة عن موعدها المقرر خمس دقائق. كما اعلن فريق من الرواد الروس والامريكيين في المحطة الروسية خلال اتصال مع مركز المراقبة الارضية نبأ اتمام عملية الانفصال بنجاح.

وحملت السفينة الروسية في رحلة العودة الى الارض رائد الفضاء الروسي اناتولي سولوفيوف والمهندس الروسي باقل فينوجرادوف ورائد الفضاء الفرنسي ليوبول ايار.

السلحفاة الجريحة



وباء الخنازير يظهر في المانيا مجددا

شفرين – المانيا – بترا – عاد وباء الخنازير للظهور من جديد في المانيا باكتشافه في مقاطعة «مكلنبورغ» في احدى المزارع هناك ويؤدي هذا الوباء الى الاضرار بصحة الانسان المتناول للحوم الخنازير. وفي تقرير لصحيفة سود دويتشه الالمانية نقلا عن الدوائر الصحية المختصة في «بارخهايم» الالمانيه فقد تم التخلص من احد عشر من هذه الحيوانات بقتلها. وبناء على تصريح لمدير دائرة الطب البيطري هناك «بيرند كيلي» فان العدوى بهذا الوباء المنتشر من جديد جاءت عن طريق خنازير برية مصابة بهذا الوباء.

وصفات تحتوي مادة الاسبرين والاوبيانين لمعالجة الالام الشديدة

ميونخ – بترا – اصبح بامكان الاطباء اصدار وصفات طبية باتباع طريقة ناجعة لوقف الالام الشديدة وعلى الاخص للصداع والمفاصل والام العمود الفقري. وتنص الوصفة على تناول الاسبرين ومادة الاوبياتين ضمن تركيبة موجهة وبنسب مخففه تؤدي حتما الى التخلص من مختلف انواع الالام الشديدة بسرعة فائقة. جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة (سود دويتشه) الالمانية نقلا عن دراسة قام بها اطباء استراليون متخصصون كانت قد اجريت على فئران التجارب قبل الانتقال الى الانسان وبعد نجاح هذه التجارب تنوي الجهات ذات العلاقة استحداث حبوب تحتوي تلك التركيبة لطرحها في الاسواق عالميا.

الرياضة والفن في (القضاعة)

اثنتان من الثعلب المائي (القضاعة) في غاية الاسترخاء بانتظار افتتاح معرض الاحياء المائية الدولي الذي سيقام في العاصمة البرتغالية لشبونة اعتبارا من ٢٢ ايار القادم.

الثنائي على اسمي اسيبو واميليا حيث الاول هو نجم الكرة البرتغالية المخضرم فيما الثاني هو اسم المغنية البرتغالية (فادو).

وهاتان القضاعتان هما من ضمن مجموعة من (النجوم) المشاركة في المعرض الذي يتوقع ان يحظى بحضور جماهيري كبير عندما يفتتح رسميا.

ويذكر ان الثعالب المائية يتم اصطيادها للاستفادة من فرائها الذي يعتبر من اغلى انواع الفراء.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف. مقسم ١٠ خطوط
TEL: 5664153
TEL: 5686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
Email:dastour@go.com.jo